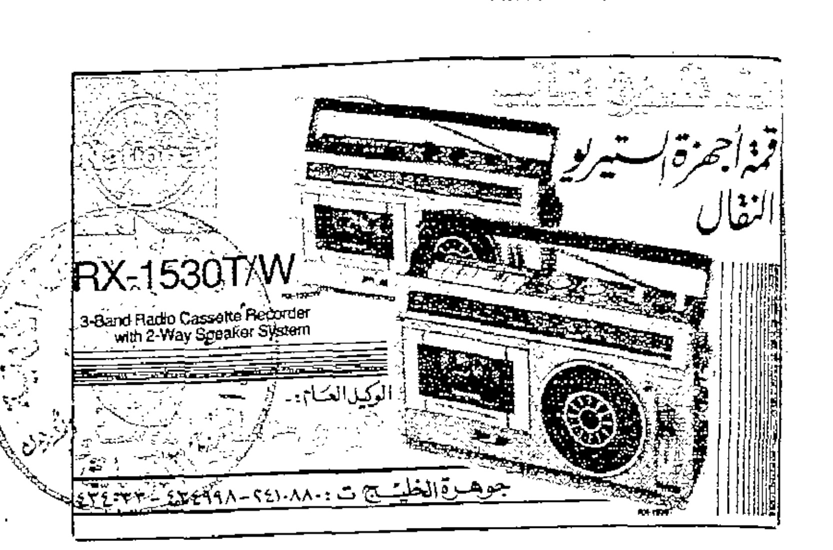


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٥ ذو الحجة ١٤٠٤هـ — ٣١ اغسطس (آب) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٤١٨ — الكويت.
AL-QABAS, Friday, 31 August, 1984 — 13th Year, No. 4418 — Kuwait.



القبس خاص
من لندن

قصة «الاتحاد العربي - الافريقي» بين المغرب وليبيا

القذافي عرض على مبارك والزعماء العرب تحقيق «الاتحاد العربي الكبير»

وطلب من الحسن الثاني ابلاغ مصر «عدم المسؤولية» عن زرع الالغام

لندن — القبس (خاص) :
كشفت مصادر عربية واوروبية وثيقة الاطلاع للقبس اسرارا مهمة تتعلق بالاتفاق الاتحادي الذي وقعه الملك الحسن الثاني والرئيس معمر القذافي في وجده في ١٣ اغسطس الجاري .

وقالت هذه المصادر للقبس ، ان القصة كلها بدأت برسائل وجهها العقيد القذافي الى جميع الزعماء العرب في مطلع هذا الصيف وبين هؤلاء الرئيس المصري حسني مبارك يدعوهم فيها الى تحقيق الاتحاد العربي الكبير والاتفاق على خطوات عملية لتوحيد العمل العربي المشترك .

وقالت هذه المصادر ان الزعيم العربي الوحيد الذي رحب بالاقتراحات الليبية وبعث برسالة خطية وابدى استعداده لمناقشتها جديا مع الرئيس القذافي كان الملك الحسن الثاني .

وتقول هذه المصادر أن القذافي رحب بالموافقة المغربية والاستعداد الحقيقي لبحث فكرة الاتحاد بين البلدين ، لكنه في الوقت نفسه فوجىء الا انه لم يكن بامكانه التراجع .ومنذ ذلك الحين بدأت الاتصالات والاجتماعات بين المسؤولين المغاربة والليبيين لوضع صيغة الاتفاق الاتحادي وبنوده .وذكرت هذه المصادر أن العقيد القذافي روى للرئيس حافظ الاسد تفاصيل ما جرى وكيف بدأت المحادثات لتحقيق الاتحاد بين المغرب وليبيا وذلك خلال الاجتماعات التي عقدها معه قبل ايام في ليبيا .

واكد القذافي للرئيس الاسد انه لم يعد ممكنا بالنسبة اليه التراجع عن اتفاق وجده مع الملك الحسن الثاني . وقد ابدى الرئيس السوري انزعاجه لان الرئيس الليبي لم يستشره مسبقا ولم يطلعه على هذا الاتفاق قبل اعلانه برغم وجود اتفاق وحدوي بين سوريا وليبيا لا يزال ساري المفعول بين البلدين .

وعقدت سلسلة اجتماعات في ليبيا والمغرب بين مسؤولين من البلدين للتفاهم على الصيغة النهائية للاتفاق الاتحادي .

وعلمت القبس ان الملك الحسن الثاني هو الذي اقترح صيغة الاتحاد بدلا من الوحدة الاندماجية او الوحدة الفيدرالية ، كما انه هو الذي اقترح على الليبيين اجراء استفتاء شعبي في البلدين لاقرار الاتفاق الاتحادي . وقد لعب السيد احمد رضا قديره مستشار الملك الحسن الثاني دورا مهما في الاعداد لهذا الاتفاق .

مشاركة فرنسية

وكشفت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع للقبس ان مبعوثا مغربيا رفيع المستوى قام بزيارة سرية لباريس خلال اعداد الاتفاق الاتحادي واجتمع بعدد من كبار الخبراء الفرنسيين في القانون الدستوري والقانون الدولي، وتشاور معهم حول صيغة الاتفاق ومضمونه . وقد انعكست ملاحظات هؤلاء الخبراء على عدة بنود في اتفاق وجده .

وقال مصدر عربي كبير للقبس ان المسؤولين المغاربة ظلوا حتى اللحظة الاخيرة غير واثقين من أن القذافي سيوقع هذا الاتفاق وكانوا قلقين من أن يتراجع عنه . لكن الاتفاق وقع في ١٣ الجاري .

وهذه المشاركة الفرنسية غير الرسمية في اعداد صيغة الاتفاق الاتحادي ثم العلاقات الجيدة بين الرباط وباريس جعلت المغرب يطلع فرنسا مسبقا على هذا الاتفاق قبل اعلانه بايام . اضافة الى ذلك علمت القبس ان الملك الحسن الثاني اتصل هاتفيا بالرئيس ميتيران بعد اعلان الاتفاق واطلعه على بعض الامور المتعلقة بهذا الاتفاق واقترح ان يزور المغرب مبعوث فرنسي خاص للتشاور حول مرحلة ما بعد الاتحاد مع ليبيا . وبالفعل اوفد ميتيران الى المغرب احد مستشاريه البارزين وهو جاك اتالي الذي اجتمع مطولا بالملك الحسن الثاني .

•• وأميركا تستوضح

بالنسبة الى اميركا لم يكن ممكنا التاكد حول ما اذا كانت على علم مسبق بالاتفاق . لكن من المؤكد ان ادارة ريغن طلبت ايضاحات من المغرب حول هذه الخطوة التي تتم بين بلد صديق لاميركا ودولة عدوة لها هي ليبيا .

وفي المقابل علمت القبس ان المسؤولين السوفيت ابدوا ارتياحهم لقيام هذا الاتحاد .

اضافة الى ذلك كله هناك قضيتان مهمتان لهما علاقة بالاتفاق المغربي الليبي الاولى تتعلق بمصر وعودتها الى الصف العربي ، والثانية تتعلق بمشكلة تشاد .

بالنسبة الى القضية الاولى علمت القبس من مصادر عربية مطلعة ان المسؤولين المغاربة ابلغوا المسؤولين المصريين أن المغرب لن يبدل

(البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٧)

القبس خاص
من بيروت

خطوط اسرائيلية حمراء

أمام دخول الجيش الى الجبل

بيروت — القبس (خاص) :
تقول مصدر حكومية هنا ، ان لبنان قرر اللجوء الى مجلس الامن الدولي لتنفيذ الخطة الامنية في الجبل بعدما اعتبرت اسرائيل ، ان بعض مناطق الشوف والشحار الغربي واقليم الخروب هي بمثابة « خطوط امنية حمراء » !

وكانت الخارجية اللبنانية قد تلقت معلومات بواسطة اقنيتها الدبلوماسية تفيد أن اسرائيل باشرت بممارسة ضغوط على عدد من الفعاليات اللبنانية لمنع انتشار الجيش في الجبل ، ونقلت هذه المعلومات الى رئيس الحكومة وزير الخارجية رشيد كرامي الذي تشاور بشأنها مع رئيس الجمهورية امين الجميل ومع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري .

وخلال الزيارة التي قام بها موفد الرئيس السوري العميد محمد الخولي الى بكفيا يوم الاثنين في ٢٠ اغسطس الجاري جرى حديث مستفيض بينه وبين الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي عن العقبات التي تعترض تنفيذ خطة الجبل .

وقال الرئيس كرامي أن الراي كان متفقا على نقطتين :

الاولى : أن العراقيل ليست محلية لبنانية ، ولا هي من صنع داخلي محلي .

والثانية : انها مفتعلة لارباك جهود الحكم واحباط مسيرة الانقاذ ، لكن المسيرة مستمرة حتى تحقق اهدافها .

وبعد المحادثات التي اجراها العميد الخولي في بيروت قرر الرئيس كرامي تصميم لبنان النهائي على دعوة مجلس الامن الى الانعقاد .

لماذا ؟

يجيب الرئيس كرامي : لان هناك دوافع ثلاثة تحدو بنا لاعتماد هذا الخيار وهي :

اولا : الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية في الجنوب .

ثانيا : الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال لتحويل مياه الليطاني والوزاني الى الاراضي المحتلة .

ثالثا : التدخل السافر في شؤون لبنان الداخلية والذي ادى الى عرقلة خطة الجبل .

ماذا جرى داخل مجلس الوزراء

ويوم الاربعاء ٢٢ آب — اغسطس — الجاري انعقد مجلس الوزراء اللبناني في جلسة عادية برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل وحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء باستثناء وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط .

وفي مستهل الجلسة تحدث الرئيس الجميل فطالب المجلس بحسم الثغرات الامنية التي لا تزال تعترض تنفيذ خطة بيروت تنفيذا تاما ، كما طالب باقرار وتنفيذ خطة الجبل .

الا أن وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار والعدل والموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري اعترض على ذلك وقال « لا يجوز ان نخوض بموضوع حساس كموضوع تنفيذ الخطة الامنية في الجبل في ظل غياب زميلنا وليد جنبلاط الذي يعتبر من اكثر الوزراء المعنيين بهذا الموضوع .

واضاف بري « انني اطالب بان نثير موضوع الجنوب ... لماذا لا نثير هذا الموضوع ونعطيه الاهمية المطلقة عن غيره من المطالب الاخرى ؟» .

(البقية على الصفحة ١٧ — عمود ١)

سهل ممتنع

في الدول الديمقراطية بامكان المواطن أن يقول رأيه السياسي بصراحة .. ويمشي .

وفي الدول الدمقراطية ايضا بامكان المواطن ان يقول رأيه بصراحة ويمشي .. لكن في اتجاه جبري !

بالشيفرة !

تحذيـر

تلقى وليد جنبلاط تحذيرا من دولة عربية صديقة تدعوه فيها للحرص الشديد حتى لا يقع ضحية للتجاذب السوري — الاسرائيلي .

تشييع جنازة الجميل

● ص ١٧ ●

● جنود اسرائيليون يحتمون وراء شاحنة ويطلقون قنابل غاز على المدافعين عن ام الفحم

(ي.ب — راديو)

كاهانا انهزم في «ام الفحم» وطار الى نيويورك

غادر الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا تل ابيب الى نيويورك امس للقيام بجولة تستغرق اسبوعين في الولايات المتحدة لجمع اموال لحركة « كاخ » التي تطالب بطرد العرب من كل فلسطين .

وكان كاهانا الذي انتخب عضوا في الكنيست قد حاول دخول بلدة ام الفحم العربية بشمال فلسطين المحتلة امس الاول لتدشين مخططه لكن ابناء البلدة منعوه من دخولها .

وقال كاهانا « انه يأمل باقناع المسؤولين الاميركيين بتقديم تأشيرات دخول الى العرب الذين يقبلون الاموال مقابل ترك اسرائيل » لكن مسؤولين في الخارجية الاميركية قالوا « لا نتفق مع اراء كاهانا » .

القبس خاص
من باريس

ميتيران في المغرب فجأة

وبحث الاتحاد العربي - الافريقي

باريس — القبس (خاص) :
الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران للمغرب اثارت الكثير من التساؤلات في باريس ، واكتفت المصادر الفرنسية الرسمية لدى سؤالها بالقول « انها زيارة خاصة هدفها التباحث مع الملك الحسن الثاني حول عدد من القضايا التي تهم البلدين » .

ووصل ميتيران الى المغرب في وقت متأخر من ليل الاربعاء — الخميس واجتمع بالملك الحسن الثاني صباح امس .

وعلمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان هذا اللقاء المفاجىء تناول بشكل خاص موضوعين رئيسيين الاول : الاتفاق الاتحادي بين المغرب وليبيا .

الثاني : قضية الشبان المغاربة المضربين عن الطعام والمعتقلين في السجون المغربية وقد توفي منهم ثلاثة حتى الان .

بالنسبة الى القضية التشادية علمت « القبس » انه تم الاتفاق حول امكان عقد لقاء ليبي فرنسي على مستوى رفيع في باريس أو في طرابلس او في الرباط للتفاهم على حل سلمي للنزاع التشادي يمهد لانسحاب القوات الفرنسية من هذا البلد .

وتقول مصادر مطلعة ان المسؤولين المغاربة يعلقون اهمية خاصة على نجاح وساطتهم هذه بين ليبيا وفرنسا بحيث يعتبرون انها ضرورية بين البلدين وتظهر الحاجة الى ان تحول دون اي تراجع ليبي عنه لسبب أو اخر .

ولا تستبعد المصادر المطلعة في باريس أن يعقد لقاء ليبي فرنسي في وقت قريب ، لكنها تمتنع عن تحديد ما اذا كان هذا اللقاء سيحقق نتائج ايجابية أم لا .

بالنسبة الى قضية المضربين عن الطعام ، يبدي المسؤولون الفرنسيون اقصى درجات التكتم والحذر بسبب دقة هذه القضية وحساسيتها ولعدم اثارة رد فعل مغربي سلبي لما يمكن اعتباره تدخلا فرنسيا في شؤون المغرب الداخلية .

والواقع ان هناك ٣٠ شابا مغربيا معتقلين في ٣ سجون في جنوب البلاد مضربون عن الطعام منذ الرابع من يوليو الماضي .

ويطالب هؤلاء بشكل خاص بتحسين اوضاعهم في السجن وبالسماح بعدد اكبر من الزيارات لافراد عائلاتهم وبالسماح لهم بمتابعة دروسهم في السجن .

وعلمت « القبس » أن هناك اهتماما فرنسيا على أعلى المستويات بوضع هؤلاء الشباب ، وان ميتيران تمنى على الملك الحسن الثاني تحسين اوضاعهم وخصوصا معاملتهم كسجناء سياسيين .

ميتيران يعود للمغرب في « الويك اند »

باريس — القبس — قال دبلوماسيون على اطلاع وثيق أن الرئيس الفرنسي سيعود الى المغرب من البرتغال خلال عطلة نهاية الاسبوع للاطلاع على ما استجد حول محادثاته مع الحسن الثاني الذي اجرى اتصالات مع العقيد القذافي ، وحول احتمال عقد قمة ثلاثية بين ميتيران والقذافي والحسن الثاني ؟ قال الدبلوماسيون، ان القمة ستعقد اذا كان هناك ضمان مسبق لنجاحها . ولم يستبعد الدبلوماسيون ان تكون لزيارة كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الى الجزائر علاقة بالموضوع .

العدساني يبحث مع ناكاسوني دور اليابان في الخليج

● ص ٣ ●

فانتوم ايرانية لجأت للعراق

بغداد تطلق أسرى في العيد

هبطت مقاتلة ايرانية من طراز « اف — ٤ » الاميركية الصنع في احد المطارات العسكرية العراقية ، وقد طلب طاقمها المؤلف من طيار ومساعد طيار حق اللجوء السياسي في العراق في اول حادث من نوعه يتم عن طريق طائرة عسكرية .

وكالة الانباء العراقية نسبت الى ناطق عسكري عراقي قوله أن قائد الطائرة ومساعده طلبا اللجوء الى العراق هربا من ظلم النظام الايراني وانهما حلا ضيفين على العراق .

طهران اكدت لجوء الطيارين بطائرتهما المقاتلة الى العراق والقت اللوم على منظمة « مجاهدي خلق » المعارضة التي يتزعمها مسعود رجوي.

وجاء الحادث بعد يومين من خطف طائرة ركاب ايرانية الى بغداد تحمل على متنها ١٩٣ راكبا من قبل رجل وامرأة ايرانيين قالا انهما لا ينتميان الى اي حزب او منظمة .

وكالة انباء الخليج قالت في نبأ لها من بغداد امس أن عددا من ركاب الطائرة الايرانية المختطفة اعربوا عن رغبتهم في عدم العودة الى ايران .

وذكر هؤلاء المسافرون في احاديثهم مع المراسلين والصحافيين بانهم يفضلون التوجه الى اي مكان في العالم بدلا من العودة الى ايران .

ولم تصدر حتى الان تأكيدات رسمية عن تقديم طلبات من المسافرين للبقاء في العراق أو السفر الى الخارج ، الا ان مصادر رسمية اكدت لوكالة انباء الخليج ان مثل هذه الطلبات ربما ستظهر في وقت لاحق .

رحمات خسروي احد زعماء المعارضة الايرانية في روما قال امس أن عمليات التفجير في ايران وحوادث اختطاف الطائرات الايرانية تصب جميعها في الصراع الدائر حاليا في طهران بين اطراف الحكم المتعددة .

وقال في مقال كتبه لصحيفة « بايزي سيرا » ان تناقضات المسؤولين الايرانيين حول عمليات اختطاف الطائرات والغام البحر الاحمر تدل على تعقيدات الوضع السياسي في ايران .

واضاف : ولكن الفكر المتعصب الذي يسيطر حاليا في ايران يوحي بان الهدف الاول لحكومة طهران هو تصدير الثورة الدينية الى عموم المنطقة . والعمل على توريط القوى العظمى في النزاع الحالي .

وتوقع حركات مثيرة اخرى للسياسة الايرانية التي تهدف الى تحويل ايران الى ساحة معارك دائمة .

اطلاق اسرى ايرانيين

في تطور اخر قرر العراق امس اطلاق سراح عدد من الاسرى الايرانيين لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصدر في مجلس قيادة الثورة العراقية القول أن المجلس خير الاسرى المطلق

(البقية على الصفحة ١٧ — عمود ١)

المدفعية الايرانية قصفت البصرة وبيارة

قال بيان عسكري عراقي صدر امس أن القوات العراقية عالجت باسلحتها دوريتين ايرانيتين امام مواضعها في منطقة عمليات شرق البصرة وقتلت افرادهما ودمرت كدس عتاد كما ضربت عددا من افراد القوات الايرانية وعجلاتها امام مواضعها في القطاع الشمالي واصابت من فيها .

واضاف البيان أن موضع مشاة واحدا تم تدميره في القاطع الاوسط ايضا . واشار الى ان المدفعية الايرانية قصفت امس احدى ضواحي مدينة البصرة وقصبة بيارد في قضاء حلبجة بمحافظة السليمانية مما ادى الى جرح طفل في البصرة واحداث بعض الاضرار في البساتين في بيارة.

الالغام المتنقلة

مؤتمر أمن البحر الاحمر بالخرطوم في ١٦ سبتمبر

● ص ١٧ ●

منع اعداد خرائط للكويت دون موافقة الاستخبارات العسكرية

حظرت بلدية الكويت على كافة الوزارات والمؤسسات والهيئات والافراد القيام باية اعمال مساحية او انتاج خرائط مختلفة ومخططات لدولة الكويت قبل الرجوع الى فرع المساحة العسكرية في هيئة الاستخبارات والامن العسكري في وزارة الدفاع ، وذلك حفاظا على دقة المعلومات المطبوعة وحرصا على الناحية الامنية والصالح العام .

عمان : تمرين تعبوي بالذخيرة الحية

مسقط — قنا — اعلن هنا ان وحدات من القوات الجوية والمدرعات والمدفعية والحدود في سلطنة عمان قد اتمت امس تمرينا تعبويا بالذخيرة الحية .

وذكر ان هذه القوات قامت خلال الايام الماضية بعمليات عسكرية كبيرة للدفاع والهجوم والقصف الجوي على الاهداف المعادية .. وانجزت مهامها بنجاح كبير أكد القدرة القتالية للقوات المسلحة العمانية بافرعها المختلفة .

اسلحة اسبانية للسعودية

قالت شركة تصنيع الطائرات الحكومية الاسبانية كاسا امس أن السعودية تتفاوض مع اسبانيا لشراء معدات حربية قيمتها ١٥٠ مليون دولار .

واعلنت الشركة أن الصفقة ستشبه اتفاقا قيمته ١٥٠ مليون دولار تم في نوفمبر الماضي شمل أربع طائرات نقل عسكرية متعددة الاغراض من طراز كاسا سي.ان. سي ٢٢٥ ومتفجرات من صنع شركة الاسلحة سانتا باربارة الحكومية وعربات مصفحة من طراز بي.ام.آر ، وهي من صنع شركة بيجاسو الحكومية لصناعة السيارات.

نادي الكويت

اعلان

يعلن نادي الكويت أن تذاكر دخول حفلات المصارعة والتي ستقام ابتداءً من

١٩٨٤/٩/٤

ستباع من شباك بيع التذاكر بنادي الكويت والاماكن التي يحددها النادي فيما بعد .

عبد العزيز عيسى الحشاش وعائلته
يتقدمون بـأحر التعازي من السيد
فهد عبد الرحمن الحمدان
بوفاة المغفور له
والده
سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

بائعو
سوق الجمعة
يرحبون بكم

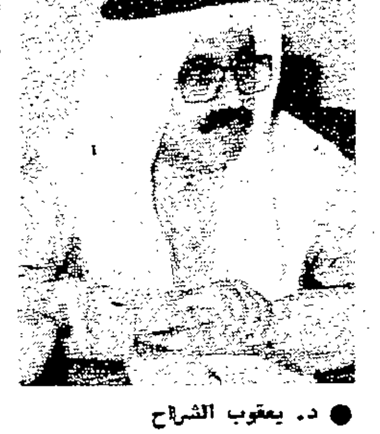
في مركز المعرفي التجاري رقم « ١٠ » بالطابق الثاني والسرداب - مقابل الجمعية وأمام محطة البنزين بالفروانية ...

في أكبر تجمع لهم وبجميع أنواع بضائعهم التي طالما تعودتموها وبأسعارها التي ناسبت رغباتكم ونالت رضاكم فاهلاً بكم تجدون لدينا تشكيلة رائعة من كل متطلبات الحياة .

توزيع ٤ ملايين كتاب على مدارس المراحل التعليمية المختلفة

تشير الاحصائيات الصادرة عن وزارة التربية انه تم انجاز الكتب المدرسية المطبوعة للعام الدراسي الجديد ٨٤-٨٥ في مختلف المراحل التعليمية منها ٨٣٠ الف نسخة تم طبعها للمرحلة الابتدائية، مليون و٤٠٠ الف نسخة للمرحلة المتوسطة ومليون و٦٠٠ الف نسخة للمرحلة الثانوية اي أن الوزارة قد طبعت حوالي اربعة ملايين نسخة تقريبا لمراحل التعليم العام.

وأوضح الوكيل المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح انه قد تم استيراد مليون و٧٠٠ الف نسخة من الكتب المختلفة لمدارس التعليم العام، كما تم طبع مائة الف نسخة لمدارس المقررات، ٦٠ الف نسخة للمعهد الديني و١٨ الف نسخة لمعاهد التربية الخاصة، وستة الاف نسخة للتعليم الموازي و١٢ الف نسخة للمدارس الاجنبية و٢٠٠ نسخة لتعليم الكبار ومحو الامية اي أن المجموع الكلي للتعليم النوعي قد بلغ ١٩٠ الف نسخة في حين انه تم استيراد ٢٤ الف نسخة لمدارس التعليم النوعي.



● د. يعقوب الشراح

هذا وقامت ادارة المخازن العامة بوزارة التربية بتوزيع هذه الكتب على المدارس وكذلك تم توزيع القرطاسية والادوات والاجهزة والمعدات على جميع مدارس الكويت استعدادا للعام الدراسي الجديد.

التربية تضع قواعد للعائدين من الاجازات والبعثات الدراسية

أصدر وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري نشرة بشأن العائدين من الاجازات الدراسية والبعثات تتضمن بانه لا يجوز تسليم العائدين من الاجازات الدراسية والبعثات اعمالهم الا بعد مراجعتهم لادارة تنمية القوى البشرية، ويعتبر المجاز دراسيا او المبعوث مزاولا لعمله من تاريخ تحريره اقرار العودة من الاجازة بادارة تنمية القوى البشرية والتي تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة مع مراقبة الاختبار لتحديد مركز عمل كل منهم ويستحق العائد من الاجازة الدراسية او البعثة رواتب العطلة الصيفية على النحو التالي:

— اذا تمت المراجعة قبل العطلة الصيفية اي اثناء الدوام الدراسي تستحق رواتب العطلة وفقا لقرار مجلس الخدمة المدنية الصادر في هذه الشأن، أما باقي رواتب العطلة فتستحق بالتكليف بالعمل.

— في حالة المراجعة اثناء العطلة الصيفية فتستحق رواتب العطلة من تاريخ المراجعة بالتكليف بالعمل كل في الادارة التابع لها.

— وتتولى ادارة الشؤون القانونية تكييف فترة انقطاع العائدين من اجازات دراسية أو بعثات على ضوء افادة ادارة تنمية القوى البشرية.

كما تتولى الادارة المالية صرف رواتب العائدين من اجازات دراسية او بعثات منذ تاريخ المزاولة.

ويترتب على مخالفة حكم المادة الصادرة من هذا الشأن اعتبار المجاز او المبعوث منقطعا عن العمل وما يترتب على ذلك من تطبيق المادة ٨١ من نظام الخدمة المدنية.

نقل وتحديد مراكز عمل بالتعليم المتوسط

أصدر مدير ادارة التعليم المتوسط عبد الله المهنا قرارا بنقل وتحديد مراكز عمل مجموعة من المدرسات اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد، وفي ما يلي الاسماء:

● التنقلات: صباح احمد علي الخبازة — أم عطية الانصارية، فوزية حسين علي حسين — اليرموك، هيفاء بدر الدجاني — السالمية، صالحة حمد الصبحان — الدعية، كفاية عبد الله محمد — الفردوس، امل يوسف احمد المليفي — ليلى القرشية، تسماع يوسف ملا عيسى — بيان، منى عبد العزيز محمد الحصان — ليلى القرشية، حياة خليفة محمد الصانع — أم حبيبة، رباب علي اشكناني — الدعية، صبيحة ناصر محمد الرويسح — رابعة العدوية، فاطمة سيد محمد سيد — بوبيان، نجاة خلف فهد البابطين — بشرف، هدى سعد احمد الناهض — غرناطة، سلوى حيدر علي — السالمية، نظيرة جاسم محمد الشمري — أم حبيبة، منى عيسى علي أحمد القيصي — الفردوس، مليحة حبيب محمد حاجي — الامة، ثريا عبد الحميد محمود راشد — الرميثية، اسماء عبد الفتاح السيد — حراء، امال محمد السعيد منصور — العدان، لولوة خليفة عيسى — الفروانية.

● تحديد مركز عمل: دلال احمد حمود يوسف — الرابية، امال علي حسين ابراهيم — هند، حصة عبد الرزاق راشد — حفصة، نوال سليمان علي محمد الخنيني — نسيبة بنت كعب، هناء ثنيان يوسف الماجد — نائلة، منى جاسم اسماعيل عبد الله — العمرية، سلوى عبد الكريم حسين محمد — زبيدة، اسماء عبد الله راشد الدعيج — الزهراء، نادية عبد الوهاب الدويسان — اليرموك.

هيئة الزراعة تدعو للاحتفال باليوم العربي للنخيل والتمور

دعت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أمس للمشاركة في الاحتفالات الخاصة باليوم العربي للنخيل والتمور الذي حدد له يوم الخامس عشر من سبتمبر المقبل.

وابلغ مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح وكالة الانباء الكويتية انه تم اعتماد يوم ١٥ سبتمبر من كل عام يوما عربيا للنخيل والتمور بناء على قرارات وتوصيات المؤتمر العربي الاول للنخيل والتمور تقام فيه الاحتفالات والمهرجانات والندوات المتخصصة للتعريف بهذه الثمرة المباركة وتسليط الضوء على اهميتها اقتصاديا وصناعيا وصحيا.

واعرب الشيخ ابراهيم عن امله في أن يساهم الجميع بما لديهم من امكانات لاحياء هذا اليوم وانجاحه.

وحول اهمية شجرة النخيل قال الشيخ ابراهيم اننا في الكويت بامس الحاجة الى هذه الشجرة لانها افضل النباتات التي يمكننا الاعتماد عليها للامن الغذائي اذا دعت الحاجة.

وبين أن النخلة لا تحتاج الى رعاية مكثفة ويمكن تخزين انتاجها لمدة طويلة دونما حاجة للتصنيع أو التبريد فضلا عن قيمتها الغذائية وملاءمتها للظروف المناخية لمنطقتنا.

ووصف الشيخ ابراهيم النخلة بانها رمز الايثار والعطاء والاستمرارية وقال انها تمثل عطاء جيل لاخر فهي رمز الانطلاقة الزراعية الحتمية لانها شجرة مرتبطة بماضينا وتنتظر منا تنمية حاضرها لتخدم مستقبلنا بالاضافة الى اخضرارها الدائم وجمالها.

الجامعة:

القائمة الاسلامية تقوم بمهام الجمعية الكيميائية

في بداية كل عام دراسي ينظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة اسبوعا للارشاد، وكذلك الجمعيات العلمية، تقوم بارشاد الطلبة المستجدين ضمن تخصصها، ولكن بعض الجمعيات العلمية تواجه مشاكل تحد من نشاطها، او مجمدة من قبل عمادة شؤون الطلبة مثل الجمعية الكيميائية، فلذلك قام بعض طلبة قسمي الكيمياء والكيمياء الحيوية بتنظيم اسبوع ارشاد الطالب الكيميائي، وذلك باسم القائمة الاسلامية الكيميائية، حيث يتم ارشاد الطالبات في مدرج ١٠١ والطلبة في مدرج ١٠٠ بكلية العلوم بالخالدية بين الساعة ٩٫٣٠ حتى الساعة ١١ صباحا.

الطالب نصار الخالدي ممثل القائمة قال أن الجمعية جمدت لمخالفتها قرارات ادارة الجامعة، الامر الذي تسبب في تعطيل مصالح طلبة الكيمياء وعلى الاخص ارشاد الطلبة، وقد همت القائمة على عاتقها ارشاد الطلبة ومساعدتهم على استلام بطاقات دخول امتحان اللغة وشرحت لهم كيفية اداء الامتحان.

ترقيات في مختلف الرتب بالداخلية

أصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح عددا من القرارات بترقية ١٠٩ ضباط من مختلف الرتب، وقد شملت الترقيات ٩ ضباط من رتبة مقدم الى عقيد بينهم ٨ ضباط بالاختيار وضابط بالاقدمية و ٣٩ ضابطا من رتبة رائد الى مقدم، و ٣٠ ضابطا من نقيب الى رائد، و ٤ ضباط من ملازم أول الى نقيب.

كما أصدر الوزير قرارين يقضيان بالحاق ١٨ رئيس عرفاء بدورة تدريبية تمهيدا لترقيتهم الى رتبة ملازم، كذلك الحاق ٤٠٠ شرطي بدورة تدريبية اخرى تمهيدا لترقيتهم الى رتبة وكيل عريف.

كذلك أصدر وزير الداخلية قرارا يقضي بترقية ٧٨ شرطيا الى رتبة وكيل عريف بصورة استثنائية.

كما أصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي قرارين يقضيان بترقية ٣٣٩ عريفا الى رتبة رئيس عرفاء وترقية ٤٠٥ وكلاء عريف الى رتبة عريف.

قرار ندب في الصحة

ندب وزير الصحة العامة بالنيابة السيد خالد سالم الصانع الوكيل المساعد للشؤون المالية بالاضافة الى عمله القيام باعمال الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية.

تنقلات بمحافظة حولي

أصدر محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح قرارا يقضي بنقل كل من الملازم أول سالم وسمي سالم من محافظة حولي الى ادارة مباحث المحافظة والملازم عادل عبد المحسن علي من محافظة حولي الى مخفر شرطة الرابية.

التربية تشارك بدورة محو الامية بالبحرين

أصدر وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم قرارا بايفاد المراقب الاداري والمالي في ادارة تعليم الكبار ومحو الامية فهاد مبارك محمد الفهاد الى البحرين لحضور اجتماعات الدورة التدريبية لقيادات الجمعيات والمؤسسات التطوعية لاستقطاب جهدها للعمل في مجال محو الامية، وتعليم الكبار التي ستعقد في مقر المركز بالبحرين خلال الفترة من ٢٧ اكتوبر الى أول نوفمبر المقبل.

اختتام دورة برامج التوعية بالحاسب

انتهت أمس الدورة التدريبية لبرامج التوعية الفنية بالحاسب التي عقدت في مقر التدريب للحاسب والميكروفيلم التابع لوزارة التخطيط، وقد حضر هذه الدورة احدى عشرة موظفة من وزارة التربية هن:

● من مركز بحوث المناهج: أمل يعقوب السابج، منى محمد الياقوت، منى محمد العقيلي، منيرة خالد الخزام، سلوى محمد بركات، سهام عبد الله الفودري.

● من ادارة الاجازات والدوام: سامية عبد السلام العوضي، هدى عبد الرزاق العصفور.

● من الادارة المالية: أميرة احمد القزويني، نورية عبد الله الشراح، موضي فيحان العتيبي.

تكليف باعمال مدير الادارة العامة للشعبية

كلف وزير التجارة والصناعة السيد عبد العالي ناصر العبد العالي نائب المدير العام للشؤون الادارية والمالية القيام باعمال وصلاحيات المدير العام للادارة العامة لمنطقة الشعبية طيلة مدة اجازته الدورية وذلك بالاضافة الى عمله.

السفارة اللبنانية تتقبل التعازي بوفاة الجميل

قررت السفارة اللبنانية في الكويت فتح سجل للتعازي بوفاة وزير المواصلات والصحة والشؤون الاجتماعية الشيخ بيار الجميل والد رئيس الجمهورية اللبنانية خلال ايام السبت والاحد والاثنين ما بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة ظهرا وذلك بناء على تعليمات وزارة الخارجية اللبنانية.

القبس تمضي يومين في عرض البحر

المرشدون البحريون .. في مواجهة الأخطار

العمل شاق والتقدير مفقود .. ويطالبون ببدلات خطر وتدريب للمبتدئين



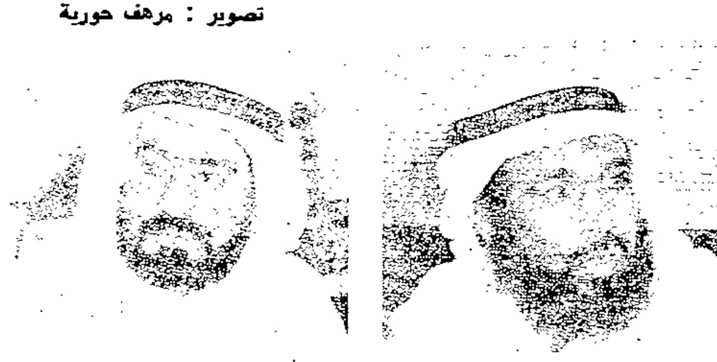
● القبطان محمد الفهد يتحدث لـ « القبس »

تصوير: مرهف حورية

كتب سعد الخلف:

عندما تدخل احدى البواخر المياه الاقليمية الكويتية فانها تعطي معلومات كاملة عن طولها ونوع حمولتها وجنسيتها وغيرها من الامور المهمة الى برج المراقبة الذي يتصل بدوره بميناء الشويخ يخبرهم بوصول الباخرة وعليهم ارسال مرشدين بحريين لاحضار السفينة من المرسى الخارجي للميناء استعدادا للرسو في احد الارصفة الخالية لتنزيل حمولتها في الميناء، هذا اذا كان في الميناء احد الارصفة الخالية والا عليها الانتظار في المرسى الخارجي خارج القنال لانتظار دورها للدخول.

« القبس » تابعت عمل المرشدين البحريين لمدة يومين ففي اليوم الاول كان اللقاء بالبر مع السيد خالد الحشاش مساعد مدير العمليات البحرية في ميناء الشويخ والمرشدين البحريين احمد الطراروة وعبد اللطيف الفارسي وفي اليوم الثاني دخلت « القبس » البحر لتستطلع عن قرب عمل المرشدين البحريين في البحر.



● المرشد أحمد الطراروة ● المرشد عبد اللطيف الفارسي

المرشد قائد سفينة

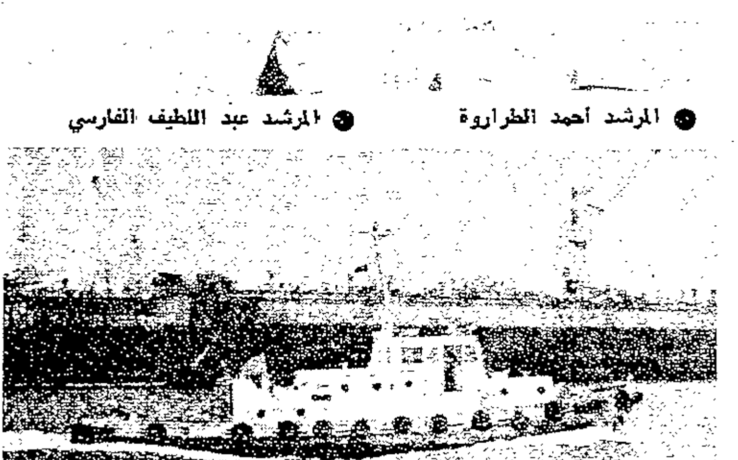
● في يومنا الاول تحدث الينا السيد الحشاش قائلا ان المرشد البحري يعتبر كقائد سفينة في الميناء ويقوم بارشاد السفن وادخالها من منطقة الميناء الخارجي الى احد الارصفة داخل الميناء وبالعكس. ويقوم بارشاد السفينة المغادرة من الميناء الى المرسى الخارجي ويقوم المرشد البحري بهذا العمل في كافة الظروف الجوية وعمل المرشد ليس بالعمل السهل او كما يتصوره البعض مجرد صعود للسفينة والنزول منها بقدر ما هو محتاج الى قوة بدنية ويقظة وحذر دائما لانه يحمل أطنانا من المواد الاقتصادية والاستهلاكية وهذا بالطبع يجعله دائما شديد الحساسية متوتر الاعصاب وخاصة في الظروف الجوية السيئة حيث عليه الوقوف دائما في أعلى السفينة ويكون مقابل الرياح وجها لوجه وهذه المهمة لا يقدر عليها الا الشباب الذين يجعلون مصلحة الوطن نصب اعينهم ويضحون في سبيل وصول الباخرة سالمة الى الميناء بالاضافة الى ان حياة المرشد دائما في خطر فعندما يذهب ويعود سالما فهذه نعمة من الله.

مطالبة ببدل الخطر

ولدى سؤالنا عن التشجيع الذي يتلقاه المرشدون البحريون مقابل هذا العمل الشاق قال السيد الحشاش اننا طالبنا باعطائهم بدل خطر ولكن طلبنا قوبل بالرفض بداعي ان القانون لا يسمح بالجمع بين بدلين معا حيث انهم ياخذون بدل طبيعة عمل فلماذا يقومون باعطاء الاطباء بدل طبيعة عمل وخطر ويجمعون بهذا البدلين معا والمرشدون البحريون يحرمون منها واذا كانوا لا يصرفون بدل خطر لهم نحن نطالب بزيادة اجر بدل طبيعة العمل حتى يشعروا فعلا ان هناك من يقدر عملهم من الحكومة. واضاف قائلا: لقد تم تقييم العمل من قبل ديوان الموظفين ولكن لا نعلم اين ذهب هذا التقييم؟

تدريب يسبق العمل

وعن الدرجات التي يصنف بها المرشدون قال مساعد مدير العمليات البحرية ان المرشدين عند تخرجهم من المعهد التابع لوزارة المواصلات وينتهي عملهم النظري يتم تشغيلهم كمتدربين على القاطرات البحرية وبعدها يصبحون مرشدين في مدة لا تقل عن سنتين والصالح منهم يعطونه ١٠٠ تقرير يقدمها لكابتن السفينة التي يقوم بالصعود معها لارشادها للميناء وتجمع هذه التقارير وترسل للادارة لتأهيله كمرشد بدرجة « ج » للبواخر ٣٠٠ قدم وحمولتها ٣٥٠٠ طن وبعدها درجة ب ٥٠٠ قدم وحمولتها ٥٠٠٠ طن وبعد الممارسة يعطى الدرجة « أ » ويصبح قادرا على ارشاد السفن بدون تحديد الطول او الحمولة فهو مؤهل لاي نوع وحجم من البواخر الكبيرة.



● طراد المرشدين يتقدم نحو احدى السفن

مخاطر سفن الصيد

وعن مدى المضايقات التي تحدث للبواخر من السفن الصغيرة عند دخولها للقنال كسفن الصيد قال السيد الحشاش ان بعض اصحاب سفن الصيد يقومون بصيد الاسماك داخل القنال مما يعرضهم للخطر عند دخول البواخر وخروجها كذلك دوريات خفر السواحل اكثر من مرة نشاهدهم وهم يسيرون في القنال وهذا مخالف لقانون الملاحة لسنة ١٩٥٩ الذي يمنع منعا باتا السير في القنال الملاحي الا للمرشد. ونحن نطالب خفر السواحل بمنع الصيادين من الصيد في القنال وايضا منع قواربهم من السير في القنال حرصا على سلامة الجميع.

لقاء مع المرشدين

● والتقت القبس مع المرشدين البحريين احمد الطراروة وعبد اللطيف الفارسي حيث دار حديث حول مهنة المرشد والمشاكل التي يتعرض لها ومدى التشجيع الذي يلقاه من الحكومة والمسؤولين فقال المرشد البحري احمد الطراروة وهو مرشد درجة أولى وحاصل على شهادة من الاكاديمية البحرية التي تؤهله للعمل في أي ميناء في العالم حيث قال لقد كانت البواخر تعتمد في السابق في دخولها الى الميناء وخروجها منه على نواخذة البحر الذين لهم خبرة في مجال البحر منذ القدم وثم تدربوا على السفن بعدها تم ادخال دفعة جديدة كان البعض منهم حاصلا على شهادة الثانوية العامة والاخر الشهادة المتوسطة واخذوا يتدربون على أيدي هؤلاء النواخذة وبعدها تم ادخالنا نحن سنة ٧٥ وكنا ٩ مرشدين بحريين ولم يستمر الا ستة اشخاص.

لا يوجد تشجيع

● وذكر المرشد الطراروة أن المرشدين لا يتلقون التشجيع الكافي من المسؤولين، وعندما يطلب منهم تكملة الدراسة تجدهم يضعون العقبات فهم بالعكس فكل مؤسسة تحاول ان تتطور في أي مجال بايفاد عمالها في دورات تدريبية لمواكبة التطور السريع في العالم الا نحن لا يريدون التطور لنا وبالنسبة للحكومة لا تقوم بتشجيع الضباط البحريين فلماذا لا تشجع الشباب الكويتي على الانضمام لهذه المهنة النادرة من خلال الحوافز وايفادهم للبعثات لتكملة دراساتهم البحرية. وللعلم فان جميع المرشدين كويتيون وهذا فخر للبلاد.

هجرة الكفاءات

وقال ان هذه الامور كلها تدفع الشباب ليعملوا في البر بدلا من البحر فهو يعيش في البر بين اهله واصدقائه وراتبه اكثر فلماذا يعرض نفسه للمخاطر ويتغرب لمدة شهرين في البحر أو أكثر ولا يلقى اي تشجيع من الحكومة ولهذا قام بعض المرشدين البحريين بالذهاب الى الاماكن الاخرى، فاحد المرشدين ممن تخرجوا معنا لم يجد الحوافز التي يطمح اليها فانتقل لشركة ناقلات النفط وقدم هناك امتحانا لنيل شهادة الكابتن ونجح ونال شهادة الكابتن ولم تكتف الشركة بتشجيعها هذا له بل جعلته يتولى قيادة احدى بواخرها النفطية وجعلته الكابتن الاول عليها تشجيعا له كاول كويتي يحصل على هذه الشهادة ونحن ما زلنا نطالب بالتشجيع من قبل الحكومة والمسؤولين ولم نحصل على شيء.

هذا بالاضافة الى أن عملنا كمرشدين ونقوم الان بتدريب الطلبة الجدد كمرشدين بحريين ولا نأخذ على هذا التدريب أي مكافأة فنحن نعمل في الاصل كمرشدين بحريين ولا نعمل كمدربين ولكن هذا العمل اضافي على عملنا الاصلي فلماذا لا نعطى مكافأة على ذلك وهو عمل اضافي بالنسبة لنا.

واضاف المرشد الطراروة قوله: حاليا حركة البواخر قليلة بالنسبة للسنوات الماضية بسبب الحرب العراقية الايرانية وازمة سوق المناخ حيث خفض التجار من استيرادهم للبضائع وتقريبا الان العدد ثابت.

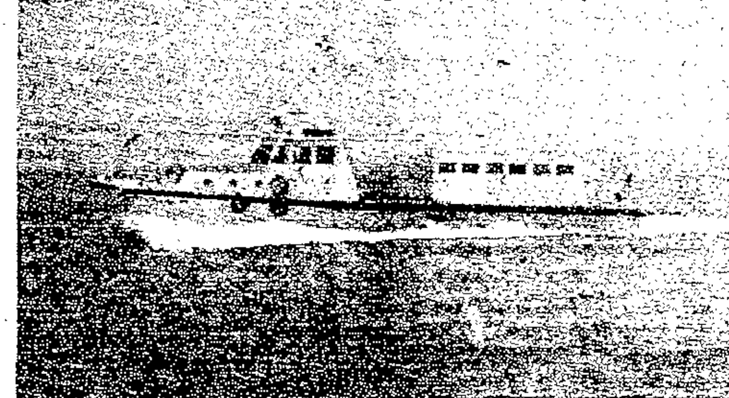
مخاطر يومية

وعن المخاطر التي تعرض لها في حياته البحرية ويتعرض لها بحكم عمله في البحر طوال الاربع والعشرين ساعة قال ان هناك حادثة مرت عليه من بين الحوادث الكثيرة التي يتعرض لها بحكم عمله.

وقال: في يوم من أيام الاجواء المضطربة والهواء العالي والموج المرتفع وكنت أنا اقوم باحضار احدى البواخر من المرسى الخارجي وكنت مستعدا للدخول بها في الميناء ولكن الرؤية احتجبت تماما بسبب الرياح الشديدة ففوجئنا باحدى البواخر أمامنا واذا بها باخرة فندق ماريوت التي يظهر جزء منها في البحر واستطعنا بعون الله أن نتفادى هذه الكارثة في تحويل مجرى الباخرة في اخر لحظة وحمدت الله كثيرا لانني تفاديت هذه الكارثة.

عمل مستمر

وتحدث المرشد عبد اللطيف الفارسي وهو ايضا حاصل على شهادة الاكاديمية البحرية وله خبرة في مجال البحر مرشد درجة اولى يستطيع قيادة اي باخرة وباي حمولة مهما كان نوعها فقال حول المشاكل التي تواجه المرشد البحري من خلال عمله في البحر: نحن نقوم بالعمل طوال الاربع والعشرين ساعة وفي أي ساعة من النهار أو الليل وفي اقسى الظروف الجوية فالمشكلة الرئيسية التي تواجهنا هي الصعود الى الباخرة القادمة الى الميناء وهي مشكلة بحد ذاتها فنحن نقوم بالصعود للباخرة عن طريق سلم من الحبال ويتم ذلك عند التحام طرادنا بالباخرة ونقوم بالقفز من الطراد الى السلم وهنا تكمن الخطورة فعندما يكون الطقس عاصفا وتقوم العواصف بتحريك الطراد الى أعلى واسفل فنحن ننتظر صعوده الى أعلى حتى نمسك بالحبل ونصعد الى الباخرة وفي هذه الاثناء قد يضرب الطراد المرشد ويلحمه مع الباخرة ويسقط في عرض البحر او ينقطع السلم فيه اثناء الصعود الى الباخرة ويسقط او تنزلق رجله اثناء الصعود ويفقد عمره واذا وفقه الله وصعد الى الباخرة تاتي المشكلة الثانية وهي ايصال السفينة الى المرسى من خلال القنال البحري للميناء وتكون المسألة بسيطة اذا كان الجو ممتازا ولكن انعدام الرؤية اثناء الدخول نتيجة للعواصف والغبار او الامطار أو الضباب تجعل العملية في غاية الصعوبة وصادفتنا عدة مرات مشاكل من هذا النوع ونضطر في هذه الحالة الى استعمال الرادار او الانتظار حتى يتجلى الغبار او الضباب وثم الدخول وعند المرسى تاتي المشكلة الثالثة وهي كيفية جعل السفينة ترسو باحد الارصفة بدون اي حادث التحام مع الرصيف.



● سفينة وزارة الصحة تباشر مهامها

● المرشد يوسف الكندري يقفز من الطراد للسفينة في وضع خطر

لا نجلس على الكراسي

واكد المرشد الفارسي قوله ان هناك مشكلة الخدمة وهي اننا نعامل مثل باقي العاملين في الوظائف الادارية وهي جعل مدة الخدمة ٣٠ سنة ونحن نعمل في البحر ولا نعرف الجلوس على الكراسي فلماذا لا نستثنى نحن وتتقلص المدة الى ٢٥ سنة على الاقل.

وعن الاحداث التي مر بها اثناء العمل في البحر قال المرشد عبد اللطيف ان الاحداث كثيرة واذكر منها انه في احد الايام كنت اسير في باخرة خلف احد الزملاء المرشدين الذي يقود باخرة امامي وفجاة ويلمح البصر لا ادري اين اختفت السفينة التي أمامي واذا بسحابة ضباب حجبت الرؤية بيني وبين زميلي فالتحمت باخرته في القنال وتفاديت أنا الخطر والحمد لله رجعنا سالمين نحن الاثنين.

كادر بحري

وفي نهاية الحديث طالب المرشدون البحريون بانشاء كادر بحري يعطي لكل وظيفة حقها وتطلع لجنة كاملة تدرس موضوع المرشدين البحريين دراسة ميدانية وفي الظروف الجوية المختلفة حتى يقروا بمدى المخاطر التي يتعرضون لها في الاجواء المختلفة وليس في الجو الصباحي فقط.. ويقولون لا يوجد مشاكل.

بدل خطر وتدريب

كما طالبوا ببدل خطر عن العمل الذي يقومون به وبتشجيع المؤهلين لتكملة دراساتهم البحرية وزيادة خبرتهم في البحر وهذا سيعود بالمصلحة للبلد وليس للمرشد فقط..

وطالبوا أيضا بصرف مكافأة عن التدريب للمرشدين المبتدئين.

جولة في عرض البحر

وتجولت « القبس » مع المرشدين في البحر على طراد خاص لمتابعة حركة المرشدين والسفن في البحر لدى استقبال احدى البواخر مع القبطان محمد الفهد حيث قال ان عملي هذا امتداد لعمل والدي وجدي في البحر فانا اخذتها بالوراثة فالعائلة كانت تعشق البحر منذ القدم والعمل ممتع للذي يعشقه ويتحمل مشاقه وتعبه وبينما الطراد يسير واذ بطائر النورس ينزل على البحر فقال القبطان: ان طائر النورس مهم لاهل البحر فاذا انقطع جهاز الاتصال في السفينة ولم يكن بها علم ويريد أن يعرف اتجاه الريح فعليه النظر الى جناحي هذا الطائر ويعرف اتجاه الريح. ثم مرت من أمامنا احدى السفن وهي ترفع علما لونه اصفر فسألته لمن هذه السفينة؟ فقال انها لوزارة الصحة العامة تقوم بالفحص الطبي على طاقم السفينة وهم في الحرس الخارجي للميناء قبل دخولهم للتأكد من سلامتهم الصحية وعدم نقل العدوى للبلد اذا كان هناك مرض معد والعلم الاصفر هذا معروف دوليا انه تابع لوزارات الصحة العامة في جميع انحاء العالم. وفي هذه الاثناء جاءنا نداء باللاسلكي بوصولنا للباخرة المطلوبة وعلينا الاستعداد للتصوير والمشاهدة الحية وفعلا كان المرشد فاضل الوزان الموكل بقيادة السفينة متوسطة الحجم والمحملة بالبضائع وعندما التحمت سفينة المرشدين بالباخرة قام المرشد الوزان بالقفز والتقطوا الحبل من ربان الباخرة وتم صعوده بسلام والحمد لله ثم قام بالصعود الى أعلى الباخرة حيث المكان المخصص له وقام بارشاد السفينة الى أحد الارصفة في الميناء بعدها ذهبنا الى احدى البواخر الراسية في الميناء الخارجي أيضا ليقوم المرشد يوسف الكندري بتوصيله الى الميناء وعند وصولنا للباخرة كانت أيضا احدى البواخر الصغيرة المحملة بالزيت ولقد قام المرشد الكندري بالصعود لها عن طريق القفز لانخفاض سطحها بالنسبة لسفينة المرشدين وقام أيضا بارشادها الى الميناء.

● المرشد فاضل الوزان يصعد سلما من الحبال الى سفينة تستعد لدخول الميناء

مصدر دبلوماسي لـ القبس

بحث موقف عربي موحد تجاه قرار سري لانكا الاستعانة بخبراء عسكريين من الكيان الصهيوني

ذكر مصدر دبلوماسي عربي كبير ان جامعة الدول العربية تدرس بجدية كاملة الاجراءات التي يمكن اتخاذها ضد حكومة سري لانكا .

وقال المصدر لـ القبس ان اللجنة السباعية التي عقدت اخيرا في بغداد قد كلفت الامين العام للجامعة العربية بدراسة الاجراءات التي يجب ان تتخذها الدول العربية ضد سري لانكا بعد ان طلبت معونات عسكرية وفنية من اسرائيل .

واضاف المصدر الدبلوماسي ان اتصالات عاجلة قد جرت مع الحكومة في كولمبو للعدول عن قرارها الا انها ابلغت بعض العواصم العربية التي اجرت معها الاتصالات انها تريد هذه المساعدات لمواجهة الوضع الداخلي فيها وانها عازمة على طلب المزيد من المعونات والمساعدات الاسرائيلية وتفكر في اقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة الصهيونية .

وقال المصدر ان الدول العربية تحاول الان اقناع تلك الحكومة بتغيير مواقفها وفي حال الفشل في ذلك فان موقفا عربيا موحدا سيتخذ في اول اجتماع لمجلس الجامعة العربية والذي سيكون على مستوى وزراء الخارجية بقطع العلاقات الدبلوماسية في سري لانكا وكذلك مقاطعتها اقتصاديا ووقف كافة جوانب التعاون معها والعمل على اتخاذ مواقف مماثلة في مجموعة دول عدم الانحياز .

واكد المصدر ان الكثير من الشركات ومجموعات الاستثمار العربية قد تلقت تعليمات من حكوماتها بالعمل على تقليص العمل مع سري لانكا بشكل كبير وان المساعدات الاقتصادية التي كانت ستدفع لها قد تم تأجيلها حتى اشعار اخر .

واكدت المصادر ان عددا من سفراء سري لانكا في العواصم العربية متواجدون الان في بلادهم لتقييم الاوضاع والاحتمالات التي ستنتج عن قراراتها هذه وان السفراء اجروا قبيل مغادرتهم اتصالات مع وزارات الخارجية العربية لمعرفة او استشفاف ردود الفعل العربية .

وقال المصدر ذاته ان الدول العربية ترغب في ان يكون قرارها حاسما وشديدا كي لا تعطي الدول الاخرى فرصة للقيام بعمل مماثل .

سمو الامير يعزي الرئيس أمين الجميل بوفاة والده

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة بوفاة والده وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية بيار الجميل .

•• والرئيس مبارك بوفاة محمد نجيب

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بوفاة المغفور له اللواء محمد نجيب .

حمد الرجيب يبحث التعاون المشترك بين الكويت وجمهورية المانيا الديمقراطية

اعرب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان حمد الرجيب ورئيس وزراء المانيا الشرقية ويلي ستوف عن قناعتهما بان التعاون المشترك المثمر بين الكويت والمانيا الشرقية يساعد على تحسين المناخ الدولي وتعزيز السلام العالمي الذي يتميز حاليا بالتوتر .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية أن العلاقات بين الكويت والمانيا الشرقية تطورت منذ زيارة رئيس الدولة والحزب ايريك هونيكر للكويت حيث جرى توقيع اتفاق بين البلدين .

واضافت أن رئيس الوزراء ستوف اكد موقف المانيا الشرقية الحازم للعمل لمنع آخطار الحرب النووية .

وقال أن المانيا الشرقية تناضل من هذا المنطلق لعودة محادثات الوفاق واجراء حوار بناء وخلق مناخ ملائم يسبق مفاوضات الحد من الاسلحة . وكان الوزير الرجيب قد اجتمع كذلك مع وزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية الدكتور غيرهارد بيل .

العدساني يجتمع مع رئيس وزراء اليابان ويدعو الى دور ياباني لوقف حرب الخليج

طوكيو — كونا — اجتمع رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني في مقره الرسمي وتبادلا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والحرب العراقية الايرانية . ونقل السيد العدساني الى رئيس الوزراء تحيات سمو أمير البلاد واشاد بخبرة ناكاسوني البرلمانية واشار الى ان اليابان بصفتها دولة صديقة للعرب يمكنها ان تلعب دورا لتحقيق السلام في منطقة الخليج .

واكد أيضا على أن الكويت ودول الخليج الاخرى تبذل مساعيها لايقاف الحرب وتحقيق السلام وان هناك جهودا تبذل في هذا السبيل ولكن الشروط الايرانية المسبقة غير معقولة وتشكل حجر عثرة مشيرا الى آن امن الخليج وخاصة قصف الناقلات آمر يهم جميع الدول المعنية في المنطقة وبما أن اليابان لها مصالح في المنطقة فان عليها أن تبذل الجهود لتحقيق السلام .

ووصف السيد العدساني شرط ايران لايقاف الحرب بانه أمر صعب لانه يمثل تدخلا في شؤون العراق الداخلية وتمنى تأمين حرية الملاحة في الخليج لجميع الدول المطلة عليه بحيث يكون ذلك بداية صالحة وخطوة اولى لمفاوضات ايقاف الحرب .

وذكر الرسميون انه كان هناك اتفاق بين السيد العدساني ورئيس الوزراء ناكاسوني على أن الاصوات الداعية لايقاف الحرب في تزايد في ايران .

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية ابدى السيد العدساني ملاحظة بان الميزان التجاري مع الكويت يميل لصالح اليابان وقد حث الجانب الياباني على دراسة امكانية زيادة استيراد المواد التي يمكن تصديرها من الكويت وهي غالبا البترول ومشتقاته .

وحضر اجتماع الزعيمين الكويتي والياباني سفير الكويت لدى اليابان احمد غيث واستمر الاجتماع زهاء ساعة .

وفي نهاية اللقاء الذي ساده جو ودي قدم السيد العدساني نسخة من الدستور الكويتي الى ناكاسوني وهدية كانت عبارة عن دلة قهوة ومرش ماء ورد ..

وذكر الرسميون أن المقابلة تمت في جو تسوده روح المودة والصداقة بين البلدين .

ومن المقرر أن يغادر السيد العدساني طوكيو صباح الأحد قاصدا سيئول في زيارة لكوريا الجنوبية .

• حمد العدساني • ناكاسوني

مندوب الكويت في مجلس الأمن الدولي

الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة تجاه تصرفات اسرائيل في الجنوب اللبناني المحتل

قال السيد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في كلمته امام مجلس الامن ان ما ارتكبته اسرائيل في لبنان قد فاق حدود التصور البشري من اجرام وبربرية .

واضاف اننا حيث نستعرض الاحداث الاجرامية التي سجلت شاشات التلفزيون في سائر انحاء العالم مدى وحشيتها وبربريتها او حين نستعرض كل تلك الحجج الواهية التي كانت تقدم تبريرا لهذا العدوان الوحشي الذي تعرض له الشعبان اللبناني والفلسطيني بشكل لم يسبق له مثيل والذي تجسد بمذبحة صبرا وشاتيلا التي يندى لها جبين البشرية لا بد لنا من ان نتاثر بحق اذا كانت اسرائيل قد غزت ارض لبنان لكي تضمن لنفسها حزام امن شمال او تشتيت من جديد من عاش في ارض لبنان من شعب فلسطين بعد تشتيته الاصلي على يد الصهيونيين او لتضمن الشرعية اللبنانية على حد زعمها انذاك .

واضاف السيد ابو الحسن ان ما يجري فوق الارض اللبنانية المحتلة في الجنوب انما ينهض دليلا على ان اسرائيل لا تنوي الخروج من لبنان وانما تنوي ترسيخ اقدامها واحكام قبضتها على الجنوب اللبناني بصورة تؤدي الى تحويل هذه الارض العزيزة على اللبنانيين والعرب جميعا الى ضفة شمالية تضاف الى الضفة الغربية وغيرها من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وبعدها مضيفة بذلك امرا واقعا جديدا الى ماضيها الحافل في هذا المجال .

وقال مندوب الكويت : ان الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني كما يؤكد المسؤولون اللبنانيون لتختلف في طابعها وابعادها ومراميها عن ممارساتها في الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان السورية وهي الممارسات التي تشكل انتهاكا صارخا للقوانين الدولية وعلى رأسها اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب وميثاق الامم المتحدة والاتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ .

وقال السيد ابو الحسن ان الاستيلاء على مياه نهر الليطاني هدف صهيوني قديم وما يجري في الجنوب اللبناني يؤكد الاطماع التوسعية الاسرائيلية ويؤكد من جديد آن هذا كان الهدف الرئيسي للغزو الاسرائيلي للبنان قبل عامين .

واشار الى ان من بين المفارقات اللاذعة ان اسرائيل التي غزت لبنان قبل عامين لحماية اجزائها الشمالية على حد زعمها تجد نفسها الان غير قادرة على حماية قواتها من غضبة الشعب اللبنانية (في اشارة صريحة الى العمليات البطولية التي ينفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الغزو الاسرائيلي) .

وانتقل السيد ابو الحسن الى القول ان عنصر السلام الذي تشهره اسرائيل بتبرير اعمالها العدوانية وممارساتها اللاانسانية قد أصبح سرابا خادعا في هذه الظروف التي تثبت يوما بعد يوم أن اسرائيل بفضل ترسانة الاسلحة الامركية لديها هي اخر من يحق له ان يتحدث عن السلام .



• محمد ابو الحسن

واضاف : ولا ريب ان هذا التطور الجديد الذي يظهر اسرائيل بمظهر العاجزة عن حماية نفسها نتيجة لتصرفاتها الخرقاء قد جعل المسؤولين الاسرائيليين يفقدون اعصابهم ازاء ازدياد وطأة حركة المقاومة اللبنانية ويقومون بانتهاكات فاضحة لابسط مبادىء حقوق الانسان التي كفلتها المواثيق الدولية في زمن السلم والحرب.

وشدد المندوب الكويتي على القول ان الوضع في جنوب لبنان وضع متفجر واذا لم تتحرك الاسرة الدولية لاعادة الامور الى نصابها فانها قد تجد نفسها مرة اخرى امام امر واقع جديد تفرضه اسرائيل دون حسيب او رقيب .

وقال ان من راي وفد بلادي ان الولايات المتحدة تتمتع بمسؤولية خاصة في هذا الشان وذلك بسبب علاقاتها الخاصة باسرائيل من جهة وبحكم عضويتها الدائمة لمجلس الامن وموافقتها على قرار ٥٠٩ لسنة ١٩٨٢ الذي يامر اسرائيل بالانسحاب الفوري غير المشروط .

ولكن المسؤولية الاولى تقع مع ذلك على عاتق الاسرة الدولية نفسها ممثلة في مجلسكم الموقر الذي نطالبه اليوم بسرعة التحرك .

ان من راي وفد بلادي ان اسرائيل قد تمادت في ممارستها اللاشرعية في الاراضي اللبنانية وان من المتعين على مجلس الامن لذلك ان يواجه هذه المشكلة الخطيرة بالخطوة المنطقية الاولى وهي تشكيل فريق لتقصي الحقائق يقوم ببحث حقيقة ما يجري في الاراضي اللبنانية المحتلة ورفع تقرير عنها يقوم المجلس في ضوئه باتخاذ الاجراءات الحاسمة لمعالجة هذا الموقف الخطير .

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يكرم الطلبة المستجدين بالجامعة

كتب هادي الشمري :

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة — حفل عشاء على شرف الطلبة المستجدين بالجامعة في الساعة السابعة من مساء الاربعاء الماضي بنادي الاتحاد بالخالدية . في بداية الحفل رحب الطالب فوزي القصار رئيس الاتحاد بالطلبة الحضور وقال .. أن الارشاد ما هو الا خطوة على الطريق للجامعة والمحك العملي هو معايشة الحياة الجامعية سواء في التسجيل والسحب والاضافة والتحويل وغير ذلك .

وقال من خلال الدراسة ايضا تتبلور افكار الطالب ويتسع افقه. وطلب من الطلبة بعرض أي مشكلة تواجههم أن يناقشوها مع المسؤولين بالجامعة والاساتذة ، ويعرضوها على اعضاء الاتحاد اذا لزم الامر لاتخاذ موقف طلابي معين ، وقال أن الحياة الجامعية ليست حياة دراسية فقط فهناك العديد من الانشطة التي ينظمها الاتحاد او الجمعيات العلمية وحضورها يعود بالنفع على الطالب ، فلا بد اذن من التجاوب مع هذه الانشطة حتى يخرج الطالب من الجامعة بحصيلة علمية وثقافية واجتماعية .

((القبس)) التقت مع مجموعة من الطلاب الذين قالوا :

الطالب صلاح العثمان قسم ادارة التمويل بكلية التجارة قال أن قبول الطلبة بهذا العدد الذي أعلن عنه قد يسبب مشاكل سواء بالتسجيل او السحب والاضافة ، وقد تتطور المشاكل الجانبية وتصبح مشاكل رئيسية ، ويواجه الطالب صعوبة في الحصول على المواد التي يريدها اذا كان يرغب في التحويل .

وقال أن الاتحاد هذه السنة راعى تأخير نتيجة القبول ومدد فترة الارشاد مما عاد بالفائدة على الطلبة للتعرف على الجامعة وتمنى لو كانت فترة الارشاد مدتها عشرة ايام لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من الطلبة .

● الطالب حسين يعقوب المسلم مستجد في كلية التربية ، قال أن فكرة الارشاد لم اكن اتصورها بانها تعود بفائدة على الطالب وتعطيه معلومات عن الجامعة سواء بنظام الدراسة او التسجيل والتمويل وغيرها وقد استفدت من الارشاد واشكر أعضاء الاتحاد على حسن معاملتهم وايجابتهم لاستفساراتنا عن الجامعة .

● الطالب عبد الله سالم العنزي مستجد في كلية التجارة ، قسم محاسبة ، قال : حضرت الارشاد لمدة يومين فقط والتقيت مع الطلبة في السنة الرابعة حيث اطلعوني على معلومات كنت اجهلها عن الجامعة.

● الطالب ابراهيم محمد ابراهيم مستجد في كلية التجارة قال: حضرت من اسبوع الارشاد لمدة ثلاثة ايام حتى اكون على الملم اكثر عن الجامعة ونظام الدراسة فيها .. ولكنني واجهت مشكلة امتحان اللغة الانكليزية حيث حضرت يوم السبت من قبل الساعة الثامنة صباحا وانتظرت للساعة ١١ وبعد ذلك اخبرونا أن اليوم مخصص للطالبات فقط .

● الطالب احمد علي الكندري قال أن اعضاء الاتحاد بذلوا جهودا جبارة في تذليل الصعاب التي تواجه الطلبة المستجدين الذين لا يعرفون شيئا عن الجامعة ، وقد سهلوا لهم الطريق ليبدأوا بداية قوية في حياتهم الجامعية .

● الطالب حافظ محمد في كلية الاداب قسم الفلسفة ، قال كانت رغبتي الاولى كلية العلوم ولكني قبلت في اخر رغبة سجلتها وهي الرابعة بكلية الاداب .

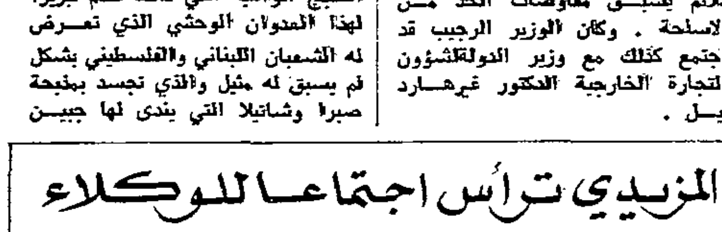
وقال انه في العام الماضي قبلت الجامعة ٢٧٠٠ طالب وطالبة وواجهتهم مشاكل التسجيل والسحب والاضافة فكيف ستستوعب الجامعة العدد الذي قبلته هذا العام .

وقال لقد استفدت من اسبوع الارشاد ولكن تمنيت لو اعلن عنه بوسائل الاعلام المختلفة سواء الصحف والاذاعة .

الطالب محمد شفيق مصطفى مستجد في قسم الحاسب والاحصاء بكلية العلوم وحاصل على نسبة ٩٥٫٤ بالمائة يقول أن اختياري الاول كان للهندسة وقبلت في العلوم واذا لم استطع التحويل فمجالات عمل خريج الحاسب والاحصاء عديدة، وقال أنه خلال اسبوع الارشاد اتضحت لي الصورة عن الجامعة وعرفت كيفية التحويل للهندسة ومتطلبات التحويل ووزعوا علينا مصطلحات اللغة قبل امتحان المستوى مما افادنا كثيرا .

• فوزي القصار
• احمد علي الكندري
• عبد الله العنزي
• ابراهيم محمد ابراهيم
• حافظ محمد
• محمد شفيق

• جانب من الطلبة المكرمين



المزيدي ترأس اجتماعا للوكلاء برمجة انهاء مجمعات الاتصالات الجديدة



• عيسى المزيدي

ترأس وزير المواصلات السيد عيسى محمد المزيدي صباح امس الاجتماع الاسبوعي للجنة العليا للتخطيط والمتابعة بالوزارة بحضور وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين .

وقد استعرض الوزير خلال الاجتماع بنود جدول الاعمال الخاصة بكل ما تم انجازه خلال الاسبوع الماضي والاعداد لاعمال الوزارة خلال الاسابيع المقبلة .

وصرح الوزير المزيدي في ختام الاجتماع لوكالة الانباء الكويتية بانه تم خلال الاجتماع مناقشة الاستعدادات الخاصة للانتقال خلال الشهر المقبل لمبنى مجمع حولي والسالمية للبريد والبرق والهاتف وتوفير خدمات الوزارة للسادة المواطنين .

واضاف الوزير في تصريحه بانه تم كذلك برمجة انهاء اربع مجمعات اخرى في كل من الاحمدي والعباسية والشويخ والجهراء على نمط مجمعي السالمية وحولي نفسه .

كما تم برمجة نقل المقر الحالي لمركز الطرود والبعائث البريدية من مقره الحالي قرب قصر السيف الى مجمع الشويخ الجديد .

وقال ان الاجتماع ناقش متابعة ما تقوم فيه شركات المقاولات المختلفة لتحسين وتطوير الشبكة الهاتفية في البلاد والخدمات الاخرى .

وحول موعد افتتاح مجمعي السالمية وحولي قال الوزير المزيدي اننا لم نحدد الموعد الان بالضبط ولكن سوف تقرر ذلك في الاجتماعات المقبلة.

التأمينات تصرف معاشات سبتمبر للمتقاعدين ٢٨ الجاري ومعاشات اكتوبر كالمعتاد

افاد مدير المكتب الفني للشؤون التامينية في مؤسسة التامينات الاجتماعية السيد راشد سالم الفرحان امس انه قد تم تحويل معاشات المتقاعدين عن شهر سبتمبر الى البنوك المحلية في ٢٨ من اغسطس الجاري وذلك بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

وابلغ السيد راشد الفرحان وكالة الانباء الكويتية ان ادارة المؤسسة قد عمدت الى صرف المعاشات التقاعدية في هذا الوقت المبكر بغية تمكين المتقاعدين من الاستفادة منها قبل عطلة العيد .

واشار الى ان معاشات المتقاعدين عن شهر اكتوبر المقبل ستصرف للمدنيين في العاشر منه وللعسكريين في ١٥ منه كالمعتاد .

السباحة في بحر الرمال !

بعض السيارات القديمة يتركها اصحابها على جوانب الطرقات لفترة طويلة ، وفي البلدية قسم خاص لرفع هذه السيارات المهملة ، ولكن السيارة التي تبدو في هذه الصورة ، قد تركت فترة طويلة الى جانب الطريق الرئيسي المؤدي الى العبدلي ، وبعد العواصف الرملية التي هبت اخيرا ((غرقت)) السيارة في الرمال حتى كانت تغطيها ، فاصبحت تبدو من بعيد وكأنها تسبح في بحر من الرمال !

(تصوير : عادل العنزي)




يصادف هذا الاسبوع حلول عيد الاضحى المبارك ، وقد أعد التلفزيون لهذه المناسبة مجموعة من البرامج والافلام والمسرحيات التي تتناسب مع الاحتفال بالعيد بينها بعض الافلام العربية الجديدة ، وأفلام خاصة بالاطفال .

وهذه أبرز برامج وسهرات هذا الاسبوع على البرنامجين الاول والثاني .

الشاشة الصغيرة في أسبوع

البرنامج الاول

- السبت : عادل امام في مسرحية : شاهد ما شافش حاجة
- الاحد : ليلى مراد وأنور وجدي في فيلم : ليلى بنت الفقراء
- الاثنين : عايدة عبد العزيز وحسين الشربيني في تمثيلية : دقات الاجراس
- الثلاثاء : شعائر الوقوف بعرفات على الهواء مباشرة
- الاربعاء : برامج ومسرحيات ومنوعات وأفلام عيد الاضحى
- الخميس : صالح الحريبي في برنامج المنوعات العراقي : قهوة عزاوي
- الجمعة : الهام شاهين وسيد زيان في مسرحية : حبيبي المجرم

● محمد المنصور



● خالد النفيسي





● عادل امام



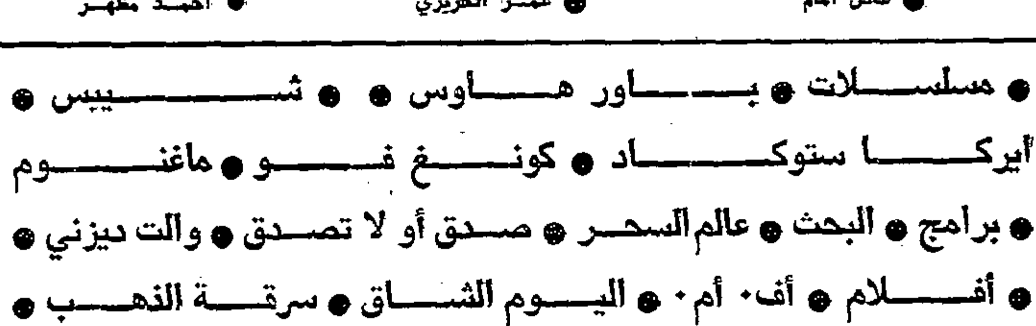
● عمر الحريري





● احمد مظهر

البرنامج الثاني



● مسلسلات ● باور هاوس ● شيبس ● أيركا ستوكاد ● كونغ فو ● ماغنوم ● برامج ● البحث ● عالم السحر ● صدق أو لا تصدق ● والت ديزني ● أفلام ● أف• أم• ● اليوم الشاق ● سرقة الذهب ●

البرنامج الاول

● السبت :

الفترة الصباحية

ثلاثة اشياء ضرورية — الجزء الاول . تمثيل : محمد المنصور ، احلام محمد ، خالد النفيسي ، ومحمد المنيع .

زوجوا ابن العم الطبيب لابنة عمه ولاحقتهم الحماة للانجاب ، الذي رغبوا في تاجيله لحين بناء بيت لهم ، وبعد أن تحقق السكن المنفرد تأخر الانجاب مع ان الفحوصات الطبية لم تظهر اي مانع .

المسرحية العربية شاهد ما شافش حاجة . تمثيل : عادل امام ، عمر الحريري ، ناهد جبر ونظيم شعراوي .

تقع جريمة قتل تروح ضحيتها راقصة فيتم استجواب الساكن فوق شقة القتيلة وهو ممثل ساذج طيب ، ثم يستدعى كشاهد في المحكمة وبعد المحكمة يحاول تغيير سلوكه وطباعه ليجاري الناس من حوله في شراستهم وخبثهم فتهرب منه حبيبته ، ولكنه يلتقي بالاطفال الذين كان يغني لهم بالتلفزيون فيتمكنون من ارجاعه الى طيبته ووداعته .

الفترة المسائية

سهرة مع الازهر الشريف — الجزء الثاني . تمثيل : احمد مظهر ، يحيى شاهين ، حمدي احمد ، يوسف شعبان ، وصفاء ابو السعود .

حيث نتابع مسيرة الازهر الشريف التاريخية عبر قرون ومدى تاثيره في الاحداث الدينية العربية والمصرية .

● الاحد :

الفترة الصباحية

ثلاثة اشياء ضرورية — الجزء الثاني ..

بدأت تحركات الام للطلاق ، والزوجة رأت أن تضحي بعد ان فشلت في الانجاب والزوج رفض التضحية لانه يرغب في الزوجة قبل رغبته في الاطفال .

فيلم عربي المجهول تمثيل : نجلاء فتحي ، عزت العلايلي ، سناء جميل ، عادل ادهم ، وسمية الالفي .

شاب يبحث في كندا عن امه التي تقتل زبائنها لتستولي على ما يحملون من نقود كي تسدد ديونها وتعود الى مصر للقاء ابنها . يدخل الشاب الى فندق والدته متنكرا بشخصية شاب اخر وتقتله وتستولي على نقوده ولكنها تكتشف في النهاية انه ابنها فتنتحر .

الفترة المسائية

ديوانية شعراء النبط — حلقة خاصة بالعيد ، اخراج تركي المطيري ، اعداد وتقديم مسلم البحيري .

الفيلم العربي ليلى بنت الفقراء . تمثيل : ليلى مراد ، انور وجدي ، ماري منيب ، وسليمان نجيب .

ليلى ابنة درويش . الرجل الفقير الذي يسكن الحارة ، تتعرف على ضابط يدعى وحيد في حفل عيد ميلاد ابنة خالته التي تحبه ولكنه لا يحبها ، وتدعي ابنة خالته امامه بان ليلى ابنة رجل غني ، ويوصلها الى منزل احد الاغنياء وتدخله مرتبكة ، فيحس بها صاحب المنزل الغني ويفهمه الحقيقة ويتصادف أن أسمه درويش ايضا . فهل يكتب لتلك العلاقة أن تستمر وان تنتهي النهاية السعيدة ؟

● الاثنين :

الفترة الصباحية

اشياء ضرورية — الجزء الثالث .

لاحت بارقة أمل .. طبيب نسائي كان يعالج الزوجة وطلب اليها السفر الى لندن للعلاج مع زوجها ، فذهبا وعادا للانجاب الذي تكلل بالنجاح .

التمثيلية العربية دقات الاجراس ، تمثيل : عايدة عبد العزيز ، حسين الشربيني ، وفتحية شاهين .

رجل فقير يعمل في احدى المدارس ، يتزوج من ارملة غنية ، ثم يطمع ويطغى حب المال على تفكيره فيحاول استغلال زوجته وابنائها .. وأيضا ابنه .

البرنامج المنوع صدق أو لا تصدق : وحلقة هذا الاسبوع تتضمن الفقرات التالية :

— فقرة عن قراءة بسرعة ٣ الاف كلمة في الدقيقة .

— جهاز لانقاذ مرضى القلب .

— شاب يكسب مليون دولار بالحظ .

— عملية قلب مفتوح .

الفترة المسائية

المسلسل المحلي اليومي دنيا الدنانير — الحلقة الاخيرة .

برنامج خاص لمناسبة العيد الوطني لدولة قطر .

المسلسل العربي الاسبوعي بسمة الشوم — الحلقة التاسعة .

السهرة مع التمثيلية الدينية (عدالة الاسلام) الجزء الاول — تمثيل : عزت العلايلي ، الهام شاهين ، توفيق الدقن .

● الثلاثاء :

وقفة عيد الاضحى المبارك

الوقوف بعرفة وصلاة الظهر وصلاة العصر قصرا وجمعا على الهواء مباشرة من المملكة العربية السعودية .

عدالة الاسلام — الجزء الثاني .

نتابع حياة الخليفة عمر بن عبد العزيز خلال حياته من بدايات طفولته ونشأته .

نفرة الحجيج من عرفات .

على هامش التاريخ — حلقة بعنوان الفضل . تمثيل : رشيد علامة ، عبد الرحمن الحارثي ، ونادية حمدي .

التضحية والوفاء بالجميل معانية من اجل رد المعروف لصاحبه . وهذا ما حدث بين المنصور وبين ابن صبيرة ومعن بن زائدة وكيفية التحكم بالعقل من أجل القيم والاخلاق الحميدة .

ندوة دينية للشيخ صلاح ابو اسماعيل .

حديث ديني عن اداء مناسك العمرة والحج في لقاء حول تعاليم القرآن الكريم والسنة بهذا الصدد .

عدالة الاسلام — الجزء الثاني

تمثيل : عزت العلايلي ، الهام شاهين وتوفيق الدقن .

موضوع ديني يتضمن حياة الخليفة عمر بن عبد العزيز منذ صغره والتربية الدينية التي نشأ عليها والظروف القاسية التي مرت به في حياته .

● الاربعاء :

أول أيام عيد الاضحى المبارك

ماما انيسة والصغار — الحلقة خاصة بالعيد .

مسرحية الاطفال المحلية بشار . تمثيل : خليفة خليفوه ، كاظم الزامل ، وجاسم عباس .

حسن ولد مجتهد يتورط بصحبة مجموعة من الصبيان فيركبون مركبا لتلخذهم الرياح الى جزيرة ، ويلتقي حسن بمجموعة من الرجال يلخذونه ولانه يشبه ولي عهد الجزيرة بشار لكنه ينكر هذا الامر ويكشف للملك عن المؤامرات التي تحاك من ورائه ، ويعود حسن وأصحابه الى بلدهم بعد أن اعجب الملك بشهامة حسن وأصحابه الذين تعلموا درسا على يد اخيهم حسن .

تأليف : محمد مرشد اسماعيل — اخراج كاظم الزامل .

الفيلم التركي الاميرة والاقزام . تمثيل : صالح جوني ، وسونا سلين .

قصة الاميرة التي كرهتها زوجة أبيها فأرادت قتلها .. ولكن الجلاد تركها في الغابة حيث تعرفت على بعض الاقزام وعاشت معهم فترة من الزمن الى أن حضرت زوجة ابيها وسممتها ، ليحضر بعد ذلك أمير شاب يوقظها من نومها ويتزوجها .

البرنامج الاستعراضي المنوع ٤ بنات وولد .

عملية بحث طويلة عن طفلة فقدتها الفرقة الاستعراضية تزور الفرقة العديد من المدن والقرى المصرية في قالب غنائي استعراضي .. سيناريو وحوار صلاح جاهين ، اخراج فتحي عبد الستار .

البرنامج المحلي المنوع (عصرية العيد) اخراج غافل فاضل .

السهرة مع الفيلم العربي (فاطمة) تمثيل : فاتن حمامة ، شكري سرحان ، صلاح قابيل .

● الخميس :

ثاني أيام عيد الاضحى المبارك

فيلم كارتوني مغامرات آرليكان .

٣ أصدقاء يصلون الى الارض من كوكب آخر فيقوم صديقهم الساحر بأخذهم في جولة يشاهدون من خلالها انواعا كثيرة من الحيوانات المختلفة حيث يكون للشقي آرليكان مغامرات عديدة معها .

فيلم اجنبي — تمثيل : جوزيف كامباتيلا ، لاري ويلكوكس ، ستيفاني باورز .

طائرة هليكوبتر تابعة للبوليس تنقذ شخصين رجلا وامرأة فيختطفانها ويطالبان بفدية كبيرة . ترفض السلطات دفعها مما يضطر رجال الشرطة على الارض الى الاعتماد على انفسهم في التصرف ، في الوقت نفسه يسيطر مجرمون على برج المراقبة في المطار ويستولون على حمولة طائرة من الذهب فهل هناك علاقة بين الحادثتين؟

قهوة عزاوي .

وتستضيف هذه الحلقة الفنان الكويتي صالح الحريبي حيث يشارك ببعض المواويل والاغاني الشعبية العراقية (الجالقي) .

السهرة مع الفيلم العربي الجديد (خرج ولم يعد) تمثيل : فريد شوقي — يحيى الفخراني .

● الجمعة :

ثالث أيام عيد الاضحى المبارك

المسلسل الاجنبي قصة الغرب .

انقطعت اخبار فتاة كان العم يرسل لها مساعداته ، فذهب يبحث عنها فوقع في مشاكل عديدة حيث لا احد يريد التحدث عنها في قريتها ، فكيف له أن يهتدي الى طريقها ؟

على هامش التاريخ — حلقة بعنوان : وضاح بن الراشد . تمثيل : نادية رشاد ، عبد الرحمن ال رشي ، محمود الحديني ، ونادية حمدي .

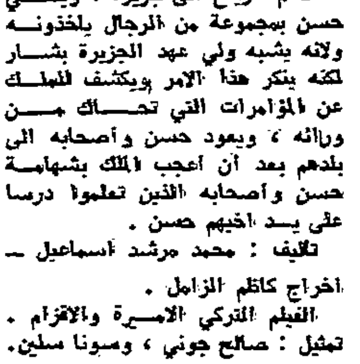
حبيبة تكاد تزف الى مروان بن الحكم فيتم الالتجاء الى أمير المؤمنين للفصل في هذا الامر .

حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

المصارعة الحرة .

مسرحية حبيبي المجرم . تمثيل : سيد زيان ، الهام شاهين ، نجاح الموجي ، ونظيم شعراوي .

موضوع اجتماعي كوميدي عن شاب احب فتاة ولكنه بسببها دخل السجن لاتهامه بالسرقة . ولم تحاول تبرئته ، ويلمح الفتاة بعد خروجه من السجن فيدخل الفيلا خلفها .. يلتقي بفتاة اخرى يرغب بالزواج منها شابان لكنها تقع بحبه وتدور عدة مفارقات كوميدية ويعرف أصحاب الفيلا قصته وتسير الامور في مجاريها الطبيعية .





● يحيى شاهين



● صفاء ابو السعود

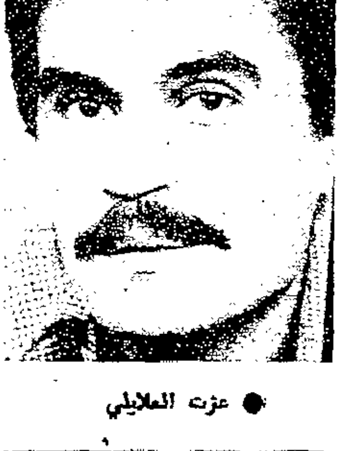


● نجلاء فتحي



● عزت العلايلي





● عادل ادهم



● ليلى مراد



● انور وجدي

● الهام شاهين



● خالد العبيد

البرنامج الثاني

● السبت :

مسلسل باور هاوس .

وهذا البرنامج يعلمك بما يجب عليك أن تفقده من وزنك كما يؤكد على الطريقة التي بواسطتها ينقص الانسان من وزنه وانه ليست هناك طريقة قصيرة وسريعة لفقدان الوزن .

مسلسل البحث .

وتدور احداثه عن عملاق ضخم شبيه بعملاق اسكتلندا حيث شاهده الاف من الناس في مناطق غربي كندا .

مسلسل شيبس .

مسلسل من روائع القصص بعنوان (رجل يدعى انثر بيد) .

مسلسل ايركاستوكاد .

في هذه الحلقة تبرىء المحكمة بنتلي من تهمة قتل جافي ، الامر الذي آثار العاملين الذين طالبوا بممارسة حقوقهم .

● الاحد :

عالم السحر الرائع ، مع السحرة من مختلف انحاء العالم .

ماغنوم .

في هذه الحلقة تطلب الماربلر من مستر هينجز حماية والدها من القتل ، ومع ذلك يقتل الوالد فيطلب هينجز بصعوبة كبيرة من ماغنوم مساعدته على اكتشاف القاتل .

● الاثنين :

مباراة كرة القدم على كاس سمو الامير .

مسلسل كونغ فو ..

وملخصها يدور حول قيام جندي بقتل امرأة ثم تعرضه لجراح . فيتهم المغزاة بقتل المرأة ، لكن كين الذي يقابله صدفة يعرف بان الجندي هو قاتل المرأة .

● الثلاثاء :

المسافرون ، والحلقة بعنوان (المطاردة) . كان هناك خطأ ما قبل نهاية الحرب العالمية الثانية حيث ذهب فينياس في مهمة الى المانيا لمساعدة بعض العلماء للهرب الى الولايات المتحدة الحلقة من تمثيل : جون — ايريك هيكسوم ومينو بيلوس .

صدق أو لا تصدق .

على مدى ساعة كاملة يعود الينا روبرت ريلي الذي اشتهر بتحقيقاته الصحفية ، يعود هذا المساء ليعرض علينا العديد من الموضوعات التي يصعب معها تصديقه .

من روائع القصص — مسلسل Race of Angles

الحلقة الاولى وموضوعها عن محامية تخسر قضية مهمة بسبب جهلها وبالتالي تخسر عملها الى ان يستخدمها محام اخر ليثبت في النهاية انها بريئة من تهمة القضية التي خسرتها .

فيلم السهرة بعنوان : ارض شاتو ، وموضوعه عن هندي امريكي من سدباشي يقتل رجلا دفاعا عن نفسه كما يقضي على معاوني الشريف في البلدة ثم تشد الاحداث حتى نهايتها ، الفيلم من انتاج ١٩٧٢ .

تمثيل : شارلز برونسون وجاك بالانس وريتشارد ماسهارت وجيمس وايتمور .

● الاربعاء :

مسلسل المسرح العالمي ، وحلقة الليلة بعنوان (الذئب البني) .

يمتاز بجودة المناظر السينمائية وموضوعها مأخوذ عن قصة الكاتب جاك لندن الشهيرة حول العلاقة بين كلب مسكون بالارواح وبعض الناس . حيث يتنازعه الصراع بين طبيعته المتوحشة والحياة الحديثة وحضارتها .

من روائع القصص Rage Of Angles

وتستمر احداث قصة المحامية مع عضو الكونغرس الطموح حيث تتعثر حياتها دراماتيكيا .

فيلم السهر الاجنبي — وقصة هذا الفيلم عن حادثة سرقة ٢٥ مليون دولار من بنك في شمال فرنسا عام ١٩٧٦ تمثيل : أبان ماكشين و وافيرن كلارك .

● الخميس :

والت ديزني . وحلقة اليوم بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لديزني وهي تصور انجازات ٢٥ سنة من عالم والت ديزني المبدع الرائع الذي اوجده للاطفال .

— مسلسل — نيو هارت — والحلقة بعنوان : اخلص الاصدقاء حيث تستمتع بالضحك مع ديك وجرانا ومع جورج الذي يتلف ويخرب اكثر مما يصلح .

من روائع القصص :

RANGE OF ANGELS

حلقة — ٣ — وفيها نتابع احداث عضو الكونغرس الذي اقامت المحامية معه علاقة اثمرت طفلا بدون علمه لكنه عندما يعرف ذلك يحاول مقابلتها مع طفله دون طلاق زوجته .

فيلم السهرة الاجنبي — اليوم الشاق — وقصته عن قاتل ايرلندي مستأجر يقرر العدول عن مهمته لظروف عائلية خاصة به لكن الذين استأجروه يهددونه بالقتل ، الفيلم من تمثيل لي فان كليف وباتريك ماكيوان .

● الجمعة :

مسلسل

Embassy Comunication

والحلقة بعنوان (ارجوك يا والدتي لا تضربيني) وفيها تكتشف نانسي صديقة مايكل الطالب في المدرسة المحلية ان اخاه الاصغر مضروب ، لكن الطفل يمتنع عن الافصاح عمن عاقبه .

مسلسل

Besb of midnight Special

تمثل : سبعة من عمالقة الغناء لستر لونها كيني روجرز مع بعض ضيوفه مثل ديبي بون ، بوب مارلي وغيرهم .

— فيلم السهرة الاجنبي — اف ام : تمثيل : مايكل براندون ، ايلين برينان واليكس كارا ، حيث تدور المشاكل حول محطة اف ام في لوس انجلوس تطفو للمقدمة بعد نجاح احد برامجها وارتفاع مبيعاتها وقيامها بحفز رجالها على التفكير تجاريا لاصابة المزيد من النجاح الفيلم من انتاج سنة ١٩٧٨ .

الاذاعة

البرنامج العام :

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد بدر حسين ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج واذن في الناس بالحج — لفضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل ، ٦٫٣١ استراحة الجمعة ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫٠٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٢٠ تابع استراحة الجمعة ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨٫١٥ ثلاث اغنيات ، ٨٫٣٠ حديث الجمعة ، ٨٫٣٨ اغان منوعة ، ٩٫٠٠ ركن الاطفال ، ٩٫٣٠ أغنيتان ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ حديث تفسير وخواطر عن ايات القرآن الكريم ، ١١٫٢٠ سكتش طواف للمجموعة ، ١١٫٣٥ رسائل الحجاج ، ١١٫٥٠ اغان منوعة ، ١٢٫٢٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من الكعبة المشرفة بمكة المكرمة ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ اغنيتان ، ١٫٣٠ اسأل الاذاعة ، ٢٫٠٠ اغان منوعة ، ٢٫٤٥ في أرض النور لمحمد الكحلاوي ، ٣٫٠١ على مائدة القرآن الكريم ، ٣٫٢٩ حديث ، ٣٫٤١ ثلاث أغان ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ إلله ياني ولهان لعبدالكريم عبدالقادر ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ نظرة البستان لفرقة الغناء الكويتي ، ٤٫٢٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ اغنيتان ، ٥٫١٥ نجوم القمة ، ٥٫٣٥ أغان منوعة ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ القرآن الكريم — للمرحوم الشيخ محمود الحصري ، ٦٫١٨ يا قوي لعفاف راضي ، ٦٫٢٢ ساعة مابشوفك جنبي لغريد الشاطىء ، ٦٫٤٠ رسائل الحجاج ، ٦٫٥٥ يا حباب القلب سيروا علينا لفرقة الانشاد ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ ابتهال — سل البيت المبارك للشيخ صلاح الدين كبارة ، ٧٫٣٨ قصة الاسبوع ، ٧٫٥٠ اغنيتان ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ أغان منوعة ، ٩٫٠٠ شجون الليل ، ٩٫٣٠ من اغاني البحر ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ اغنيتان ، ١٠٫٣٠ الشباب والرياضة ، ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ شاعر وديوان ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القرآن الكريم — للشيخ محمد صديق المنشاوي ، ١٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم :

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القرآن الكريم تلاوة من المصحف الشريف ، ٥٫١٤ قراءة فقرات البرنامج ، ٥٫١٦ حديث قرآن وسنة ، ٥٫٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني ، والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٦٫١٥ الختمة المرتلة — للشيخ محمد شرف الحلواني ، ٦٫٤٦ برنامج محمد وصحبه — اعداد وتقديم الشيخ محمود عيد ، والطيب من القول ، ٧٫٠٥ برنامج على مائدة القرآن الكريم ، — اعداد وتقديم الشيخ محمد علي الصابوني ، ٧٫٢٦ الحديث الديني ٧٫٣٦ القرآن الكريم تلاوة من المصحف الشريف ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٤٫٠٥
الشروق	:	٥٫٢٥
الظهر	:	١١٫٥١
العصر	:	٣٫٢٥
المغرب	:	٦٫١٣
العشاء	:	٧٫٣٣

التلفزيون



● حسين فهمي

● نجلاء فتحي

البرنامج الاول :

٩٫٠٠ شارة المحطة يليها السلام الوطني ، ٩٫١٨ المسلسل الكارتوني : عقلة الاصبع ، ٩٫١٨ رسوم متحركة ، ٩٫٥٠ منوعات ، ١٠٫١٠ ماما أنيسة والصغار ، ١١٫٠٠ البرنامج الديني الله اكبر ، ١١٫١٥ الانتقال الى مسجد فاطمة لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ، ١٢٫٢٢ افتح يا سمسم ، ١٢٫٥٠ المنتصرون ، ١٫٢٥ منوعات ، ١٫٥٢ أهم الانباء ، ١٫٥٧ المسلسل الاجنبي الاسبوعي : قصة المغرب ، ٣٫٣٢ رسوم متحركة ، ٣٫٥٥ الفيلم العربي : وداعا للعذاب ، تمثيل حسين فهمي ، نجلاء فتحي ، محمود عبد العزيز ، ٥٫١٢ الابريق المكسور ، ٦٫٢٠ القرآن المفسر ، ٧٫٠٨ الكويت في اسبوع ، ٧٫٣٩ البرنامج الديني : تبارك الرحمن ، ٧٫٥٢ فن شعبي ، ٨٫٠٨ الحديث الديني الاسبوعي ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٤٠ المصارعة الحرة ، ١٠٫٣٢ التمثيلية العربية : جريمة في المصيف ، تمثيل : جمال اسماعيل ، مديحة حمدي ، عزيزة راشد ، ١١٫٥٠ اهم الانباء ، ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٥٫٠٠ شارة المحطة يليها السلام الوطني ، ثم القرآن الكريم ، ٥٫٠٥ رسوم متحركة ، ٥٫٢٥ الانتقال الى ستاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي بحولي لنقل مباراة بكرة القدم ضمن بطولة كاس سمو الامير بين فريقي كاظمة والفحيحيل ، ٧٫٣٠ رسوم متحركة ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨٫٢٣ المسلسل الثقافي : عالم البقاء ، ٨٫٥٦ المسلسل الفرنسي : جان شالوس ، ٩٫٤٧ المسلسل الثقافي : الرابط المشترك ، ١٠٫٣٩ المسلسل البوليسي الفكاهي تن سبيد ، ١٠٫٣٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« جريمة في المصيف » و « تن سبيد »

على البرنامج الاول تقضي السهرة مع التمثيلية العربية « جريمة في المصيف » وهي من تمثيل : جمال اسماعيل ومديحة حمدي وعزيزة راشد .

أما على البرنامج الثاني فنسهر مع حلقة جديدة من المسلسل البوليسي الفكاهي « تن سبيد » .

السينما

● الاندلس

فيلم : رعب في الظلام — اجنبي

● السالمية

فيلم : فريق الشياطين — أجنبي

● الحمراء

فيلم : مهمة جنونية — جزء ثالث —

● السيارات

فيلم : المخبر — عربي

● الفردوس

فيلم : كيف حالها — هندي

● الفحيحيل الشتوي :

فيلم : قلب ساحني — بنغالي

● الجهرة

فيلم : سمورة والبنت القمورة — عربي .

● غرناطة :

فيلم : القيامة — هندي

● الصليبخات

فيلم : الحب العميق — مالايالم

● الجليب

فيلم : حامل الثلج — مالايالم

● سيارات الاحمدي

فيلم : انا اللي استاهل — عربي

● حولي الصيفي :

فيلم : الاشقياء — عربي

● الفحيحيل الصيفي :

فيلم : مشاكل الحياة — هندي

أخبار



● عبد الرحمن الخضري ، وكيل وزارة التربية غادر البلاد متوجها الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج .

● عبد الجليل علي قاسم ، امين مكتبة الجهراء العامة والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه « عمر » وقد اقام له الاهل حفلة كبرى بالمناسبة .

● محمد الناصري ، السفير المغربي غادرنا أمس الخميس بصحبة عقيلته متوجهين الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج ، ضمن الوفد الرسمي للمملكة المغربية .

● د. جمال احمد حسين ، غادر البلاد متوجها الى الاردن لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء .

● علي العلي ، الموظف بادارة المراسم بوزارة الخارجية يبدأ غدا السبت اجازته الصيفية التي سيمضيها في البلاد .

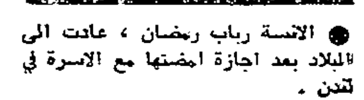
● المهندس عبد العاطي حسين ، عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

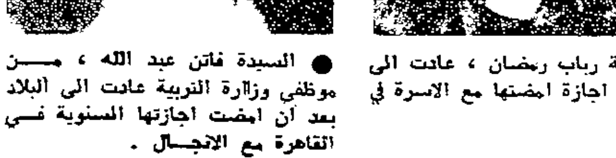
● الزميل محمد كعوش ، عين مديرا لتحرير صحيفة (الشعب) الاردنية وتلقى تهاني الزملاء بالمناسبة الزميل كعوش عمل في الصحافة اللبنانية والاردنية والكويتية .

● عدنان حامد حسن ، من موظفي وزارة الاشغال عاد الى البلاد قادما من الاردن بعد ان امضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .



● الانسة رباب رمضان ، عادت الى البلاد بعد اجازة امضتها مع الاسرة في لندن .





● السيدة فاتن عبد الله ، من موظفي وزارة التربية عادت الى البلاد بعد أن امضت اجازتها السنوية في القاهرة مع الانجال .

مبروك

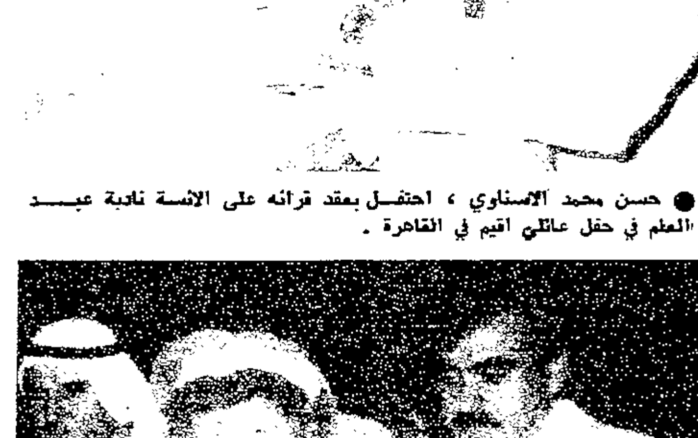
● اقندي عوض ، احتفل بعقد قرانه على الانسة اخلاص صالح وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● حسن محمد الاسناوي ، احتفل بعقد قرانه على الانسة نادية عبد العلم في حفل عائلي اقيم في القاهرة .

● احمد الجبالى ، من اسرة التربية احتفل بزفافه على الانسة وفاء حلمي الموظفة بادارة التخطيط بالقاهرة وسط فرحة الاهل .

● اسامة الليثي ، من موظفي احدى الشركات عاد الى البلاد مع عروسه امل الشرقاوي بعد قضاء شهر العسل في الاسكندرية .





● راتب راغب الكيلاني ، احتفل بزفافه على الانسة آمل الكيلاني الاسبوع الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● عطية عبد الرحمن الجرف وسناء سيد عبد العال ، احتفلا بعيد زواجهما الثاني وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● محمود شبكه ، احتفل بعقد قرانه على الانسة روحية ابو النجا وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة بالمنصورة .



● عصام محمد عبد الفتاح ، الموظف بسكرتارية وزير التربية عقد قرانه على الانسة صفاء الحنبلي الطالبة بالمعهد العالي للتربية الرياضية في حفل حضره الاهل والاصدقاء بالمنصورة .

● ماجد عبد العاطي احمد ، احتفل بخطوبته على الانسة عزة عبد الرازق وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● طارق رمضان حافظ ، احتفل بزفافه على الانسة عزيزة مصطفى وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● عيد سعيد الحاج ، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه فؤاد وتلقيا تهاني الاهل والعائلات الصديقة للمناسبة .



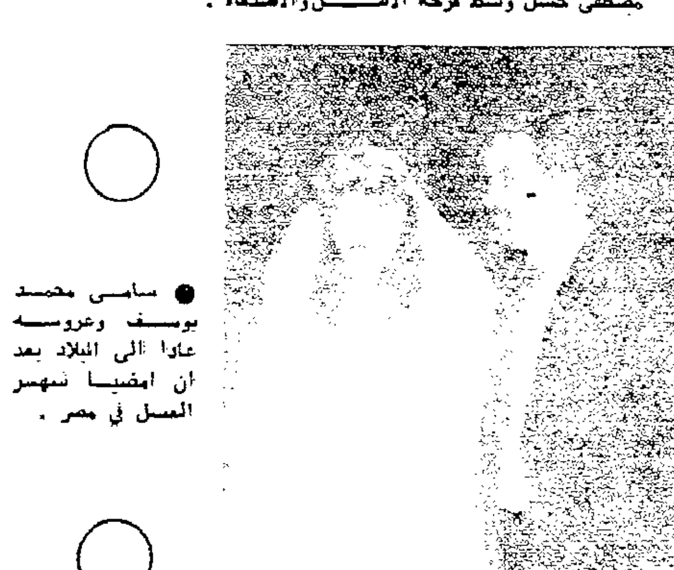
● عبد الرؤوف عبد الرسول سافع ، احتفل بعقد قرانه على الانسة جميلة مصطفى حسن وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● علاء حمودة ، احتفل بعقد قرانه على الانسة فاطمة عبدالهادي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

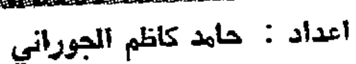




● مصطفى علي رفعت ، من موظفي وزارة الشؤون احتفل بخطبته على الانسة رندا مصطفى عبدالعال الطالبة بكلية الاداب .



● سامي محمد يوسف وعروسه عادا الى البلاد بعد ان امضيا شهر العسل في مصر .



كلمة السر

اعداد : حامد كاظم الجوراني

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٣ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمسلسل محلي .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ل	ع	ب	ا	ل	ك	و	ي	ت	ي	غ	ا	ا
٢	ف	د	ف	ي	ت	غ	ي	ي	ر	ي	ع	د	ل	ل
٣	ي	و	ا	ذ	ل	م	و	هـ	ا	م	ك	ا	م	ت
٤	ا	ر	ف	و	ا	ن	م	ا	ح	ا	ا	د	ف	ع
٥	ل	ا	ي	هـ	ن	ا	ك	ت	ا	ل	ل	ت	ا	ل
٦	م	ك	ا	ا	ت	ر	د	ح	م	ت	م	ع	هـ	ي
٧	ج	ت	ل	ل	ب	م	ب	ح	ا	ي	د	ل	ي	م
٨	ت	ي	س	ح	ا	ن	ف	ن	و	ن	ا	ي	م	ك
٩	م	ر	ا	د	ل	ا	ب	ك	ل	ا	ر	م	ا	ب
١٠	ع	م	ب	ي	ا	ب	ا	ل	ت	ي	س	ا	ص	ي
١١	ف	ن	ق	ث	ل	ن	م	ل	ع	ل	ا	ل	ب	ر
١٢	ي	ل	ا	ة	ا	ا	ا	ل	ط	ر	ق	و	ج	ا
١٣	هـ	ع	ل	ى	ن	ى	ت	س	ا	ع	د	ط	ي	ع
١٤	ا	ن	م	و	ن	و	م	ل	ع	ت	ي	ن	ة	ا

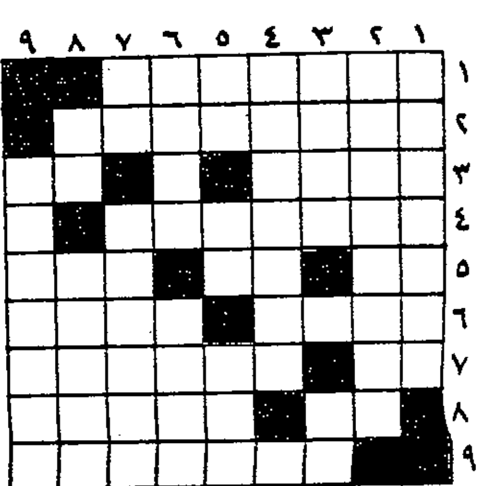
يلعب — التعليم — في المجتمع — الكويتي — دورا — كبيرا — في تغيير — كثير من — المفاهيم — اذ لم — يعد — التعليم — كما هو — في السابق — وانما — اصبح — هناك — المدارس — الحديثة — التي — تزدحم — بالالاف — من أبناء — الوطن — يتعلمون — فيها — فنون — العلم — بكل — الطرق — التي — تساعد — على — نمو — ا ...

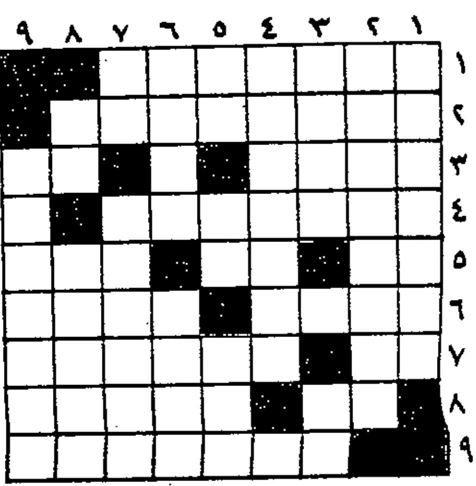
كانت كلمة السر في عدد امس : « ايليا ابو ماضي »



كلمات متقاطعة

اعداد : محمد سند عبدالله





افقيا وعموديا :

١— فيلم كويتي ، ٢— ممثلة مصرية ، ٣— متشابهة — اداة نصب معكوسة ، ٤— فيلم عربي بطولة فاتن حمامة ، ٥— من الحبوب — طليق — جدها في خليجية ، ٦— شيال — قطعه ، ٧— في القميص معكوسة — تجربة ، ٨— عملة اسيوية — علامة معكوسة ، ٩— منطقة كويتية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١— اسال روحك ، ٢— سمير غانم ، ٣— اياتا — ياس ، ٤— ل ر ة ح م — نلم ، ٥— رغام — أي ، ٦— أو — رلى ، ٧— حنين — شدا ، ٨— كمال الشيخ ، ٩— سمير — خي — .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
الزيارات العائلية لا تعجبك زوجتك او امرأة من محيطك قد تصاب بدوار عابر .. تحتاج الى قليل من الراحة والى نزهة في الهواء الطلق .

● الثور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
فترة مريحة اذا امضيتها مع الاصدقاء ، وخاصة في المحيط العائلي ، وعلاقات حسنة مع الاولاد ، مارس هواياتك المفضلة ولكن لا ترهق نفسك .

● الجوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
هذا اليوم يسهل لك تحقيق امالك .. لا تقعد دون حركة واستغل الفرص .. تغيير في أسلوب العمل يؤثر على حياتك .

● السرطان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
فترة غير مستقرة تكون خلالها مترددا بين البقاء في المنزل او اللهو مع الاصدقاء .. لا تهمل شؤون العائلة بحجة الارهاق من وطأة العمل .

● الاسد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
حاول الا تكون طرفا في صراع عائلي حتى لا يؤدي ذلك الى مشكلة اكثر خطورة ومسألة عقارية يمكن أن تؤدي الى مشاكل .

● العذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تكون اليوم اكثر شجاعة وارتباطا ويكون لديك القوة للبت في بعض المسائل التي تتعلق بمستقبلك .

● الميزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
خلافات بسبب اختلاف وجهات النظر بينك وبين زملائك لا تفشي اسرارك للغير .. احتمال وقوع مشاكل مع الاخوة .

● العقرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
التوفيق يحالفك .. كن طيبا .. تفاؤل وثقة .. كن طيبا مع المحيطين بك وتصرفات البعض تخيب آمالك .

● القوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
راقب نفقاتك فقد تنشأ بعض المصاعب .. لا تتوقف اذا حدث ضغط عليك .. والصبر والوقت مفيدان لك في العمل .

● الجدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
الامور العاطفية مرتبطة بتصرفاتك اليوم .. عليك بتفهم من تحب .. جو جيد بين الاصدقاء ، وكن حذرا بعض الشيء في المجتمع .

● الدلو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
التوفيق يحالف نشاطاتك الفنية .. لقاءات مفيدة فلا تشك كثيرا في غيرك ، والصداقة تفرحك اكثر من الحب .

● الحوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تاثيرات ايجابية في اعمالك الطويلة الامد .. السجام يشوهه حبك للانتقاد .. لا تتردد في اتخاذ القرارات المهمة .

خاتمة الردود على افتراءات رشاد خليفة

الشيطان لا يوحي لأحد بالشهادتين

رشـــاد خليفــة ينــتمي للبهائـيـين مـع كونهـم مـارقـين عن الـديـن

تعقيبا على ما نشر بالقبس في مقال لرشاد خليفة وهجومه على الاسلام والمسلمين أحب أن أوضح له بعض الاشياء عن الاسلام والمسلمين الذين اتهمهم بانهم يخدمون الشيطان . اول شيء أحب توضيحه واحبه ان يعلم ذلك جيدا وهو أن كل مسلم في أي بقعة من بقاع الارض يشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ويشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله .

وشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هي شرط الايمان الحق أما اقتران هذه الشهادة بشهادة أن محمدا عبده ورسوله فذلك يعني الاعتراف بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والتصديق بما جاء به عن ربه ، حق لا ريب فيه ولان الله تعالى أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم : « للناس كافة بشيرا ونذيرا وداعيا » الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى كل من يسمع به أن يشهد بذلك انه حق سواء أكان انسا ام جنا .

والاسلام هو الدين الذي اتى به محمد صلى الله عليه وسلم :

قال تعالى : « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .

أبعد ذلك يشك أحد في أن الاسلام مجموع الشهادتين والكفر من نفى أحداهما ، واعتبر أن ذكر محمد رسول الله في الاذان والصلاة شرك وبهذا يكون هو أولى بما وصف المسلمين بـه .

فقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم عندما أسري به الى بيت المقدس ثم الى السماء ووقف في حضرة الله جل وعلا قال :

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله فرد عليه الله سبحانه وتعالى قائلا :

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

قال تعالى :

أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالت الملائكة :

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد .

والاسراء معجزة وكرامة لم يختص الله سبحانه وتعالى بها غير محمد صلى الله عليه وسلم من الانبياء ولو لم يرد التشهد هذا في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لما فعله المسلمون وقد قال صلى الله عليه وسلم « لا تجتمع أمتي على ضلالة » .

أما بالنسبة لذكر هاتين الشهادتين في الاذان فلا بد من ذلك لان المؤذن لا يقول شيئا خطأ لان لا اله الا الله حق وان محمدا رسول الله حق أيضا يشهده التاريخ وتشهده جميع الكتب السماوية المنزلة كالتوراة والانجيل .. وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه الاذان الذي نسمعه دائما .

ولا يماري في ذلك الا جاهل أو مكابر ...

وهذه الشهادة لا يمكن ان يوحي بها الشيطان لاحد فالشيطان يدعو حزبه للشرك بالله ، والشرك الذي يدعو له الشيطان يعني اتخاذ الارباب والاصنام والشفعاء من دون الله لتقربهم الى الله زلفى .. والشيطان يدعو الناس لارتكاب الفواحش وما نهى الله عنه ولم نسمع قط بان الشيطان يوحي لاحد أن يشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

اذ لو كان ذلك حقا لكان الاجدى به أن يوحيها للكفار ليشهدوا بها وعندئذ لن يوجد كفر ولا شرك .

فاذا اعتبر الانسان هذا الرسول المرسل من الله الها مع الله فقد كفر واشرك اما ان احترمه ووقره على اساس انه رسول الله فذاك احترام لله تعالى وقد ارسل محمد صلى الله عليه وسلم بالدين القيم ان رشاد خليفة حين يفسرها على انها شرك بالله على اساس ان من يذكرون من دون الله هم الانبياء فذلك خطأ لم يقصد الانبياء ولكن قصد الشركاء الذين يتخذونهم الكفار لتقربهم الى الله وانا أعتقد ان هذا المدعي يفسر القرآن الكريم بغير السنة وبطريق هوى النفس فلذلك هو يقع في اخطاء كثيرة فتفسير القرآن بغير السنة النبوية المطهرة أو القرآن بالقرآن لا يجوز ، فكثير من البهائيين يفسرون آيات القرآن تفسيرا غريبا لا يخطر ببال احد ممن يقرأ تفسير السنة النبوية له.

وان من البهائيين من يقول بانهم ليسوا مسلمين وليسوا نصارى وليسوا بيهود ولكنهم بهائيون فماذا تكون البهائية ان لم تكن واحدة من هذه الديانات السماوية الثلاث وهناك من يقول منهم انهم مسلمون ولكنهم لا يصلون الصلوات الخمس ولا يصومون رمضان ولا يحجون البيت الحرام ، فما تقول في هذا ؟ ...فالاسلام هو شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا وصيام رمضان .

والتفريط في ركن من هذه الاركان يعد تفريطا فيها كلها فلماذا يكابر الانسان ويعاند وهو يعلم ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق من عند الله عز وجل ولا شك في ذلك فالكرامة التي اختص بها الله سبحانه وتعالى نبينا في ليلة الاسراء والمعراج لم يختص بها احدا غيره والاسراء حق لقوله تعالى : (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله) .

ولا يقبل من أحد دينا لا يعترف بأن محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله .

اما قولك ان الله تعالى قال :

واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون .

فليس المقصود بالذين من دون الانبياء ولكن مقصود الشركاء والشفعاء الذين يعبدونهم من دون الله لتقربهم الى الله . فالمسلمون لا تشمئز نفوسهم عند ذكر الله

بقلم : فاطمة السيد
— البحرين

وتفرح عند ذكر الرسل والانبياء لان ذكرهم لا بد وان يقترن بذكر الله تعالى ، وذكر الانبياء ليس شركا لله . فالشركاء هم الذين وصمهم قول الله تعالى :

(أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله) فالشركاء هم الذين يشرعون غير شرع الله ، اما الانبياء فهم يأتون بما أمرهم الله تعالى به .

وبالنسبة للمضمضة والاستنشاق في الوضوء فتلك سنة يثاب المسلم على أدائها فلا أجد مؤمنا يجب ان يقف بين يدي الله جل وعلا وفمه أو انفه قذر بل لا بد وان يكون نظيفا لان النظافة من الايمان ولا سيما عند الوقوف بين يدي الله جل وعلا . واذا كان الانسان يغتسل ويتنظف ويكون في أجمل صورة ان أراد الخروج لمكان ما، افلا يكون انظف واجمل واطهر حين الوقوف بين يدي الله . فان الله أقرب اليه من حبل الوريد ولانه يتلو آيات من الكتاب الكريم الذي لا يمسه الا المطهرون وهذا الموضوع لا يحتاج لكثير من النقاش والجدل فهو أمر مفروغ منه .

ولا أحسب أن هناك مسلما سيصدق ما قال رشاد خليفة من أن المضمضة والاستنشاق واقتران شهادة ان محمدا رسول الله بالشهادة الكبرى وهي لا اله الا الله وقول المؤذن حي على الصلاة وحي على الفلاح انها وحي من الشيطان — أي شيطان هذا الذي يوحي بذلك ؟ أهو شيطان القرن العشرين ؟ وأي عقل سيقبل ذلك من رشاد خليفة ؟

وبما ان رشاد خليفة بهائي فسأذكر له بعض التزييف الذي أحدثته البهائية في الدين الاسلامي اذا كانوا يدعون الاسلام أول شيء هو عدم اداء البهائيين الفروض الخمسة التي فرضها الله جل شأنه على عباده في جميع بقاع الارض . انهم لا يصلون هذه الفروض ابدا .

وهم أيضا لا يصومون رمضان . شهر الله المبارك ويصومون في شهر مارس — أي اسلام الذين يفرض الصيام في مارس ؟ وهل يستوي مارس ورمضان ؟ هيهات ان يستويا وعلى كل من شهد رمضان أن يصومه لقول الله جل وعلا : « ومن شهد منكم الشهر فليصمه ».

فليدع البهائيين لتحديد موقفهم من الدين واداء الصلاة والصيام كما فرضهما الله عز وجل وحج البيت .

وهم أيضا لايؤمنون بان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين وان الاسلام خاتم الاديان ، ولست أعلم لماذا يقولون ذلك بالرغم من انهم ينطقون بهذه الاية :

« ما كان محمد أبا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين » .

ويفسرونها تفسيرا غير حقيقي فهم يدعون أن بهاء جاء بعد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذ لو كان هناك نبي بعد رسول الله لعلمنا به من القرآن الكريم ويقولون ان عندهم كتابا غير القرآن .

فالذين شرعوا غير الصلوات الخمس وغير الصوم في رمضان وغير ذلك من الاحكام التي لا يأذن بها الله فهم الشركاء لا من يأتي بشرع الله كما أمره الله تعالى.

فالداعي الى الله لا بد وان يدعو الناس لاداء هذه الفروض لان الله تعالى لم يفرط في الدين من شيء والكتاب الكريم لم يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتوفاه الله : لا بعد أن بلغ كل شيء أمره الله به .

قال تعالى :

(اليوم اكملت لكم دينكم وانممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا).

وارسل صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة ليدعوهم لعبادة الله وفقه كافة الناس

أما علم الساعة الذي يدعي انه توصل اليه فذلك ليس صحيحا وهو كذب لان علم الساعة لا يعلمه الا الله جل شأنه .

يقول تبارك وتعالى :

(يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكراها .الى ربك منتهاها ، انما انت منذر من يخشاها).

فعلم الساعة غيب لا يعلمه الا الله عالم الغيب والشهادة .

فمن النبي صلى الله عليه وسلم أن سأل جبريل عليه السلام عن موعد الساعة فقال له جبريل عليه السلام : ما المسؤول عنها باعلم من السائل .

فكيف يدعي رشاد خليفة انه توصل الى تحديد يوم القيامة ثم من يكون هو ليدعي ذلك ؟ فالغيب هو الذي يعلمه الله وحده لا يطلع عليه احدا الا من ارتضى من نبي او رسول .

فالدعوة الى الاسلام تكون بالرجوع الى تعاليم هذا الاسلام في القرآن والسنة قال تعالى : (أطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم).

وقال جل شأنه :

« ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ».

ولا يحق لاحد أن يطعن في تعاليم الدين الاسلامي فلا مجال لمثل هذا الهجوم على المسلمين ومن اراد ان يدعو الى دين الله فليرجع الى القرآن الكريم والسنة المطهرة ويدعو الى الله جل وعلا بالحكمة والموعظة الحسنة ويجادلهم بالتي هي أحسن .

وليعلم الانسان أن الله مطلع على كل هذا وانه لا بد من الحساب وعلى كل شيء فليتق الانسان ربه السميع البصير ويبتعد عما لا يعلم وخصوصا اذا كان ذلك ليس من اختصاصه .

كيف نواجه الحياة اليومية بما فيها ؟

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

المفهوم الاسلامي للـرزق وضمانه للفرد

بقلم : خليل محمد

كيف نستطيع ان نواجه الحياة اليومية بما فيها من منغصات وكدر وغرح وشرور ونحن بذات الوقت نحرص على ضمان المستقبل الذي يمنحنا الدفء حين تغرب شمس الشباب ؟ وهل في ذلك تعارض فيما يقوله الله (وما من دابة في الارض الا على الله رزقها) وهل هذه الدابة كتب رزقها فقط في شبابها ومنع عنها حين تكبر وتشيخ ؟ وايضا هل في توفير المال لوقت الحاجة من ضرر وتعارض لما تمهده الله بايجاد الرزق لعباده ؟ واذا كان ذلك صحيحا (وهو صحيح) فلم يموت الكثير من الناس في بعض الدول الفقيرة جوعا وعطشا ؟ واين هذا التعهد الذي الزم الله به نفسه ؟ ثم هذه المنغصات التي نعيشها والتي قد ترافق الانسان حتى وفاته كيف تتفق مع قول الله (ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا) فأين هذا اليسر في اشكال ومرض وفاقة قد تستمر حتى موت الانسان !! وهل جاء كلام الله متفقا مع ظروف الناس عامة ام خاصة !

الحقيقة ان الاجابة على مثل هذه الاسئلة تتطلب منا ان نفهم اولا ان الله سبحانه له علم بما يدور من حولنا بصورة لا تتفق مع مداركنا ولا تتناسب مع مفاهيمنا ، وهو ينظر للاشكالات الدائرة في العالم نظرة خبير عليم وبذلك فان معالجته للحدث قد لا تاتي للشخص ذاته ولكن للمسببات الاساسية، فلنقل مثلا ان فلانا مات بالجدري وفلانا مات ايضا بالمرض ذاته وهكذا فان العلاج هنا ينبغي القضاء على استيطان المرض نفسه وليس فقط علاج المريض ؟ وتتبع نشأة المرض والجو الذي يهيىء له الحياة ، وبذلك نقضي على المرض وقد يكلفنا ذلك جهدا ووقتا حتى يتم لنا النجاح ، ومع وجود النجاح فان ملايين من الناس ماتوا قبله ، وهذا المثل الذي ضربناه لا يتفق مع قدرة الله سبحانه ولكن حتى نقرب الفهم اكثر لمن يقرأ لنا ؟ ولذلك فان من يطرح مثل هذه التساؤلات عليه ان يرجع النظر لكتاب الله ومنه يستطيع ان يكتشف الكثير ؟

فالله حين يقول كلاما نفهمه نحن ونستوعبه ولكن يبقى المعنى فوق مداركنا ومعلوماتنا ، فمثلا حين يقول الله (عظيم) فانه لا يمكننا على الاطلاق تصور معنى هذه الكلمة لانها قيلت بمفهوم الله ونحن حين نفهمها بمداركنا البشرية فان ارقام العظمة تنتهي عند حد معين

والله لا يرفض العمل الذي يتكسب الانسان منه عيشه ، بل حث عليه واعتبره واجبا على الفرد ، بل اعتبره على رب الاسرة واجبا مسؤولا عنه يحاسب عليه ويسئل عنه ، فقد قال الله في موضوع العمل (وامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) اذن الله اشترط في الرزق ان نمشي ، ولكن اين نمشي ؟ والاجابة المثلى هنا يعتبر بحثا عن الوظيفة أو العمل الذي يستوجب هذا الرزق ، فاذا سأل سائل انني بحثت فلم أجد فالاجابة هنا أنك لم تكن جادا أو انك تتطلع للاعلى في ظروف سيئة أما انك تعيشها وحدك أو تعيشها الامة معك ، ولنرى الان المعادلة :

يقول الله : (وما من دابة في الارض الا على رزقها) .

ويقول أيضا : (وامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) .

فالرزق في الاية الاولى تعهد من الله بايجاده وتيسيره والثانية شرط هذا الايجاد والتيسير ، الا ان للموضوع بقية وهو أن التعهد لم يتكر بقيمة معينة ، فنحن مثلا قد ندعو فلانا لتناول الغداء ولكن لا نحدد له اصناف الطعام ، والله سبحانه لو أنه حدد هذا الرزق لما كانت هناك منافسة ولما عمرت هذه الارض ، وايضا لان كلام الله يجمع الامة وهو لا يخص انسانا وحده .

هذه ناحية اما الموضوع الاخر الذي يتعلق بمنغصات الحياة التي نعيشها وتساءلنا عن مدى تطبيق الاية الكريمة التي تقول (ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا) فاقول ، ان الله سبحانه تعهد بان يقدم حياة جديدة لمن يعاني من ظروف لا قبل لها به ، وجاءت عبر ظلم وقع عليه أو امتحان اراده الله له ، ولكن هذا اليسر ليس معناه انه يخص انسانا وحده ولكن يعالج الظرف الذي تم تواجده ، فلنقل مثلا أن أزمة اقتصادية عصفت في البلاد تسببت بطرد الكثير من الموظفين ووقوع هؤلاء تحت طائلة الديون ثم دخولهم في مشاكل اخرى وهكذا حتى تضيق عليهم الدائرة ، فان اليسر الذي ياتي ليس لهؤلاء ولكن للازمة الاقتصادية نفسها ، الا ان عناية الله سبحانه قد تتدخل في انقاذ اشخاص معينين بسبب دخولهم ظروفا مسببة كانت لهم بمثابة امتحان دنيوي ، ولنذكر هنا قصة أيوب الذي أصيب بمرض عضال عدة سنين حتى وصل لمرحلة خشي منها أن يفقد الصبر على البلاد فقال (ربي أني مسني الضر وانت أرحم الراحمين) وهنا قوله أرحم الراحمين ليس معناه انك يا رب ترى مرضي والامي فانقذني منه ولكن المعنى انك يا رب أرحم الراحمين أن تدعني افقد الصبر فلا أصبر على بلائك الذي انزلته علي ؟

شخصيات إسلامية

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

أول من وضع البريد في الاسلام

بقلم : الشيخ خضر عبد الرحمن العبيدي



لم يحدث أن ثار الكلام والجدال وتشعب وتفاقم حول شخصية من شخصياتنا التاريخية كما ثار حول معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .

لقد سارع الكثيرون فاتهموا الرجل .. انه تمرد على أمير المؤمنين الشرعي « علي بن أبي طالب » ونازعه الخلافة وعرض الامة لسفك دمائها ... انه أعادها كسروية هرقلية استبدادية بعد أن كانت راشدية شورية .. انه ،انه ..

أما علماؤنا الكبار ائمة الاسلام — محدثوه وفقهاؤه ومفسروه ، ومؤرخوه ، فقد برأوا الرجل ، وقالوا عنه: مجتهد أخطأ — وله الاجر والثواب ان شاء الله تعالى ... هذا ما قاله البخاري ومسلم ، والغزالي ، والنواوي ، وابن تيمية ، والذهبي ، وابن كثير ، وابن حجر ، وغيرهم .

لكن الكثير ممن عانوا كتابة التاريخ ولم يفقهوا الاسلام ولم يرجعوا الى آراء علمائنا اتهموا معاوية والكثير أيضا من الكتاب ممن لم يفقهوا « الفتنة الكبرى » وملابساتها سارعوا واتهموا الرجل .. وذلك على الرغم مما عنده من أوسمة خالدة:

● الوسام النبوي — فقد جرى تعيينه في جملة الكتبة الامناء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فور اسلامه .

● وسام عمر بن الخطاب فقد جعله أميرا على الشام طوال خلافته .

● وسام التاريخ فقد سجل انه ملك فعدل ،وجاهد أعداء الاسلام وأحسن السيرة في الامة .

نسبه وكنيته وحياته

هو معاوية بن صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي .

ابوه : ابو سفيان ، وامه :هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، يجتمع ابوه وامه في عبد شمس.

ابو عبد الرحمن .

ولد سيدنا معاوية بـ «مكة» واسلم هو وابوه واخوه يزيد ، يوم فتحها سنة (٨) للهجرة ، وكان هو وابوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما ، بيد ان سيدنا معاوية « رضي الله عنه » قال :

اسلمت يوم « الحديبية »ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وكتمت اسلامي عن ابي وامي ، ثم لما دخل عام الفتح اظهرت اسلامي .

وقد شهد بعد اسلامه « رضي الله عنه » « حنينا » مع النبي صلى الله عليه وسلم ، واعطاه من غنائم « هوازن » مائة بعير ، واربعون اوقية من فضة .

وكان سيدنا معاوية « رضي الله عنه » احد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بينه وبين العرب .

سمع سيدنا معاوية رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من احاديثه وخطبه، فمن الخطب التي سمعها ، قوله عليه الصلاة والسلام في اخر خطبه له :

« ان عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله ، فاختار ما عند الله »

واما الاحاديث التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد بلغت (١٦٣) ذكرت في كتب الحديث ومنها قوله صلى الله عليه وسلم :

« من يرد الله به خيرا ، يفقهه في الدين »

وقوله صلى الله عليه وسلم :

« من احب ان يتمثل له الرجال قياما ، فليتبوأ مقعده من النار »

وقوله صلى الله عليه وسلم :

« لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ، لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم ، حتى يأتي امر الله ، وهم على ذلك » .

ولا يخفى انه من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقد اورد اسمه ضمن كتابه كل من :

ابن اسحاق ، وابن سعد ، وابن حنبل ، وعمر بن شبه ، وخليفة بن خياط ، والطبري ، والجهشياري ، والمسعودي ، وابن مسكويه ، واليعقوبي ، وخلق وغيرهم .

وبمراجعة «الوثائق السياسية» نجد الوثائق التالية تحمل اسمه ككاتبها :

الوثيقة رقم / ٨٩ ، ١٣١ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ .

فتوحاته الكثيرة

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، سير خليفة المسلمين سيدنا ابو بكر « رضي الله عنه » الجيوش الى « الشام » بقيادة سيدنا معاوية ، وتحت امرة اخيه يزيد بن أبي سفيان ، فكان سيدنا معاوية على مقدمة الجيش في فتح مدينة « صيداء وعرقة وجبيل وبيروت ».

وبعد وفاة سيدنا أبيبكر (رضي الله عنه » تولى عمر بن الخطاب الخلافة ، وفي اثناء خلافته ولى « رضي الله عنه » على « دمشق » سيدنا معاوية بعد موت اميرها يزيد — اخيه .

وبقي واليا بـ « الشام » طوال خلافة سيدنا عمر « رضي اللهعنه»

وبعد وفاة سيدنا عمر « رضي الله عنه » تولى سيدنا عثمان ابن عفان » رضي الله عنه الخلافة ، وفيها جمع سيدنا عثمان لسيدنا معاوية الديار الشامية كلها ، وجعل ولاة امصارها تابعين له .

وبقي على تلك الحال الى ان قتل سيدنا عثمان « رضي الله عنه » ، عندها انفرد بـ « الشام » ولم يبايع سيدنا عليا رضي الله عنه ، واظهر الطلب بدم عثمان رضي الله عنه .

وكانت وقعة صفين ، بينه وبين سيدنا علي ، ونحن نعتقد أن سيدنا عليا رضي الله عنه ، على حق ، وأن سيدنا معاوية رضي الله عنه كان مجتهدا واخطأ ، ونحن نعلم أن الحاكم اذا اخطأ فله اجر، واذا اصاب فله اجران .

ومع هذا فلا يجوز الخوض فيما حصل بين سيدنا علي واصحابه ، وسيدنا معاوية واصحابه رضي الله عنهم اجمعين لانهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وما اجمل جواب سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، عندما سئل عما وقع بين سيدنا علي وسيدنا معاوية ، فقد قال: تلك دماء طهر الله ايدينا منها ، فلا نخوض فيها بالسنتنا رحمهم الله ورضي عنهم .

قول سيدنا علي رضي الله عنه : أيها الناس :

لا تكرهوا امرة معاوية ، فانكم لو فقدتموه ، لرايتم الرؤوس تندر عن كواهلها كانها الحنظل.

وقول سيدنا ابن عباس (رضي اللهعنه)

ما رأيت رجلا كان اخلق بالملك من معاوية .

وقول قبيصة بن جابر :

ما رأيت احد اعظم حلما ، ولا اكثر سؤددا ، ولا ابعد اناة ، ولا الين مخرجا ، ولا ارحب باعا بالمعروف من معاوية .

وتحدث بعض الناس ، في مجلس عمر ، عن دهاء كسرى وقيصر ، فقال عمر : تذكرون كسرى وقيصر ودهاءهما وعندكم معاوية .

ووقف الضحاك بن قيس ، لينعي معاوية يوم وفاته ، فصعد المنبر واكفان معاوية على يديه تلوح، فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال: ان معاوية كان عود العرب ، وجد العرب ، قطع الله عز وجل به الفتنة وملكه على العباد ، وفتح به البلاد ، الا انه قد مات ، فهذه اكفانه ، فنحن مدرجوه فيها ، ومدخلوه قبره، ومخلون بينه وبين عمله ، ثم هو البرزخ الى يوم القيامة .

ومر عبد الملك بن مروان بقبر — معاوية — فوقف عليه وترحم فقال رجل : قبر من هذا ؟ فقال: قبر رجل كان والله فيما علمته ينطق عن علم ويسكت عن فهم ، اذا أعطى اغنى ، واذا حارب افنى ، ثم عجل له الدهر ما اخره لغيره ممن بعده .

وقول معمر بن المثنى :

كان معاوية يتمثل بهذه الابيات كثيرا :

فما قتل السفاهة مثل حلم
يعود به على الجهل الحليم
فلا تسفه وان ملئت غيظا
على احد فان الفحش لوم
ولا تقطع أخا لك عند ذنب
فان الذنب يغفره الكريم

اما اولياته ((رضي الله عنه))

فهو احد عظماء الفاتحين في الاسلام ، فقد بلغت فتوحاته دولا كثيرة ، ففتح الرحج ، وغيرها من بلاد سجستان ، ودان من برقة ، وكور من بلاد السودان، والقيقان وقوهستان ، وفتح كثيرا من جزائر يونان والدردنيل .

وهو أول مسلم ركب بحر الروم للغزو .

وأول من جعل دمشق مقر خلافة .

وأول من قيل له : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله .

وأول من وضع البريد في الاسلام.

وأول من اتخذ ديوان الخاتم، وختم الكتب ، ومكتوب على خاتمه « لكل عمل ثواب » وقيل: لا قوة الا بالله ، سبب اتخاذه له : انه امر لرجل بمائة الف ففك الكتاب وجعله مائتي الف، فلما رفع الحساب الى سيدنا معاوية انكر ذلك ، واتخذ ديوان الخاتم من يومئذ .

وأول من اتخذ المقاصير في الجوامع — أي غرفة تضم المنبر والمحراب .

وأول من نصب المحراب في المسجد .

وأول من خطب الناس قاعدا ، وذلك حين كثر شحمه ، وعظم بطنه .

وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مرقاة .

وأول من اذن في تجريد الكعبة ، وكانت كسوتها قبل ذلك تطرح عليها شيئا فوق شيء .

وأول من ورث المسلم من الكافر.

وأول من ضربت في ايامه دنانير عليها صورة اعرابي متقلدا سيفا.

وفـاتـه

وفي اخر حياته مرض رضي الله عنه ، فدخل عليه جماعة فرأوا في جلده غضونا ، فحمد الله واثنى عليه ثم قال :

اما بعد ، فهل الدنيا اجمع الا ما جربنا ورأينا .. اما والله لقد استقبلنا زهرتها بجدتنا واستلذذنا بعيشنا ، فما لبثنا الدنيا أن نقضت ذلك منا حالا بعد حال ، وعروة بعد عروة، فاصبحت الدنيا وقد وترتنا واخلقتنا واستلامت الينا ، أف للدنيا من دار ، ثم أف لها من دار .

ولما حضرته الوفاة قال : اقعدوني ، فاقعد .

فجعل يسبح الله تعالى ويذكره ثم بكى وقال مخاطبا نفسه :

تذكر ربك يا معاوية بعد الهرم والانحطاط ، الا كان هذا وغصن الشباب نضر ريان .

وبكى حتى علا بكاؤه رضي الله عنه ، وقال :

يا رب .. ارحم الشيخ العاصي ، ذا القلب القاسي ، اللهم اقل العثرة ، واغفر الزلة، وعد بحلمك على من لا يرجو غيرك ولم يثق باحد سواك .

وكانت وفاته رضي الله عنه، بدمشق ، ليلة الخميس لثمان بقين من رجب سنة ٦٠ للهجرة ، وله من العمر ٨٢ سنة وصلى عليه الضحاك بن قيس بعد صلاة الظهر بجامع دمشق — الاموي — ثم دفن في مقبرة باب الصغير ، وقبره هناك معروف ومشهور رضي الله عنه .

من هدي النبوة

تحريم ضرب العبد والخادم

● عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال « كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود ، فلم افهم الصوت من الغضب . فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول : اعلم ابا مسعود ان الله تعالى اقدر عليك منك على هذا الغلام ، فقلت : لا اضرب مملوكا بعده ابدا » . وفي رواية « فقلت : يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال : اما انك لو لم تفعل للفحتك النار ، او لمستك النار » رواه مسلم .

● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من ضرب غلاما له حدا لم يأته اولطمه فان كفارته ان يعتقه » رواه مسلم .

● عن معاوية بن سويد بن مقرن قال « لطمت مولى لنا ، فدعاه ابي ودعاني فقال : اقتص منه فانا معشر بني مقرن كنا سبعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا الا خادم ، فلطمها رجل منا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعتقوها ، قالوا : انه ليس لنا خادم غيرها ؟ قال : فلتخدمهم حتى يستغنوا ، فاذا استغنوا فليعتقوها » رواه مسلم .

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم نبي التوبة « من قذف مملوكه بريئا مما قال اقيم عليه الحد يوم القيامة ، الا ان يكون كما قال » رواه البخاري ومسلم .

● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « للمملوك طعامه وشرابه وكسوته ولا يكلف الا ما يطيق ،فان كلفتموهم فاعينوهم . ولا تعذبوا عباد الله خلقا امثالكم » رواه ابن حبان في صحيحه وهو في مسلم باختصار .

● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وجاءه قهرمان له فقال له : اعطيت الرقيق قوتهم ؟ قال لا ، قال فانطلق فاعطهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفى اثما ان تحبس عمن تملك قوتهم » رواه مسلم .

● عن هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه أنه مر بالشام على اناس من الانباط . وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤوسهم الزيت فقال : ماهذا؟. فقال يعذبون في الخراج . وفي رواية : حبسوا في الجزية . فقال هشام : اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا . فدخل على الامير فحدثه فامر بهم فخلوا » رواه مسلم .

لقاء مع رئيس جماعة دار الأرقم بماليزيا

دخل الإسلام ماليزيا بواسطة التجار المسلمين

ظاهرة الحجاب كانت معدومة قبل تأسيس دار الأرقم

إنشاء المشاريع الاقتصادية لسد حاجة المجتمع المسلم

قال الشيخ اشعري بن محمد رئيس جماعة دار الارقم بماليزيا ، كوالالمبور .

ان الجماعة انشأت حتى الان ١٦ مدرسة دينية لاعداد الدعاة والعلماء لنشر الدعوة الاسلامية .

واضاف لقد اهتمت الجماعة باقامة المشاريع الاقتصادية لسد حاجة المجتمع المسلم ولتحد من الاعتماد على الغير .

وأشار الى أن ظاهرة الحجاب والالتزام بالزي الاسلامي أصبحت ملاحظة في ماليزيا اليوم بعد تأسيس دار الارقم. وقد كانت هذه الظاهرة معدومة سابقا .

جاء ذلك في حديث للشيخ اشعري مع القبس .

دخول الاسلام ماليزيا

في البداية تحدث عن دخول الاسلام لماليزيا فأشار الى ان الاسلام دخل ماليزيا قبل خمسة قرون عن طريق التجار المسلمين من العرب والهند . الذين اظهروا حسن المعاملة وكريم الاخلاق والتمسك الحق بدينهم فكان لذلك الاثر الطيب في نفوس الناس في ماليزيا مما جعلهم يسارعون للدخول في الاسلام .

تأسيس دار الارقم

دار الارقم هي احدى الجمعيات الدينية التي تقوم بنشر الاسلام ودعوة الناس اليه وتساهم في اقامة المجتمع الاسلامي عن طريق تطبيق الحياة الاسلامية الكاملة في جميع النواحي .

ولقد تأسست دار الارقم عام ١٩٦٨ لتقوم بهذا الدور الكبير في خدمة الاسلام والمسلمين .



● الشيخ اشعري يحاضر وسط كبار المسؤولين في دار الارقم

اهداف دار الارقم

وحول الاهداف التي انشئت من اجلها دار الارقم تحدث الشيخ اشعري فقال : لا شك أن الاسلام هو منهج الحياة المتكامل وقد فرض الله على الامة اقامة المجتمع الاسلامي والالتزام الكامل بالاسلام على مستوى الافراد والاسر والمجتمع والدولة ودار الارقم تهتم في مراحلها الاولى في توعية المسلمين وبناء الشخصية الاسلامية عن طريق نشر العلم والثقافة الاسلامية . ونستطيع أن نقول ان اهداف دار الارقم هي اهداف الاسلام ومبادئها هي المبادىء التي نادى من اجلها الدين .. فلا غرابة أن نلاحظ الانتشار الواسع الذي حظيت به دار الارقم .

نشاطات دار الارقم

وحول النشاطات التي قامت بها دار الارقم اشار الشيخ اشعري الى انها شملت كل مجال ودخلت كل ناحية في المجتمع وقد انفتحت المجالات لنشر الاسلام لدار الارقم في المحافل والادارات والجامعات والمدارس والمعاهد العليا وقد ركزت دار الارقم نشاطها على النحو التالي :

● القاء المحاضرات في الاماكن العامة للجمهور في المواضيع الإسلامية المختلفة .

● اقامة المجالس العلمية في المراكز التابعة للدار .

● اقامة الندوات والقاء المحاضرات في مواضيع اسلامية مختلفة في مركز دار الارقم وفروعها أيام العطل والاجازات الرسمية.

● نشر الاسلام عن طريق اللقاءات الفردية واجراء الحوار مع الاشخاص في البيوت في محاولة لكسبهم للصف الاسلامي .





● .. ويحاضر وسط الجنود

التربية والتعليم

واضاف ومن النشاطات الاخرى التي تحظى باهتمام دار الارقم . التربية والتعليم وذلك لاعداد الجيل الاسلامي والطلبة المسلمين الذين يعملون بالشريعة الاسلامية في شتى نواحي الحياة . ولاعداد العلماء والدعاة والخبراء في شتى العلوم لتشييد الحضارة الاسلامية .

ومراكز التربية والتعليم في دار الارقم تشمل الاطفال لقسم رياض الاطفال ، والمتخرجين في المدارس الابتدائية والاعدادية ومن أنهى دراسته الجامعية ، ويريد التعمق في العلوم الاسلامية ، كل اولئك قد أعدت لهم دار الارقم اماكن خاصة لتلقي العلوم العربية والاسلامية .

● الشيخ اشعري بن محمد رئيس جماعة دار الارقم

انشاء المدارس

واشار رئيس جماعة دار الارقم الى ان الدار قد انشأت حتى الان ١٦ مدرسة في انحاء متفرقة من البلاد تضم ثلاثة الاف طالب يتلقون التعليم الديني فيها .

ظاهرة الحجاب

وحول النشاط الاسلامي الذي قامت به دار الارقم في الاوساط العائلية وفي مجال الاسرة تحدث الشيخ اشعري قائلا قبل تأسيس دار الارقم لم تكن ظاهرة الحجاب الاسلامي منتشرة في ماليزيا ، أما اليوم وبفضل الجهود التي قامت بها الدار في العمل على الالتزام بالزي الاسلامي فان الحجاب ولله الحمد منتشر في كل مكان ، أضف الى ذلك التزام الشباب أنفسهم بالزي الاسلامي كان معدوما في السابق أما اليوم وبفضل جهود دار الارقم فقد انتشرت بين الشباب ظاهرة الالتزام بالزي الاسلامي .

المصانع الاسلامية

واضاف وقد ظهرت المصانع التي تنتج المأكولات الاسلامية بفضل نشاط الجماعة وقد كان الحال في السابق أن المصانع التي تنتج المأكولات يمتلكها الصينيون. والهدف من كل ذلك هو انشاء المشروعات الاقتصادية الاسلامية لسد حاجة المجتمع الاسلامي .

واختتم رئيس جماعة دار الارقم حديثه مؤكدا على ضرورة اقامة المجتمع الاسلامي بتضافر الجهود الاسلامية في كل مكان لتقوم الحياة الاسلامية المنشودة .

وضع المرأة في الإسلام ٢

المرأة قبل الإسلام وبعده

بقلم الدكتور معروف الدواليبي

لا بد لنا من التأكيد على ان « نظرة الاسلام الى المرأة » :

ـ في اعلان « مساواتها » للرجل في الحقوق ،

ـ وفي اعلان « مساواتها » للرجل في الانسانية .

ـ وفيما قد حققه الاسلام للمرأة من معنى الكرامة والحرية على قدم المساواة مع الرجل ،

ـ وفيما قد حققه الاسلام للمرأة في كل ذلك من انجازات تاريخية تشريعية جذرية كاملة .

لا يمكن ادراك ابعاد هذه الانجازات العظيمة كلها الا بالاشارة الوجيزة الى ما كان عليه وضع المرأة قبل الاسلام ، وفي جميع عالم حضارات الانسان في تلك الازمان ولسنا هنا في حاجة الا الى وقفات سريعة :

اولا : على ما كان عليه وضع المرأة في الشرائع القديمة وخاصة في الهند وفي روما .. وبعض آثارها .

ثانيا : على ما وصل اليه وضع المرأة في بعض الندوات الدينية في القرون الوسطى من شكوك حتى في انسانيتها ، وطبيعة روحها.

ثالثا : على ما كانت عليه اوضاع المرأة في كثير من قبائل جزيرة العرب من تقزز وامتهان الى حين ظهور دعوة محمد الى الاسلام .

ـ اما فيما يتعلق بوضع المرأة في الشرائع القديمة فقد اجمله الزعيم الهندي جواهر لال نهرو في كتابه « اكتشاف الهند » حيث قال :

« أما وضع المرأة القانوني وفقا لما يقوله مانو ، فقد كان سيئا من غير ريب ، وكن يعتمدن دائما على الاب ، او الزوج ، او الابن ، اذ من المعلوم ان الميراث لديهم كان يذهب كله من موتى الذكور الى احيائهم دون الاناث . وقد عقب نهرو على ذلك فقال : « وعلى كل حال فقد كانت حال المرأة في الهند القديمة افضل من حالها في بلاد اليونان القديمة ، او في روما القديمة ، او في عهود النصرانية الاولى » .

ـ ونرى من المفيد ان نضيف الى ذلك موضحين بكل ايجاز ما قصد اشار اليه الزعيم الهندي في شريعة روما القديمة وآثارها حتى اليوم في كثير من الشرائع الحضارية فقد كان وضع المرأة في تلك الشريعة قائما :

اولا : على عدم الاعتراف بأية اهلية حقوقية للمرأة .

ثانيا : على وضعها بسبب جنس الانوثة تحت الوصاية الدائمة لا فرق في المرأة بين صغرها او بلوغها سن الرشد ، فهي دوما تحت وصاية الاب او الزوج ، ولا تملك أية حرية في تصرفاتها ، وهي في الجملة موروثة لا وارثة .

وبالنتيجة فان المرأة في الشريعة الرومانية كانت شيئا من الاشياء التابعة للرجل وهي اذلك فاقدة لكل شخصية لها ، ومحرومة من كل اعتبار لحرية تصرفاتها وهذا ما امتدت آثاره حتى اليوم في القرن العشرين ، وفي معظم الدول الحديثة التي لا تزال متأثرة في قوانينها بالحقوق الرومانية كما هو معروف عند علماء الحقوق .

ـ كما لا ننسى ان نشير هنا تبعا لقوانين روما الى ما قد وصل اليه حال المرأة في عهد النصرانية الاولى كما اشار اليه الزعيم الهندي نهرو ، وذلك تبعا لظهور الرهبانية وعزوفها عن الزواج تقربا الى الله ، فقد شككت بعض الندوات الدينية في انسانيتها وطبيعة روحها . ولقد حدثنا التاريخ بان مؤتمرات عقدت في روما للبحث حول المرأة وحول روحها وهل هي تتمتع بروح كروح الرجل او ان روحها كروح الحيوانات مثل الثعابين والكلاب . بل ان احد هذه الاجتماعات في روما قد قرر : انه لا روح لها على الاطلاق وانها لن تبعث في الحياة الاخرى .

ـ واما فيما يتعلق بما كانت عليه اوضاع المرأة في كثير من « قبائل جزيرة العرب » من تقزز وامتهان حين ظهور دعوة محمد الى الاسلام ، فكانت شرا من كل ذلك . فقد كانت المرأة العربية في الجملة قبل الاسلام عارا يحرص اولياؤها الذكور على التخلص منها بوأدها حية ساعة ولادتها ، وذلك لعوامل مختلفة : اهمها ضعف بنيتها في الشدائد ، وضآلة كسب الرجل في الحياة . ولقد جهرت دعوة محمد الى الاسلام بالتنديد بهذا الوضع الاليم ، واعلن القرآن الكريم ذلك في آيات متعددة ، وفي ظروف مختلفة ، فقال مرة « واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به : ايمسكه على هون ؟ ام يدسه في التراب ؟ الا ساء ما يحكمون » . وقال تارة في اعلان مسؤولية الرجل عن وأد المولودة وهي حية ساعة ولادتها : « واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت؟ » وقال مرة اخرى : « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم واياهم » .

ـ وبعد ايها السادة فهذا هو مجمل « وضع المرأة قبل ظهور الاسلام » في بلاد العرب ، ومعظم بلاد العالم المتحضر حينذاك ، وخاصة دولة الرومان ، من وضع في منتهى المهانة ، وحرمانها من كل معنى من معاني الانسانية والكرامة:

ـ فهي اولا شيء تابع للرجل في احسن احوالها ، وموروثة لا وارثة .

ـ وهي ثانيا دائما تحت ولاية الرجل ووصايته ، لا حرية لها ولا ارادة .

ـ وهي عند بعض الفئات الدينية « مشكوك في ان لها روحا » مثل روح الرجل او انها تبعث كما يبعث الرجل في الحياة الاخرى .

ـ وهي اخيرا عرضة للوأد وهي على قيد الحياة بسبب جنسها او ضيق يد ذويها .

صوت محمد هو الاول الذي نادى بمساواة المرأة للرجل في الاسلام

ـ ولكن صوت محمد وحده هو الذي دوى في تلك الظلمات وقبل منظمات الامم ومواثيق حقوق الانسان بأربعة عشر قرنا ، ووضع مشكلة وضع المرأة هذا في مقدمة مشكلات الانسان التي عالجها الاسلام بمنتهى الجرأة والحزم والايمان ، وقلب وضع المرأة رأسا على عقب ، واعلن في ذلك كله .

اولا : كامل انسانيتها وكرامتها الى جانب كامل انسانية الرجل وكرامته من غير تمييز بينهما .

ثانيا : كامل اهليتها الحقوقية واستقلالها على مثل اهلية الرجل واستقلاله من غير فرق بينهما ، وذلك في جميع حقوقها وتصرفاتها : في التملك وفي البيع ، وفي الشراء ، وفي الزواج ، من غير وصاية عليها ، او تحديد في تصرفاتها ، خلافا للكثير من اوضاع المرأة حتى لا تزال قائمة في بعض قوانين العالم الحديث وتقاليده حتى اليوم .

ثالثا : واخيرا اعلن الاسلام في الوقت نفسه كامل مسؤوليتها الى جانب كامل مسؤولية الرجل فيما عهد به للانسان بجنسيه من قبل الله بشرف الخلافة عنه في الارض وبايجابه عليهما على السواء عمارة الارض ، وعبادة الله فيها .

ـ وبذلك انتقل الاسلام بوضع المرأة من الحضيض الى اعلى عليين ، بل قفز بها من العدم الى الوجود ، ومن الشك في انسانيتها الى كامل انسانيتها ، ومن منتهى المهانة الى اعلى الكرامة ، ومن فقدان الاهلية الى كامل الاهلية ، لا فرق في ذلك بين الذكر والانثى ، حتى في اهلية الولاية لكل منهما على الاخر ، فقد جاء في القرآن الكريم « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض » وهذا ما لم يكن معروفا من قبل في امة من الامم ، اذ ان المرأة لم تكن الا شيئا من الاشياء التابعة للرجل وتحت وصايته بحكم انوثتها ، و « مأمورة » تصدر اليها الاوامر دائما لا « آمرة » قط ، بل عرضة للبيع وللشراء ، وحتى للامر بقتلها او وأدها وهي على قيد الحياة اذا شاءت ذلك ارادة الرجل الممتاز عليها في الوجود كما كانوا يعتقدون .

ـ وذهب رسول الاسلام في رفع شأن المرأة الى ابعد من ذلك فقدم الام في الكرامة والبر على الاب حين سأله سائل « يارسول الله من احق بحسن صحبتي » ؟ قال امك . قال : ثم من ؟ قال امك .. قال ثم من .؟ قال امك .. قال ثم من ؟ قال ابوك .. » ، وفي حديث اخر عن رسول الاسلام قال فيه : « ان الله يوصيكم بامهاتكم ، ثم يوصيكم بامهاتكم ، ثم يوصيكم بالاقرب » وقال ايضا : « الجنة تحت اقدام الامهات » وقال ايضا في الزوجات « خيركم خيركم لاهله ، وانا خيركم لاهلي » .

خاطرة

الإيمان و العمل

ففي هذه الايات وكثير غيرها مما ذكرنا او لم نذكر نجد الايمان مقرونا أو مسبوقا بالعمل الصالح، ولا نستطيع ان ننقل قول من يقول: ان العمل الصالح هنا : هو الصلاة ، والصوم ، والزكاة ، والحج لمن استطاع اليه سبيلا ، لان هذه الاعمال من الايمان بل تسمى اركان الاسلام التي بني عليها فالعمل الصالح المشروط وجوده في قوله تعالى مثلا « ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما » فالعمل الصالح الذي اشترط وجوده لينتفي الظلم والهضم لا بد ان يكون شيئا اخر غير هذه الاركان لاننا عندما نصف انسانا بانه مؤمن لا بد ان يدخل في مدلول هذا الوصف اعتقاده لوجوب هذه الاركان ، واداؤه لها والعمل الصالح ـ وقد عرفنا انه شيء اخر غير هذه الاركان ـ هو الفضائل الخلقية التي يوجدها الضمير ويلزم النفس بالتمسك بها والحرص عليها ولا تقبل كذلك ان يقال (ان العمل الصالح) هنا : صلاة ، وصوم ، وحج وزكاة فما دامت العبادات المفروضة لم تؤت ثمرتها من ايجاد الضمير وطهارة النفس والحرص على الفضائل فلا خير في غيرها ، مما يتنفل به العبد ويتطوع مهما زاد عددها وشق امرها وقام لها صاحبها الليل وسجد النهار « فان المصدق والمؤمن بشيء لا تطاوعه نفسه بالخروج عن حد ما صدق به فخاصة المصدق بالدين التي تميزه عمن سواه من المكذبين هي العدل والرحمة وبذل المعروف للناس . وكذلك من اعمق واصدق المفاهيم في اللغة قول من قال ان الضمير هو الحافظ طبقا لقول الله تعالى « ان كل نفس لما عليها حافظ » .

احمد مرسي

قبس ديني

اغتنام مواسم الخير

بقلم : الشيخ احمد درويش سليمان

موسم الحج من المواسم التي امتن الله فيها على عباده بالرحمة والرضوان ، ودعاهم الى التوبة ، واغتنام الفرصة قبل فواتها .

وهذه الايام افضل ايام السنة لقوله صلى الله عليه وسلم (ما من ايام العمل فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام ـ يعني الايام العشرة ـ قالوا : يا رسول الله ، ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء) .

والتزود من العبادات في الايام العشرة من ذي الحجة مشاركة من المسلمين اخوانهم الحجاج في مناسكهم ودعواتهم واجتهادا في طاعة الله ، والخروج عن معصيته وذلك لان الهدف الحقيقي من خلق الانسان على وجه الارض هو عبادة الله وحده ، واعمار الارض على الوجه الذي اراده الله سبحانه وتعالى فمن اراد النعيم المقيم والسعادة الدائمة . ورضا الله عز وجل شمر عن ساعد الجد في عبادة الله ، واغتنم الايام التي تمر وتنقضي دونما فائدة تذكر ..

ومن الايام التي تعتبر من النفحات الربانية الايام العشرة من ذي الحجة ، فصيام يوم منها يعدل صيام سنة ، والحسنة تضاعف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ، والعمل الصالح وتقديم الخير الى العباد يعادل الجهاد في سبيل الله .

واعظم هذه الايام يوم التاسع من ذي الحجة يوم عرفات . اليوم الذي يجتمع فيه المسلمون على جبل الرحمة وقد خلعوا مظاهر الدنيا وبهجتها ، بثيابهم البيضاء وصوتهم الواحد : لبيك اللهم لبيك .. ينتشرون في عرفات انتشار النور في الافق تذرف فيه الدموع . وتقشعر الابدان ، خشية من الله وطلبا للرحمة والرضوان .

وفي يوم عرفات يتجلى الله على عباده ، فيغفر ذنوبهم ويستجيب دعاءهم ، ويعتق رقابهم من النار ، ويباهي بهم ملائكة السماء .

وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين غير الحجاج لصيام يوم عرفات وقال عن صيامه (يكفر السنة الماضية والسنة الباقية) .

ان يوم عرفات من أعظم الايام . لان فيه تجسيدا لمعاني الاسلام الخالدة التي تدعو الى المساواة الحقيقية بين المسلمين . وتدعوهم الى الاجتماع والتآلف مهما كانت الوانهم واجناسهم واوطانهم فقد جمعهم الاسلام بعد ان فرقتهم الامم والشعوب وعلى المسلمين ان لا يضيعوا ثمار هذا التجمع العظيم الذي دعانا الله اليه .

لقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحضور حجة الوداع حتى اجتمع حوالي مائة الف من المسلمين وكانت خطبته الجامعة ، يوم عرفات ، بمثابة قرار وبيان لجميع المسلمين في اقطار الارض من ذلك اليوم الى يومنا هذا ..

وقد تضمن كلامه عليه الصلاه والسلام الدعوة الى الوحدة ومعرفة حقوق العباد ، ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام (ايها الناس ، ان ربكم واحد ، وان اباكم واحد ، كلكم لادم وادم من تراب ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، وليس لعربي على اعجمي فضل الا بالتقوى .. الا هل بلغت ..؟ قال المسلمون نعم ، قال : فليبلغ الشاهد الغائب) فأين الناس اليوم من هذا ؟ ..

وهل يستطيع المسلمون اليوم الخروج من عرفات وقد اتحدت قلوبهم ، واجتمعت بلدانهم واوطانهم لتصبح بلدا واحدا . ويتناسون خلافاتهم ويبدأون ببناء أمتهم التي مزقها الاعداء شر ممزق ؟ ..

هل يستطيع المسلمون اليوم ان يعرفوا معنى العبودية لله عز وجل ويشعروا بمعنى الاخوة التي ارادها الله لهم بقوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) ؟

ان الاسلام دعا ابناءه الى عبادة الله تعالى واصلاح العلاقة الانسانية بين الناس حتى يقام الحق والعدل والمساواة ، ويكون الناس جميعا عبادا لله ، ويتعاونون على طاعته وعبادته وذلك لان من عبادة الله عز وجل الاحسان الى العباد .. بل الاحسان الى كل شيء حتى الحيوان والنبات .

فأين المسلمون اليوم من معاني الاسلام الحقيقية التي تدعوهم الى العزة والتناصر ، والرحمة والعطف والاجتماع والقوة ؟

حكم ومواعظ

● من ذكر المنية نسي الامنية .

● من استعان بالله استغنى عن عباده .

● من وثق به استظهر لمعاشه ومعاده .

● افضل الناس من عصى هواه ، وافضل منه من رفض دنياه .

● افضل الناس من لم تفسد الشهوة دينه ، ولم تزل الشبهة يقينه .

● خير الناس من اخرج الحرص من قلبه ، وعصى هواه في طاعة ربه .

● المعاونة في الحق ديانة ، والمعاونة في الباطل خيانة .

● نصرة الحق شرف ، ونصرة الباطل سرف .

● افضل الناس من كان بعيبه بصيرا ، وعن عيب غيره ضريرا .

● خير الاحوال ما سرك في يومك واسعدك في دارك .

التفكير القومي والأمن القومي

بقلم : قحطان الطويل

مهما كانت أمنيات المرء ومشاعره القومية من البديهيات المحسومة المقدسة وغالية على القلب ، فان الواقع العربي الراهن — فيما يبدو — يحملنا دوما على تأكيد مسائل ربما قال البعض عنها انها ليست بحاجة الى مثل هذا التأكيد ولكن ما تعيشه الامة من مرارات ومصاعب خطيرة في المرحلة الراهنة من تاريخها ، يجعلنا نتعرض الى هذه المسائل بما ينبغي من الجدية والحساب العلمي من أجل أن يسهم الفكر القومي بدوره الطليعي الاكثر الحاحا هذه الايسام بوجه خاص . ومن هنا نطرح مسألة الصلة بين التفكير القومي والامن القومي العربي في المرحلة الراهنة على وجه التحديد .

اذ أن ثمة خرقا نوعيا جوهريا من حيث النتائج العملية بين أن يكون المرء عربيا بمعنى أنه ينتمي الى الامة العربية أيا كانت وجهة نظره في السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية الخ ... ، وبين أن يكون المرء عربيا بمعنى انه ليس فقط عربيا بالانتماء ولكنه ينطلق في الوقت نفسه في تفكيره الستراتيجي والسياسي من منطلق التبني لمصالح الامة الاساسية والحرص عليها وتفهم ظروفها الداخلية والخارجية . وبذلك نصطلح على وصف هذا المواطن أو هذا النظام بانه مواطن أو نظام ذو تفكير قومي .

والشيء الحاسم والجوهري هنا ، هو أن التفكير القومي لا بد أن يقود بالضرورة ، الى نمط من (التصرف) القومي أيضا . وهذا التصرف القومي انما يكون من شأنه بالتالي ، أن يخدم الامن القومي للامة في جانب من جوانبه أو أكثر ، على نحو معين وبدرجة معينة . ذلك لان هذه الخدمة في جميع الاحوال ، لا بد أن تقود الى نسبة معينة من اقتراب الامة نحو اهدافها مهما كانت هذه النسبة ضئيلة كما تقود هذه النسبة في الوقت نفسه ، الى جعل أهداف الاعداء ضد الامة ، أكثر صعوبة حتى تتحقق باية نسبة كانت أيضا . وسنختار على سبيل المثال ، الجانب السياسي وأحيانا العسكري بدرجة معينة ، من مكونات الامن القومي لكي يتبين بما يكفي من الوضوح ، لماذا وكيف يؤدي التفكير القومي الاصيل الى خدمة الامن القومي للامة العربية باسرها .

فاستنادا الى ما قلناه في مستهل هذه المقالة من ان التفكير القومي الستراتيجي والسياسي ينطلق من قاعدة التبني المطلق والثابت للمصالح والاهداف الاساسية للامة والحرص عليها وتفهم ظروفها الداخلية والموضوعية ، نطرح ما يلي :

ان أي نظام عربي يأخذ بنظر الاعتبار المركزي أية قضية عربية مشتركة أو أية نسبة من مصالح الامة وأهدافها الاساسية وفي أي ميدان ، لا بد أن يقوده هذا الاخذ في الميدان التطبيقي ، الى ممارسة الحرية والاستقلال الحقيقي في التخطيط والتصرف باتجاه قومي حقا . ذلك لان هذا النظام في هذه الحالة ، لن ينظر الى ذاته ومصالحه وارتباطاته الخارجية بوصفه طرفا معزولا عن باقي أجزاء الامة على امتداد وطنها الكبير . بل ان هذا النظام سيتصرف في هذه الحالة بدرجة وبكيفية معينتين على أنه جزء من أمة واحدة . وهذا يقوده بالضرورة الى رفض ومقاومة العدوان والنفوذ والتدخل الاجنبي في القطر الذي يحكمه ذلك النظام من جهة ، والى رفض ومقاومة العدوان والنفوذ والتدخل الاجنبي ضد أي قطر عربي اخر ودعم ذلك القطر بالوسائل والاشكال التي يختارها ذلك النظام من جهة أخرى .

ومن الواضح هنا ، أن ممارسة الاستقلال في التخطيط والعمل على النحو الذي أوضحناه انما تتضمن خدمة للامن القومي العربي سياسيا وعسكريا وغير ذلك أيضا . وذلك حتى لو اعتبرنا أن ما يشبع حاجة الامة في هذه المرحلة ، هو جهد اعمق وأوسع وأكثر دواما مما يمنحه أو يمكن أن يمنحه هذا النظام العربي أو ذاك على طريق تحقيق الامن القومي العربي . ونجد من الضروري أن نوضح اننا هنا انما نتحدث على وجه التحديد عن حالة هذا النظام العربي أو ذاك ، عندما يعطي حيزا معينا كليا أو جزئيا لقضايا الامة وانعكاسات ذلك عمليا على قضية الامن القومي العربي بوجه خاص . ذلك لاننا ناخذ هنا بنظر الاعتبار المركزي هذا (التنوع) للانظمة العربية في السياسات وفي التطبيقات الملموسة على الصعيد القطري والقومي والعالمي . فلو كان ثمة تطابق بين أهداف الامة وبين طبيعة جميع الانظمة السائدة في الوطن العربي ، اذن لما كان ثمة داع من الاساس ، لكتابة هذه المقالة هذا يقودنا بالتالي ، الى أن نوضح في الوقت نفسه أن أخذنا لخصائص الواقع العربي الراهن ليس من شأنه أن يعني الركون و (القناعة) بما هو راهن من عمل في سبيل القضايا المصيرية لهذه الامة . اذ ان أمتنا في ظروفها الراهنة خاصة ، هي حقا ، بحاجة الى المزيد من التضحيات والجهود الضخمة بطبيعة الحال . ولكننا نقول انه لفرض تجاوز الوضع الصعب الراهن وتجاوز أية أوضاع صعبة مقبلة ، يجب دوما ، أن ناخذ حقائق الواقع العربي بنظر الاعتبار وليس أن نقفز من فوقها بوعي أو بدون وعي . من جهة أخرى ، فان ميدان المعركة والعطاء القومي الحقيقي مفتوح للجميع ، وسيبقى كذلك لزمن طويل . ومن كان في وسعه الان وفي المستقبل ، أن يفعل المزيد ويعطي المزيد من أجل هذه الامة ، فليفعل وليباركه الله .

على هذا الاساس يتعين اذن أن نحاكم الامثلة والامثلة المضادة التالية : ان المساندة الفعالة تسليحيا وسياسيا واعلاميا الخ ... من قبل ثورة ٢٣ تموز الناصرية في مصر لثورة الجزائر الشعبية المسلحة منذ قيامها عام ١٩٥٤ حتى انتصارها عام ١٩٦١ ، قد عجلت بالتأكيد ، في تخلص هذا القطر من الهيمنة الفرنسية وبالتالي في سيره حثيثا على طريق الانعتاق والتقدم . ومن الواضح أن في هذا خدمة فعالة للامن القومي العربي في جانبه السياسي والعسكري وبالتالي في جوانبه الاخرى . ولكن وقوف ثورة تموز الناصرية لوحدها في مواجهة قوى الاستعمار والصهيونية أيام تأميم شركة قناة السويس مثلا ، قد ساعد بدرجة كبيرة جدا ، على وقوع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . وذلك بصرف النظر عن اخفاق العدوان نتيجة التصميم الحاسم لمصر بالدرجة الاولى على احباط العدوان وأهدافه المعروفة .

فلو افترضنا جدلا ، أن جميع الانظمة العربية قد وقفت بالقول والنية والعمل الى جانب مصر في مواجهة الاستعماريين والصهاينة في حينها ، اذن لكان يمكن القول أن الامر كان حتما سيتخذ شكلا اخر هو في جميع الاحوال ليس السياق الذي جرت به الامور في عدوان عام ١٩٥٦ ، لماذا ؟ لان الاعداء في حالة الوقوف العربي الفعلي المفترضة مع مصر ، سيضعون في حسابهم قوى ونتائج وعلاقات وموازنات عربية ودولية من شأنها أن تغير الصورة تماما وبالتالي أن تجعل فرنسا وبريطانيا و (اسرائيل) تغير من وسائل المواجهة العسكرية والسياسية وتعبئتها وتوقيتها الخ ...

على غير النحو الذي حدث عليه عندما كانت مصر تواجه العدوان الثلاثي لوحدها عام ١٩٥٦ . وهو الامر الذي هدد الامن القومي العربي تهديدا خطيرا في جانبه السياسي والعسكري . في ذلك الوقت خاصة وأن مصر الناصرية كانت في تلك الحقبة بمثابة (رأس الرمح الملتهب) للنهضة القومية العربية المعاصرة ، استنادا الى كل الثقل البشري والستراتيجي والحضاري والسياسي لمصر بقيادة جمال عبد الناصر .

٢ — ان مبادرة العراق في الدعوة الى مؤتمر قمة عربي في خريف ١٩٧٨ واستجابة عموم الاقطار العربية وانعقاد هذه القمة بالفعل في بغداد لمواجهة الصلح الساداتي مع العدو الصهيوني ونتائجه الخطيرة ، قد لعبت دورا حاسما في منع المزيد من التدهور في الموقف العربي . وهو الامر الذي قاد بالتالي ، الى محاصرة (كمب دايفيد) في الحدود التي مارسها السادات . وهذا بالطبع ، هو الذي أدى بالنتيجة الى منع المزيد من التآكل والانتهاك والتهديد الصهيوني للامن القومي العربي في جانبه السياسي على وجه الخصوص . لكن وقوف لبنان وحيدا في مواجهة الغزو الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢ انما كان ولا يزال انتهاكا عسكريا وسياسيا بالغ الخطورة للامن القومي العربي بمساندة فعالة مفضوحة من الولايات المتحدة ، خاصة وأن هذا الغزو كان سيستهدف رأس المقاومة الفلسطينية جسديا وسياسيا بالدرجة الاولى كما هو معروف . غير أنه لا بد من شهادة حق في هذا السياق تتعلق بالموقف العراقي من الغزو الصهيوني للبنان صيف ١٩٨٢ . فمن أجل الاسهام في دحر العدوان الصهيوني على لبنان وعلى قوى الثورة الفلسطينية ، قرر العراق — كما هو معروف — قبول جميع المبادرات الخاصة بانهاء الحرب مع ايران بل هو اتخذ قراره الطوعي المعروف في ١٠ — ٦ — ١٩٨٢ بالانسحاب العسكري من الاراضي الايرانية بعد بضعة ايام فقط من بدء الغزو الصهيوني وذلك برغم أن العراق كان في أخطر مرحلة من مراحل الحرب العدوانية التي يشنها نظام طهران منذ الرابع من أيلول ١٩٨٠ حتى اللحظة الراهنة . بل ان العراق قد وافق على مرور القوات الايرانية عبر أراضيه باتجاه لبنان عندما زعم رفسنجاني في حينها أن نظامه يطلب مرور الجيش الايراني عبر الاراضي العراقية لمقاتلة ! ! الغزاة الصهاينة في لبنان . ولكن كان من الطبيعي لكي يسمح العراق بذلك ، أن تعلن ايران انهاء حالة الحرب ، لانه ليس من المعقول السماح لجيش دولة هي في حالة حرب مع العراق بدخول الاراضي العراقية . ولكن عندما لمس نظام طهران جدية الموقف العراقي ومصداقيته ، تراجع عن هذه المناورة الاعلامية الرخيصة التي عمد اليها على حساب قضية العرب الكبرى . ثم أن الخميني في حينها قد وبخ رفسنجاني توبيخا شديدا قائلا له أن ما يهم النظام الايراني هو غزو العراق وليس الدفاع عن لبنان والقضية الفلسطينية . وهكذا ، بدلا من أن تتجه قوات الخميني الى لبنان للدفاع ضد الغزو الصهيوني ، عمد النظام الايراني الى شن هجوم ضخم على شرق البصرة في منتصف تموز ١٩٨٢ . وهو الهجوم الذي هشمه العراقيون وألحقوا بايران واحدة من أضخم الهزائم العسكرية ليس فقط في تاريخ الحرب العراقية — الايرانية بل في تاريخ الحروب اطلاقا . وقد تكبد الايرانيون في هذه الهزيمة عشرات الالوف من القتلى والجرحى واعدادا كبيرة من الاسرى طيلة المعركة التي استمرت اسبوعين قتاليين .

٣ — تشن ايران الخمينية حربا عدوانية توسعية شرسة على العراق منذ ما يقرب من الاربع سنوات . وبرغم كل التقدير لاي دعم عربي باي قدر وعلى أية صورة جاء للعراق ، فان الحقيقة التي يعرفها الجميع ، هي أن هذا القطر العربي يقف من حيث جوهر الامر ، لوحده في مواجهة ايران الخميني المدعومة بالسلاح وغير السلاح من الغرب ومن اسرائيل ، ومن بعض المحسوبين ظلما وزورا على الامة العربية هنا وهناك .

ان أربع سنوات من هذه الحرب كافية على أية حال ، لكي يعرف أي كان ، أين يقف العراق وأين يقف البعض من العرب من مسألة الامن القومي العربي .

ولكن من بين الاسئلة التي يتعين طرحها في هذا الصدد وبقطع النظر عن جميع التفاصيل — على أهميتها الضخمة — ، هو هذا السؤال :

هل كانت ايران الخميني ستجرؤ على أطالة أمد حربها العدوانية ضد العراق لو كان ثمة جد أدنى — فقط أدنى — من الاجماع العربي على دعم موقف العراق الذي لا يدافع — كما هو معروف — عن مجرد حدوده الاقليمية ، ولكنه في التحليل النهائي انما يدافع عن الامة كلها حيال أشرس وأوسع حرب عدوانية توسعية عنصرية ضد الامة العربية باسرها في العصر الحديث ، بجانب ما هو راهن ومستمر من عدوان صهيوني عليها متعدد الاشكال ؟ ؟

بل أكثر من هذا : هل كانت ايران ستجرؤ على مجرد التفكير بشن هذه الحرب أصلا لو أنها وجدت في مواجهتها بالفعل ، قوة عربية موحدة مستعدة للقتال الحقيقي من الخليج الى المحيط ؟ ؟

السؤال ولا شك ، مطروح قبل هذه المقالة ولسوف يطرح بعدها مرات ومرات أثناء الحرب وبعدها ، لسبب بسيط ولكنه جوهري . وهو ان الحرب نفسها باحد معانيها ودلالاتها ، ليست شيئا اخر سوى حصيلة لمقارنة في القوة بكل وسائلها وفي الظروف الداخلية والخارجية بين طرفين وصل الخلاف بينهما حد التناقض العدائي بحيث اعتقد أحدهما — ايران — أن بوسعه بواسطة الحرب ، حسم هذا التناقض لصالحه وليس لصالح الطرف الاخر الذي هو العراق . فقد اعتقدت ايران الخميني أن في استطاعتها — ابتلاع — العراق بذات السهولة التي سقط بها نظام الشاه على سبيل المثال وربما أسهل ، لماذا ؟ لانها وضعت من بين اعتباراتها الاكثر أهمية قبل أن تشن هذه الحرب العدوانية ، أن العراق ولاشك سيقف وحده من حيث جوهر الامر في مواجهة الموجة الخمينية العنصرية التوسعية العدوانية المسلحة المتسترة بقناع الدين ، بل ان من الممكن أن يقف البعض من — العرب — الى جانب ايران بالقول والفعل متعدد الاشكال اذا شنت ايران الحرب ضد العراق !!

الشيء المرير الى اقصى حد ، أن ايران الخميني لم تكن مخطئة في حسابها في هذا الصدد . لكن الخطأ ، بل الوهم الذي أصاب من ايران مقتلا ولا يزال يفعل هو أن ايران لم تضع في حسابها حقيقة أن العراق — كما تثبت الوقائع وليس أي شيء اخر — يفهم بما يكفي من العمق والشمول ، كل خصائص وتفاصيل الواقع العربي الراهن، كما يفهم بذات العمق والشمول ما كان يدور ولا يزال يدور في رؤوس الفئة الحاكمة في طهران . فخطط وتصرف في هذه الحرب ولا يزال ، على أساس أن يوصل قتاله على الجبهة ونشاطه وتدابيره في جميع الميادين الاخرى في الداخل والخارج ، الى الكيفية والدرجة اللتين تجعلانه يظهر فعلا ، كما لو كانت كل الامة العربية تقاتل في خندق العراق .

ومن الواضح لكل الشرفاء وذوي الموضوعية والتفكير العلمي والضمير القومي النقي ، أن العراق قد استطاع أن يحقق هذه الكيفية وهذا المستوى منذ اليوم الاول للحرب ولا يزال يفعل ذلك حتى الآن . وهو بالضبط ، الامر الذي جعل نظام طهران يخسر الحرب أمام العراق على الصعيد الستراتيجي . كما انه الامر الذي أسهم بالتالي اسهاما فعالا ، في ايصال نظام طهران الى واقع أن هذا النظام يعاني منذ زمن طويل ، من الحصار والعزلة والمقاومة الشعبية داخل ايران نفسها فضلا عن عزلته الدولية التي تتفاقم يوما بعد يوم نتيجة لاصراره على الحرب ضد العراق ونتيجة لطبيعته العدوانية على جميع الاصعدة الداخلية والخارجية .

اما الآن ، فلنتساءل معا : ما الذي كان سيحل بهذه الامة لو أن الموجة الخمينية قد نجحت — ولن تنجح — في أن تلحق بالعراق أذى استراتيجيا لا سمح الله ؟؟

ان المرء ليس بحاجة الى أن يكون ملهما أو خارق الذكاء لكي — يكتشف — الاجابة ، ويكفي أن يتذكر ما الذي عمد اليه نظام طهران في البحرين والكويت والسعودية مثلا ، وليس ضرب الناقلات المدنية العربية ببعيد .

ثم انه ليس من العسير في هذا الصدد أن يعرف أي كان ، لماذا لم تضرب طائرات — اسرائيل — مخبزا واحدا في ايران الخميني التي تزعق بشعارات — تحرير القدس — منذ خمس سنوات وأكثر . والحال أن طائرات — اسرائيل — قد قصفت المفاعل النووي العراقي السلمي في السابع من حزيران ١٩٨١ ، أي في السنة الاولى من الحرب . المسألة ببساطة شديدة ، هي أن ايران و — اسرائيل — وعموم أعداء هذه الامة يعرفون أن ما يقوله العراقيون من قومية المعركة ومن العمل من أجل الوجود والامن العربي والاستقلال العربي والتقدم العربي هي اشياء يضعونها موضع التنفيذ بالدم والتضحيات وبجدارة شهد بها الجميع ، قبل أن يتفوهوا بكلمة واحدة عن الواجب القومي للاخرين من العرب في دعم موقف العراق ، الذي هو موقف قومي ينطوي على أشرف حالات وصفحات الدفاع عن الامن القومي لهذه الامة بجميع المقاييس والنيات والتصرفات . والشهادة هنا للشهداء والتضحيات والمعاناة بطولة تاريخية وليست الشهادة لاي لسان أو قلم مهما يكن بليغا وأيا كان رأي هذا الطرف أو ذاك في طبيعة النظام في العراق .

فقبل هذه الحرب ، كانت هناك اسهامات العراق المشهورة في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ مثلا ، وخصوصا يوم كان البعض مهددا بسقوط عاصمته تحت الاحتلال — الاسرائيلي — أثناء تلك الحرب . ولكننا الان — ويا للمرارة — نجد هذا البعض — العربي — نفسه في الخندق الفارسي وكتفا الى كتف مع القوى الدولية والكيان الصهيوني ضد العراق جهارا نهارا كما تقول العرب ، وذلك منذ بدء الحرب الفارسية العدوانية ، بل وحتى قبل نشوبها .

هكذا — فيما نعتقد — يتبين من خلال أحداث الواقع العربي وبما يكفي من الوضوح والموضوعية ، أن ثمة صلة عضوية طردية حتمية بين أن يكون أي نظام عربي ذا جوهر قومي أو بضع في تفكيره وحساباته حيزا ملموسا للضرورات القومية ، وبين سلوكه العملي بحيث يقوده ذلك التفكير الى نمط من التصرف القومي المستقل الذي ينعكس ايجابيا على متطلبات الامن القومي لعموم الامة العربية بهذه الكيفية أو تلك ، بهذه الدرجة أو غيرها .

لبنان الكبير في حروب الكبار

اعداد : د. خليل احمد خليل

« هذه المدينة المقسمة الى أمم ، الى قبائل ، الى ديانات ، الى مذاهب ومعتقدات ، المقسمة الى طبقات وطوائف مغلقة ، المقسمة الى أحياء وملل وأعراق وأجيال، هي فسيفساء مركب بشكل مرعب ».
(ستراتيس تسيركاس)

لبنان الذي كان تعداد سكانه التقديري ٣ ملايين نسمة في بداية الحرب ، هبط بهم الى ٢٫٥ مليون نسمة ، ولم تنته الحرب . ومع ذلك كان لبنان ، قبل الحرب ، كبيرا بسكانه ، على صغر مساحته ، وكبيرا بضيوفه العرب المقيمين — بين ٣٠٠ و٤٠٠ ألف عربي فلسطيني ، و٥٠٠ ألف عربي سوري — ، ومع الحرب تناقص عدد السكان والضيوف وتغيرت الجغرافية الباحثة عن تاريخ ، وهاجر الكثيرون من أبنائه ، ولا ندري اذا كانوا ما زالوا راغبين في أن يظلوا لبنانيين أم لا .

ولبنان هذا كان ملتقى ديانات أو متحف ملل ونحل ، فذهب البعض الى وصف أحداثه الدامية بأنها « حروب دينية » ، لا معارك سياسية عادية . وهنا يمكن أن نسترجع بسرعة صورة التركيبة الطائفية لهذا البلد المقدور .

١ — الدروز :

على الرغم من عددهم الصغير، يشكل الدروز ايلافا مميزا في لبنان ، سواء بمعتقدهم الروحي أم بدورهم الحاسم في قيام لبنان الحديث . فالدروز فرع من فروع الشيعة ويعود أصلهم الى زمان الحاكم بأمر الله — خليفة مصر الفاطمي في القرن العاشر — . ودعوتهم انغلقت عام ١٠٤٣م ، وبذلك اعتبرت الجماعة الدرزية من الجماعات « المنغلقة على ذاتها » . أما على الصعيد السياسي المعاصر فقد أظهرت الجماعة الدرزية نشاطا كبيرا في النضال لانهاء الانتداب الفرنسي على لبنان . فكانت تعوض عن ضعفها العددي بوحدة جماعية رفيعة وبتمركز جغرافي — سياسي شديد وبقدرة قتالية وعسكرية عالية . وسيكون كمال جنبلاط ، منذ ١٩٤٣ حتى اغتياله عام ١٩٧٧ ، الممثل الابرز للدروز ، والرمز الجامع لليسار اللبناني .

٢ — الموارنة :

هم أكبر طائفة مسيحية في لبنان ، واسمهم ينتسب الى راهبين : مارون الذي عاش في القرن الميلادي الخامس ، ويوحنا مارون الذي عاش في القرن الميلادي السابع وكان المؤسس الحقيقي للكنيسة المارونية . فالراهب يوحنا مارون هو الذي ألحق اتباعه باحدى هرطقات العصر القائلة بطبيعة واحدة للسيد المسيح (مونوتليزم) ومع قدوم الصليبيين في القرن الثاني عشر ، انضم الموارنة الى الكنيسة الكاثوليكية في روما . وفي العصر الحديث احتلوا مكانة مميزة في لبنان الكبير منذ عام ١٩٢٠ ، بفضل مساعدات الغرب عامة وفرنسا خاصة.

ومن مزايا الموارنة : شعور طائفي قوي ، البحث عن حماية اجنبية ، الدور المهم للكنيسة وللمراتب الدينية ، الهيمنة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (هيمنة العائلات المارونية الكبرى) . ومما يلاحظ أن كلا من هذه العائلات المارونية الكبرى يملك « حزيبة » سياسية هي في الواقع صلة وصل بين مطامح العائلات ومصالحها .

الا ان الميزة السياسية الابرز هي وجود حزب سياسي ماروني يجمع في آن بين الميزة الطائفية والنمط الحزبي الجديد : انه حزب الكتائب الذي انشأه الصيدلي بيار الجميل يوم ١٩٣٦/١١/٢١ ، اثر زيارة قام بها الى روما وبرلين — الالعاب الاولمبية — . وحزب الكتائب المتأثر بالايديولوجية التنظيمية الفاشية ، يؤكد رفضه للعروبة ، ويعلن انتماءه الى « التراث الفينيقي » ودعمه للمبادرة الخاصة وعداءه للشيوعية . وهو فوق ذلك حزب ماروني بنسبة ٨٠ بالمائة ، واعضاؤه من البورجوازية الصغيرة والمستخدمين والحرفيين والتجار ، ويمثل الجناح الاكثر صدامية في اليمين المسيحي ويستعمل قصدا لغة ديماغوجية ، ويعمل على تصفية العائلات الكبرى ، نال عام ١٩٧٢ سبعة مقاعد نيابية من أصل ٩٩ .

٣ — المسلمون السنة :

يشكلون عدديا القوة الثالثة في لبنان ، بعد المسلمين الشيعة والموارنة . كانت مساهمتهم حاسمة في ميثاق ١٩٤٣ وبناء استقلال لبنان ذي الوجه العربي . والمسلمون السنة هم من القائلين تقليديا بالوحدة العربية وبالانتماء الى المحيط العربي المباشر ، ومع ذلك فقد ايدوا فكرة لبنان العربي المستقل ، يعيش معظمهم في المدن الكبرى الثلاث : بيروت ، طرابلس وصيدا ، والسنة هم اقتصاديا أهل المؤسسات ، لكنهم لا يملكون كالطوائف الاخرى « قاعدة جغرافية» أو اقليمية ، كما يفتقرون الى سلطة تقليدية — من النمط شبه الاقطاعي أو الديني — . وفوق ذلك تتوزع قوتهم السياسية بين عشر عائلات كبرى (مقابل عائلتين تقليديتين عند الشيعة وعند الدروز) ، تتنازع بشكل أو باخر مركز الرئاسة الثالثة : عائلة كرامي في طرابلس ،عائلة سلام في بيروت ، والصلح في صيدا (قبل انتقال هذه العائلة بمعظم وجوهها السياسية الى بيروت) . ولهذا يتميز المسلمون السنة بلغة ايديولوجية مختلفة عن لغات الريف ، ومتأثرة بالقومية العربية الحديثة وبالناصرية كما يتميزون بعقلية رجال الدولة، غير أن التفتت البطيء للنظام السياسي اللبناني أثر على وضعهم القوي تقليديا .

هذا ولم يترجم ضعف الزعماء التقليديين ، خلال الحرب ، الى ظهور « حزب طائفي » كما جرى لدى الشيعة مثلا ، وسبب ذلك ان السنة يفتقرون الى الانسجام الضروري للانتظام في حياة حزبية معينة ، وهم يعوضون عن هذا النقص حاليا بالالتفاف حول سماحة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد ، الذي ازداد دوره السياسي أكثر من أي وقت مضى .

٤ — المسلمون الشيعة :

ظهر المسلمون الشيعة على أرض لبنان الحالي منذ بدايات القرن الهجري الاول . ولم يعترف بهم كجماعة مميزة (خاصة) الا عام ١٨٦١ ، وكانوا في ظل الانتداب الفرنسي يمثلون القوة الثالثة الاكثر حرمانا وقهرا . وهذا أحد اسباب هجرتهم الكثيفة الى افريقيا مثلا .

شاركوا عام ١٩٤٣ في معركة استقلال لبنان ، وحصلوا على رئاسة المجلس النيابي (عام ١٩٤٥) وعلى عدد من المقاعد في المجلس النيابي أقل بواحد من المقاعد المخصصة للسنة . ومن هنا كان شعورهم الدائم بانهم غير ممثلين حق التمثيل في الحكم ، وازداد شعورهم هذا عندما صاروا القوة السكانية الاولى في لبنان .

يقيم المسلمون الشيعة في جنوب بيروت (الضاحية الجنوبية) وفي جنوب لبنان ، وفي البقاع وجبيل — وهذه كلها مناطق فقيرة يصح على ساكنيها وصف « الطائفة الطبقية » . ومثال ذلك أن ٤٠ بالمائة من عمال الصناعة كانوا من الشيعة عشية الحرب ، ومع ذلك هناك عائلات شيعية مميزة : عائلات كبرى شبه اقطاعية ، بورجوازية زراعية مصدرة — ومرتبطة بحركة الهجرة الى افريقيا — .

والشيعة المعارضون بتقاليدهم ، قدموا للاحزاب اليسارية واليسارية المتطرفة عددا لا يستهان به من المسؤولين ، الا ان ظهور السيد موسى الصدر أخذ يبدل الصورة السياسية للشيعة : فقدم لهم برنامجا كفيلا بتعبئتهم ، ومن نقاطه حقهم في بلوغ المناصب الاولى في الدولة ، العمل على انماء الجنوب اقتصاديا ، الدفاع عن حرمات الاسلام والمسلمين ، الخ . وبدأ بتنظيم حركة المحرومين ، ثم حركة أمل (افواج المقاومة اللبنانية) التي يتولاها حاليا المحامي نبيه بري والتي تلي في مقدمة القوى السياسية المنظمة والمقاتلة في لبنان (الى جانب حزب الكتائب اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي) .

نكتفي بذكر هذه الجماعات الاربع الكبرى ، موضحين ان في لبنان طوائف اخرى ، مهمة عدديا كالطائفة الارثوذكسية (الرابعة) المنتشرة في بيروت ومنطقة طرابلس ، والتي لم تستجب لدعوة الموارنة الحربية ، وهناك أيضا الارمن والروم الكاثوليك ، الخ ..

طائفية مستوردة أم تسوية تاريخية ؟

لقد قضت أحداث ١٨٦٠ على انتفاضة طانيوس شاهين الاجتماعية ، وانقلبت حرب الفلاحين الجمهوريين الى « حرب دينية » . واستفاد نابليون الثالث من مجازر مسيحيي لبنان ليرسل اسطوله الى المياه اللبنانية بعد انتهاء المعارك ، مكتفيا بالقضاء على ما تبقى من انتفاضات فلاحية .

كانت مساحة « لبنان الصغير » عام ١٨٦١ حوالي ٤٥٠٠ كلم٢ ، أي أقل من نصف لبنان الحالي (١٠٤٥١ كلم٢) . ومما يذكر أن ثلاثة عناصر عمقت جذور الطائفية في لبنان الكبير (بعد ١٩٢٠) .

● خوف المسيحيين وقد صاروا أقلية كبرى من ضياعهم في المحيط اللبناني الجديد ، وبالتالي في المحيط العربي الاكبر .

● في العام ١٩٢٦ ، تم الاعتراف بالشيعة كجماعة مميزة ولها حقوقها شأن الجماعات الكبرى الاخرى .

● اعتماد الطائفية بصورة موقتة الغي المادة ٩٥ من دستور لبنان .

وفوق ذلك كله ، يلاحظ ان الطائفية من انتاج الانتداب الفرنسي الذي اراد أن تستمتع الطوائف باستقلالية في التشريع والمحاكم والمدارس الخ ، مما يحول مستقبلا دون صهرها في كيان وطني شعبي موحد ، ومع ذلك ما زال يسأل عما اذا كانت صيغة ١٩٤٣ تسوية تاريخية أم عقد شراكة موقتة ؟ أن واضع النظام الرئاسي اتساح للموارنة أن يهيمنوا على البلاد بأسرها ، وأن يجعلوا البرلمان نمثلا صورة عن موزع الطوائف وزعاماتها العائلية . زد على ذلك أن التركيبة الاجتماعية التقليدية عززت زعامات الطوائف (النواب والوزراء) ، وظهر لبنان كأنه « فردوس اصطناعي » تسوده الليبرالية المتوحشة جدا التي تجمع الرساميل القادمة من بلدان الخليج أو الهاربة من بعض الدول العربية الاخرى (مصر ، سوريا أو العراق) وتثمرها في العقارات والمضاربات والخدمات (عام ١٩٧٠ مثلا بلغ اسهام قطاع الخدمات ٧٠ بالمائة من الدخل الوطني الخام) . ولكن تلك الثروات لم تكن في غياب توجيه الدولة وتخطيطها ، موزعة على الشعب اللبناني ومناطقه كلها . فكانت تبعية لبنان للعالم الرأسمالي من جهة ، وللعالم العربي من جهة ثانية ، كبيرة جدا : ٧٠ بالمائة من واردات لبنان تاتيه من البلدان الغربية ، و٦٠ بالمائة من صادراته تذهب الى بلدان الشرق الاوسط . وفي العام ١٩٧٠ كان ٦٠ بالمائة من سكانه يقيمون في المدن ، مقابل ٤٠ بالمائة في الارياف .

مولد الحرب الاهلية

تضافرت الازمات الاقتصادية والاجتماعية مع تجذر الجماهير الفلسطينية ، وارادة البورجوازية المارونية الحازمة في الحفاظ على امتيازاتها، وأدت كلها الى مولد أخطر حرب أهلية شهدتها « سويسرا الشرق » قادت الجبهة اللبنانية الحرب على عدة مستويات، وسعت الى تأطير القوى التالية في اطارها : عشيرة الرئيس سليمان فرنجية، جماعة الرئيس السابق كميل شمعون (النمور : ٣٥٠٠ مقاتل) ، جماعة الاباتي شربل قسيس ، رئيس الرهبانيات المارونية ، وحزب الكتائب بقيادة بيار الجميل ، وبلغ عدد القوات اللبنانية هذه حوالي ١٥٠٠٠ مسلح ، يشكلون بدورهم العمود الفقري لتحالف اليمين الماروني .

في المقابل كانت الحركة الوطنية اللبنانية ، بزعامة كمال جنبلاط ، تضم قرابة الـ ١٥ حزبا وتنظيما ، يتراوح أنتماؤها بين اليسار الوسط واليسار المتطرف . وكان الحزب التقدمي الاشتراكي (٣٠٠٠ مقاتل) هو القوة الضاربة في الحركة الوطنية اللبنانية (حتى ١٩٧٦) .

وبين هاتين القوتين المتحاربتين يقع الزعماء التقليديون ، من مسلمين ومسيحيين ، الذين ظلوا مترددين ، وحالمين بان تضعف قوى التصارع المسلح وتنتهي الحرب بعودتهم الى السلطة على أساس ميثاق ١٩٤٣.

غير أن السلطة الشرعية لم تعد موجودة الا في النصوص ، فعلى الارض ، تمزق الجيش اللبناني مرتين : مرة عام ١٩٧٦ ومرة ثانية عام ١٩٨٣ ، وترتب على انحلال الدولة اللبنانية اشتداد العصبية الطائفية وخطر تغلبها على الانتماء الوطني اللبناني والالتزام القومي العربي .

ومما يذكر أن الجبهة اللبنانية خسرت ، بعد صدامها مع دمشق ، حليفها الشمالي المميز سليمان فرنجية الذي سارع بعد اغتيال ابنه النائب طوني فرنجية ، الى التحالف مع « اعداء » الجبهة المكسورة وفي المقابل تعمقت العلاقات بين هذه الجبهة واسرائيل وصارت صداقتها مع تل أبيب حجر الزاوية في سياستها ما بين ١٩٧٨ و١٩٨٤ .

الفرص الضائعة :

خلال خمسة ايام وصلت قوات الجيش الاسرائيلي الى مشارف بيروت ومداخلها ، ووافقت دمشق على وقف اطلاق النار يوم ١٩٨٢/٦/١١ ، وخرجت منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت ، ثم اخرجت لاحقا من البقاع والشمال ، والحركة الوطنية اللبنانية انهارت لانها لم تقاوم المحتلين الا بعد فوات الاوان (حصار بيروت ، تسلم الصراع المسلح في الاراضي المحتلة) . وجاء الاسرائيليون ببشير الجميل رئيسا للبنان ، لكنه قتل قبل أن يستلم الحكم (٨٢/٩/١٤).

وكان غيابه علامة مشجعة على الاعتقاد ببدء نهاية الحروب بين اللبنانيين ، فجيء بشقيقه الاكبر أمين رئيسا للدولة ، وبدا أن مسار الوفاق الوطني قد انطلق . الا أن الكتائبيين والاسرائيليين كانوا ضد الوفاق ، فتكاثرت التجاوزات والمجازر ضد الاهالي من مسلمين وفلسطينيين ومناضلين وطنيين . وحاول الكتائبيون الاستيلاء على الجبل بمساعدة الجيش المتحزب لهم اكثر من أي وقت مضى، ثم أغلقت مكاتب منظمة التحرير في بيروت خلافا لكل تعهدات الحكومة اللبنانية . وكان ذلك كله يعني هيمنة قوة واحدة على الدولة .

وهناك مسار « ثان » يميز مرحلة ما بعد ١٩٨٢ : انقلاب الوضع في جنوب لبنان وظهور حركة المقاومة الوطنية ، الامر الذي شجع المعارضة على معارك الجبل والضاحية وبيروت ، ونجاحها في طرد القوات اللبنانية وجيشها منها . وتوج ذلك كله بالغاء اتفاق ١٧ مايو ومحاورات جنيف ولوزان وتشكيل حكومة اتحاد وطني ، وفي الوقت نفسه فقد الرئيس أمين الجميل وحدة شعبه وأرضه حول الدولة المركزية ، مما جعل حكم الكتائب يهتز ويتعرض للسقوط .

والحال اذا لم يصلح النظام اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا من جذوره ، واذا لم تنسحب من أراضيه جميع القوات الاجنبية ، فان أي حل دائم لا يمكن التفكير به جديا . والواقع المؤلم أن الولايات المتحدة واسرائيل لم تتخليا عن مطامعهما في لبنان ، وان الكتائبيين خاصة ، والبورجوازية المارونية عامة ، ما زالوا يتمسكون بامتيازاتهم ، وحتى أن العرب يكونون هامش المعارضة الاصلاحية ، ويعتدون من نجاحها السياسي ، ومع انقسام المعارضة نفسها ، يبدو أن مستقبل لبنان في خطر .

البحر الأحمر والصراع الإقليمي والدولي

الحلقة الرابعة

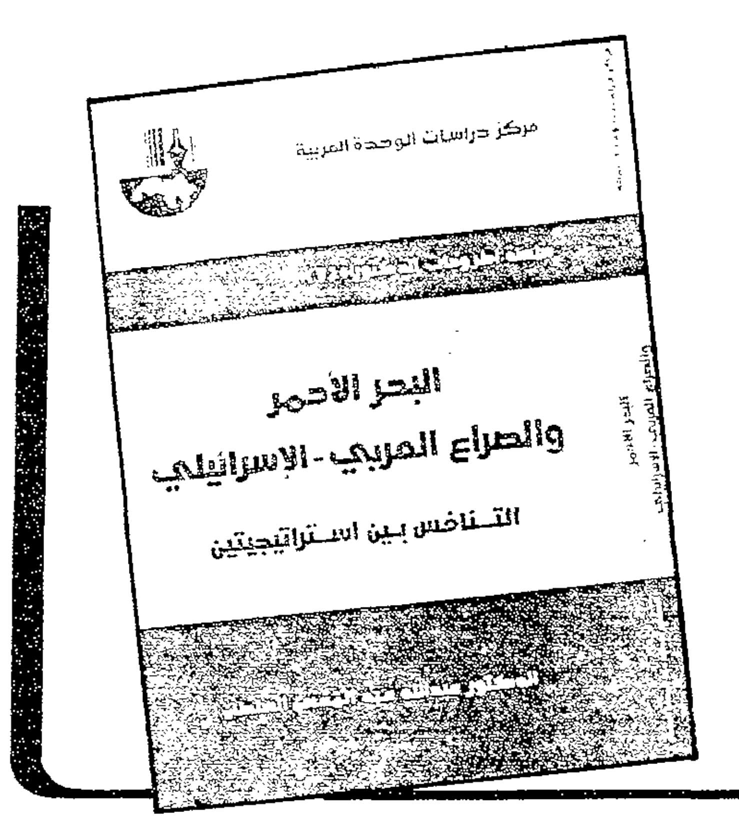
البحر الاحمر ممر بحري استراتيجي دولي ، ولهذا فقد اجتذب التنافس الخارجي والصراعات المختلفة وصنوف الاحتلال على مدى التاريخ ، كما كان كذلك عنصرا مهما في الصراعات الاقليمية والدولية للسيطرة عليه ، ومنذ افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ اكتسبت قضية البحر الاحمر اهمية عالمية دفعت الدول الاستعمارية الى احتلال المنطقة والتاثير على مصائرها .. حيث عملت هذه الدول على خلق صراعات جديدة ووسعت اطار الصراعات القائمة باضافة عناصر عرقية واقليمية عليها ، وحينما حلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي محل الدول الاستعمارية التقليدية بعد الحرب العالمية الثانية اصبح البحر الاحمر قضية رئيسية في استراتيجية هاتين الدولتين فأثر البحر الاحمر على سياستهما وتفاعلاتهما المتصارعة وتاثر بها ، ومنذ عام ١٩٤٩ اصبح البحر الاحمر كذلك ميدانا للصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وهكذا اضافت هاتان القوتان بعدا جديدا الى مسالة البحر الاحمر بحكم مساهمتهما المباشرة وغير المباشرة في الصراعات السياسية والعسكرية في المنطقة . كما ان هذه المساهمة ادت الى تقسيم الدول المطلة على البحر الاحمر الى معسكرين احدهما مؤيد للاميركيين والثاني موال للسوفيت الامر الذي اعطى المنطقة ما تتميز به من حساسية خطيرة .

وقد تعرض هذا الممر المائي كما هو معروف الى مشكلة خطيرة نتيجة زرع الغام ضد السفن في مياهه ، وقد جذبت الالغام المجهولة الاساطيل الغربية والشرقية على حد سواء الى المنطقة بهدف تنظيفه .. من هذه الالغام التي تهدد حركة المرور الدولية بالخطر .

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدرت دراسة للدكتور عبدالله عبد المحسن السلطان تحمل عنوان ـ البحر الاحمر ـ والصراع العربي ـ الاسرائيلي ـ التنافس بين استراتيجيتين .

وفي ضوء ما تتعرض له المنطقة من اخطار راهنة نتيجة احتدام الصراع على صعيدها .. فاننا نقدم هذه الحلقات لمساعدة القارىء على تفهم الاوضاع القائمة في هذه المنطقة الحساسة من العالم مع التأكيد على ان الاراء الواردة في هذا الكتاب ليست بالضرورة تعبر عن الاتجاهات التي تتبناها .



المواقف الأميركية والسوفيتية الراهنة في الشرق الأوسط
تنافس على النفوذ الاستراتيجي وعلى المكاسب

واذ يقدر كامبل مدى صعوبة تحديد هدف السوفيت طويل الامد حيال الشرق الاوسط ، فهو يبين عددا من الاعتبارات العامة التي يمكن على اساسها تحليل المصالح السوفيتية في المنطقة على المدى الطويل . وتشمل هذه المصالح الاهمية العسكرية والجغرافية الشرق الاوسط بالنسبة الى السوفيت واغراضهم الدفاعية والهجومية . ان الاتحاد السوفيتي بصفته قوة كبرى قد حاول منذ الستينات ، كما يقول كامبل ،التوسع في المنطقة بسبب عوامل عالمية شاملة ، فالتنافس السوفيتي مع الولايات المتحدة في المنطقة جزء من الميزان العالمي ، والعلاقات العالمية تؤثر على السياسات السوفيتية فيها بسبب التفاعل بين قضايا دولية اخرى وبين الوضع الخاص فيها . كما ان المصالح السوفيتية مطروحة بشكل تسبق فيه الايديولوجية في المنطقة الافتراض المطروح بان قوى الاشتراكية والتقدم سوف تفوز في نهاية المطاف على قوى الاستعمار والرجعية ايا يكن الامر . يذكر كامبل ايضا ان الاتحاد السوفيتي يجنح الى ان يكون قوة محافظة ولا يريد المخاطرة بمصالحة بخوض اي حروب في المنطقة ، الا انه لا يريد استقرار المنطقة في الوقت نفسه ، اللهم الا اذا كان يستفيد من هذا الاستقرار .

لقد كانت السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط سياسة نفعية ، اذ استغل الاتحاد السوفيتي التطورات والاتجاهات الاقليمية وتلاعب بها الى حد ما كي ينال من النفوذ الغربي ، ومع ذلك فدوره في مفاوضات سلام شامل دور مهم ، « ان اي تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط لا بد من ان تشمل الاتحاد السوفيتي » . وكما يقول كامبل ، فدور الاتحاد السوفيتي في جهود السلام في الشرق الاوسط دور مهم بحكم مركزه القانوني كطرف شارك في اصدار قراري مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ ، وموقعه كمشارك ايضا في رئاسة مؤتمر جنيف ، فضلا عن علاقته العالمية بالولايات المتحدة . فضلا عن ذلك ، فالاتحاد السوفيتي هو مورد الاسلحة الرئيسي الى بعض البلدان العربية . انطلاقا من هذه العوامل اصدرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في اول تشرين الاول ـ اكتوبر ـ ١٩٧٧ بيانا مشتركا يدعو الى تسوية سلمية شاملة ودائمة في الشرق الاوسط .

وطبقا لما يقول سمولانسكي ، فان اشراك الاتحاد السوفيتي في مفاوضات السلام ينطوي على مزايا شتى، فهو يتيح : اولا تلافي تقويض السوفيت لمفاوضات السلام، وثانيا يمكن ان يضفي مسحة الاعتدال على القوى « الرافضة » و « الراديكالية » ويحسن فرص السلام ويقلل من نفوذ موسكو في الشرق الاوسط بعد تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

واذا كان موقف الاتحاد السوفيتي يتسم بالضعف حاليا في المنطقة ، فقد يساعد على تحقيق السلام في سبيل تحسين صورته على صعيدها . انه ، باشتراكه في مفاوضات السلام ، يستطيع الحصول على مكانة متكافئة كقوة عظمى في الشرق الاوسط بما يساعد على تقليل فرص التصادم العسكري . يشير سمولانسكي ايضا الى ان الاتحاد السوفيتي عامل من عوامل المعادلة العربية ـ الاسرائيلية وهو يريد الاعتراف بمساواته في الدور وفي المصالح في اي ترتيب اقليمي يمكن التوصل اليه في الشرق الاوسط . ويستطرد سمولانسكي موضحا اهمية المشاركة السوفيتية في اي اتفاقات دولية تتعلق بحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة ، وكذلك بالضمانات التي تكفل السلام والسيطرة على تدفق الاسلحة الى المنطقة .

ان نفوذ القوتين الاعظم في الشرق الاوسط كبير . وان الدورين الاميركي والسوفيتي من شانهما اضفاء الاستقرار او عدم الاستقرار على المنطقة . وتبقى افاق السلام بعيدة في الشرق الاوسط بغير استجابة هاتين القوتين لمطالب وطموحات ابناء المنطقة الذين طالما عانوا ضروب الظلم ، والذين تجمعهم مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية وعرقية واحدة . ولقد سبق وقيام كوانت الى التنبيه الى ان اي . سياسة فعالة لا بد من ان تعكس علاقات التنافس بين تينك القوتين . لذلك لا ينبغي اللجوء الى اتباع النهج الترابطي في علاقات القوتين الاعظم ، بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط . وثمة مصالح اقتصادية حيوية (النفط مثلا) ، ومصالح تجارية اخرى في الشرق الاوسط للقوى الاوروبية الرئيسية (بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية) ، تجعلها تركز اهتمامها على التوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي . فاذا ما ازدادت ثقة معظم اقطار الشرق الاوسط بتلك القوى الاوروبية ، فانها ستشكل عاملا مساعدا في اطار تسوية شاملة في المستقبل ، تقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية والتوصل الى حقوق الفلسطينيين المشروعة في فلسطين .

ان السياسات والتفاعلات المتصارعة للدولتين الاعظم في الشرق الاوسط تدل اساسا على المصالح الاقليمية والعالمية المتنافسة لهاتين القوتين . ومنذ سنوات الحرب الباردة ، عملت المنافسة الاميركية ـ السوفيتية على تقسيم الوطن العربي الى معسكر موال لاميركا ،ومعسكر اخر موال للسوفيت . وبهذا تم استقطاب الاطراف الداخلة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، ثم عمدت كل دولة من الدولتين الى امداد الموالين لها بالدعم المعنوي والسياسي والاقتصادي والعسكري ، الامر الذي ساعد على زيادة حدة الصراعات المحلية المسلحة في الشرق الاوسط . ولقد ظلت الدولتان تمارسان تاثيرهما على سياسات المنطقة واوضاعها العسكرية بحكم ما تقدمانه من اشكال المعونة . لكن اسرائيل ظلت من الناحية العسكرية تتمتع بوضع اقوى من البلدان العربية مجتمعة مما زاد في حدة الصراع العربي الاسرائيلي . كذلك لم يسفر الانفراج الدولي في السبعينات الا عن اثر ايجابي ضئيل بالنسبة الى صراعات الشرق الاوسط ، اذ ان القوتين اكدتا على اهمية الاستقرار للمنطقة ، لاسباب خاصة مختلفة عن تلك التي تحدو القوى الاقليمية ذاتها .

وكما تبين انفا ، ظل احتواء التوسع السوفيتي منذ صدور مذهب ترومان ، هو الهدف الاميركي الرئيسي في الشرق الاوسط . وادى ذلك الى تعرض العلاقات الاميركية ـ السوفيتية الى ضروب من المنافسات والخصومات والمواجهات . وقد تعاصرت النشاطات الاميركية الرامية الى منع التغلغل السوفيتي في المنطقة ، مع دعم اميركي ضخم لاسرائيل ، وبخاصة منذ العام ١٩٦٧ . ولم يؤد هذا فقط الى دعم المركز السوفيتي في المنطقة ، ولكنه اضفى مزيدا من التعقيد على العلاقات العربية الاسرائيلية والعلاقات العربية ـ الاميركية . فمن الناحية الاستراتيجية ، تحتفظ الولايات المتحدة بعلاقات ودية مع معظم الدول المنتجة للنفط ، ومع الدول التي تسيطر على طرق النفط البحرية ، وباستثناء ايران التي « خسرتها » الولايات المتحدة بعد ثورتها الاسلامية التي اسقطت الشاه (محمد رضا بهلوي) في ١٦ كانون الثاني/ يناير ١٩٧٩ . وعاد اية الله روح الله الخميني الى ايران من المنفى في اول شباط/فبراير ١٩٧٩ ثم ما لبثت قوى الثورة الايرانية ان استولت على مقاليد الامور في ١٠ـ١١ من شباط/فبراير ١٩٧٩ . واعلنت ايران في اول نيسان/ ابريل ١٩٧٩ الجمهورية الاسلامية رسميا بعد استفتاء شعبي .

دور اميركي في مفاوضات السلام

على الصعيدين السياسي والدبلوماسي ، كانت الولايات المتحدة ناشطة في مفاوضات السلام التي اعقبت حرب ١٩٧٣ في الشرق الاوسط ، والتي اسفرت عن اتفاقي فصل القوات ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ، واتفاق كمب دايفيد ١٩٧٨ ، ثم معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية ١٩٧٩ . الا ان معظم البلدان العربية نظرت الى نشاطات اميركا السلمية هذه على انها تستهدف التوصل الى معاهدات جزئية تقسم العرب وتتجاهل القضايا الرئيسية التي ينطوي عليها الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، كما تحول دون امكانات تحقيق تسوية شاملة لهذا الصراع . من هنا اعلن العرب ـ ما عدا مصر ـ معارضتهم للنشاطات السلمية الاميركية . ولا سيما اتفاق كمب دايفيد ١٩٧٨ والمعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية ١٩٧٩ .

ويمكن في الواقع ، ان تلمح عدم الارتياح العربي للسياسة الاميركية المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي في ردود الفعل غير المؤيدة التي ظهرت في الفترات الاخيرة وبخاصة من جانب بلدان الخليج العربي ازاء « مذهب كارتر » المتعلق بالخليج . ففي ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ، قام الرئيس الاميركي جيمي كارتر ردا على التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان ، ومن جانب واحد ، برسم معالم سياسة الولايات المتحدة المتعلقة بعمل عسكري يتم في المستقبل في حالة اقدام اي قوة خارجية للسيطرة على منطقة الخليج . واذ اكدت ادارة كارتر على التهديد السوفيتي الشيوعي لامن الخليج ، فقد توقعت حينئذ من البلدان العربية ان ترص صفوفها خلف الخطوة الاميركية المناهضة للتهديد السوفيتي وعرضت عليها التوصل الى محالفة غير رسمية مناهضة للسوفيت تفسح في المجال لوجود عسكري اميركي في المنطقة . لكن هذه الجهود لم تجد سبيلها الى النجاح لانها لم تنج من ربطها بالصراع العربي ـ الاسرائيلي . وفيما يخص العرب ، فان وجود اسرائيل العدوانية التوسعية انما يمثل تهديدا مباشرا وانيا على امنهم باكثر مما يشكله الاتحاد السوفيتي . ولقد اصبح المسؤولون الاميركيون على بينة من هذا الامر على الاقل منذ طاف جون فوستر دالاس وزير خارجيتهم الاسبق في انحاء الشرق الاوسط عام ١٩٥٣ . ولدى عودته لاحظ ان العرب كانوا « يخشون الصهيونية اكثر من خشيتهم الشيوعية » واضاف ان العرب كانوا قلقين « خشية ان تصبح الولايات المتحدة هي الظهر المساند للصهيونية التوسعية » .

ومن المفارقات ان الولايات المتحدة هي التي هددت حتى الان باحتلال حقول نفط الخليج في غمار محاولتها في الوقت نفسه اقناع بلدان الخليج العربية بالاخطار السوفيتية المحتملة وبالحاجة الى بذل جهود عربية ـ اميركية مشتركة للعمل في سبيل امن الخليج . وفي هذا المجال يقول السفير الاميركي السابق اكينز :

« لا ينبغي ان ننسى ان البلد الوحيد الذي هدد علانية بغزو بلاد العرب هو الولايات المتحدة ذاتها. وطالما اطلق مثل هذه التهديدات مسؤولون اميركيون في اوائل العام ١٩٧٥ ، ثم استمرت هذه التهديدات باشكال شتى خلال عهود نيكسون ، فورد ، كيسنجر . ولم تسفر البيانات الصحفية وقتها سوى عن سيل من الانباء والمقالات المنشورة في المجلات ، عام ١٩٧٥ (وهو سيل لا يزال مستمرا) وكلها تدور حول استحسان حل مشاكل الطاقة التي نعانيها ، اضافة الى مشاكلنا السياسية في الشرق الاوسط وامكان ذلك من خلال استيلائنا على حقول النفط العربية الرئيسية .

ولما كانت هذه الجوانب المتضاربة والمتناقضة التي انطوت عليها النوايا الاميركية تبدو متعارضة في نظر عرب الخليج ، فقد اضحت علاقاتهم مع الولايات المتحدة غير متكافئة بدورها . لقد نظر العرب الى التهديدات الاميركية على اساس اقترانها بالتهديدات التي تطلقها اسرائيل باحتلال حقول النفط العربية او تدميرها . فاذا اضفنا الى ذلك ، الخطر السوفيتي المحتمل ، فان التهديدات الاميركية جعلت العرب يشككون في القوتين الاعظم . وفي هذا المجال يقول ستانلي هوفمان في مجلة تايم ان على الولايات المتحدة ان تعير انتباهها لتطلعات الشعوب التي لا يهمها عقد محالفات مع اي قوة عظمى ، بدلا من ان تركز اهتمامها على الصراع الاميركي السوفيتي .

واذا كان من المؤكد ان معظم العرب يشاركون اميركا معارضتها التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان ، فضلا عن احتمالات تهديد سوفيتي لامن الخليج العربي ، الا ان العلاقات العربية ـ الاميركية في الخليج لا يمكنها ان تخرج عن دائرة الاثار والمتضمنات المترتبة على الصراع العربي الاسرائيلي والقضايا المتفرعة عنه . ثمة رابطة بين القضية الفلسطينية وبين الاعمال التي قد تقدم او لا تقدم عليها بلدان الخليج العربية . ويتجلى الامر الناجم عن السياسات الاميركية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، بالنسبة لبلدان الخليج في ان العرب يرفضون سياسات الولايات المتحدة مؤخرا حيال منطقة الخليج . ان ما حدث ، ان البلدان العربية ، باستثناء مصر التي عزلها الوطن العربي بسبب معاهدة السلام مع اسرائيل ١٩٧٩ ، قد رفضت تقديم قواعد عسكرية للولايات المتحدة ، ولا ريب ان المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية التي تدعمها الولايات المتحدة « ... قد زادت من مشاعر العداء لاميركا في كل منطقة الخليج » .

ويسبب الرابطة بين الصراع العربي ـ الاسرائيلي وامن الخليج ، فقد شاب مركز الولايات المتحدة في المنطقة قدر واضح من التعقيد . ولقد اكد مايكل هدسون مؤخرا على « ان الطريق الموصل لامن الخليج انما يمر عبر فلسطين » .

وفي راي صحيفة كرستيان ساينس مونيتور ان المصالح الاميركية في الخليج لا يمكن حمايتها بانشاء القواعد العسكرية او ارسال قوات الانتشار السريع ، بل من خلال حل سياسي للقضية الفلسطينية التي « ... تمثل جوهر اي حل لمشكلة الاستقرار في الشرق الاوسط .كذلك يؤكد جورج بول الوكيل السابق لوزارة الخارجية الاميركية انه على الولايات المتحدة ان تصلح علاقاتها مع العرب الذين لا سبيل لحماية حقول النفط ، الا بالتعاون معهم . ويقول ان العلاقات السياسية الاميركية قد «قسممت» بفعل الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، الامر الذي يوجب على الولايات المتحدة ان تغير نهجها التقليدي من الصراع وان تصر على اسرائيل لتاخذ في اعتبارها المصالح القومية للولايات المتحدة . ويمضي جورج بول ليحذر الولايات المتحدة من اهمال القضية الفلسطينية عندما تقبل « ... بمفهوم اسرائيل لمصالحها وتبني على ذلك دعائم السياسة الاميركية دون ان تعير كبير اهتمام للعناصر الاساسية في ازدهار اميركا وامنها » . كما بين بول ايضا ان « ... الاميركيين ظلوا يطاردون الفريسة الخطأ ويرجع ذلك اولا الى انهم طالما تجاهلوا مصالحهم القومية ذاتها منقادين للمطالب التي طرحتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بصورة تحقق لها ما تتصوره من مزايا تكتيكية قصيرة الاجل . هكذا تجاوزت الولايات المتحدة الحقيقة الواضحة بجلاء وهي انها بتبنيها تسوية بين اسرائيل ومصر ، وهي عامل ثانوي في انتاج النفط ، انما تضع العالم العربي في حالة استقطاب وتضر بمصالحها لدى الدول الرئيسية المنتجة للنفط التي لا بد لها من الاعتماد عليها بالنسبة الى امداداتها من الطاقة » .

من هنا ادت السياسات الاميركية المؤيدة لاسرائيل والمصرة على انشاء قواعد عسكرية في منطقة الخليج ، الى نشوء انتقاد عربي والى تعزيز قيام جهود امنية مستقلة عن القوتين العظميين . وفي هذا الصدد ، تعتقد اقطار عربية منها السعودية والاردن والكويت والامارات العربية المتحدة ان الولايات المتحدة تنوي استخدام القوة في الخليج ، لا ضد عدوان سوفيتي في المنطقة ، ولكن لتامين حقول النفط لصالحها هي . ويرفض المسؤولون العرب في الخليج فكرة القواعد العسكرية الاجنبية على ارضهم ، لاعتبارات عدة ، منها رد فعل الجماهير في الخليج ، ومواقف الاقطار العربية « الراديكالية » الاخرى . كذلك نجم عن الثورة الايرانية اثارها بالنسبة الى ما تستطيع ، او لا تستطيع ،حكومات الخليج العربية ان تفعله ازاء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

العرب يسعون الى الامن الاقليمي

وفي مواجهة نشاطات القوتين العظميين التي بذلتاها مؤخرا في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج ، وادراكا لحقيقة ان المقاصد الرئيسية لهاتين القوتين الاعظم في المنطقة انما تتمثل في تحقيق مصالحهما القومية الخاصة ، فقد شرعت الاقطار العربية في البحث عن الامن على الصعيد الاقليمي . من هنا اظهرت هذه الاقطار اتجاها عاما لتقليل اعتمادها على هاتين القوتين وفي تعزيز تعاونها مع بعضها البعض لتوفير امن المنطقة . وفي هذا المجال اقترح الرئيس العراقي صدام حسين في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٠ ميثاقا من ثماني نقاط ليحكم العلاقات العربية ـ العربية . ويشجب الميثاق استخدام القوة في المنازعات بين البلدان العربية ، ويعارض وجود القوات الاجنبية او القواعد العسكرية الاجنبية فوق الارض العربية ، ويفرض عقوبات على البلدان العربية التي ترفض التزام احكامه .

ان الولايات المتحدة ، وهي تتنافس مع الاتحاد السوفيتي في منطقتي الشرق الاوسط والخليج ، قد اضعفت موقفها الى حد ما بسبب سياساتها المؤيدة لاسرائيل . ولان هذا الصراع من شانه ان يمد اثاره الى اكثر من مجال ، فقد ارتبطت منطقة الخليج بمجال الصراع العربي ـ الاسرائيلي . هذا ويصلح حظر النفط في العام ١٩٧٣ مثلا اضافيا على هذه العلاقة . من ناحية اخرى نجح الاتحاد السوفيتي في الدخول الى منطقة الخليج في اوائل السبعينات عن طريق العراق وجاء ذلك اساسا بسبب سياسات الغرب المؤيدة لاسرائيل . وكما قال توماس ر. ستاوفر .

« ... فان نجاح السوفيت في الخليج ، مثل نجاحهم في اماكن اخرى في الشرق الاوسط هو اقرب النتائج الناجمة عن اقتران الولايات المتحدة باسرائيل . انه نتيجة لردود الفعل المناهضة للولايات المتحدة والغرب قبل ان يكون نتيجة لمشاعر موالية للشيوعية او للروس . ان المكاسب السوفيتية انما جاءت نتيجة اخطاء الاخرين قبل ان تكون بسبب تخطيطهم هم . وكل غزوة او اجتياح اسرائيلي جديد يضيق من الهامش المتروك للسياسيين الموالين لاميركا او الغرب . ان ما يسيطر على الساحة حاليا هو القاعدة البسيطة القديمة التي تقول : عدو عدوي هو صديق لي ».

وما برح الاتحاد السوفيتي يعمق نفوذه في الشرق الاوسط منذ الخمسينات ، وقد انتكس في بعض الاوقات على نحو ما حدث في مصر ١٩٧٢ والسودان والصومال ١٩٧٧ ، لكنه قطع في النجاح شوطا بعيدا . ومنذ الخمسينات ايضا ، اتسمت العلاقات السوفيتية ـ الاميركية في الشرق الاوسط بعنصر الصراع ، ولا سيما منذ حرب ١٩٦٧ العربية ـ الاسرائيلية ، وبعد التحرك العسكري السوفيتي في افغانستان . اما في حرب العام ١٩٧٣ فبصعوبة نجا العالم من عقابيل مواجهة نووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

تنافس على النفوذ

ومنذ ان وطد الاتحاد السوفيتي وجوده في الشرق المتوسط والمحيط الهندي ، بالتغلغل مباشرة في المناطق خلال السبعينات هو منع الاتحاد السوفيتي من توطيد مركز مهيمن يتيح له تغيير الوضع الراهن او تشكيل تحالفات سياسية وعسكرية في المنطقة . وفي السبعينات ، عملت الولايات المتحدة على الانتقال من موقف المعارضة المباشرة لاي تدخل سوفيتي في الشرق ، الذي بدأته في الخمسينات بتبني سياسة جديدة تسعى الى انشاء نظام من التشارك والتعايش مع الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط . في حين كان الاتحاد السوفيتي يحاول منذ الخمسينات انشاء مركز قوة عالمي خاص به يشهد بذلك الى حد ما ذلك النمو الذي طرا على قدراته البحرية والعسكرية . ولقد كان حلف بغداد هو نقطة البدء في التوسع السوفيتي في الشرق الاوسط بوصفه منطقة يعدها السوفيت عنصرا مهما في استراتيجيتهم العالمية .

على ان الوجود السوفيتي توطد فعلا في البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي ، بالتغلغل مباشرة في المناطق العربية البحر ـ احمرية والخليجية عن طريق اثيوبيا واليمن الجنوبي وافغانستان ، مع خلق نظم موالية للسوفيت في منطقة الخليج تزعزع ميزان القوى . وينطلق موقف الاتحاد السوفيتي في ممالأة الثورة الايرانية من رغبته في طرد النفوذ الغربي والسيطرة على حقول النفط وعلى طرق النفط البحرية في مناطق الشرق الاوسط والبحر الاحمر . بيد ان سياسات موسكو معقدة وتنطلق من اعتبارات سوفيتية وشرق اوسطية ، وكذلك من اعتبار مكانة اميركا في المنطقة . لهذه الاسباب وغيرها ، يبدو من الصعب التوصل الى تقديرات وتنبؤات متسقة لما سيكون عليه سلوك السوفيت وردود فعلهم في المنطقة في المستقبل .

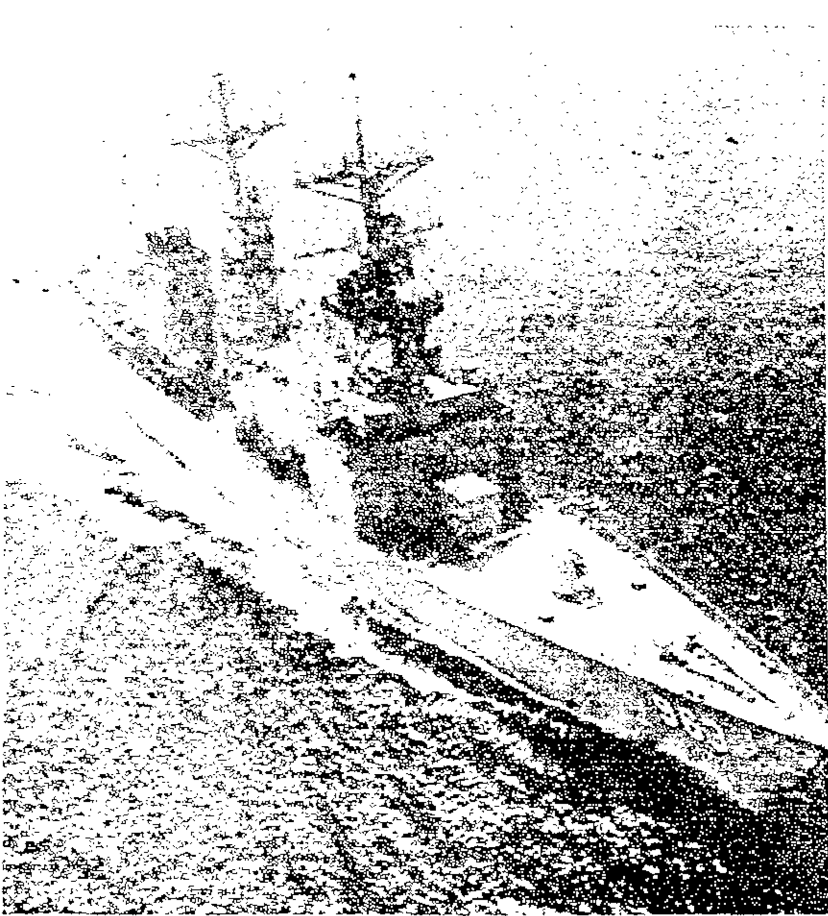
ثم جاء استبعاد اميركا للسوفيت عن مفاوضات السلام في الشرق الاوسط التي اعقبت حرب ١٩٧٣ ، لتضفي مزيدا من التعقيد على مركز السوفيت في المنطقة وتجعلهم اكثر تشككا في سياسات اميركا ونشاطاتها . ومن ناحية اخرى جاء « الغزو » السوفيتي لافغانستان (٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩) الذي ادانته الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ومؤتمر الدول الاسلامية في اسلام اباد في باكستان ، في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ (لم تمثل فيه سوريا واليمن الديمقراطي) . وقد دعت الامم المتحدة ودول المؤتمر الاسلامي الى انسحاب فوري وغير مشروط للسوفيت من افغانستان . ولا ريب في ان « العدوان » السوفيتي على افغانستان قد قلل من نفوذ الاتحاد السوفيتي في معظم دول الشرق الاوسط .

هكذا حالت مشاكل الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط بينه وبين احراز مركز الهيمنة في المنطقة ، بل ونالت من نفوذه السياسي والدبلوماسي والاستراتيجي مقابل الولايات المتحدة . لكن على رغم ما لحقه من نكسات فلا يزال مركز الاتحاد السوفيتي قويا في افغانستان واليمن الجنوبي ، واثيوبيا ، لكن :

« اليمن الجنوبي وكذلك اثيوبيا وافغانستان ، ينظر اليها في كل انحاء الشرق الاوسط على انها نماذج للاستعمار الجديد وللتدخل السوفيتي في الشؤون الداخلية لاسيا وافريقيا ، الامر الذي يجعل معظم الاقطار متباعدة عن الاتحاد السوفيتي . كذلك فهؤلاء الحلفاء يمكن ان يشكلوا عبئا فادحا تنوء به الخزانة السوفيتية .

من ناحية اخرى ، احتفظت الولايات المتحدة بعلاقات جيدة مع معظم البلدان الشرق اوسطية ، فيما عدا ايران والدول الموالية للاتحاد السوفيتي . هكذا ما برحت القوتان العظميان تواصلان تنافسهما على النفوذ الاستراتيجي وعلى المكاسب في الشرق الاوسط ، وهي منافسة تخلف تاثيرها على الاحوال والتطورات السياسية والاجتماعية والعسكرية في المنطقة ، فضلا عن تاثرها بها .

غداً
التأثير الاقليمي على القوتين الاعظم


● مدمرة اميركية


● زورق سوفيتي حامل للصواريخ

الاوبزرفر — العـــراق ينشـــىء مدرســـة لاطفـــال الحـــرب الايرانيـــين

إيــران تستعمل الأطفال في تفجير حقول الألغام

بقلم : سارة باركر

وقع العراق اتفاقية مع جمعيتين خيريتين سويسريتين لانشاء مدرسة لتعليم مئات الاطفال الاسرى الايرانيين الذين اعتقلوا اثناء حرب الخليج .

والمدرسة شيدت بالفعل ، ومن المتوقع ان تفتح ابوابها في وقت متأخر من العام الجاري في معسكر الرمادي الذي يبعد عن بغداد مسافة ساعة بالسيارة باتجاه الحدود السورية .

واستنادا لمصادر الصليب الاحمر الدولي ، فان العراق يوجد لديه ٧٧٠٠ اسير ايراني ، تم اعتقالهم اثناء الحرب العراقية — الايرانية ، ومئات عديدة من هؤلاء الاسرى هم من الصبيان الذين تقل اعمارهم عن ١٦ سنة ، وبعضهم يبلغ من العمر التاسعة او العاشرة فقط .

وعندما قمت بزيارة معسكر الرمادي في وقت مبكر من هذا الشهر كانت المدرسة قد اعدت على احسن وجه لاستقبال الطلاب ، فقد انتهى العمال من صبغها ، وكان النقيب عواد محمد في استقبالنا حيث كان يشعر بالزهو وهو يتجول معنا في اروقة المدرسة المختلفة .

وقال عواد محمد ان المبنى المكون من طابقين شيد وفقا لاوامر مباشرة صدرت عن الرئيس العراقي صدام حسين .

ويذكر أن بناء المدرسة كان أول خطوة ملموسة من الاتفاقية الموقعةبين حكومة العراق وبين المؤسستين الخيريتين وهما : « تيري ديس هوميس » و « المؤسسة العالمية للدفاع عن الاطفال » ، وكلاهما تهتم بمعالجة الازمات التي يواجهها الاطفال عبر العالم .

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب ما ينوف عن عام من المفاوضات والزيارات التي قام بها مندوبون عن المؤسستين السويسريتين الى معسكر الرمادي بهدف مناقشة نوعية الدروس التي يرغب فيها الاسرى والمستوى العلمي الذيوصلوا اليه ، مع حوالي ٨٠ أسيرا من الصبية الموجودين في المعسكر .

ووجد أن العديدمن الاسرى الاطفال يستطيعون القراءة والكتابة بالرغم من انقطاعهم عن التعليم . وقال مايكل رود من مؤسسة « تيري ديس هوميس » التي تشرف على برامج خاصةبالاطفال الفقراء في حوالي ٤٥ دولة أخرى ، انه يامل في أن تساعد هذه المدرسة الاطفال في مواصلة دراساتهم في مختلف المجالات ، كاللغات والرياضيات والمواد المهنية .

واضاف مايكل قائلا : « من الاهمية بمكان بالنسبة لهؤلاء الاطفال تعلم شيء ما . ففي الوقت الحاضر لا يوجد شيء يستطيعون القيام به ، والمدرسة سوف تساعدهم على مسايرة الحياة بعقل في المعسكر » .

واثناء زيارته الاخيرة لمعسكر الرمادي التي كانت في ديسمبر من العام الماضي ، قدر مايكل بان هناك ما يزيد عن ٢٠٠ صبي أسير . ولكن بعد ذلك حدث هجوم ايراني كبير ، مما جعل الكثير من الاطفال ينضمون الى المعسكر بعد اسرهم .

وقلة منهم امثال أحمد رضا يبدون صغارا جدا في السن . وقد ابلغنا انه يبلغ من العمر تسع سنوات وذهب الى الحرب بعد أن جاء « حراس » الخميني الى مدرسته وبدأوا بتجنيد طلاب مدرسته الابتدائية .

وبعد ثلاثة ايام من دخوله الجبهة أسرته القوات العراقية ، وشاهد العديد من اصدقائه يجرحون أو يقتلون وتركت جثثهم طافية على سطح المستنقعات . وقال انه لم يطلق طلقة واحدة بسبب عطب رشاشه . وقال جندي اسير اخر يبلغ من العمر ١٥ سنة انه كان شديد الذعر لدرجة منعته من اطلاق النار .

وتحدث الكثيرون عن كيفية ذهابهم الى الحرب معتقدين بانهم سيساعدون الجيش من خلال العمل في الخطوط الخلفية للجبهة ، ولكن حالما بدأ الهجوم ، وجدوا انفسهم أمام القوات النظامية .

وهذه قصة مالوفة جدا وشائعة بين الاسرى . كما وردت انباء عن الصبية الذين بعث بهم لتنظيف الطريق أمام الجيش لكي تنفجر الالغام بهم بدلا من انفجارها بالجيش ، وذلكعلى اعتقاد أنهم يحملون حول اعناقهم « حماية خاصة » ، وأوضح أحمد رضا هذه الحماية بقوله : « انها مفتاح الجنة الذي اعطانا اياه الخميني » . وكان هذا المفتاح عبارة عن بطاقة هوية بلاستيكية .

وبالنسبة للعديد من الاطفال ، ليس هناك ما يستطيعون فعله غير النوم في غرفهم ، علما بان في كل غرفة يوجد اكثر من ٥٠ طفلا . وغالبا ما يصلي هؤلاء الاسرى ، واحيانا ما يقراون الكتب التي يجلبها الصليب الاحمر الدولي الـذي يزور باستمرار المعسكرات الثمانية الخاصة باسرى الحرب في العراق ، حيث يسمح له بادخال الكتب الى هذه المعسكرات .

ويذكر أن الوكالات الخارجية تخشى من تاثير الافكار الجديدة على الاطفال لسرعة تاثرهم ، مما يزيد في صعوبة استقرارهم ثانية في ايران . والعراق حاول اعادة بعضهم الى بلادهم دونما نجاح .

ويقول هؤلاء الاسرى ان ايران لا تريدهم ، كما أن هناك مشكلة الان ميثاق جنيف ينص على ان اي اسير يعاد الى بلاده يجب ان يقدم ضمانا بعدم العودة للقتال .

مايكل رود والمندوبون السويسريون الاخرون يأملون في أن يكون المدرسون ايرانيين . وقال واحد من كل اربعة اطفال أن تدريسهم من جانب مدرسين عراقيين سيضعهم في محل شبهة ، اذا عادوا الى ايران .

ولكن الحكومة العراقية أصرتعلى ضرورة استخدام مدرسين عراقيين . وأعربت المؤسستان السويسريتان عن املهما في وضع مندوب عنهمافي العراق لمدة سنتين للاشراف على هذهالعملية.

المدرسون العراقيون مؤهلون للتدريس باللغة الفارسية ، بالرغم من أن اللغتينالعربية والانكليزيةسوف تدرسان أيضا . ويذكر أن الحكومة العراقية ستدفع رواتب المدرسين وتكاليف البناء . في حين ستدفع المؤسستان الخيريتان تكاليف برامج التدريب والمعداتوأثاث غرفالتدريس.

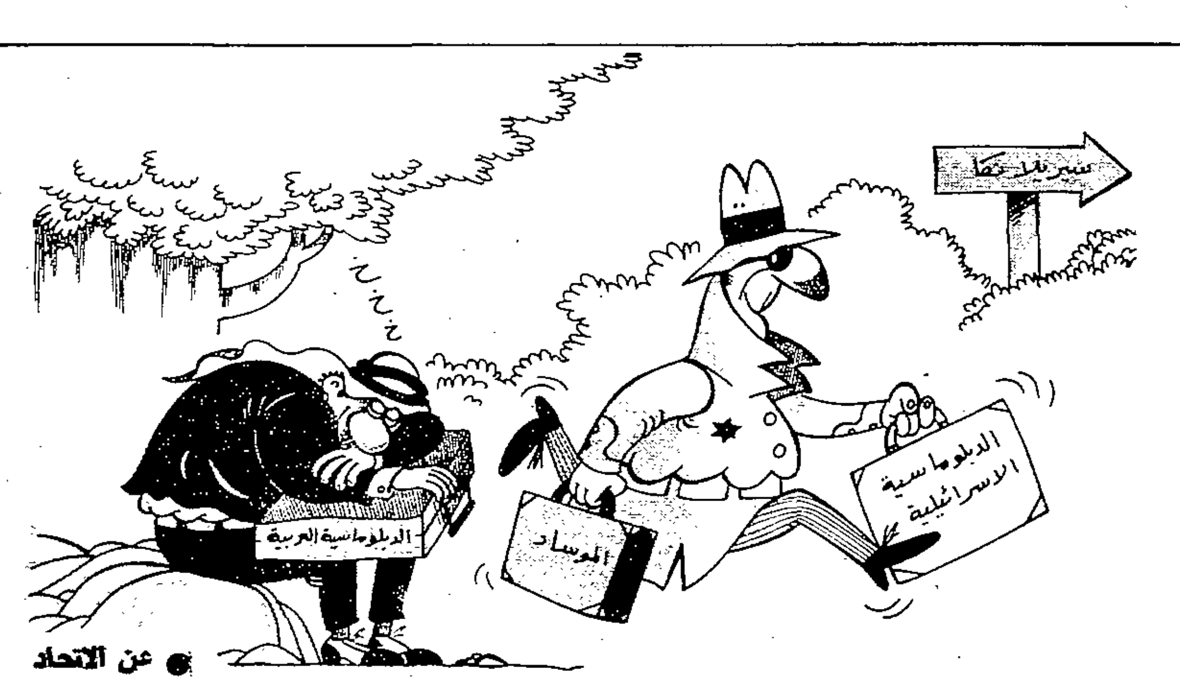
ومن جهة أخرى ، أفادت مصادر كردية في الدول الغربية أن القوات الايرانية وقوات حرس الثورة بدأت بترحيل ما يزيد عن ١٠ الاف كردي من سكان القرى الواقعة بالقرب من الحدود العراقية .

وقد نقل القرويون بواسطةشاحنات وقد تم توطينهم في الجبال الواقعة الى الشرق .

وتهدف هذه الخطوة الايرانية الى تطهير منطقة الحدود في شمال غرب ايران من الاكراد المنشقين ، وقطع العلاقات بين الاكراد العراقيين والايرانيين . ويذكر أن الاكراد الايرانيين تلقوا مساعدات عسكرية من أكراد العراق لدعمهم في كفاحهم ضد الحكومة الايرانية .

وخلال السنتين الماضيتين ، رحلت اعداد صغيرة من الاكراد بالقوة من بيوتهم . ولكن ترحيل حوالي ١١٣٠٠ نسمة من أكثر من ١٠٠ قرية يعتبر أكبر ترحيل من نوعه حتى الان .

وقالت المصادر الكردية ان عمليات الترحيل ووجهت بالاحتجاج والمقاومة.



● عن الاتحاد

واشنطن بوست — تقرير للكونغرس : « ميزان الحرب يميل لصالح العراق »

الاستراتيجية الإيرانية فاشلة والحسم العسكري مستحيل

بقلم : دون أوجردورفر

أفاد تقرير صادر عن لجنةالعلاقات الخارجية المنبثقة عن مجلس الشيوخ، بان الميزان العسكري في حرب الخليج اصبح في صالح العراق .

وقال التقرير الذي صدر يوم الاثنين الماضي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مالا الى جانب بغداد ، في الوقت الذي يعاني فيه المجهودالحربي الايراني نتيجة للحظر العالمي على بيع الاسلحة لايران .

التقرير لم يتنبأ بنهاية مبكرة لهذه الحرب التي بدأت قبل حوالي ٤سنوات ولكنه قال ان « عددا من الزعماء الايرانيين الرئيسيين توصلوا الى نتيجة مؤداها ان تكاليف هذه الحرب المستمرة اصبحت كبيرة جدا » . وسياسة ايران تجاه حرب الخليج على ما يبدو في حالة تغير مستمر حسب الظروف المستجدة .

وكانت اللجنة المكونة من خمسة اعضاء ، التي أعدت التقرير ، قد زارت العراق وعددا من دول الخليج باستثناء ايران ، وذلك على دفعتين في الشهر الماضي . كما زارت اللجنة المؤسسات الحربية الامريكية ، وذكرت ان حوالي ١١٫٥٠٠ أميركي يؤدونمهمات عسكرية في منطقة الخليج وبحر العرب .

وقد اصدرت اللجنة تقييمها فيالوقت الذي تعرضت فيه ناقلة نفط بنمية لاصابتها بصاروخ في الخليج يوم الاثنين الماضي .

وكانت هذه الناقلة ، الضحية الثانية والاربعين التي تتعرض لهجوم اثناء مرورها عبر الممرات المائيةالاستراتيجية خلال العام الحالي . وسارت تكهناتفي اوساط مصادر الملاحة ان طائرات ايرانية قامت بهذا الهجوم .

وقال التقرير ان الدول العربية قد تفكر بالتدخل عن طريق مرافقة السفن التجارية وتنظيف الالغام اذا تفاقمت الهجمات على ناقلات النفط .

وذكر التقرير انه في حالة تفاقم الوضع ، يصبح من الضروري قيام غارات جوية اميركية على المطارات الايرانية لحماية المعلية .

ومع ذلك فان التقرير يؤكد « بان القادة العسكريين الاميركيين في المنطقة لا يعتقدون بامكانية نشوء حالة طوارىء تستدعي استخدام الطاقة الكاملة للقوات الاميركية » .

وقد وصف مسؤول في وزارةالخارجية تابع تطورات الحرب ، العمليات الحربية بانها اشبه « بطريق مسدود في قمة هضبة » وعلى نحو اكثر مماكانت عليه في مستهل العام . وقال انه حدث تغير في قوة الزخم لصالح العراق ، ولكن ايا من الجانبين لم يستطع تحقيق اهدافه .

واشار المسؤول نفسه الى ان ايران تحتفظ بحوالي ٣٠٠ الف جندي نظامي وغير نظامي في مواقع هجومية بالقرب من الحدود العراقية منذ ما لا يقل عن اربعة شهور ، مع ما يترتب على ذلك من تكاليف وجهود كبيرة .

وجاء في تقرير لجنة العلاقات الخارجية انه « في تقديرنا ان شن ايران هجوما جديدا على العراق قد يؤدي الى الحاق الهزيمة بايران . ومثل هذه الهزيمة قد « تزعزع » الحكومة الايرانية . واشار التقرير الى ان التوازن العسكري تغير لصالح العراق بسبب الحظر العالمي المفروض على بيع الاسلحة لايران ، والذي تبنتهواشنطن وبسبب المبيعات الكبيرة من الاسلحة للعراق من جانب الاتحاد السوفيتي وفرنسا .

وجاء في التقرير ان ايران لم تتلق قطعا حربية كبيرة خلال سنتين، وتضطر احيانا الى تفكيك بعض الاسلحة لاجل الحصول على قطع الغيار اللازمة لتشغيل الاسلحة الاخرى، بسببالحظر المفروض على بيع الاسلحة لها ، في حين اعطت مشتريات العراق من الاسلحة تفوقا ملحوظا » في مجالات الطائرات المقاتلة والدبابات وناقلات الجنود المدرعة .

وذكر التقرير ثلاث خطوات امريكية اتخذتها الولايات المتحدة مؤخرا لصالح العراق وهي :

- ● تزويد العراق بمنتوجات زراعية وبضائع أميركية اخرى بلغت قيمتها مليار دولار وبطريق البيع بالاجل .
- ● قرار بنك الاستيراد والتصدير الخاص بضمان ٨٥٪من الـ ٥٧٠ مليون دولار الخاصة بمد خط لانابيب النفط العراقي يصل الى البحر الاحمر عن طريق الاردن .
- ● دعم الولايات المتحدة لقرارات مجلس الامن التي ادانت ايران مقابل هجماتها على ناقلات النفط ، بالرغم من اعلان العراق عن مسؤوليته عن معظم هذه الهجمات .

واشار التقرير من ناحية أخرى الى قرار الاتحاد السوفيتي في ربيع ١٩٨٢ الخاص بالتخلي عن موقفه المحايد الذي يتبناه في وقت سابق ، ودعم العراق لتقديره في ان موقفه المحايد قد يبعد العراق عنه الى الابد ،دون ان يعوض ذلك بمكاسب من ايران .

ويوم الثلاثاء الماضي ، اعادت وزارة الخارجية الاميركية التاكيد على وجهة نظرها الخاصة بان ايران هي المسؤولة عن استمرار الحرب في الخليج .

وقال جون هيوز الناطق باسم وزارة الخارجية : « ان العراق أعلن عن رغبته في قبول وقف اطلاق النار فورا وبشكل يمكن التحقق منه . في حين تتمسك ايران بتعنتها وتواصل استراتيجية عديمة الجدوى لاحراز نصر عسكري في هذه الحرب » .

اعلانات مبوبة
هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

تاكسي برقان
طلبات داخل وخارج البلاد
٢٤٦٤٣٦٠ / ٧١٤٠٩٤
٢٤٦٤٣٦١ / ٧٧٤٧٦٤
٢٤١٧٩٣٢ / ٢٤٤١٠١٦

محل للبيع
قطع غيار بالبضاعة أو بدون البضاعة شارع كندادراي
ت/٥٦٢٧٠٣٥

هل أنت على وشك إفتتاح سوق شعبي جديد
دعنا نقدم لك خبرتنا الواسعة في هذا المجال ونعرض رفوف وزوايا معدنية ممتازة ،
لجميع الاستعمالات ،
لتخزين وعرض البضائع وتجهيز المستودعات والمخازن
فقط اتصل ت/ ٩١١٣٣٩
لإرسال مندوبنا لطرفكم

معرض الوزان
للتجهيزات الفندقية والمنزلية
يدعوكم لمشاهدة أكبر تشكيلة من الأواني المنزلية
* الشويخ - مقابل شبرة الخضار - ت/٨١٨٨١٢
« يفتح يوميا مع الجمعة »
* السالمية - شارع سالم المبارك - ت/٦٢٧٤٣٨
● طقم سفرة + شاي + قهوة (١١٠ قطعة) روماني - ٤٥ دينار
● طقم سفرة + شاي + قهوة (١٠٠ قطعة) روماني - ٣٠ دينار
● تشكيلة من إستكانات الكريستال بوهيمي - الدرزن/ ١٤ دينار
● طقم شاي فضة وذهبي مكونة من ٥ قطع إبتداءً من ٢٥ دينار -
● مجموعة كبيرة من الكريستال الألماني

الى أصحاب المكتبات
تعلن قرطاسية الدائرة الأولى عن وصول الجلاد الشفاف الانجليزي طول ١٠ م بعرض ٥٠ سم .
التسليم ابتداء من يوم الأحد ٨٤/٩/٢
في مخازنها الكائنة في المرقاب
تلفون ٤٣٤٣٤٥ — ٤٢٢٨٢١

لتنظيف السجاد
استعداد تام لتنظيف السجاد والكنبات والشبابيك والفلل . اتصل ٥٦٢٤٧٢٥
مؤسسة النجمة للتنظيف

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
المراجعة : ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

مفقـود
جواز سفر عراقي وجنسية عراقية باسم الهام سالم عناد يرجى ممن يجدهم الاتصال ت/٥٦٥٥٧٤٤ أو بقالة علي الكندري بالسالمية شارع يوسف البدر قطعة ١٠ أو السفارة العراقية وله مكافأة

شقق للايجار
أربع غرف وحمامين ومطبخ المراجعة
ت/٥٦٢٧٥٦٦ — ٢٥١١١٩٦

مطلوب سائق
دوام كامل قادر على التحميل والتنزيل الاتصال
ت/٤٣٤٣٤٥ — ٤٢٢٨٢١

فرصة ذهبية - فقط ٥ دنانير
بدلة رجالي الماني شيك
هدية ... لمن يشتري ٥ بدل
وكذلك بدلات جينز الماني أصلي
تبدأ من ٤ دنانير
معرض راية الخليج
شارع فهد السالم - فوق صيدلية الهند قرب فرع بنك الكويت والشرق الاوسط ت/٢٤٥٠١٢٨
تفتح يوم الجمعة لمزيد من المعلومات .. يمكنك الاتصال شركة باقراسد للتجارة والمقاولات/ ٨٢٥٦٩٢
٨١٥٣٨٨

للايجار
- فلل مكيفة مركزيا دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون .
- ادوار من فلل/ من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي .
- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون ، مكيفة مركزيا .
ت : ٤٢١٩٩٨ / ٤٢٢٦١٥ / ٤٢٩٩٣٢ / ٤٢٩٩٣٦

اعلان عن بيع سيارات مستعملة بحالة جيدة جداً
١ — صالون تويوتا كراون ديلوكس طراز ٨٣ عدد ٢٥
٢ — صالون بيوك ليسابر طراز ٨٢ عدد ١٠
٣ — جيب تويوتا هاردتوب طراز ٨١ عدد ٢٥
المراجعة مؤسسة عبد علي رحيم
ت ٨١٢١٢٠ — ٨١٦٣٦٥

مطلوب فلل وأدوار من فلل وشقق
اذا كانت لديك فيلا ، أودور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ،
وترغب بتأجيرها، ماعليك إلا الاتصال :
بمؤسسة مجلي للخدمات العقارية
ت : ٤٢١٩٩٨/٤٢٢٦١٥/٤٢٩٩٣٢/٤٢٩٩٣٦

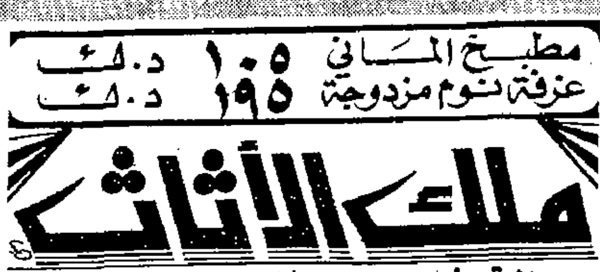
مفقـود
دفتر خدمة عسكرية مع جنسية عراقية باسم سفاح عبد الله نخار. الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال ت/٤٢٢٠٩٧ أو تسليمها للسفارة العراقية .

مصبغة غادر الكبرى
اختصاص في تنظيف الحرير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد .
حولي / دوار شارع تونس
تلفون/ ٢٥١٠٠٤٨

مفاجاة ...
ورق جدران اسباني
سعر المتر ٦٠٠ فلس
مع منظر للباب مجانا ، اصباغ ، المنيوم ، سقف صناعية
قواطع بارتشن ، تركيب سجاد ، ارضيات بلاستيك
كهرباء ، تلفون ٦١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

إعتمدوا ...
المصبغة اللبنانية الكبرى
لتنظيف السجاد ، المفروشات ، فرش السيارات ، خدمات للمكاتب والمنازل
السالمية ، شارع سالم المبارك ت : ٦١٧٧٦٥

بشرى سارة
للمقاولين والتجار: أرض للايجار في الصليبية مساحتها ٥٠٠٠٠م٢ يوجد فيها شوارع معبدة. تلفون: ٥٦٢٤٣٧٤.




هيرالد تريبيون

إقامة الصلوات في المدارس ليست عملية سهلة

بقلم : آرت بوكوالد

قبل ان يتوجه الرئيس ريغن الى دالاس بولاية تكساس للمشاركة في المؤتمر القومي للحزب الجمهوري هناك وقع تشريعا من النوع الذي يحبه ، يسمح بموجبه للطلاب باستغلال المدارس الحكومية بعد الدوام في عقد اجتماعات دينية تقام خلالها الصلوات والنشاطات الدينية الاخرى .

ومن شدة حماس الرئيس لهذا القانون ، لم ينتبه لقراءة النص.اذ ورد فيه ان جميع المنظمات الطلابية تستطيع استعمال غرف الدراسة ، في غير وقت الدوام ، في نشاطات من خارج اطار المناهج ، سواء كانت هذه النشاطات دينية او غيرها ، بدون تدخل من جانب ادارة المدرسة .

وما بدأ وكأنه انتصار للمنظمات المحافظة التي تدعو لاقامة الصلوات في المدارس ، تحول الان الى صفيحة ديدان « مصدر ازعاج » للمسؤولين في هذه المدارس .

فقد اصطف الطلاب في مدرسة « غاري سلوتر » الثانوية لحجز غرف المدرسة لنشاطاتهم خلال موسم الخريف .

وكان اول من قدم طلبا لاستغلال غرفة في المدرسة عقب الدوام المدرسي « تيموثي هيفينز » ، رئيس جمعية « اصدقاء جيري فولويل لدراسة الكتاب المقدس » .

وبعد ان اصبح مدير المدرسة مدعوما بالقانون الفدرالي ، فانه قال : « تستطيع الحصول على الغرفة رقم ١٦٧ لاستغلالها من الساعة الثالثة حتى السادسة من بعد ظهر كل خميس ، يا سيد تيموثي » .

— بارك الله فيك يا سيدي .

● وبارك فيك ياتيموثي .

والطلب الثاني قدمه « القيس غريغوري » ، الذي قال انه يمثل اتباع القس « مون » . وهنا بلغ الغضب بمدير المدرسة مبلغه ، فقال :

● هل تريد استعمال فصولنا للصلاة ؟

— لا يتوجب علي ان ابلغك بالوجه الذي سنستغل الفصول فيه .

● حسنا ، بامكانك استعمال الغرفة رقم ٢٣٤ ، ولكن لا يجوز جمع التبرعات في القاعة .

— ليباركك القس مون .

● انصرف من هنا .

وكانت « ماريان بيتشنت » الثالثة في تقديم الطلبات ، فقالت :

— ان الجماعة التي انتمي اليها تريد حجز غرفة بعد الدوام المدرسي .

فابتسم المدير . فماريان طالبة مرموقة ، ولهذا سارع الى القول :

● بالطبع . ما هي الجماعة التي تمثلينها ؟ .

— بنات الملحدين الاميركيين . فنحن نؤمن بفكرة الالحاد ، ونعتقد انه كلما تعلمها الطلاب بسرعة كان ذلك افضل لهم .

فصاح مدير المدرسة :

● لن تستعطي غرفة في المدرسة للترويج للالحاد ! فاي نوع من المدارس الحكومية تظنين مدرستنا ؟ .

— قبل ان تقول لا ، لا بد لي من تحذيرك بأن محامي جماعتنا مستعد لمقاضاتك امام المحاكم الى ان نحصل على غرفتنا .

● تستطيعين حجز قاعة المحاضرات ب في السرداب بجانب الغلايات .

— هذه القاعة حارة جدا .

● وكذلك جهنم ، التي عليكم ان تعتادوا عليها من الان .

وحين دخل طالب يرتدي زيا اشبه بالزي العسكري ، يدعى « فيديل الذي لا يخاف » ادرك مدير المدرسة انه في مأزق .

وقال فيديل بعد ان حيا المدير باللاتينية :

— أريد مقرا لقيادة خليتي .

● اية خلية ؟.

— خلية مراهقي الاول من مايو من اجل ثورة ماركسية ، كادر ١٨٩ .

● لا أستطيع أعطاء غرفة دراسة لمنظمة شيوعية .

— لسنا منظمة شيوعية ، بل نحن شيوعيون . ونريد غرفة كبيرة ، نظرا لاننا نتوقع انضمام الكثيرين من الطلاب المسحوقين ، والمعدمين ، الذين عانوا من فساد نظام المدارس الاميركية .

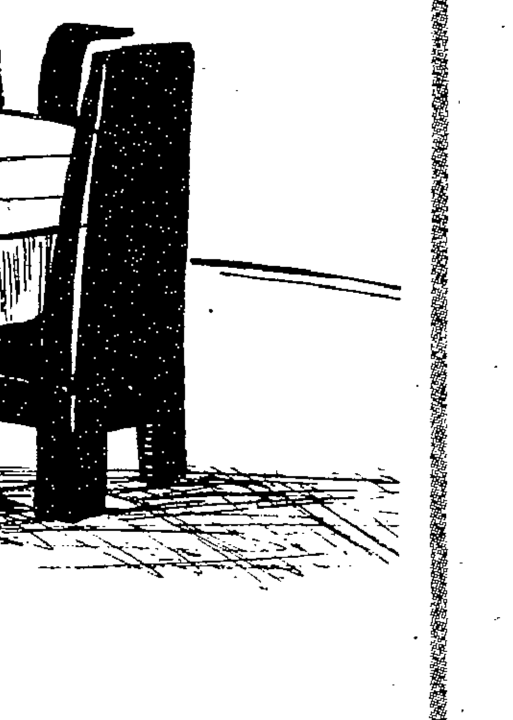
وفي نهاية ذلك النهار ، دعا مدير المدرسة رئيس مجلس ادارة المدرسة وقال له :

● اصبح المكان مستشفى مجانين . فقد طلب مني منح غرف للملحدين ، والشيوعيين ، وملائكة الجحيم ، وأبناء منظمة كوكلوكس كلان ، ونادي الاميركيين المناضلين من أجل ماريغوانا ارخص . فهل ينبغي ان استمر على هذا المنوال ؟

— ليس لنا خيار . فهذه هي الطريقة الوحيدة التي يستطيع ريغن من خلالها اعادة اقامة الصلوات في المدارس .



● آرت بوكوالد



يو اس نيوز

عدم وضوح نوعية الالغام سبب بطء عمليات البحث في البحر الاحمر

أميركا وحلفاؤها متخلفون عن الاتحاد السوفيتي في كنس الألغام

سبب بطء محاولات العثور على الالغام الغامضة وعدم توصلها الى نتيجة حتى الآن ، هو اتساع البحر الاحمر ، والارتباك في تحديد الهدف . وكانت هذه الالغام قد تسببت باعطاب ١٨ سفينة خلال الاسابيع السبعة الماضية ، وبعرقلة حركة الملاحة في واحد من أكثر الممرات المائية العالمية نشاطا .

وانضمت أربع سفن اسناد وسبع طائرات هليكوبتر كاسحة للالغام من الولايات المتحدة الى ١٦ سفينة من بريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، والاتحاد السوفيتي ، في محاولة لصيد الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس.

ومصدر الصعوبة ، بالنسبة لهذه العملية التي أطلق عليها من جانب الاسطول الاميركي الاسم الرمزي « النظرة الحادة » هو أن سفن هذا الاسطول المشتركة في العملية ، مكلفة بتغطية عمليات البحث عن الالغام في مساحة تقدر بـ ١٧٨ ألف ميل مربع ، أي بما يعادل مساحة ولاية كاليفورنيا ، ووصف أحد الخبراء هذه العملية بقوله : « انها اشبه بالبحث عن ابرة في كومة من القش » .

وما يعقد عملية البحث ، هو أن الصيادين — السفن والطائرات الباحثة عن الالغام — لا يدرون عن أي نوع من الالغام يبحثون ، سواء الالغام الطافية ، أو الراسية في القاع .

وتستعمل طائرات الهليكوبتر التابعة للاسطول الاميركي ، والتي تغطي كل طائرة منها جزءا صغيرا من مياه البحر كل يوم ، وسائل فنية مختلفة للبحث عن كل نوع من الالغام .

ومما يزيد من الارتباك والمصاعب ، أن الالغام يمكن أن تنتقل من بقعة الى اخرى . وهذا يعني أن الالغام قد تظهر في بقعة تم البحث فيها من قبل.

وقبل أن يتم العثور على أية شحنة ناسفة في البحر ، أعلنت مصر انه « من شبه المؤكد » ان الالغام زرعت بواسطة سفينة شحن ليبية عبرت البحر الاحمر جيئة وذهابا في شهر يوليو الماضي .

وسواء صحت شكوك مصر أو لم تصح ، فان خبراء الاسطول رأوا في القصة كلها دليلا على المشاكل التي يمكن أن يواجهها الاسطول الاميركي اذا اضطر يوما للقيام بعمليات تستهدف ازالة الالغام في صراع حقيقي .

وتأتي عمليات البحث عن الالغام هذه في الوقت الذي تتنامى فيه امكانات الاتحاد السوفيتي سواء في مجال زرع الالغام ، أو في مجال كسحها ، بينما وصلت امكانات الولايات المتحدة في هذين المجالين أدنى مستوى لها . وكتبت نشرة « جين فايتنغ شيبس » ، وهي نشرة عسكرية بريطانية ، ان الولايات المتحدة وحلفاءها سيقمون « تحت ضغط بالغ الشدة » اثناء القيام بعمليات كسح الالغام في أوقات الحرب .

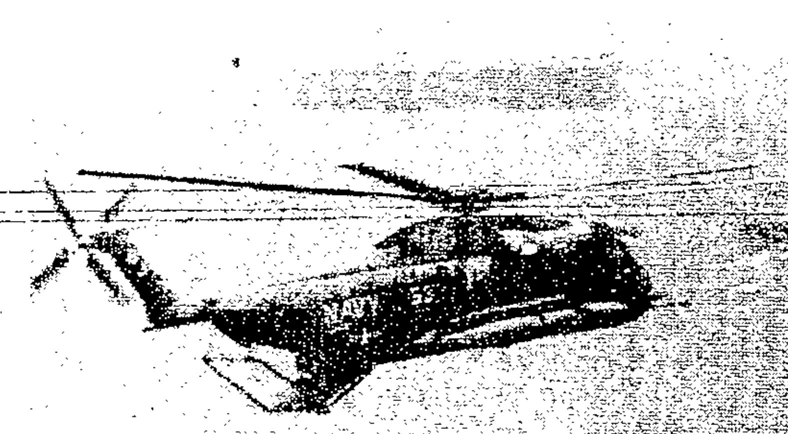
وفي الوقت الحاضر ، فان الاسطول الاميركي لديه ثلاث كاسحات فقط في الخدمة ، اضافة الى ١٨ سفينة أخرى كاحتياط ، ومعدل عمر السفن التي في الخدمة يزيد عن ٢٧ سنة ، علما أن معدل مدة خدمة السفينة في الاسطول هو ٣٠ عاما .

ويحتفظ الاسطول الاميركي بـ ٢٣ طائرة هليكوبتر كاسحة لالغام من نوع « سي ستاليون » منها سبع تقوم الان بعمليات بحث في البحر الاحمر . وفقدت سبع طائرات اخرى من هذا النوع اثناء المحاولة الفاشلة لانقاذ الرهائن في طهران عام ١٩٨٠ .

ويريد الاسطول بناء ٣١ سفينة مزودة باجهزة لتنظيف الموانىء ، والممرات البحرية ، ومناطق العمليات من الالغام ، وصادق الكونغرس على تخصيص مليار دولار لبناء ست سفن من هذا النوع ، كما أعطى تعليماته بالمضي قدما في عمليات تطوير وبناء ٤٤ طائرة هليكوبتر محسنة لصيد الالغام .

وحتى لو حصل البنتاغون على كل سفينة وطائرة في قائمته ، فان الاسطول الاميركي سيظل متخلفا عن الاسطول السوفيتي في مجال كسح الالغام . فلدى موسكو حاليا ٢٩٥ كاسحة الغام تعمل في السواحل ومياه المحيطات المفتوحة .

عدد ٣ سبتمبر ١٩٨٤



● « سي ستاليون » فوق مياه البحر الاحمر

الارهاب أهم مكونات الشخصية الاسرائيلية

كاهانا يستغل عضويته في الكنيست لتنفيذ مخطط طرد العرب

اسرائيل تاكل نفسها في ضوء الازمة السياسية والاقتصادية التي ما زالت تعصف بها نتيجة الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي لم تفرز سوى مزيد من الانقسام في صفوف الاحزاب الكبيرة ومزيد من الارهاب في صفوف الاحزاب الصغيرة .

ورغم مرور اسابيع على الانتخابات الا أن أيا من التكتلين الكبيرين وهما تجمع « المعراخ » الذي يضم حزب العمل ، وتكتل الليكود الذي يضم حزب « حيروت » ، وهما الحزبان الرئيسيان في الدولة اليهودية لم يتمكنا من الخروج من المأزق السياسي الناجم عن عدم حصول الحزبين على الاغلبية التي تؤهلهما لتشكيل حكومة اسرائيلية.

فتطور الاحداث التي تشهدها الدولة اليهودية تشير الى أن الارهاب الذي عانت منه في السابق أصبح السمة المميزة في المجتمع اليهودي حاليا ، كما أصبح الارهاب بشتى صوره وممارساته من أهم مكونات الشخصية الاسرائيلية ، لانه يأخذ بالنسبة للاسرائيليين طابعا دينيا وسياسيا ويعتبر مرتكزا مهما ترتكز عليه السياسة الاسرائيلية والسلوك الشخصي .

تقرير للجنة لتقصي الحقائق قام بصياغته صحافيون من الاتحاد الدولي للصحافيين قال انه منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحتى الآن فانها تمارس مختلف أنواع الارهاب الجسدي والنفسي والمعيشي والسياسي ضد المواطنين العرب الذين لا حول لهم ولا قوة بهدف حملهم على مغادرة أراضيهم .

ومن أهم ما أفرزته انتخابات الكنيست كان نجاح الارهابي الاسرائيلي أميركي المولد الحاخام مائير كاهانا في الفوز بمقعد في البرلمان . وبمجرد فوزه في الانتخابات لم يتردد في البدء في اطلاق تهديداته الداعية الى اجبار سكان الضفة الغربية لنهر الاردن على مغادرة أراضيهم بهدف تهويدها وضمها الى « يهودا والسامرة » .

في الاسبوع الماضي انتزع الحاخام كاهانا التصفيق من العديد من الالاف من مؤيديه عندما دعا مجددا الى طرد العرب من اسرائيل كلها ، وحث انصاره على القيام بمظاهرة في بلدة « أم الفحم » وهي من المدن الرئيسية التي لا يزال يسكنها فلسطينيون في نطاق الدولة اليهودية . وقال كاهانا أمام حشد من المستوطنين اليهود « لا تترددوا في استخدام بنادقكم وسنري هؤلاء — موجها حديثه الى المجلس البلدي لام الفحم — من منهم سيمنعنا من دخول البلدة وسنريهم ان ام الفحم تخص الاسرائيليين » .

يريد كاهانا اقامة مكتب في البلدة مهمته جلب مهاجرين يهود جدد اليها وهذا الاجراء جعل سكان البلدة يقومون بمظاهرة كبيرة ضمن حوالي ١٥ الف شخص في الرابع من هذا الشهر ضد خطط كاهانا . وقال المجلس البلدي انه لا يمكن ضمان سلامة كاهانا وانصاره اذا دخلوا البلدة .

هذه التصرفات الارهابية التي تذكرنا بالحملات التي قامت بها المانيا النازية ضد اليهود ، جعلت المسؤولين في تكتل الليكود وحزب العمل يهاجمون كاهانا علنا ، ويطالبون بالحد من تصرفاته التي تسيء لاسرائيل في ظل الازمات الحالية التي تعيشها .

الحاخام كاهانا انتزع التصفيق ايضا من مؤيديه عندما دعا الى انهاء تخصيص أماكن جديدة للعرب واجبار الشباب على العمل في مشاريع اقامة الطرق لمدة ٣ سنوات وتدمير اي مبنى يبنيه العرب بدون ترخيص ، كما دعا الى اخراج العرب من المناطق المحيطة بالمسجد الاقصى .

وفي أول مؤتمر لحركة « كاش » التي يتزعمها كاهانا ، حضره أكثر من ستمائة من انصاره ، طرح كاهانا برنامجا لعمل منظمته . وقال كاهانا وهو يطرح البرنامج : « من الان فصاعدا سنصر على أن يجبر كل عربي في سن الثامنة عشرة على العمل لمدة ٣ سنوات في بناء الطرق والمباني في اسرائيل بدون أجر ، كما سنصر على هدم كل منازل العرب التي اقيمت خلال السنوات العشر الماضية ، لا تظهروا أي عطف على العرب فهم لا يستحقون الا القوة .. اطردوهم .. اطردوهم فاسرائيل ليست مكانا لهم ، اسرائيل لليهود » .

والحقيقة أن كاهانا استغل الازمة السياسية التي يتخبط بها القادة الاسرائيليون ، واستغل دخول حركته في الكنيست وبدأ بتنفيذ مخططه الارهابي ضد سكان المناطق الخاضعة للاحتلال من جهة واحراج الاحزاب السياسية الاسرائيلية التي تعاني من التفكك وتضارب الاراء والمواقف من جهة ثانية .

وفي خضم هذه الازمة الخانقة أعلن المستوطنون اليهود عن اقامة مزيد من المستوطنات في احدى كبريات مدن الضفة في نطاق سياسة الامر الواقع التي تنتهجها الدولة اليهودية في الوقت الذي ما زال فيه حزب العمل يعمل جاهدا على تشكيل حكومة اسرائيلية تحت رئاسته . فالاجتماعات والمشاورات مستمرة بين العمل والليكود لتشكيل حكومة وحدة وطنية من جهة ، أو تشكيل حكومة هزيلة تضم بعض الاحزاب الصغيرة ، ولكن هذه الجهود ما زالت تصطدم بعقبات كثيرة رغم انقضاء المدة التي منحها الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ لحزب العمل لتشكيل هذه الحكومة ومنحه اياه فترة جديدة .

نيويورك تايمز

التشكيل الطائفي لالوية الجيش اللبناني يهدد بانقسامه مرة اخرى

المجلس العسكري عزز سلطة أمراء الحرب

بقلم : جون كيفنر

قالت مصادر سياسية وعسكرية أن المخاوف بدات تتنامى من امكانية انقسام الجيش ثانية الى عناصر مسيحية واسلامية في اعقاب اندلاع موجة جديدة من القتال على امتداد الخط الاخضر الذي يفصل بين شطري العاصمة اللبنانية .

وافادت مصادر عسكرية مطلعة أنه بالرغم من بيانات النفي الرسمية ، فان وحدات من اللواء السادس الذي أغلب عناصره اسلامية ، ويرابط في بيروت الغربية ، ووحدات من اللواء الخامس الذي معظم عناصره مسيحية ويرابط في بيروت الشرقية ، تبادلت اطلاق النار على مواقع بعضها البعض اثناء موجة جديدة من القتال اندلعت يوم الاحد .

ومع أن القتال استغرق أقل من أربع ساعات ، الا ان تورط جنود نظاميين وميليشيات محلية في القتال ، مصحوبا بتدهور الوضع السياسي ، ووفاة رئيس اركان الجيش في حادث تحطم طائرة هيليوكبتر في الاسبوع الماضي ، اثارت القلق في اوساط القيادة العسكرية .

ويذكر أن نشر قوات الجيش اللبناني على طول الخط الاخضر للحلول مكان الميليشيات المحلية وفتح نقاط العبور بين شطري العاصمة كانت بمثابة مؤشر على نجاح الجهود السلمية التي تبذلها الحكومة اللبنانية الجديدة بمساندة سوريا . والجدير بالذكر أن القتال الذي اندلع يوم الاحد كان الاول من نوعه على امتداد الخط الاخضر منذ تطبيق الخطة الامنية في يوم الرابع من يوليو الماضي .

وكانت حكومة أمين الجميل تحاول ابراز الجيش النظامي اللبناني كرمز للوحدة الوطنية ، ولكن العديد من المسلمين يعتبرون هذا الجيش اداة في يد السلطة « المسيحية » .

وعادة ما تقسم المناصب العسكرية والحكومية باعتبار الدين ، وذلك بجعل المسيحيين اصحاب نصيب الاسد فيها .

ومؤخرا حاولت الحكومة نشر وحدات الجيش على امتداد الخطوط الفاصلة بين الميليشيات المختلفة ، مستغلة الظروف الى أقصى حد .

وهكذا ، انشئت وحدة درزية جديدة اطلق عليها اسم « اللواء الحادي عشر » شكلت عناصر معارضة كانت قد انفصلت عن الجيش وتمركزت في تكنة حمانا اثناء القتال الذي اندلع في الخريف الماضي ، اضافة لوحدة من الذين قاتلوا الى جانب وليد جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، تمهيدا لنشرهم في الجبال .

ولكن بعض الخبراء العسكريين الغربيين يخشون من ان تصبح هذه الوحدات ميليشيات كبيرة ، تخدم مصالح الطوائف الدينية التي تنتمي اليها بدلا من خدمة الفكرة النبيلة التي تهدف الى تحقيقها الحكومة المركزية .

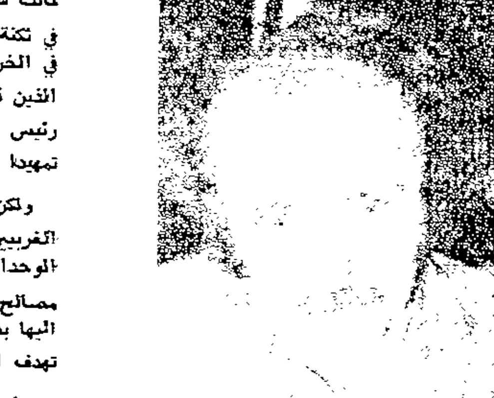
وفي بيروت الغربية ، على سبيل المثا ل، يصعب احيانا التمييز بين اللواء السادس وبين ميليشيات امل غير ان الفرق الرئيسي بينهما يكمن في الاسلحة الثقيلة والمدرعات .

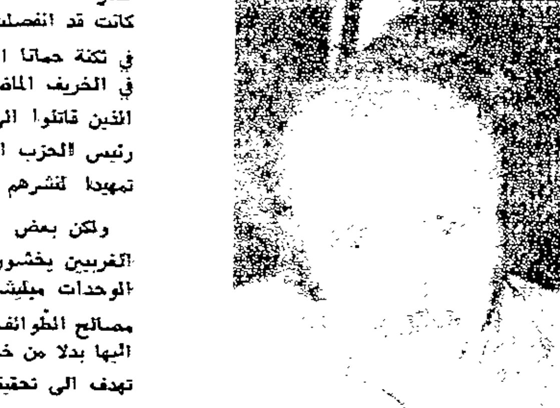
كما أن اللواء السادس لا يبذل مزيدا من الجهود للتدخل عندما تخرج الميليشيات المحلية الى شوارع بيروت الغربية وتقيم نقاط تفتيش خاصة بها.

وبشكل مشابه ، تركت وحدات الجيش في بيروت الشرقية ، الحبل على الغارب لميليشيات الكتائب لكي تقيم الحواجز التي تريدها ، وتمارس نشاطها غير القانوني في الميناء ومحطة الجمارك التي أقيمت على الساحل .

ويقول خبراء عسكريون، ان المجلس العسكري المكون من ستة رجال ، والذي انشىء للتخفيف من سيطرة الموارنة على الجيش قد استفاد منه امراء الحرب في الحصول على النفوذ اللازم من خلال الترقيات والتعيينات .







● وليد جنبلاط

من حقيبة النهار

الاقطاب والمراجع

كل الذي يهاجم به اركان الحكم والحكومة بعضهم البعض صحيح الى درجة لم يعد السياسيون خارج الحكومة في حاجة الى انتقاد الحكم والحكومة. ومع ذلك وجد الرئيس سلام نفسه يقول، بعد "هدنة" طويلة اعطاها للحكومة، انها ليست "حكومة وحدة وطنية" بل هي "حكومة التنابذ والتناحر الوطني". ووصل الى ابعد من ذلك، اي الى الخط الاحمر، وقال "... والميليشيات تتصارع والجيش يتصارع معها والميليشيات اصبحت لا تكف عن الصراع. وكل هذه مسؤوليته المباشرة عند المسؤولين عن الميليشيات. وفوق هذا عند المسؤولين عن الحكم. فالمسؤولية في النهاية هي في نظري عند الحكم، اي عند رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وفي مجلس الوزراء".

هذا الكلام يعبر في شكل عام عن الرأي العام. فالوضع كما يصفه الرئيس سلام هو وضع تنابذ وتناحر... وصراعات عسكرية... لا وضع "وحدة وطنية".

غير ان الرئيس سلام يكتفي بتحميل المسؤولية للمسؤولين كأنه مواطن عادي. في حين ان رئيس الحكومة السابق له وجود مؤثر في الرئاسة ورئاسة الحكومة وعند الوزيرين بري وجنبلاط، خصوصا الوزير جنبلاط. فضلا عن ان الرئيس سلام كان ركنا من اركان لوزان. فهو عضو في "حكومة الظل" التي هي مؤتمر لوزان، المسؤول عن الحكومة الحالية. والرئيس سلام يستطيع ان يساعد كثيرا في ازالة التنابذ والتناحر والصراعات العسكرية كما يفعل احيانا كثيرة الرئيس فرنجيه الذي يشاطره مع ذلك رأيه في الحكومة.

نقول ذلك لأن لبنان، بعد تسليم سوريا الدور الاساسي، وبعد تسليم الاقطاب دور الوزراء، لم يعد له من مرجع او مراجع اعلى من ذلك لأنقاذ مسيرة الانقاذ... والا الاستمرار في التدهور السياسي والامني والاقتصادي والمالي.

- لذلك قال الرئيس تقي الدين الصلح منذ تشكيل الحكومة، وهو يكرر ذلك الآن، انه كان من الافضل تشكيل حكومة ممثلي اقطاب لكي يبقى الاقطاب "مراجع" يلجأ اليهم الحكم في لبنان وفي سوريا عندما تتعقد الامور. وفي رأي رئيس الحكومة السابق ان غياب قطب كالسيد وليد جنبلاط عن مجالس الوزراء عطلها. في حين ان غياب "ممثله" لا يعطلها ويتيح الفرصة للعودة الى القطب المرجع.

طبعا كلام الرئيسين سلام والصلح يضايق اكثر ما يضايق الرئيس كرامي. ومن حقه ان يتضايق. فلا هو مشارك في عملية التنابذ والتناحر والتصارع العسكري، وهو أمر كان الرئيس سلام قادرا على استثنائه منه. ولا هو قصد بتشكيل حكومة الاقطاب غير تحميل الاقطاب الذين اتفقوا في لوزان على ترجمة اتفاقهم شخصيا. وكان من حقه على الرئيس الصلح قول ذلك. فرئيس الحكومة اثبت، منذ لوزان الى الآن، انه كان الوحيد القادر على الدعوة الى الصراع السياسي حول مواضيع لا يمكن تحاشي تفجيرها في الشارع وتفجرها بين ايدي الحاكمين الا اذا طويت وعولجت "على البارد" وخطوة خطوة. حتى انه وسط تشاؤم الجميع كان يصر على ان التحول من التراشق بالمدافع الى التراشق بالتصريحات دليل عافية.

الواقع انه بعد خمسة اشهر على "حكومة الوحدة الوطنية" انتقل لبنان من البحث عن جيشه الى البحث عن حكومته. وعوض ان تتوسع رقعة الامن بعد بيروت عادت بيروت لتصبح هاجسا امنيا. وعاد الحكم والحكومة، وهذا هو الاخطر من اي امر سابق، الى اعادة النظر في ملف لبنان كله. كأننا لم نحقق غير "هياكل" خارجية، وعلى الورق اكثر مما على الارض، للوحدة الوطنية.

لذلك كان الرؤساء الجميل والاسد وكرامي ولا يزالون "المراجع العليا" للاقطاب. والرؤساء الثلاثة قادرون على النجاح اذا كان هاجسهم الاول توحيد لبنان وتوحيد اداته وهي "حكومة الوحدة الوطنية". والرئيس كرامي من جهته يبذل المستحيل لاعادة الجميع الى مجالس الوزراء، على الاقل.

ميشال ابو جوده

البنك المركزي طرح في يونيو أكبر كمية من أوراق النقد في تاريخ الكويت

يستفاد من اخر احصائيات البنك المركزي أن مجموع قيمة الاوراق النقدية المصدرة حتى منتصف هذا العام بلغ ٤.٩ ملايين و٨٠٠ الف دينار كويتي ، وبلغت قيمة الاوراق المصدرة من فئة العشرة دنانير ٢٧٢ مليونا و٩٠٠ الف دينار ، وهي أعلى قيمة للاوراق المصدرة حيث ينخفض هذا الرقم كثيرا بالنسبة للاوراق من فئة الخمسة دنانير التي لا تتجاوز قيمه المصدر منها ١٦ر١ مليون دينار ، أما الاوراق النقدية من فئة دينار واحد فان قيمة المصدر منها ١٠ ملايين دينار .

وبلغت قيمة الاوراق المصدرة من فئة نصف دينار مليونين و٦٠٠ الف دينار فيما انخفض هذا الرقم قليلا بالنسبة للاوراق فئة ربع دينار التي صدر منها مليونين ونصف المليون دينار .

وبذلك يكون مجموع الاوراق النقدية المصدرة من هذه الفئات ٤.٥ ملايين و١٠٠ الف دينار .

المسكوكات

أما بالنسبة للمسكوكات فقد بلغت قيمة العملات التذكارية الصادرة من فئات مختلفة ١٤٨ الفا و٥٠٠ دينار كويتي ، وبلغت قيمة المسكوكات المصدرة من فئة ١٠٠ فلس مليونا و٧٧٢ الفا و٨٠٠ دينار كويتي .

أما المسكوكات من فئة خمسين فلسا فقد بلغت قيمتها مليونا و٤٥٣ الفا و٨٠٠ دينار كويتي ، ومن فئة العشرين فلسا ٧٤٩ الفا و٨٠٠ دينار كويتي ، ومن فئة العشرة فلوس ٢٧٤ الفا و٦٠٠ دينار كويتي ، ومن فئة الخمسة فلوس ١٨١ الفا و١٠٠ دينار ومن فئة فلس واحد ١٠ الاف و٢٠٠ دينار ، وبذلك يكون مجموع قيمة المسكوكات المصدرة أربعة ملايين و٦٩٠ الفا و٨٠٠ دينار .. مما يرفع القيمة الاجمالية للنقد ، المصدر الى ٤.٩ ملايين و٨٠٠ الف دينار .

ويلاحظ أن هذا المستوى هو اكبر مستوى لقيمة النقد المصدر في تاريخ البلاد حيث كانت قيمة النقد المصدر في يونيو ١٩٧٩ ، ٢٠٣ ملايين و٧٠٠ الف دينار فقط ، وفي يونيو عام ١٩٨٠ ، ٢٤٠ مليونا و٢٠٠ الف دينار ، وفي يونيو ١٩٨١ ، ٢٨٠ مليونا و٢٠٠ الف دينار ، وفي يونيو ١٩٨٢ ، بلغت قيمة النقد المصدر ٣٤٥ مليون دينار ، وفي يونيو ١٩٨٣ ارتفع هذا الرقم الى ٣٩٤ مليونا و١٠٠ الف دينار الى أن وصل هذا الرقم أعلى مستوى له في يونيو ١٩٨٤ وبلغ ٤.٩ ملايين و٨٠٠ الف دينار .



ثبات أسعار الذهب في السوق المحلية

حافظ سعر الذهب على ثباته في السوق المحلية ظهر امس وذلك مقارنة بأسعاره ظهر امس الاول ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي: ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٣٤٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٣٣٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٣٩٠ ، ذهب أونصة وسعره ١.٥ دنانير .

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

انتعاش الدولار وتراجع أسعار الذهب

ارتفع سعر الدولار في بداية التعامل بالاسواق الاوروبية أمس ، بعد ان ادرك المتعاملون أهمية الارقام الاخيرة عن الاقتصاد الاميركي . اما الذهب فقد بدأت أسعاره بالانحدار .

وكان الدولار قد شهد هبوطا حادا في سوق نيويورك أمس الاول بعد أن كشف النقاب عن أرقام اظهرت ان العجز التجاري الاميركي ضرب رقما قياسيا ،وعن نزول مؤشرات الجداول الحكومية للشهر الثاني على التوالي، مما أوجد انطباعا باحتمال تعثر الانتعاش الاقتصادي الاميركي .

غير أن العملة الاميركي استعادت موقعها في اسواق التعامل عند الاقفال. وفي هذا الوقت فان الاسواق التي فتحت ابوابها في اسيا حصل تحول في مدها. ففي طوكيو كان سعر الاقفال للدولار ٢٤٠ر٦٧ ينا يابانيا ، وهو أدنى بقليل من سعر اقفال يوم الاربعاء الذي بلغ ٢٤١ر٠٥ ينا .

ولدى افتتاح اسواق التعامل في أوروبا بدأ الدولار يتجه نحو الصعود. ففي لندن بلغ سعر الدولار ٢٤١ر٢٣ ينا ، وخف التعامل بعد ان اقتربت عطلة عيد العمال في اميركا التي تصادف نهاية الاسبوع .

وفي ما يلي اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية امس مقارنة باسعار أمس الاول : ٢ر٨٨٦٠ مارك الماني مقابل ٢ر٨٧٧٠ ، ٢ر٤٠١٠ فرنك سويسري مقابل ٢ر٣٨٨٧ ، ٨ر٨٥٦٥ فرنكات فرنسية مقابل ٨ر٨١٧٥ ، ٣ر٢٥٥٨ غيلدر هولندي مقابل ٣ر٢٤٤٥ ، ١٧٩٠ر٧٥ ليرة ايطالية مقابل ١٧٨٣ر٥٠ ، ١ر٢٩٩٠ دولار كندي مقابل ١ر٢٩٩٤ .

وفي لندن بلغ سعر الجنيه الاسترليني ١ر٣١١١ دولار مقارنة مع سعره امس الاول البالغ ١ر٣١٢٠ دولار .

ثبتت بيوت التعامل بالسبائك في لندن سعر الذهب في الصباح على أساس ٣٤٨ر٧٥ دولارا للاونصة مقارنة مع سعر الاقفال يوم الاربعاء الماضي الذي بلغ ٣٥٠ر٥٠ دولارا .

أما في زيوريخ فقد بلغ سعر الذهب ٣٤٨ر٤٠ دولارا للاونصة مقارنة بسعر اقفال يوم الاربعاء الماضي البالغ ٣٥٠ر٥٠ دولارا .

وفي هونغ كونغ تراجع سعر الذهب ٨٦ سنتا من سعر اقفاله امس الاول البالغ ٣٤٩ر٠٦ دولارا .

وكان الذهب قد ارتفع في نيويورك يوم الاربعاء الماضي بمقدار ١ر٤٠ دولار حيث كان سعر اقفاله ٣٥٠ر٣٠ دولارا . واعلن في لندن أن سعر الفضة سجل صباح امس سعر ٧ر٦٠٠ دولارات للاونصة مقابل ٧ر٦٣٥ دولارات يوم الاربعاء الماضي .

إنتاج أوبك ينخفض الى أدنى معدل له خلال عامين

ذكرت مجلة — البترول والغاز العربيان — نصف الشهرية التي تصدر في باريس ، أن انتاج منظمة أوبك من النفط هبط في منتصف الشهر الحالي الى ١٥ر٧ مليون برميل يوميا ، اي الى أدنى معدل له في العامين الماضيين .

وقد انخفض الانتاج الذي اشارت الدوائر النفطية العالمية الى ضعفه في الايام الماضية بمقدار ١ر٨ مليون برميل يوميا عن الحد الاقصى الذي حددته المنظمة لنفسها وبمقدار ٢ مليون برميل يوميا عن معدله في نهاية الشهر الماضي .

وقد ادى هبوط انتاج منظمة اوبك بالاضافة الى انخفاض انتاج بحر الشمال اقل — بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا حسبما ذكرت المجلة ، الى سحب ما يقرب من ٢ر٥ مليون برميل يوميا خلال ١٥ يوما من السوق الدولية ، وهي الفترة التي شهدت زيادة واضحة في الاسعار في السوق الحرة بعد أن كانت قد هبطت في نهاية الشهر الماضي .

وذكرت المجلة ان هبوط انتاج منظمة أوبك يرجع بشكل خاص الى خفض الانتاج السعودي بناء على قرار من الرياض « مليون برميل يوميا اقل من الشهر الماضي » والى صعوبة التسويق التي تواجهها ايران — مليون برميل تقريبا اقل — ونيجيريا — ٢٥٠ الف برميل يوميا اقل — .

— افب —

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي في مصارف البحرين

ذكر المتعاملون في سوق المال البحريني أن اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي في تعاملات فترة الصباح زادت بشكل غير متوقع الى ١٣ بالمائة .

وقال المتعاملون في اسعار الفائدة على الودائع لفترة عيد الاضحى التي تبدأ من اول سبتمبر وتنتهي في ١٢ من الشهر نفسه ارتفعت الى ١٣بالمائة عن حوالي ١١ ٣/٨ بالمائة أمس الاول امتنعت البنوك فيما يبدو عن تكوين ارصدة حتى اللحظة الاخيرة على أمل أن تحصل على الودائع بسعر ارخص .

وقال المتعاملون ان هذا ادى الى مخاوف من أن تظل اسعار الفائدة على ودائع الريال مرتفعة في سبتمبر ، الامر الذي سيؤدي الى تدعيم مركز الريال الفوري ، حيث ستعمل البنوك على تكوين ودائع قصيرة الاجل.

وقد ادى هذا الى رفع اسعار الفائدة على ودائع شهر بمقدار ١/٤ نقطة لتتراوح بين ١١ ١/٢ و ١١ ٣/٤ بالمائة والى زيادة اسعار الفائدة على ودائع ثلاثة اشهر بمقدار ١/٨ نقطة لتصل الى ما بين ١١ ١/٢ و ١١ ٣/٤ بالمائة والى رفع اسعار الفائدة على ودائع ستة الشهر بمقدار ١/٨ نقطة الى ما بين ١١ ٥/٨ و ١١ ٧/٨ بالمائة .

وساعد ارتفاع سعر الدولار خلال الليل على تدعيم اسعار الفائدة في سوق هزيلة ، تخلى عنها كثير من البنوك بالفعل قبل بدء عطلة العيد. ووصل سعر الريال الفوري الى ٣ر٥٢٩٨/٥٣٠٣ ريالات بالنسبة الى الدولار .

(رويتر)

كولومبيا تكتفي نفطيا في يناير ١٩٨٦

اعلنت كولومبيا انها ستحقق الاكتفاء الذاتي في مجال النفط في يناير عام ١٩٨٦ ، بفضل اكتشاف حقول نفط مؤخرا في الجزء الشرقي من البلاد .

ذكر ذلك المكتب الصحفي بقصر الرئاسة الذي نقل أمس الاول دراسة من مجلة « سنتيسيس اكونوميكا » الاقتصادية .

واشارت الدراسة من ناحية اخرى الى أن كولومبيا استوردت نفطا من النوعين الثقيل والخفيف تبلغ قيمته ٢٦٤ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ ، وصدرت خلال الفترة نفسها ما قيمته ٢٥٥ر٧ مليون دولار .

« كونسورتيوم » شركات يبني محطة كهربائية في العراق

أعلن في طوكيو امس عن التوصل الى اتفاق بين شركات يابانية وبريطانية وكورية جنوبية لتشييد محطة كهربائية ضخمة في العراق تقدر تكاليفها بـ ٧٣٠ مليون دولار .

وقال ناطق بلسان «الكونسورتيوم» ان ثلاث شركات يابانية وشركة بريطانية واخرى كورية تعمل سويا لاقامة المحطة في بلدة المسيب الواقعة على بعد ٧٠ كيلومترا الى الجنوب من بغداد .

بنوك الإمارات تبدأ في أكتوبر شراء شهادات إيداع المصرف المركزي

تبدأ البنوك العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة في اكتوبر المقبل عمليات شراء لشهادات الايداع التي سيصدرها المصرف المركزي والتي تستهدف اعادة تدوير السيولة النقدية في الاسواق المحلية .

وذكرت صحيفة « البيان » الصادرة في دبي امس ان هذه الشهادات ستكون لمدة ٣ و٦ و١٢ شهرا بسعر المعاملات بين المصارف « الانتر بنك ريت ».

وتدور المفاوضات في الوقت الراهن حول سعر الدولار الذي سيقوم بموجبه المصرف المركزي بشراء الاموال الفائضة لدى هذه البنوك والمودعة بالخارج مقابل اصدار شهادات الايداع بدرهم الامارات .

وكان المصرف المركزي قد طلب من البنوك الوطنية والاجنبية في الامارات في وقت سابق استعادة ٥٠ بالمائة من فائض سيولتها والموظف في شكل ودائع لدى البنوك الاجنبية بالخارج لتخصيصه لشراء هذه الشهادات.

وتم تحديد حصص البنوك على أساس موقف فائض السيولة لديها في ٣٠ يونيو الماضي ، بحيث يقوم كل مصرف بشراء الحصة المحددة له بشكل تدريجي من تاريخ طرح الشهادات ويستكمل شراء كل حصة خلال فترة زمنية تمتد عدة اشهر .

وتبلغ قيمة الشهادات التي سيصدرها البنك نحو أربعة بلايين درهم امارات وتستهدف تطوير السوق المالية بالدولة (الدولار نحو ٣ر٦٧ دراهم امارات).

تونس تبحث علاقات التعاون مع أوبك والنرويج

اجتمع رشيد صفر وزير الاقتصاد الوطني التونسي أمس مع كل من الدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ، وارفي جونسن ، رئيس المؤسسة النرويجية الوطنية للنفط .

وجرى خلال الاجتماع بحث امكانات التعاون بين تونس وهاتين المنظمتين في مجال الطاقة ونحول التكنولوجيا .

وصرح الدكتور علي عتيقة عقب الاجتماع بان الحوار الذي دار في هذه المناسبة ابرز الجرأة التي تاكدت على النرويج ، وهي من بلدان الشمال في السيطرة على التكنولوجيا في بيئة صعبة .

واضاف الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط قائلا أن الاجتماع المشترك يعتبر الحلقة الوحيدة القائمة بين الشمال والجنوب في مجال النفط والغاز لانجاز اعمال حقيقية بعيدا عن الشعارات .

وذكر د. عتيقة في ختام تصريحه أن الاطراف الثلاثة المعنية بهذا التعاون ستواصل عملها في مجال البحث العلمي وتطوير التقنيات في مجال الطاقة .

اكتشاف منجم فحم حجري في السعودية

ذكرت صحيفة « التايمز » اللندنية ان السعودية المصدرة العالمية الاولى للنفط ستكون غنية كذلك في الفحم الحجري . وأعلنت الصحيفة امس الاول انه تم اخيرا اكتشاف منجم « ضخم » لفحم غني في قيمته بمنطقة قسم الصحراوية .

وتجدر الاشارة الى أن هذا المنجم الذي يقع بالقرب من سطح الارض يمكن استغلاله بسهولة دون التوغل في اعمال الحفر . وذكرت الصحيفة البريطانية انه تجري حاليا دراسات لتحديد امكانات التصدير .

واضافت صحيفة « التايمز » انه أمكن خلال عمليات تنقيب اخرى اكتشاف مناجم شاسعة من الزنك والنحاس وخام الحديد والنيكل . كما تم اكتشاف مناجم للذهب والفضة .

(افب)

اكتشاف حقل غاز كبير في جزر شتلند

اعلنت شركة بريتش غاز مؤخرا عن اكتشافها لحقل غاز ضخم في غرب جزر شتلند ، وهي مجموعة جزر تقع في شمال سكوتلندا .

وأسفرت أعمال التنقيب على عمق ٦٠٠ متر من سطح البحر خلال بعض التجارب عن امكانية استخراج ٨٠ مليون قدم مكعب في اليوم اي اكثر من ٢ر١٦ مليون متر مكعب .

وتعد هذه الكمية اكبر من الكمية التي اكتشفت في حقول الغاز الاخرى في بحر الشمال ، والتي امكن استغلالها ، الا انه ينبغي القيام باعمال تنقيب اخرى مثمرة لايجاد مبرر اقتصادي لانشاء خطوط لانابيب النفط تجاه الساحل ، مع مراعاة العمق الكبير للبحر وانعزال هذه المنطقة ومناخها القاسي .

والجدير بالذكر ان هذا الاكتشاف يعتبر مع ذلك اكتشافا مشجعا بالنسبة لشركة بريتش غاز .

أسعار العملات

« من الاذاعة »

دولار اميركي	٢٩٦	جنيه استرليني	٣٩٠
دينار اردني	٧٦٥	جنيه مصري نقدي	٢٤٨
دينار عراقي	٢٩٢	جنيه مصري تحويل	٢٨٣
دينار تونسي	٣٧٠	جنيه قبرصي	٥٠٥
دينار يمني جنوبي	٨٦٢	مارك الماني	١٠٣
دينار بحريني	٧٨٨	فرنك سويسري	١٢٤
درهم امارات	٨١	فرنك فرنسي	٣٤
درهم مغربي	٣٤	فرنك بلجيكي	٥ر١٥٠
ريال قطري	٨٢	بيزتا اسباني	١ر٨٤٠
ريال سعودي	٨ر٣٦٠	ين ياباني	١ر٢٣٠
ريال عماني	٨٥٧	روبية هندية	٢٥ر٥٠٠
ريال يمني شمالي	٥٢	روبية باكستانية	٢١ر١٠٠
ليرة لبنانية	٤ر٥٥٠	روبية سري لانكا	١١ر٧٣٠
ليرة سورية	٢ر٦٥٠	ذهب تولات	٣٩١
ليرة تركية	٧٧٠	ذهب ٩٩٥	٣٣٣٥
لير ايطالي	١٦٩	ذهب ٩٩٩	٣٣٤٩

اختتام ندوة تقييم المشروعات الصناعية العربية

اختتمت في عمان امس ندوة متخصصة بمناقشة تقييم ومفاضلة المشروعات الصناعية .

واتخذت الندوة التي نظمتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالتعاون مع منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة « يونيدو » عدة توصيات تتعلق بدراسة السوق والدراسات الفنية لاي مشروع اقتصادي عربي ، واجراء الاختبارات والتحاليل العلمية ، وتقييم منافع المشروعات في ضوء نتائج تحاليل حسابية واجتماعية في هذا الشان .

واوصت الندوة ايضا بتعزيز جهود المنظمة العربية للتنمية الصناعية في تطوير بنك المعلومات الصناعية العربية، وذلك من خلال تزويدها بالمعلومات والبيانات الاحصائية .

وشارك في اعمال الندوة التي استمرت ثلاثة ايام مندوبون عن وزارات الصناعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية والمنظمات وشركات عربية.

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
ينعي
أحمد عبدالله بورحمة وأخوانه
والدتهم المرحومة
دانة عبدالجبار الفضل
تقبل التعازي في ضاحية عبدالله السالم — قطعة ٣ — شارع أحمد الغانم — جادة ٣١ — منزل ٣٠
إنا لله وإنا إليه راجعون

أسعار الأسهم

سوق الكويت للأوراق المالية
ص.ب ٢٤٤٢٥ [illegible]
[illegible]
ادارة التداول
النشرة اليومية
حركة اسعار الاسهم ليوم [illegible]

الرقم	اسم الشركة	الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	آخر صفقة: الأسعار	آخر صفقة: التاريخ
	اولا — الشركات المالية							
١	بنك الكويت الوطني						[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج						[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي						[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي						[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي						[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان						[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي						[illegible]	[illegible]
٩	الكويتية للاستثمار						[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية						[illegible]	[illegible]
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						[illegible]	[illegible]
١٢	الكويت للتأمين						[illegible]	[illegible]
١٣	الخليج للتأمين						[illegible]	[illegible]
١٤	الاهلية للتأمين						[illegible]	[illegible]
١٥	وربة للتأمين						[illegible]	[illegible]
	ثانيا — الشركات الصناعية							
١٦	الصناعات الوطنية						[illegible]	[illegible]
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						[illegible]	[illegible]
١٨	اسمنت الكويت						[illegible]	[illegible]
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						[illegible]	[illegible]
٢٠	مطاحن وصناعة التبريد						[illegible]	[illegible]
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						[illegible]	[illegible]
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						[illegible]	[illegible]
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						[illegible]	[illegible]
٢٤	صناعات الادوات الصحية						[illegible]	[illegible]
٢٥	الخليج للكيبلات						[illegible]	[illegible]
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						[illegible]	[illegible]
٢٧	المنشآت الكويتية						[illegible]	[illegible]
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						[illegible]	[illegible]
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار المشترك						[illegible]	[illegible]
	ثالثا — شركات النقل والخدمات							
٣٠	نقل وتجارة المواشي						[illegible]	[illegible]
٣١	النقل البحري						[illegible]	[illegible]
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						[illegible]	[illegible]
٣٣	الفنادق الكويتية						[illegible]	[illegible]
٣٤	الكويتية للاغذية						[illegible]	[illegible]
٣٥	المنتجات الزراعية						[illegible]	[illegible]
٣٦	المخازن العمومية						[illegible]	[illegible]
	رابعا — الشركات العقارية							
٣٧	عقارات الكويت						[illegible]	[illegible]
٣٨	العقارات المتحدة						[illegible]	[illegible]
٣٩	الوطنية العقارية						[illegible]	[illegible]
٤٠	مجمعات الاسواق						[illegible]	[illegible]
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول							
٤١	المركز المالي الكويتي						[illegible]	[illegible]
٤٢	المجموعة الاستشارية العقارية						[illegible]	[illegible]
٤٣	الصالحية العقارية						[illegible]	[illegible]
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						[illegible]	[illegible]
٤٥	مشاريع الكويت						[illegible]	[illegible]
٤٦	الموسسات التجارية						[illegible]	[illegible]
٤٧	الاهلية للاستثمار						[illegible]	[illegible]
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول							
٤٨	الخليج الاستشارية العقارية						[illegible]	[illegible]
٤٩	الخليج لتنمية الثروة [illegible]						[illegible]	[illegible]
	مجموع الاسهم المتداولة							

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

دولة الكويت
سوق الكويت للاوراق المالية
نشرة يومية
الاربعاء ١٩٨٤/٨/٢٩

الشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	آخر صفقة: الأسعار	آخر صفقة: التاريخ
١	بنك الخليج الاول							
٢	بنك الخليج المتحد						[illegible]	
٣	بنك البحرين الدولي						[illegible]	[illegible]
٤	بنك البحرين الشرق الاوسط						[illegible]	[illegible]
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٤٠	—	٠٫٠٤٠	١٦٠٠٠	١	٠٫٠٣٩	٨/٢٨
٦	مركز الكويت بالخليج						[illegible]	[illegible]
٧	مركز البحرين الدولي						[illegible]	[illegible]
٨	مجموعة الشارقة						[illegible]	[illegible]
٩	الثلاثية الاستشارية						[illegible]	[illegible]
١٠	الاستشارات الخليجية	٠٫٠٤٠	٠٫٠٣٩	٠٫٠٤٠	٤٥٠٠٠	٤	٠٫٠٤٠	٨/٢٨
١١	الساحل للتنمية والاستثمار						[illegible]	[illegible]
١٢	الانماء العربي الوطنية							
١٣	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٤٠	—	٠٫٠٤٠	٢٠٠٠٠	٢	٠٫٠٣٩	[illegible]
١٤	العربية للاستثمار (شعاع)	٠٫٠٤٧	٠٫٠٤٦	٠٫٠٤٦	٩٠٠٠٠	٩	٠٫٠٤٧	٨/٢٨
١٥	الجزيرة للمقاولات						[illegible]	
١٦	الخليج العالمية للتأمين						[illegible]	
١٧	الشارقة للتأمين						[illegible]	
١٨	اتحاد الخليج للتأمين						[illegible]	
١٩	التأمين المتحدة							
٢٠	العربية الدولية للتأمين						[illegible]	
٢١	اسمنت الخليج (رأس الخيمة)						[illegible]	[illegible]
٢٢	اسمنت الخليج [illegible]						[illegible]	
٢٣	اسمنت الشارقة	٠٫٠٤٧	—	٠٫٠٤٧	٢٥٠٠٠	١	٠٫٠٤٧	٨/١٢
٢٤	اسمنت الفجيرة						[illegible]	٨/٢٨
٢٥	اسمنت [illegible]						[illegible]	[illegible]
٢٦	رأس الخيمة اسمنت ابيض	٠٫٠٥٣	—	٠٫٠٥٣	١٢٩٠٠٠	١	٠٫٠٥٣	٨/٢٨
٢٧	اسمنت العين						[illegible]	[illegible]
٢٨	كيكو رأس الخيمة						[illegible]	[illegible]
٢٩	كيكو الامارات						[illegible]	[illegible]
٣٠	الصناعات الخليجية	٠٫٠٤٣	—	٠٫٠٤٣	١٠٠٠٠٠	١	[illegible]	[illegible]
٣١	الحديد والصلب						[illegible]	[illegible]
٣٢	المناجم والصناعة						[illegible]	[illegible]
٣٣	المتحدة [illegible]	٠٫٠٤١	٠٫٠٤٠	٠٫٠٤١	٣٥٠٠٠	٣	٠٫٠٤٠	٨/٢٧
٣٤	الخليج للصناعات الدوائية							
٣٥	[illegible]						[illegible]	[illegible]
٣٦	[illegible]						[illegible]	[illegible]
٣٧	[illegible]							
٣٨	[illegible]	٠٫٠٤٠	—	٠٫٠٤٠	٧٠٠٠٠	٣	٠٫٠٤٠	٨/٢٨
٣٩	[illegible]	٠٫٠٤٣	—	٠٫٠٤٣	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٣	٨/٢٨
٤٠	عقارات الخليج	٠٫٠٤٠	—	٠٫٠٤٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٠	[illegible]
٤١	الخليج للصناعات [illegible]						[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]							
٤٣	[illegible]	٠٫١٣٨	—	٠٫١٣٨	١٥٠٠٠٠	٢	٠٫١٣٤	٨/٢٨
٤٤								
٤٥								
	المجموع الكلي				٤٩٨٩٠٠٠	٣٧		

اختتام اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي

تحذير الولايات المتحدة من تماديها في توسيع تعاونها مع الكيان الصهيوني

عمل عربي مشترك لمواجهة مشروع المنطقة الحرة بين أميركا واسرائيل

جولة عربية لتأكيد الالتزام باحكام المقاطعة

حذر وزراء المال والاقتصاد العرب في ختام اجتماعات الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي أمس الولايات المتحدة من تماديها في توسيع تعاونها مع الكيان الصهيوني واقامة منطقة حرة بينهما .

وجاء في قرارات وتوصيات هذه الدورة التي اختتمت في عمان امس ان على جميع الدول العربية استخدام حقها المشروع في مواجهة مشروع المنطقة الحرة بالعمل العربي المشترك حماية لحقوقها وأمنها ودفاعا عن مصالحها .

وعبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في هذه الدورة عن بالغ قلقه واستنكاره للتوجهات الكامنة وراء هذا المشروع الذي يعزز قدرات الكيان الصهيوني لمواصلة عدوانه على الامة العربية ، وهو يستهدف عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي ويعزز قواعده الانتاجية ، كما عبر المجلس عن استنكاره وتنديده بالاتجاه الاوروبي لاتخاذ موقف موحد ضد المقاطعة العربية لاسرائيل .

واعتبر المجلس ان هذا الاتجاه الاوروبي ياتي — حلقة جديدة — في جهود بعض دول أوروبا الغربية لاضعاف المقاطعة العربية التي تمثل سلاحا شرعيا في الدفاع عن النفس وتهدف الى تحرير الارض ووقف العدوان وتحقيق الشرعية الدولية. واكد المجلس التزام جميع الدول العربية باحكام طوق المقاطعة لمنع التعامل مع الكيان الصهيوني والشركات والمؤسسات التي تتعامل معه ، وسد جميع الثغرات التي يمكن النفاذ منها والتطبيق الفوري والحازم رسميا وشعبيا للمقاطعة العربية بالنسبة لاي شركة تساهم ماليا وفنيا كليا او جزئيا في اي من مشروعات المنطقة التجارية الحرة .

وقد تقرر تشكيل فريق عربي برئاسة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لاجراء الاتصالات اللازمة مع الدول العربية لتاكيد الالتزام الكامل والشامل باحكام المقاطعة العربية من قبل كافة الدول العربية ودعم مكاتب المقاطعة وتعزيز قدراتها ماديا وبشريا .

وتقرر ايضا أن يكون المحور الرئيسي للدورة الثامنة والثلاثين المقبلة التي سيعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي حول «الموضوعي المقاطعة العربية لاسرائيل والمنطقة التجارية الحرة بينها وبين الولايات المتحدة » .

وفي ما يتعلق بانشاء مؤسسة عربية لاستثمار قيعان البحار اكد المجلس على اهمية هذا المشروع وقرر أن تتولى الامانة العامة لجامعة الدول العربية « الادارة العامة للشؤون الاقتصادية » الدعوة الى عقد اجتماع لوكلاء الوزارات المعنية في الدول العربية وذلك قبل منتصف نوفمبر المقبل لتدارس المشروع بصورة متكاملة في ضوء الدراسات التي توفرها الامانة العامة للجامعة وتفويض هذا الاجتماع باتخاذ القرار المناسب في هذا الشان ودعوة الدول العربية التي لم توقع بعد على اتفاقية قانون البحار للتوقيع على هذه الاتفاقية في موعد اقصاه التاسع من نوفمبر المقبل .

واقر المجلس ايضا تكليف منظمة العمل العربية بوضع التوصيات اللازمة لتسهيل تنقل القوى العاملة العربية بين الدول العربية وتحقيق التوظيف والتطوير الامثل للطاقات البشرية في هذه الدول ورفع هذه التوصيات الى الدورة التالية للمجلس .

وناشد المجلس الدول العربية التي لم تودع بعد وثائق التصديق على اتفاقية تبادل الاعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات ومعدات ومؤسسات التنقل الجوي بضرورة القيام بايداع تلك الوثائق في اقرب وقت ممكن ، وقد احيط المجلس علما بان أربع دول عربية فقط قامت بالتصديق على هذه الاتفاقية وهي فلسطين والعراق وقطر والمملكة العربية السعودية .

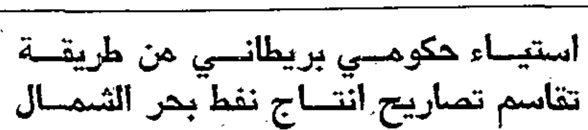
وقرر المجلس تشكيل محكمة الاستثمار العربي وتسمية الدكتور عبد الرزاق عبد الوهاب رئيسا لهذه المحكمة التي تضم في عضويتها محمد يوسف الرفاعي من الكويت ونجيب البوزيدي من تونس ، والدكتور خليفة القاضي من ليبيا ، وخلف الله الرشيد من السودان ، ومحمد النافع من السعودية ، كاعضاء اصيلين لهذه المحكمة لمدة ثلاث سنوات .. وعبد الله علي عيسى من الكويت ومحمد عمر من تونس ، والدكتور محمد الجبر من السعودية ، والدكتور امين مدني من السودان ، وعزام الديب من ليبيا كاعضاء احتياطيين غير متفرغين لمدة ثلاث سنوات .

وقرر المجلس احالة المذكرة المقدمة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية حول تسهيل انتقال الاشخاص في الوطن العربي بتخفيف قيود واجراءات السفر المفروضة على المواطن العربي الى مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته المقبلة .

وحث المجلس الدول العربية على معاملة الفلسطينيين المتواجدين في الدول العربية المضيفة معاملة رعاياها في ما يتعلق بالسفر والتنقل وتاشيرات الدخول . وكان وفد فلسطين قد قدم مذكرة بهذا الخصوص خلال انعقاد هذه الدورة .

هذا وتقرر عقد الدورة الثامنة والثلاثين المقبلة في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس اذا لم تتقدم احدى الدول العربية بطلب استضافة هذه الدورة .

وعبر المجتمعون في ختام هذه الدورة عن تقديرهم وشكرهم للعاهل الاردني الملك حسين على رعايته لها ، واستضافتها في الاردن ، وتقديم كافة التسهيلات لانعقادها .



استياء حكومي بريطاني من طريقة تقاسم تصاريح انتاج نفط بحر الشمال

أبدت الحكومة البريطانية استياءها حيال طريقة تقاسم بعض تصاريح انتاج نفط بحر الشمال بين عدد كبير من الشركات ، الامر الذي ادى الى خسائر في عائدات الضرائب .

واعرب وزير الطاقة البريطاني اليك بوشنان سميث في رسالة بعث بها لعدة شركات نفطية عن استيائه موضحا أن هناك خطة لتغيرات في السياسة التي تقوم بتنفيذها وزارته قريبا .

وافاد الوزير سميث في رسالته الى انه لا يمكن من الان فصاعدا تقاسم تراخيص انتاج نفط بحر الشمال بين اكثر من عشر شركات ، كما ستكون هناك رقابة دقيقة على كافة الكميات التي يتم تقاسمها من نفط ذلك البحر.

ويأتي تحرك الحكومة البريطانية بعد أن قامت شركتا «بريتش بتروليوم» البريطانية « واوكسيدنتال » الاميركية باتمام صفقتين بيعت من خلالهما بعض تصاريح انتاج نفط حقول بحر الشمال الى عدد يصل الى ٣٢ من الشركات.

وجذبت مثل هاتين الصفقتين الانظار منذ ان طرأ تغير في قانون ضريبة النفط البريطاني في العام الماضي . والذي مكن الشركات من موازنة نفقات استكشاف نفط الشمال مع ضريبة عائدات النفط التي يدفعونها لوزارة الخزانة البريطانية .

وقالت صحيفة « الفاينتشال تايمز» اللندنية أن الشركات التي تشتري نفطا من الحقول الموجودة حاليا في بحر الشمال تمكنت من استغلال ضريبة الانتاج بكفاءة اكثر من الشركات التي تبيع النفط .

واوضحت الصحيفة ان الحكومة البريطانية تبدي قلقا من انه قد تم خلق سوق ثانوية لاسهم انتاج النفط لها غرض تجنب دفع الضريبة نفسها.

ونقلت الصحيفة عن محلل نفطي قوله ، انه يقدر أن الصفقات التي تمت من خلالها بيع شركتي « بريتش بتروليوم » « واوكسيدنتال » لاسهم حقول النفط قد كلفت الحكومة البريطانية حوالي بليون جنيه استرليني (١ر٣ بليون دولار) وذلك في ضرائب لم تدفع عن نفط ينتج في تلك الحقول .

نشاط حركة تصدير السيارات اليابانية

اعلنت مؤسسة منتجي السيارات في طوكيو امس ان اليابان صدرت ٥٦٢ الف سيارة خلال شهر يوليو ، اي بزيادة ١١ في المائة عن يوليو من العام الماضي .

وذكرت المؤسسة اليابانية أن الصادرات من السيارات الى الولايات المتحدة حققت زيادة بنسبة ٣٧ر بالمائة عن شهر يوليو الماضي ، فيما كانت الصادرات الى دول اميركا الجنوبية وافريقيا نشطة في حين هبطت الصادرات الى مناطق اخرى .

بورصات العالم

هدوء التداول في سوق لندن

ذكر سماسرة في لندن ان الهدوء كان السمة البارزة لبدء التداول في بورصة لندن صباح أمس حيث لم يرغب المستثمرون في الزام انفسهم بشراء اسهم غير مضمونة الربح بسبب اضراب عمال احواض السفن، وقالوا أن أسعار الاسهم الرئيسية كانت بوجه عام اقل نسبيا بعدما حققت أرباحا كبيرة أمس الاول .

وانخفض معدل مؤشر « فايننشال تايمز » لافضل ٣٠ سهما بعد وقت قصير من بدء التداول في بورصة لندن بواقع ٣ر٣ نقاط ليصل الى مستوى ٥ر٨٤٦ نقطة .

وافاد سماسرة انه بالنسبة لاستراليا كانت اسعار الاسهم ثابتة الى حد بعيد حيث واجهت اسهم المصادر فقط ضغط مبيعات ادى الى رفع سعرها.

وانهى معدل مؤشر « أول أورديناريز » تداول أمس منخفضا بواقع ٩ر. نقطة ليستقر عند مستوى ٨ر٧٣٤ نقطة .

وفي طوكيو انهت اسعار الاسهم التداول مرتفعة بنسبة هامشية بسبب تزايد اندفاع المستثمرين نحو الشراء فارتفع معدل مؤشر « نيكي داو جونز » الذي يقيس اسهم اهم ٢٢٥ شركة يابانية بواقع ٣٧ر٦ نقاط ليصل الى مستوى ٢٧ر١٠٥٨٦ نقطة.

وأشار سماسرة الى ان اسعار الاسهم ثبتت في هونغ كونغ وسط طلب نشط على اسهم العقارات .

وصعد مؤشر « هانغ سينغ » بواقع ١٨ر٢٥ نقطة ليصل الى مستوى ٢٧ر٩٢٢ نقطة .

وكان معدل مؤشر « داو جونز » الصناعي الذي يقيس اسهم اهم ٣٠ شركة أمريكية في « وول ستريت » بنيويورك قد انهى التداول الليلة قبل الماضية منخفضا بواقع ١٩ر٥ نقاط ومستقرا عند مستوى ٩٢ر١٢٢٦ نقطة.

شركة ايطالية تبني مصنعا للكرتون في الصين الشعبية

اعلنت وزارة التجارة الخارجية الايطالية أمس أن مؤسسة « انياتي » الايطالية للصناعات ستقوم ببناء مصنع للكرتون المقوى في الصين الشعبية .

وستقوم المؤسسة الايطالية ببناء المصنع كاملا وتزوده بكافة المعدات ذات التكنولوجيا المتقدمة — كما قال بيان الوزارة الايطالية — .

وسيجري بناء المصنع في مدينة دي للصين ، ويضاف ي ي ي كسايمان على الشاطىء الجنوبي للصين ، ويضاف هذا المصنع الى عشرة مصانع اخرى للكرتون في البلد الاسيوي .

ولم تذكر الوزارة تكاليف المشروع وفترة العمل فيه .

شكر على تعاز

عائلة التناك

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم

المرحوم

محمد جاسم التناك

سواء بالحضور شخصيا أو برقيا أو النشر بالصحف .

سائلين الله العلي القدير أن لا يريهم مكروها بعزيز لديهم .

إنا لله وإنا إليه راجعون

ارتفاع قوة النفط العربي .. وهبوطها

بقلم : د. عباس النصراوي

وضعت الدول المصدرة للنفط في اكتوبر ١٩٧٣ نهاية لعصر كان قد بدأ بما يسميه الغرب بالاكتشاف العظيم . فقد افلتت سيادة الدول المركزية على القرار الاساسي في جانب دقيق من سياستها الاقتصادية من قبضة تلك الدول للمرة الاولى منذ فاسكودي غاما اذ انتزعتها منها دول بعيدة معينة .

ويمكن القول ان اكتوبر من عام ١٩٧٣ كان حدا فاصلا في تاريخ العالم العربي وتاريخ اقتصاد الطاقة العالمي ايضا .ويقرر ذلك حدثان لكل منهما اهمية بالغة وأثر دائم .

الحدث الاول كان الهجوم العسكري السوري — المصري المشترك ضد القوات الاسرائيلية المحتلة للاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ . فقد قررت الدول العربية المنتجة للنفط في ١٧ اكتوبر تنسيقا مع الجهد العسكري ، استخدام نفطها في محاولة منها لمواجهة عواقب قرار ١٥ اكتوبر الاميركي القاضي بتزويد اسرائيل بالطيران والعتاد . اتخذت هذه الاجراءات النفطية التي اصبحت تعرف بسلاح النفط بشكل الخفض من انتاجه والحظر على تصديره الى الولايات المتحدة وهولندا .

والحدث الثاني كان قرار اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط — اوبك — مضاعفة اسعار نفطها الخام من جانب واحد للمرة الاولى في تاريخ المنظمة . ورفع هذا النقص المفتعل في سوق النفط العالمية والذي خلقته اجراءات النفط العربية اسعار النفط بشكل لم يسبق له مثيل ، الامر الذي شجع الدول الاعضاء في اوبك على مضاعفة الاسعار مرة اخرى في ديسمبر من ذلك العام . وبحلول يناير من عام ١٩٧٤ كانت أسعار النفط الخام قد بلغت أربعة اضعاف ما كانت عليه في سبتمبر ١٩٧٣ . وأمنت هذه الثورة في سعر النفط الى جانب الاجراءات النفطية فرصا تاريخية فريدة لاحداث تغييرات معينة في المنطقة العربية والعالم ككل .

وفي هذه الدراسة سنحاول تحديد مدى رغبة الدول العربية المنتجة للنفط وقدرتها على احداث هذه التغييرات .

سلاح النفط العربي قيمته وفعاليته

كانت الغايات المعلنة للدول العربية المنتجة للنفط عندما تبنت اجراءاتها :

١ — الجلاء الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة خلال حرب يونيو ١٩٦٧ .

٢ — اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

رغم هذا ، فقد اتجه العرب الى الولايات المتحدة لايجاد حل للنزاع العربي — الاسرائيلي حال فرضهم حظر تصدير النفط اليها .وقد كان ذلك تناقضا أساسيا الح اليه الوسيط الاميركي هنري كيسنجر . وقد ذكر الاخير والرئيس نيكسون الحكومات العربية وخاصة السعودية بانه لا يمكنها فرض حظر النفط على الولايات المتحدة ثم مناشدتها المساعدة في الوقت ذاته .

من هنا ، بدأت الدول العربية المنتجة للنفط البحث عن ذرائع لتعديل موقفها عقب فرض حظر النفط بقليل . وبحلول شهر مارس من عام ١٩٧٤ اعلنت هذه الدول أن تقدما كافيا قد تم برعاية الولايات المتحدة وان الاستمرار في الحظر النفطي ام يعد ضروريا او مبررا . وغني عن الذكر فان ايا من الغايتين التوأمين للاجراءات النفطية لم تتحقق .

ارتفاع عائدات النفط

كانت لارتفاع مداخيل النفط عواقب مهمة وطويلة الامد بالنسبة الى العالم العربي واقتصاد الطاقة العالمي ، في الوقت الذي وضعت فيه دبلوماسية الخطوة خطوة مآرب سلاح النفط السياسية جانبا .

وارتفعت ايرادات التصدير بصورة لم يسبق لها مثيل كنتيجة مباشرة للارتفاع الحاد في سعر النفط الخام .

ومن الطبيعي ان تنعم بعض الدول العربية بفائض ميزان المدفوعات نظرا لطبيعة الاقتصاد العربي النامي . فينطبق هذا تماما على الدول ذات النسب القليلة من السكان كالكويت والامارات العربية وقطر وليبيا والمملكة العربية السعودية . وازدادت صادرات الدول المنتجة للنفط من اقل من ٢٢ بليون دولار الى ٢٢٠ بليون دولار بين ١٩٧٣ و١٩٨٠ . كما ازدادت واردات الخدمات والسلع من ١٦ الى ١٣٠ بليون دولار خلال المدة ذاتها وارتفعت صادرات السعودية من ٨ الى ١٠٨ بلايين دولار بينما ازدادت وارداتها من ٥ الى ٦١ بليون دولار . وخلق ظهور فائض ميزان المدفوعات او البترودولار او أموال النفط اهتماما مبالغا فيه من جهة وأملا من جهة ثانية . وظهر هذا الاهتمام بانتظام ثابت في الاوساط الحكومية والاكاديمية الغربية . وكان الخوف هو في احتمال تهديد الحكومات العربية باستخدام أموالها لتحقيق امتيازات سياسية .

اما الامل فقد كان الوجه الاخر لهذا الاهتمام : كان منتظرا أن يلجأ العرب الى استخدام نفوذهم المالي الجديد لاحراز ارباح سياسية حيث فشلت الحرب والدبلوماسية ، اذ أن استخدام سلاح النفط كان قد فشل في تغيير نمط علاقات القوة.

في الواقع ان وجهي الاهتمام ، الامل والخوف ، كليهما ، لا يملكان أسبابا في الواقع او حتى في التاريخ لتثبيت اقدامهما .وتحتفظ المصارف المركزية والوكالات المالية في كافة الدول العربية المنتجة للنفط ، كغيرها من دول العالم الثالث بنظام Foreign assets وارصدة العملات في الانظمة المصرفية واسواق النقد والرأسمال في الغرب وتتمسك بها ، وترسخت شبكة الودائع المصرفية والمالية مع الدول الصناعية قبل ثورة اسعار النفط عام ١٩٧٣ بكثير ، اظهر بروز Assets المالية ونموها في فترة ما بعد ١٩٧٣ تغيرا كميا دون أن يحدث تغيرا في النوعية .

لم يلخذ المدراء الماليون وصانعو السياسة في دول الفائض بعين الاعتبار تغيير الانماط المصرفية والاستثمارية قديمة التأسيس في الغرب . لم يكن بالامكان فعل أي شيء اخر وأعطى توجه المدراء الماليين وصانعي السياسة السياسي والاقتصادي والعقائدي تفسيرا غاية في العقلانية عن الاستمرار في ممارساتهم المقدسة لقدمها .وقد تعزز موقف هؤلاء بالخوف السائد في بلدان الفائض من ان عمل أي شيء اخر قد يمزق التركيب الدقيق المعروف بالنظام المالي العالمي كما تخوف هؤلاء من الخسائر المالية اذا هم قدموا قروضا مالية الى دول العالم الثالث العربية منها وغير العربية . واقتنعت بلدان الفائض انه من الافضل للمشاركين في الاقتصاد العالمي والاسلم لهم توجيه فائض الاموال في قناة البلدان المقترضة عن طريق النظام المصرفي العالمي .وقد وجدت البلدان النامية نفسها تقترض من السوق العالمي بفوائد مرتفعة ، بينما كان بامكان الدول العربية المنتجة للنفط تامين هذه القروض مباشرة بمعدلات فائدة منخفضة .

غير ان ذلك لا يعني فشل الدول المنتجة في تقديم المساعدة الاقتصادية الى الدول النامية الاخرى ، فذلك امر مستبعد ، اذ أن العون الاقتصادي العربي كان اكبر بكثير من عون الدول الصناعية، كما كان ضخما قياسا الى الدخل القومي للبلدان صاحبة المعونات . الا أن العون لم يكن كافيا لاحداث اختلاف سياسي أو اقتصادي عن منظور الفوائد طويلة الامد للبلدان العربية وغيرها من الدول النامية . فان ما حصلت عليه الدول النامية غير النفطية بين سنتي ١٩٧٤ و١٩٨٢ لم يتعد ١٧ بالمائة اي ٧٢ بليون دولار من أصل ٤٢١ بليون دولار وهو مجموع الحساب الجاري المتراكم ، وحصلت البلدان الصناعية على ٣٥٠ بليون دولار كودائع مصرفية ، سندات حكومية، سندات وأسهم مشتركة وقروض ثنائية .

وقد يقال انه يرجع الى بعض الخبراء الماليين في البلدان العربية انهم اتخذوا القرار الصائب في ما يتعلق بتحليل فائدة الكلفة الصافية. فقد اخذ هؤلاء بمبدأ الحد الاقصى للارباح كونهم في النهاية مصرفيين. الا ان جزءا اساسيا من عائدات الاستثمارات المالية العربية قد تآكل بفضل معدلات التضخم العالية وتقلب العملات ، ولم يقتصر الامر على التآكل الجزئي بل لقد كان هناك احيانا معدل عكسي في هذه العائدات او بالاحرى خسارة صافية .

ولم تستطع الحكومات العربية النفطية الانفلات من القيود التي فرضتها عليها الدول الصناعية. ذلك انها لم تكن ابدا حرة في التحرك الطوعي لاموالها .فالتشريع اللازم لمحاصرة اي تحرك او تجميده اما ان تكون سنته الدول الصناعية في فترة ما بعد ١٩٧٣ او انه كان موضوعا في الاصل .واكبر دليل على ذلك تجميد الرئيس كارتر للممتلكات الايرانية في سياق ازمة الرهائن الاميركيين في طهران .

تجميد أسعار النفط

كان التجميد الفعال لاسعار النفط الخام بين سنتي ١٩٧٤ — ١٩٧٩ من أهم ما استطاعت ان تنجزه اوبك ، باستثناء بعض التعديلات الهامشية . فقد اقتنعت الدول المنتجة للنفط بضرورة التوقف عن رفع الاسعار وذلك بعد رفع حظر النفط الشكلي في مارس ١٩٧٤ . اما التبرير المنطقي لذلك فرخاء الاقتصاد العالمي ، اذ ان خفض الاسعار أو تجميدها على الاقل يعالج التضخم ويعزز النمو الاقتصادي . اما مصادر هذا الاقتناع فخارجية متعلقة بالولايات المتحدة وداخلية متعلقة بالسعودية. فقد حرصت الولايات المتحدة ، قبل اي اجتماع لوزراء الاوبك يتناول في جدول اعماله موضوع الاسعار، على الضغط والتهديد الذي تراوح بين العقوبات الاقتصادية والتدخل العسكري . اما السعودية فقد لجأت الى اقناع الدول الاخرى المنتجة للنفط بزيادة انتاجها وبالتالي على هذه الدول ان توافق على سياسة تجميد الاسعار التي تنتهجها السعودية . وقد نجحت المملكة في تثبيت هذا الموقف كما يشير الى ذلك النصف الاول من عام ١٩٧٦ والتجارب المتلاحقة .

كان تجميد الاسعار هذا بمثابة انخفاض فعلي في السعر الحقيقي للنفط وفي القوة الشرائية لمداخيله،

وكان ذلك بسبب التضخم المالي وتقلب العملات . فقد ارتفع السعر المختوم للنفط الخام من ٥٦ر٩ دولارات في البرميل عام ١٩٧٤ الى ٧٠ر١٢ دولارا في ١٩٧٨ . على ان السعر الجديد لا يساوي في الحقيقة سوى ٨ر٩٥ دولارات من اسعار ١٩٧٤ نسبة الى التضخم وتقلب العملات . ان السعر الحقيقي للنفط في اليابان عام ١٩٧٨ كان ٦٧ر٦ دولارات فقط بالمقارنة مع ٥٦ر٩ دولارات لعام ١٩٧٤ ، نظرا لقوة الين الياباني بالمقارنة مع الدولار الاميركي .

الثورة الايرانية وانحراف الاسواق

انخفض انتاج النفط الايراني كنتيجة مباشرة للثورة الايرانية وكان قد ابتدأ في نهاية ١٩٧٨ نتيجة اضرابات عمال النفط . وقد قررت الحكومة الجديدة التي اعقبت انهيار نظام الشاه في بداية ١٩٧٩ تعديل الانتاج بالنسبة لما كان عليه في سني ما قبل الثورة ، مما عكس مجموعة اولويات مختلفة عن تلك التي كانت في عهد الشاه . وقد سارعت السعودية والدول العربية الاخرى المنتجة للنفط الى زيادة الانتاج تعويضا عن القطع الايراني.

على أن السعودية لم تستطع السيطرة على الاسواق ، ولم يستطع السعوديون اقناع الاعضاء الاخرين في الاوبك نظرا لاعتمادهم الحد الاقصى في الانتاج . وهكذا، استمرت الاسعار في الارتفاع عام ١٩٨٢ .

وقد زاد في تفاقم الوضع الانحسار العالمي الخطير والزيادة في انتاج النفط لدى الدول غير الداخلة في الاوبك . فادى التقاء هذه العناصر جميعها الى انخفاض كبير بنسبة ٥٥٪ في انتاج النفط العربي بين سنتي ١٩٧٩ و١٩٨٣.

ارتفاع الاموال وارتفاع الاعتماد :

اعتبر نجاح الدول العربية المنتجة للنفط في التحكم بالثروة القومية حدثا نادرا في تاريخ العالم الثالث خلال القرون الخمسة الماضية . وقد وصف تقرير داغ همرشولد (الامين العام للامم المتحدة انذاك) لعام ١٩٧٥ مغزى هذا الانجاز : « انه ينطوي على عنصرين يعطيان بعدا سياسيا للامل بالتغيير ».

فاذا ما نظر الى قرار الاوبك بمضاعفة سعر النفط من الزاوية المناسبة، فنجد انه يتميز بكونه انقلابا تاريخيا اكثر منه مجرد زيادة في الاسعار . لقد وضعت البلاد المصدرة للنفط خلال شهر اكتوبر عام ١٩٧٣ ، نهاية للمرحلة التي كانت بدأت بما يسميه الغرب (بعصر الاكتشافات العظيمة) . ذلك انه لاول مرة منذ عصر فاسكو دي غاما افلتت سلطة دول المركز ، على القرار الذي يتعلق باهم مجال في سياسة الاقتصاد ، وذلك لصالح بعض دول المحيط النائية عنها .

والعنصر الثاني (الذي طبع أحداث هذا العصر) تجلى في حصيلة الاحداث السياسية التي عصفت ببلدان الهند الصينية ، التي استطاعت شعوبها بحافز الاستقلال الوطني ان تحرر نفسها من سلطة اقوى قوة عسكرية وتكنولوجية عرفها العالم (يقصد الاستعمار الغربي والاوروبي) الذي انتهى بتحرير تلك الاقطار .

لقد قدم الارتفاع الحاد في الاموال النفطية مصادر مالية للبلدان المنتجة من أجل زيادة وارداتها من البضائع الاستهلاكية والرأسمالية واستيرادها اليد العاملة من بلدان عربية وغيرها من دول العالم الثالث ، وزيادة استثماراتها المالية في الغرب ، وزيادة مشترياتها من الاسلحة الغربية ، وتوسيع قطاعاتها العامة وبالتالي ارتفاع نسبة التوظيف في القطاع العام ، وبعث التطلعات الشعبية وتقديم العون الاقتصادي لدول اخرى ، على أن هذه التغيرات جميعها مبنية على التكهنات التي تفترض استمرار الارتفاع في الطلب على النفط وبالتالي قدرة الدول المنتجة على رفع الاسعار لعكس هذه الحقيقة .

لقد ادى الانخفاض في طلب الدول الصناعية على النفط العربي الى انخفاض حاد في انتاج النفط العربي من ٢١ مليون برميل في اليوم عام ١٩٧٩ الى ١ر٩ ملايين برميل في اليوم في النصف الاول من عام ١٩٨٣ فقط. غير ان اعتماد الاقتصاد العربي على الغرب اصبح اكثر تعقيدا واعظم شأنا ، وبلغت عائدات الصادرات في الدول العربية المنتجة للنفط ٦٨ بليون دولار بينما انفقت ١٤ بليون دولار على وارداتها من الخدمات والسلع عام ١٩٧٤ ، وقد وصلت واردات تلك الدول الى ١٨٩ بليون دولار عام ١٩٨٢ في مقابل ١٦٢ بليون دولار من الصادرات . ان مأزق الدول المنتجة للنفط ودول العالم الثالث المصدرة للمواد الاولية هو في اعتماد تلك الدول على طلب صادراتها الامر الذي هو خارج عن سلطتها ، على انه من الصعب جدا على تلك البلدان في الوقت نفسه خفض وارداتها التي عليها يتوقف معظم الصناعات وغيرها من النشاطات الاقتصادية

فضلا عن ذلك ، فقد زاد توفر الاموال النفطية في الدول المنتجة من اعتماد تلك الدول على مصادر خارجية للتغذية .

وهناك سبب اخر يجعل خفض الواردات امرا عسيرا ، فقد أدى الارتفاع في الاموال النفطية الى توسيع دائرة التوظيف في القطاع العام ، والى زيادة النفقات للدفاع والمستخدمين .

لقد انتج الارتفاع في العائدات النفطية شكلا اخر من التبعية ، يمكن أن يوصف بالتبعية الملحقة . فقد اضطرت الدول العربية المنتجة للنفط الى استيراد اليد العاملة من دول عربية اخرى وغير عربية مثل باكستان وبنغلادش ، والهند والفلبين وكوريا الجنوبية في مسعاها لتنفيذ مشاريع تطوير اقتصادية وادارة الاقتصاد والقطاع العام الموسع .

وشكلت اجور هؤلاء العمال المحولة الى بلادهم مصدرا مهما للتبادل الخارجي في اقتصاد تلك الدول فاقت احيانا عائدات السلع المصدرة منها . كما شكلت مصدرا ماليا مهما لتأسيس رأس المال وساعدت في تخفيض العجز عن ميزان المدفوعات وفي تخفيض الديون الخارجية لتلك البلدان . غير أن ذلك لم يبعد المخاطر المترتبة من ذلك : مثل هجرة اليد العاملة الماهرة الى الدول المنتجة للنفط مع ما يلازمها من ارتفاع في اجور اليد العاملة المتبقية ، وافتقار الدول المصدرة الى اليد العاملة الماهرة الضرورية في التطور الاقتصادي ، وأثر الهجرة العمالية المشوه على تطوير بنية عمالية ملائمة . وهناك ضرائب غير اقتصادية لهذه الهجرة كالانفصال العائلي ، والانماط الاستهلاكية الجديدة للعمال العائدين .

الى جانب ضرائب هجرة العمال هذه وفوائدها تبرز مشكلة الاعتماد المتزايد لتلك الدول على الازدهار الاقتصادي في الدول المنتجة للنفط ، اذ اصبحت تلك البلدان المصدرة لليد العاملة تعتمد على الطلب المستمر لعمالها . هكذا ، فان النقص في طلب العمال يتبعه مباشرة نقص في الاموال المحولة . هذا ما حصل في السنوات الاخيرة كذلك نرى أن عائدات النفط لدى البلدان المنتجة له ، هبطت نتيجة نقص الطلب عليه وانخفاض اسعاره . وهكذا انخفض طلب هذه البلدان على اليد العاملة الاجنبية نتيجة انخفاض مستوى نشاط تلك الدول الاقتصادي .

والمقصود هنا هو أن البلدان العربية المنتجة للنفط لعبت دورا فريدا في النظام الاقتصادي الدولي نتيجة الانفجار في اسعار النفط . لقد امنت الاموال النفطية فرصا لتوسيع المساعي التطويرية وتسريعها في البلدان المنتجة للنفط غير أن الاخيرة ضاعفت من اعتمادها على اقتصاد الدول الغربية ، كاسواق لتصريف نفطها ومصادر للسلع والخدمات المستوردة .

غزو لبنان وتقييد نفوذ النفط العربي :

اظهرت حرب لبنان عام ١٩٨٢ ما ليس يحتاج الى برهان الا وهو عجز النفط العربي ومحدوديته .. لا يعني هذا عدم فعالية النفط العربي وأمواله في حال استغلاله ، فذلك أمر مستبعد ، لقد آثرت الدول العربية ، خلافا لفترة ١٩٧٣ ، عدم اتخاذ القرار السياسي باستخدام النفط وامواله كوسيلة ضغط سياسي على الولايات المتحدة .

فرضت اجراءات ١٩٧٣ النفطية للضغط على الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة للمساهمة في ايجاد حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط والذي يتوقف بدوره على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وقد فشلت اجراءات النفط العربية في تحقيق اهدافها المرسومة نتيجة عدم استعداد الحكومات العربية تحمل العواقب السياسية والاقتصادية لهذه الاجراءات .

وقد تلاحقت النكسات السيا[illegible] بعد ذلك : اتفاق ١٩٧٥ [illegible] — الاسرائيلي المؤقت ، [illegible] الاسرائيلي والغارات المس[illegible] على لبنان ، زيارة السادات [illegible] اسرائيل ، الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان ١٩٧٨ ، عملية كمب [illegible] ، حرب الخليج ، معاهدة [illegible] الاسرائيلية — المصرية ، ضم القدس ومرتفعات الجولان ، قصف بغداد ، قصف بيروت واخيرا ، الغزو الشامل للبنان واحتلال بيروت ومجازر مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين صيف ١٩٨٢ .

بعد عرض سلسلة الهزائم هذه فان تصديق الحكومات العربية على اجراءات نفطية شبيهة باجراءات ١٩٧٣ ، كان يمكن ان يعتبر في حال حصوله عملا تاريخيا ذا اهمية بالغة . من المؤكد ان اوضاع سوق النفط قد تغيرت ، لكن الحقيقة تبقى ، الا وهي اهمية الصادرات النفطية في الاقتصاد الغربي واهمية الموجودات والاصول المالية العربية في الدول الغربية . ان تنقل الاموال المحتمل بين المراكز المالية المختلفة كان سيؤثر جدا على صانعي السياسات في الولايات المتحدة .



في بيانات رسمية
عن واردات المواد الغذائية
من يناير الى يوليو ١٩٨٤

استهلاك الخضار والفواكه يقارب استهلاك جميع المواد الغذائية

تدل الارقام على ان المستهلك الكويتي يتناول ضمن غذائه معدلا عاليا جدا من الفواكه والخضروات قياسا بمجمل ما يتناوله من طعام ، ربما ان المستهلك في البلدان التي تصدر الينا تلك المنتجات الزراعية لا يتمتع بمثل هذا المعدل المترف .

فلقاء كل الف كيلو من كافة الوان الطعام والشراب تصل الى السوق من الخارج هناك ٩٥٢ كيلو من الفواكه والخضروات :

والاحصاءات التي زودتنا بها ادارة العلاقات العامة في البلدية عن الواردات الغذائية الى البلاد خلال الفترة الواقعة ما بين أول يناير واخر يوليو من هذه السنة تفيد أنه قد وصل الى الاسواق ٤٤٤ر٣٤٩ر٤٨٨ كيلو غراما من المواد الغذائية المختلفة . كان منها نحو ٢٥٠ مليون كيلو غرام خضار وفاكهة فقط .. هذا بخلاف الكميات التالفة والتي لم تصل الى المستهلكين.

كما يستفاد من مراجعة الاحصاءات المذكورة ان لواردات الفاكهة والخضار معدلات متقاربة هي ٣٤ مليون كيلو غرام شهريا أي أكثر من مليون كيلو غرام في اليوم .

وبحساب اخر ، عندما تقسم معدل الوارد الشهري على عدد السكان يكون نصيب الفرد حوالي ٥ر٢٢ كيلو غراما من الخضار والفاكهة في الشهر .. شاملا كافة الاعمار .

وتلفت الانتباه ارقام شهر يونيو الماضي حيث وصلت المواد الغذائية الى ادنى معدلاتها بينما بلغت الخضار والفواكه الى ارفع تلك المعدلات في يونيو خلافا لمتوسطات اشهر السنة.

وعندما ننظر الى واردات مايو من الاغذية المتوعة يهولنا الرقم الذي فاق ٩٥ كيلو غراما .. ولكننا حين نربط بين شهر يونيو وشهر رمضان ندرك أن الفاكهة والخضار مواد غذائية غير قابلة للتخزين الطويل لذلك ارتفعت ارقامها خلال شهر الصوم . بينما الاغذية المتنوعة التي استورد منها التجار كميات اضافية لاجل الصائمين والتي تقبل بمرونة التخزين كانت متوفرة في الاسواق قبل بداية الشهر .

وفي الجدول ايضاح اكثر تفصيلا .

جدول بيانات الاغذية في سبعة اشهر

الشهر	اغذية منوعة بالكيلو غرام	مواد اولية	خضروات وفاكهة بالكيلو غرام
يناير	٢٢ر٢٠٨ر٤٣٣	٩٦٢٨٤٧	٣٦ر٧٢١ر٨٤٣
فبراير	٢٢ر٤٠٠ر١٧٢	٢٣٤٦٠	٣٣ر٣٦٥ر٥٤٣
مارس	٢٥ر١٨٢ر٦٩٢	٤٥٥٩٥٧	٣٠ر٢١٠ر٥٦٤
ابريل	٣٨ر٢٣٧ر٤٧٤	٤٥٤٤٢١	٢٨ر٢٤٧ر٦٠٦
مايو	٩٥ر٠٨٩ر٧٢٢	٤٧٥٥٩٦	٣٤ر٣٨٦ر٨٨٥
يونيو	٢٠ر٥١٩ر٨٤٥	٩٦٢٨٤٧	٤٠ر٣٥٠ر٨١٦
يوليو	٦٦ر٤٢٣ر٦٧٣	١٥٤٨٦٣	٣٥ر٠٠٤ر١٧٦
الاجمالي	٢٥٠ر٠٦٢ر٠١١	٣٤٨٩٩٩١	٢٣٨ر٢٨٧ر٤٣٣

● مختلف الانواع في وقت واحد على موائدنا

هل يصبح الاستهلاك المفرط نوعاً من الشذوذ ؟

في دراسة سيكولوجية اجتماعية :
الشراء للاقتناء لا للاكتفاء وسيلة لإثبات الذات
ولقدر ما تتوفر دعامات الشخصية تتلاشى النزعة للاقتناء

أي موقف ينبغي على الانسان اتخاذه ازاء الموجات المتعاظمة من المنافع التي افرزها التطور العلمي والتقني الحديث؟.

هذا السؤال اجابت عنه دراسة حول السلوكيات الانفاقية ودوافع الاستهلاك نشرتها مجلة وزارة التموين والتجارة السورية . وقد جاءت في الدراسة عدة نقاط تعرض للحاجات الانسانية الحقة والحاجات الوهمية للاشياء .. حيث كان موضوعها الانسان والاشياء .

غالبا ما يذكرنا تنامي الحاجات عند الانسان بالسلم ، فعند الدرجات الاولى نجد الحاجات الاولية او الحيوية وقد فرضت نفسها بحدة على جسم الكائن الانساني . في وقت لاحق ، يتضح الميل نحو نوعية الغذاء والملبس ولين المسكن ومسائل الحفاظ على الصحة والوقاية من الامراض . في الدرجات العليا ، تكون الحاجات من طراز ارفع .

حاجات الاتصال مع الاخرين والابداع والتأكيد على سمو الذات الانسانية وصقل الشخصية بشكل متناسق ، وكذلك الحاجة الى العدالة الاجتماعية .

ذلك هو محور ارتقاء الحاجات، الا ان صيرورة هذا المحور تتميز بالتقصد والتناقض الشديدين . في الواقع . تتلون سلوكية الانسان بشكل عام وفقا للقيم التي تمثلها اثناء طفولته . عدا ذلك ، فهو ينقل الى مرحلة الشباب بعضا من السلوكيات المكررة البالية ، مما يرتب على تغيير السلوك بشكل جذري تعاقب عدة اجيال وليس جيل واحد وحسب . لنأخذ على سبيل المثال موضوع الغذاء : فخلال عدة قرون لم تكن الوجبات الاحتفالية المتميزة تقام الا عقب فترات الصيام الطويلة التي ترعرعت في ظل التقاليد والاديان ، على الرغم من أن الناس كانوا وما زالوا حتى هذا التاريخ يمارسون أعمالا يدوية مجهدة من الصباح وحتى المساء . مع ذلك لم تهدد الشراهة في أن تصبح معضلة اجتماعية كما أن الافراط في التغذية لم يكن موجودا في السابق . ان النتائج المأساوية للافراط في التغذية لم تكن واضحة المعالم الا في ايامنا هذه ، ولكن ليس بدون استثناء .

الوزن والغذاء

تبدل الوضع في الاونة الاخيرة حيث سعت المجتمعات الى تقليص حجم الاعمال اليدوية المجهدة ما امكن ولكن ظهرت بالمقابل ، أو لنقل استمرت عادة سيئة وهي الراحة السلبية أي الاستلقاء والجلوس لفترات غير محدودة ، وهي حالة تناقض الطبيعة عند الانسان ونادرون هم من يحاولون التعويض عنها بالرياضة . هنالك ايضا الكثيرون ممن يتناولون ثلاث وجبات مفرطة يوميا ، مستهلكين بذلك ما يقرب من مرتين زيادة عن الحد الطبيعي الذي يحتاجه جسم الرجل العادي المعاصر . لقد ترتب وجود ما نسبته الان ١/٣ من الاشخاص في بعض البلدان ممن يعانون من الام ومخاطر الوزن الزائد . ان ما هو السم من ذلك هو اننا نعلم اولادنا تناول المزيد والمزيد من الطعام ، كي يكونوا مثلنا، جاهلين أو متجاهلين أن للسمنة مخاطر فاتكة ولا سيما في سني النضوج والشيخوخة ، هذا عدا عن ان السمنة هي بطبيعة الحال وراثية .

شراء الملابس

ها هو نوع اخر من السلوك : بديهي اننا لا نستطيع ارتداء اكثر من بذلة في المرة الواحدة ، كما ليس بوسعنا أن نلبس أكثر من حذاء واحد. لكن الحال قضت على الدوام ان يتخذ اللباس قيمة رفيعة . والحالة هذه ترانا منشغلين على مدى السنوات بانجاز ما يليق من ثياب الحفلات والاعياد ، وهي مسألة لا تعرف الانقراض ، بل تبقى دائمة الانتقال من جيل الى جيل . لقد كان شراء الثياب امرا فيه ميزة الحدث دائما . في الوقت الحاضر يستطيع معظم الناس أن يشتروا لانفسهم ثوبا جديدا كل شهر . واصبحت البذلات تملأ الخزائن جنبا الى جنب مع أزواج الاحذية للتنويع والاحتياط .

● المعاطف في الغرب حاجة قبل أن تكون ترفا .

● الاثاث العصري صرعات مكلفة



● التحف والمقتنيات حلولها عكسي أحياناً .

المبتلي بمرض الشراء
لا يعرف الشبع في رغباته !

شراء المفروشات

فيما يتعلق باثاث الشقق ، تظهر احيانا عادات بالغة القصد منها التباهي والابهة ولكي يساوي البعض نفسه بالبعض الاخر ، يحشر ما بين الجدران اشياء هي في كثير من الاحيان لا لزوم لها ولا ضرورة فيها، وهو انما يقوم بذلك من قبيل الدلالة على المنزلة والاشارة الى النجاح والشهادة على الرخاء والضمان في الاعتبار .

ان ابتعادنا كهذا عن الحاجات المادية لنسمه اصطلاحيا « العطش المادي » يتضاءل بالتأكيد مع مرور السنين ، وهو لا بد مختف مع تعاقب الاجيال . لم تعد الوجبة الوفيرة والبذلة الجديدة ، والمسكن الباذخ الاثاث امورا لها وقع الحدث في الحياة ، بل انحدرت لتكون شائعا وعاديا . بالمقابل اصبحنا نشهد اشياء اخرى تحتل المقام الاول في الاهتمام ، منها صحة الجسم أو ما يساويها ويفضي اليها كالراحة المفيدة واوقات الفراغ المستغلة بشكل حسن ، وتوسيع الافق ، وتعلم المهن المنمية والخلاقة .

باختصار ، يفرض قانون ارتقاء الحاجات نفسه شيئا فشيئا على الانسان . ان « عطش المنافع المادية» يشكل عبئا ثقيلا على المجتمع حتى ولو آل الى الزوال ببطء ، لان انتاج الاشياء المختلفة والمعقدة في هذا الاطار يتطلب نفقات لا نجد صداها الا في نزف الثروات الطبيعية والمادية والبشرية . ان « فرط الاستهلاك » هو ايضا شذوذ فيه كثير من البشاعة، وكثيرا ما تكمن في هذا الموضوع غاية لفت الانتباه وانفعال المحيطين بولائم فاخرة وشراء اشياء للحفظ ومن ثم تحويلها الى مقدسات وجعلها هدفا بحد ذاتها ، ولكن على حساب الاشياء الاخرى التي تفوقها سموا وضرورة، يشكل « فرط الاستهلاك » في كثير من الاحيان اداة مهمة لاثبات الذات، وذلك عندما لا تتوفر دعامات الذات الاخرى، وهي تسير جنبا الى جنب مع الموضة.

لقد تبنت الدول الصناعية صرعات الموضة لتعزيز الطلب على البضائع والخدمات ، ولولاها لتخبطت في أزمات دورية داخل مستنقع نقص الانتاج الذي قد يصل الى عشرة اضعاف حجمه وخطورته الحالية .

لا حدود للتشبع

خلافا للحاجات العادية ، لا يعرف « فرط الاستهلاك » حدا للتشبع ، وهو كلما وصل اليه طلب المزيد من الجديد . ان الشركات الصناعية في الغرب بقيامها على مبدأ المنافسة ومطاردة الارباح تقوي عزيمة الاستهلاك المصطنع ، وهي تطرح في الوقت نفسه المزيد من البضائع : موديلات جديدة من السيارات واجهزة التلفزيون والبرادات والمكانس الكهربائية والات الحلاقة .. ولكن اين تقحم في النهاية هذه الاكوام الهائلة من الاشياء ؟ لان وسائل الاكسدة القديمة الكيماوية منها والحيوية قد ثبت ضعفها الان ازاء جبال المعادن والخلائط والمواد البلاستيكية والادوات الاخرى ذات المقاومة العالية . لقد اخذت معضلة استخدام هذه المواد تتفاقم حدة يوما بعد يوم ، وليس هناك من سبيل سوى اللجوء الى الدعاية لطرح الاشياء الجديدة .

نداء

لا يحمل مضمون هذه الكلمات دعوة الى التقشف او الزهد ، بل هو نداء الى مفهوم نبيل « الانسان المتحضر » المتميز بشخصية حقيقية وارادة عاملة وقدرة عالية وسلطة محببة . ان من يقتل نفسه بالجري وراء الموضة ، ومن يريد لفت انتباه الاخرين بشكل متعمد ، ويؤكد ذاته من خلال الملبس الصارخ هو بلا جدال انسان مضحك ويستحق الشفقة .

كيف يمكننا محاربة هذه المسلوكية؟ بالتربية والهجاء والسخرية والابتعاد عن المغريات الاستهلاكية والتمييز الواعي بين الحاجات الحقيقية والحاجات الوهمية .

الفلاحة المتعلمة أكثر إنتاجاً من الأمية

نحن والعالم

وفي عام ١٩٨٢ كانت نسبة الاناث في نشاطات التدريب الجماعية التي تحصل على مساعدات من منظمة الاغذية والزراعة تتراوح بين ٩ر٣ بالمائة في الشرق الادنى ونحو ١٢ بالمائة في افريقيا وامريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، بينما تصل الى ٦ر١٥ بالمائة في أوروبا . أما في اسيا والمحيط الهادي فانها لا تزيد على ٥ بالمائة .

ما الذي يمكن عمله لمساعدة المرأة في عملها واعطائها فرصة اكبر لابداء رأيها في مسيرة التنمية التي تؤثر على حياتها ؟ من الواضح انه يمكن مراعاة دورها عند التخطيط لبرامج التنمية ومشروعاتها .

لا شك أن التعليم — سواء بالنسبة للرجل أو للمرأة — يمثل افضل فرصة لتحسين وضع المرأة الريفية في العالم الثالث على المدى الطويل . ويجب تشجيع المرأة على الاشتراك في البرامج التعليمية على كافة المستويات ، بدءا من الدراسات العملية في الحقل حتى الدراسات العليا . ومن الضروري أن يعرف المزارعون أن التغييرات التي تحدث في أساليب عملهم ، يمكن أن تؤثر — سلبا أو ايجابا — على النساء من افراد اسرهم . وبالطبع ، فان صناع السياسات — سواء من الذكور أو الاناث — يحتاجون الى مزيد من المعلومات عن دور المرأة .

تثقيف الجنسين

وقد بدأ التعليم الزراعي النسائي يتخلى تدريجيا عن تركيزه على الاقتصاد المنزلي والتغذية وحدهما مع تزايد ادراك الناس للكيفية التي تمضي بها المرأة الريفية وقتها . ولا تزال التغذية عنصرا مهما في هذا النوع من التعليم . ولكن بدلا من التركيز على مجرد اختيار الاطعمة واعدادها ، أصبحت برامج التغذية تشمل جوانب مثل التاثيرات المختلفة للدخول النقدية للذكور والاناث على التغذية . كما يجب أن يعرف الرجال بعض المعلومات عن التغذية ، بحيث يتقبلون عناصر وانواع جديدة من الاغذية لها قيمة غذائية مرتفعة .

وبامكان المرأة أن تقوم بدور أكبر في الارشاد والتدريب الزراعيين . وفي كثير من البلدان يحرم على المرشدين الزراعيين دخول البيوت بسبب التقاليد الاجتماعية التي تحد من الاختلاط بين الرجل والمرأة دون زواج . بينما تستطيع المرشدات الزراعيات في أغلب الاحوال الاختلاط بالرجل والمرأة على السواء .

وتتزايد الان حاجة العالم الثالث الى زيادة انتاج الاغذية والتنمية الريفية بصورة لم يسبق لها مثيل . ويحدث ذلك في وقت تجتاز فيه المساعدات الخارجية من البلدان الصناعية اسوأ فترة في تاريخها ، ولذلك فان التحدي الذي يواجه الارشاد الزراعي — بل ويواجه الزراعة عموما — هو العمل على الاستفادة من جميع الموارد البشرية والمالية المتاحة . ولم تعد هناك اي ذريعة لتجاهل الاسهام الراهن والمحتمل للنساء اللاتي يمثلن نصف المجتمع .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية غبيقيا — ٤٢٠٢٣٩ — شارع فهد السالم — عمارة فندق غبيقيا .
● الكويت : صيدلية الشرق الجديد — ٤٣٩١٥٩ — سوق الصفاة — مقابل التحف العلمي .
● حولي والنقرة : صيدلية الجوهر — ٢٥١٠٣٥٤ — حولي — شارع تونس .
● السالمية والرميثية : صيدلية سيما — ٥٦١٤٨١٣ — السالمية — شارع بغداد .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي — ٩٨٠٨٢٦ — الاحمدي — سوق الاحمدي .
● الفروانية : صيدلية النجاة — ٧١٨٥٦١ — الشارع الرئيسي .
● الجهراء : صيدلية الخالد — مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

الهاتف

المكالمات الفورية	٢٢ .
تسجيل المكالمات المؤجلة	٢١ .
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٢٣ .
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٢٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٢٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ الكهرباء

* المدينة وضواحيها :	٨٤٧٠١١ ، ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية :	٨١٧٣٢٨
* الجهراء :	٧٧١١٨٠ ، ٧٧١٥٦٨
* خيطان :	٧١٠٢٦٩ ، ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ :	٧١٢٨٢٩
* حولي :	٢٦٥٠٧٠٢ ، ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية :	٥٦١٢٢٥٩ ، ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس :	٩٠١٢٠٤ ، ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل :	٩١١٣٣٣
* سلكا :	٧٠٩٢٢٥
* انارة الشوارع :	٢٥٤٧٩٢٢

هواتف مراكز طوارئ المياه

* الشويخ :	٨٣٢٩٢٣
* السالمية :	٥٦٢٢٠٠٤
* حولي :	٢٥٤٧٧٣٨
* الاحمدي :	٩٨٤٩٣٦
* الصليبخات :	٨٧٠٥٦١
* الجهراء :	٧٧٣٦٤٠
* سلكا :	٧٩٠٨٢٥

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٠
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٢٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٣٢١١٤
هادي	٢١٢٥٥٥
المواساة	٦١٥٣٢٢
ابن سينا	٨١٠٣٠٠
الصبحان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
العدان	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٢١٤٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٣٥٢٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٤٥٣٧٩٩
الفروانية	٢٣٥٤٢٩
خيطان	٢٣٥٩٣٢
الجهراء	٧٧٢٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة الارض المحتلة

موشيه كول وزير اسرائيلي سابق :

لاحل للنزاع العربي الاسرائيلي إلا بالمفاوضات
منظمة التحرير قائمة وبدون الفلسطينيين لن تتحقق التسوية

● دايان ● غولدا مائير ● ايتان

عمان — من دار الجليل :

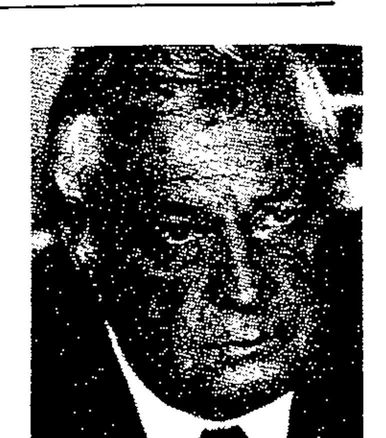
موشيه كول احد زعماء الكيان الصهيوني عمل ١١ سنة وزيرا في حكومات التجمع المتعاقبة وتراس الحزب الليبرالي المستقل .

وقد الف موشيه كول كتابا عن العلاقة بين حرب لبنان والوضع في الاراضي المحتلة .

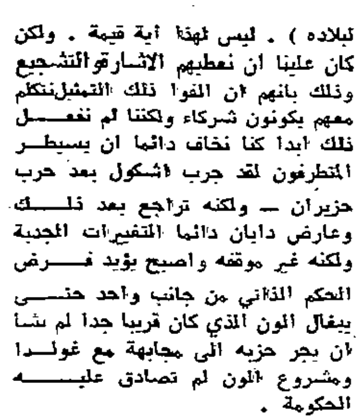
في مقابلة مع مجلة البيادر السياسي يتحدث الوزير الصهيوني السابق عن سياسة حزب التجمع خلال سنوات حكمه ، وعن التطورات التي حدثت على الساحتين الفلسطينية والعربية منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان من وجهه نظر اسرائيلية .

ويتحدث كول في هذه المقابلة بشكل خاص عن الموقف الصهيوني من محاولات حل القضية الفلسطينية المختلفة وخاصة موقف التجمع منها . ويعتقد أن الحل المفضل هو اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية المقترحة .

حرب لبنان هي حرب بيغن — شارون — ايتان وقد فشلت



● شارون ● بيغن



● ايغال الون

وفيما يلي نص المقابلة :

لم نحقق اي هدف

● ما هي العلاقة بين حرب لبنان والضفة الغربية ؟

— المغامرة اللبنانية مغامرة اريل شارون ورفول بمباركة مناحيم بيغن كان القصد منها بلوغ بضعة اهداف : الهدف الاول — هدم قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ، والهدف الثاني — احلال نظام في لبنان برئاسة بشير الجميل يوقع السلام مع اسرائيل لنستطيع أن نوجه سياسة لبنان ، وكان الهدف الثالث — ان يضطر الفلسطينيون في الضفة والقطاع بعد الضربة التي تنزل على منظمة التحرير الفلسطينية الى أن يخفضوا وتيرتهم ويتجهوا نحو التسوية في موضوع الحكم الذاتي حسب المعادلة التي وضعتها حكومة اسرائيل ويؤسفني انه لم يتحقق أي هدف ومع أن قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان هدمت ولكن منظمة التحرير لا تزال قائمة فانا لا اعتقد انه يمكن حل قضية قومية بالضربات لان القضية القومية يمكن حلها فقط بمفاوضات بين الاطراف وفي لبنان الان حكومة موالية لسوريا — وحتى لو فكر اريل شارون أن يضرب السوريين وذلك بضرب الصواريخ فانه هنا وصل الى هدف معكوس فالروس اليوم موجودون في سوريا أكثر من كل وقت مضى .

والسوريون اليوم ذوو تاثير في لبنان أكثر من ذي قبل ، وذلك فاحلال سلطة موالية لاسرائيل موالاة كبرى برئاسة كتائب الجميل لا يمكن التوصل اليها ، وكذلك الهدف الثالث لا يمكن بلوغه لان لدى العرب في المناطق المحتلة تذمرا من سياسة الحكومة كما كانت من قبل لذلك لا يوجد تقدم نحو المفاوضات وفي هذا خسارة كبرى ، لان مصر تتهمنا اننا استغللنا اتفاقيات كمب دايفيد لفرض المس بدولة عربية أخرى ، اذ لولا كمب دايفيد لما تجرأنا على الذهاب شمالا لذلك كانت النتائج كلها سلبية، وهذه هي العلاقة التي أراها بين الكارثة التي اصابتنا في « حرب الخيار » في لبنان وبين الوضع في المناطق المحتلة .

الفلسطينيون جسم مستقل

● ما هي الاستنتاجات التي يجب أن تستخلصها اسرائيل من الفشل ؟

— أولا الخروج من لبنان ، اذ يمكن ضمان سلامة الجليل مع انطون لحد سوية معنا . ورأي رجال الامن في التجمع اسحق رابين ومردخاي غور وحاييم بارليف اقبلها أكثر من قبولي آراء اريل شارون . اريل شارون مغامر والامر الثاني يجب تجديد محادثات الحكم الذاتي ولكن على الحكومة أن تكون مستعدة لتعطي المزيد من المعنى لهذا الحكم الذاتي .

اقول لك : لقد وقع العرب في خطأ لانهم لم يقبلوا حتى اقتراح بيغن حول الحكم الذاتي، قلت ذلك عدة مرات في محادثات مع العرب ، واعترفوا بذلك أمامي اعتقد أن اقتراحات بيغن لم تناسب تماما اتفاقات كمب دايفيد .

ولو اقيم هذا الحكم الذاتي لحصل العرب على عنوان وتمثيل وصلاحيات. وكان بوسعهم تطويرها فيما بعد . أعرف أن كثيرين منهم متاسفون على ذلك الان . ولكني اقول أن تجديد محادثات الحكم الذاتي هو أمر بيننا وبين المصريين أولا . وثانيا علينا أن نبحث عن حل للقضية الفلسطينية وناضلت منذ عملت في السياسة الاسرائيلية في حكومة اشكول وحكومة غولدا مائير لتحقيق سلطة للفلسطينيين من الدرجة ب. عارضت غولدا مائير ذلك . وكان تفكير ايغال الون مثل تفكيري ولكنه لم يشأ أن يصطدم مع غولدا ، وكذلك رأي رجال مبام مثل رأيي . وطرح الموضوع للبحث عندما طلب رئيس بلدية الخليل انذاك الشيخ محمد علي الجعبري عقد اجتماع لزعماء الضفة الغربية موال للاردن ، وكان من المقرر بحث أمور سياسية لاقامة تمثيلية عربية في وسعها التحدث في الشؤون السياسية ولقد عارضت غولدا ذلك لانها ظنت أن جماعة منظمة التحرير الفلسطينية سيسيطرون على الاجتماع وعلى التمثيلية ، وطلبت غولدا مائير انذاك الى شلومو هيلل أن يبلغهم بهذا المنع ، لقد كافحت لاجل المفاوضات مع الاردن ومع الفلسطينيين ، كما اني لم أقل وجهة نظر رابين ولا وجهة نظر ايغال الون بان يكون الفلسطينيون ممثلين في المفاوضات بواسطة الوفد الاردني . أي أن الاردن يستطيع أن يعين المندوبين الفلسطينيين الى المفاوضات، ولقد قلت دائما أن الفلسطينيين جسم مستقل ويجب أن يسمح لهم أن ينتخبوا مندوبيهم وليس بالضرورة ان يكونوا من منظمة التحرير الفلسطينية لان المفاوضات يجب أن تجري بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين ولكن رأيي لم يقبل ، وناضلت في سبيل هذا الموقف في حكومة رابين كذلك وكنت افكر خلال كل السنوات بأن علينا أن نشجع وجود تمثيلية فلسطينية وان نتكلم راسا في « الموضوع » ولكن دائما كانت هناك مخاوف وشكوك ومعارضة أن اتكلم عن حكومات التجمع !! ساقص عليك امرا غير معروف : بعد ١٩٦٧ وبعد حرب حزيران تشكلت لجنة وزارية لشؤون المناطق وتقدمت يومها باقتراح اصيل: نقترح على الاردن « كوندمنيون » اسرائيلي اردني في الضفة الغربية ، أي سلطة مشتركة بيننا وبين الاردن ، فعارض ديان على الفور ، غير أن اشكول قال : لم يحن بعد الوقت ! انه لم يعارض . بل فقط قال : لم يحن الوقت بعد .

معارضة الانسحاب

● لماذا عارض ديان ؟

— أراد ديان أن نسيطر نحن على المناطق المحتلة يبقى السكان مواطنين اردنيين ، ولذلك كان ضد الضم لانه لم يرد أن يصوتوا للكنيست فيغيروا اتجاه الحكم في اسرائيل . كان يعتقد انه « ملك المناطق » المحتلة ولم يرد أن يكون له شركاء .

● اذن فكرة الفصل بين الارض وبين السكان هي فكرة ديان ؟

— هذا لا يتعلق باقتراحي، اقترحت حكما مشتركا اسرائيليا اردنيا . بينما اقترح ديان أن نستمر بالسيطرة على المناطق المحتلة ويكون هناك اردنيون.. وتكون الجسور مفتوحة وهو كان يؤيد فرض الحكم الذاتي من جانب واحد متاخرا لماذا ؟ لانه ظن انهم يريدون الحكم الذاتي ولكنهم يخافون منظمة التحرير الفلسطينية فاذا ارغم الفلسطينيون عندئذ سيبلعون الحبة برضا ، فلقد ظن أن أوضاعهم جيدة ، وضعهم الاقتصادي جيد ، ويحسون بالحرية ليس كما يحسون بها في نظام اخر . كان يظن ذلك قبل أن ينتقل الى حكومة بيغن ، كانت دائما عنده أفكار اصيلة . لم ترض دائما بيغن ، اراد في أيام بيغن أن يشتغل بالحكم الذاتي ، ورأى فيه قضيته المركزية . ولقد شك به بيغن في هذا المجال فلم يعطه المجال ، فلقد قال لست معنيا بحفلات كوكتيل واستقبال . فما دمتم عينتم الدكتور بورغ لينشغل في الحكم الذاتي فلم يبق لي شيء افعله كوزير داخلية واستقبال ، ولم ينشغل الدكتور بورغ كما هو معروف في هذا الموضوع ولم ينتج عنه أي شيء لم يكن هناك شعور بأن بيغن تراجع قليلا في موضوع الحكم الذاتي .. هذه كانت فكرة جابوتنسكي (زعيم الصهيونية الاصلاحية في الثلاثينات) ولكن كان عندي الانطباع بان بيغن تريث قليلا.. « من يدري ماذا سينبت هذا الحكم الذاتي ؟ » اعتقد انه فكر هكذا بالتاكيد وانا خلال كل السنوات وعندما كنت رئيس الحزب التقدمي ، وبعد ذلك رئيسا للحزب الليبرالي المستقل ووزيرا لمدة ١١ سنة .

حاربت لاجل محادثات حول اية تسوية . لم يقبلوا اقتراحي على الاطلاق والخسارة انهم لم ينصتوا لارائي . اقترحت الاقتراحات في الحكومة قبل اقتراح بريف طوف . لقد كنا قريبين في ارائنا من وزراء الحزب الليبرالي وحزب المبام ولكن اثرت اقتراحاتي عدة مرات حتى اعتراني اليأس من كثرة ما عورضت قلت مرة في مقابلة صحفية انه عندما تجرى مفاوضات لاجل السلام سنوافق على الانسحاب الى حدود امنة متفق عليها ، ودخلت غولدا مائير بعد ذلك الى جلسة الحكومة ومرت بالقرب مني وقالت بغضب كبير : ماذا ، انت مستعد للانسحاب ، قلت نعم .. الى حدود امنة يتفق عليها في مفاوضات حول السلام .. وليس لمجرد انسحاب ، وبعد ذلك وافقت على الانسحاب نظريا في مناسبات اخرى ، ولا يزال هذا الموضوع يلاحقني ويقلقني حتى اليوم وأعلن موقفي في المنابر العالمية . مثلا انا نائب رئيس الاممية الليبرالية وساشارك في ندوة حول أزمة الشرق الاوسط وسيحضرها مندوبون من دول عربية من تونس والاردن ومصر ومن المناطق المحتلة وسيحضرها مندوبون من دول أوروبة وسيشترك من اسرائيل الوزير موداعي وانا وساقترح اقتراحا موزونا : لقد فوت الفلسطينيون فرصا عليهم وتاسفوا دائما على ما لم يوافقوا عليه في الماضي ، توفرت لهم الفرصة ليتوصلوا مع حاييم وايزمن وبن غوريون الى اتفاق قبل قيام الدولة ، بل لقد كان هناك اقتراح لاشراك العرب في الحكم وكان هذا اقتراحا صهيونيا من الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية وايده موشيه شاريت الذي اصبح أول وزير خارجية اسرائيلي . وبعد ذلك كان قرار الامم المتحدة في ١٩٤٧ باقامة دولة فلسطينية بدون حرب ، والقدس عاصمة مشتركة للدولتين . وفي ١٩٤٧ فوت الفلسطينيون عليهم فرصة اقامة الدولة الفلسطينية ... وبعد ذلك كانت هناك فرص للحوار وخصوصا بعد ١٩٦٧ ولكنهم اتخذوا قرارات بهدم اسرائيل . انهم فوتوا حتى اقتراح بيغن حول الحكم الذاتي . الواحد منهم يخاف من الاخر في الاساس يخافون أن يغتال المتطرفون المعتدلين . هذا ما حدث في السنوات الثلاثين ، وايضا اليوم السرطاوي هاهم قتلوه كان في عيونهم معتدلا . وكل من يظهر مبادرة شخصية او يبدي استعدادا للتوصل الى السلام مع اسرائيل يقضون عليه وبدلا من ان تشجع الدول العربية القيادة الفلسطينية على الاعتدال تدفعها الى التطرف ودول النفط تحث الفلسطينيين كي ينشغلوا بنا بدلا من ان ينشغلوا بنفطهم .

هذا من جهة العرب ، ولكن من جهتنا لم تكن نملك الجرأة للتوصل معهم الى الحوار ، انني اؤكد انه بدون الفلسطينيين لن تكون تسوية !! وهذا كان خطأ مناحيم بيغن التاريخي ، لقد ظن انه سيحصل على اتفاق مع السادات ، وهو يخلي كل سيناء والسادات يبيع الفلسطينيين ويعطيه اليد الحرة في الضفة الغربية، لم يكن في وسع السادات ان يفعل ذلك .

لم يتمكن من ان يعده بذلك ! لقد وافق معه على الحكم الذاتي . لم يكن في وسع السادات أن يبيع الفلسطينيين لانهم محور الخلاف .

المفاوضات يجب أن تجرى بين الاردن والفلسطينيين واسرائيل

● تمثل الفلسطينيين الان م.ت.ف وهناك مطالبة فلسطينية بحق تقرير المصير ما هو موقفك من هذا ؟

— تناقشت في برلين في مؤتمر الاممية الليبرالية في موضوع تقرير المصير . وقلت : عندما تقول عبارة تقرير المصير لشعب تهدم تقرير المصير لشعب اخر . هكذا جرى مع السوديت . لقد ناضلت المانيا لتحصل عن حق تقرير المصير للسوديت الالمان في تشيكوسلوفاكيا ... لا يمكن ان نحدده مثلا ما معناه من ناحية اسرائيل .

قرأت الان كتابا لكاتبة فلسطينية لا اتذكر ما اسمها وفيه تفسر لماذا تعارض (دولة فلسطينية صغيرة) في الضفة الغربية هي تقول انه لا يوجد في الدولة الفلسطينية الصغيرة مكان كاف لحل قضية لاجئي لبنان ، ولا تقوم الدولة الفلسطينية الا اذا استطاعت ان توطن اللاجئين . وهي تعرف انه لا يمكن اعادتهم الى بيوتهم القديمة . أؤمن باتحاد فدرالي اردني — فلسطيني سيكون مكونا من مركبين ويجد فيه الموضوع الفلسطيني تعبيره القومي لذلك ايدت مشروع الون كي يعطي للفلسطينيين تعبيرا قوميا في اطار فدرالي اردني فلسطيني في اتحاد فدرالي كهذا امكانات تطور عظيمة . هناك الماء والاراضي ويمكن ان يكون ذلك تحت التاج الاردني وفي مثل هذه الحالة لن يكون ثمة خطر للتسرب السوفيتي .

ولكن كل شيء يجري يجب ان يتم باتفاق مع اسرائيل وكان هناك اقتراح اخر لاتحاد كونفدرالي بين اسرائيل والاردن ومنطقة فلسطينية ؟ هذا اقتراح لا باس به ولكنه لم يبحث جديا .

الإرهاب اليهودي يستهدف القضاء على فرص السلام

● تحدثت كثيرا عن اخطاء الفلسطينيين ماذا عن اخطاء اسرائيل ؟

— لم تكن مستعدين لتشجيع قيام تمثيل فلسطيني . لم نكن نحن الذين يجب ان يعينوا تمثيلا كهذا . لاني لم اقصد الكويزلنجين (مصطلح عالمي يعني المتعاونين مع المحتل وهو نسبة الى سويدي تعاون مع النازيين عند احتلالهم لبلاده) . ليس لهذا اية قيمة . ولكن كان علينا ان نعطيهم الاشارة والتشجيع وذلك بانهم ان الفوا ذلك التمثيل نتكلم معهم يكونون شركاء ولكننا لم نفعل ذلك ابدا كنا نخاف دائما ان يسيطر المتطرفون لقد جرب اشكول بعد حرب حزيران — ولكنه تراجع بعد ذلك وعارض دايان دائما التغييرات الجدية ولكنه غير موقفه واصبح يؤيد فرض الحكم الذاتي من جانب واحد حتى ييغال الون الذي كان قريبا جدا لم نشأ ان يجر حزبه الى مجابهة مع غولدا ومشروع الون لم تصادق عليه الحكومة .

لماذا رفض في البدء ؟ لان حكومة التكتل القومي (الحكومة التي اشترك فيها بيغن وزيرا بغير حقيبة عشية حرب ١٩٦٧ وسنة بعدها) .

لم تستطع المصادقة عليها بسبب الحزب الديني الوطني والمفاحال «هكذا كان يسمى التكتل انذاك » الذين عارضا المساومة على الضفة الغربية . وفي الحكومات الاخرى لم يكن فيها غاحال لم يمكن ذلك بسبب معارضة الحزب الوطني الديني . فلقد كانوا يخشون حدوث أزمات مع المتدينين ودل على ذلك في أيام حكومة رابين مشروع اريحا عندما اراد كيسنجر فصل القوات مع الاردن في منطقة اريحا . قلت لرابين : اني متاكد من ان الحزب الديني الوطني لن يحدث أزمة على ذلك بينما هم ملزمون باحداث أزمة بسبب الطائرات التي تطير ايام السبت .هذا شان ديني ولكن ليس في موضوع مشروع اريحا (بسبب الطائرات) . سقطت حكومة رابين) واليوم نرى الحزب الديني كان تحت تاثير غوش امونيم والحركة السرية التي انبثقت منها هما تلاميذ الحزب الديني ! انهم لم ياتوا من التكتل أو هتحيا انهم اتوا من الحزب الديني ، اليوم جاء الي وزير التربية والتعليم زيبولون همر وقال لي يجب ان نحاسب النفس حول التعليم الديني ، واقرأ اليوم ان الحاخام الاكبر الحاخام شتايرا يقول : لكل شيء علينا ان نحترم ليس هناك ممر موصد في التعليم الديني وهو يقول ان الاكثرية في غوش ايمونيم لا ترضى عن اعمال الحركة السرية . انها لا ترى فيها شبابا ضلوا سواء السبيل جديا بل قاموا باعمال كان يجب ان لا يقوموا بها . هكذا يتكلم الحاخام الاكبر كل هذا نبت في الحزب الديني الوطني!

وفي حكومة رابين عندما بحثنا موضوع الاستيطان في كفر قدوم حدث غزوهم لمحطة سكة الحديد في سبسطيا وبعد ذلك حدثت المساومة معهم حول الدخول في معسكر عسكري كان شمعون بيرز انذاك وزيرا للدفاع فاذن باقامة معسكرات في عوفرا .. قلت في جلسة الحكومة هؤلاء الدجالون ماذا سينبت منهم ! وكلهم نظروا الي (باستغراب) .. وعندئذ قلت : عندما تتمازج الخرافة مع المعسكرة فليس اخطر من ذلك ، من شان هذا ان يتطور الى ما هو افظع .

● الى الفاشية ؟

— كلمة الفاشية مناسبة لهذا الامر ولكن هذا أمر خطير . قرأت عن سيرة هؤلاء الشبان انهم ضباط في الجيش رجال مهمون ، تعلموا في الكتاتيب الدينية جميعهم دينيون مستعدون أن يقتلوا مئات الابرياء في سيارات الباص من النساء والاطفال والرجال دن أن يروا في ذلك أي خطيئة هذا أمر مقلق بالفعل ولا سيما عندما اراد رجال دينيون ان ينسفوا قبة الصخرة بدون أن يفكروا بما قد يؤدي اليه عملهم .

● لقد فكروا .. فهم ارادوا أن يسببوا حربا شاملة ..؟

— أجل ارادوا سفك الدماء والحرب . انهم اباء واطفال ، دخلوا الكلية الاسلامية وقتلوا تلاميذ بدم بارد . لمجرد القتل . وكل ذلك فعله رجال دينيون أي مؤمنون يصلون كل يوم ويتعلمون التوارة والجمرا كل يوم « الجمرا كلمة ارامية تعني اكمال أو دراسة والمقصود منها الشروح والتفسيرات التي اضافها العلماء والحاخامون على التلمود » هذا تصرف مقلق ! أرى في ذلك ما هو أخطر من حركة كاخ ، حركة كاخ موجودة في الزاوية . وليس لها شيء في الواقع وليس للعنصرية التي يبشر بها الحاخام كاهانا اية قاعدة هنا في اسرائيل ولكن الذي صنعه اولئك لافظع من تلك ولم اسمع أية كلمة استنكار على لسان الحاخام دروكمان . وكانت جميع تحفظات الحاخامين حسب النص التالي (هؤلاء شبان طيبون واعزاء والخ .. وهم اخطاوا لذلك لا ضرورة بالخروج باستنتاجات قاسية عليهم) حتى رئيس الحكومة قال : لا تمسوا مسحائي أي أنه قال : لا تمسوا هؤلاء المسحاء الكاذبين (مسحاء جمع المسيح) وهذا تطور فظيع جدا وهذا لم ينبت من الطرف بل نبت في الوسط من المتدال — الحزب الديني الوطني — الذي كان دائما حركة معتدلة ، حركة استيطانية وكيبوتسية ، ودائما كنت أعجب من كتائب الترنيب — حيث يتجند التلاميذ الدينيون للجيش معا — وكم ساعدتهم كما ساعدت كتائب قرية أربع ، لاني رأيت في قرية أربع قرية يجب أن تتطور لفرض التعايش مع الخليل وليس لتكون قاعدة للدخول الى الخليل . عرفت ان اليهود مرتبطون بالخليل فلقد كانت العاصمة قبل القدس ولكن قرية أربع لم تقم كي يمكن بعدها الدخول الى الخليل بيتا بعد بيت ولا ليجندوا جنود الاحتياط ليحافظوا على ليفنغر وعائلته واصحابه لقد رأيت في هذه الكتائب انجازا عظيما، وقد سيطرت غوش ايمونيم على هذا الانتاج الجميل نبت كل ذلك من الوسط من الحركة اليهودية الدينية المعتدلة الجميلة التي كنا معها دائما في تعايش وكانوا دائما معتدلين ومقربين من الناحية الدينية وكذلك من الناحية السياسية يقول يوسف بورغ « هؤلاء ابنائي » ولكن ابنه ابراهام بورغ يفكر بشكل اخر فانضم الى حزب العمل ويعارض غوش ايمونيم لقد نبتت الحركة السرية داخل المتدال في بيته ، لذلك هذا الامر يقلق .

● ماذا يجب أن نعمل ؟

— سنرى حكم المحكمة انه أمر تهذيبي مهم من الدرجة الاولى وهو ليس شان التعليم الديني فقط هذا أمر تهذيبي عام كما أن الحقيقة أن المدارس الوسطى تطلب رفول (رفائيل ايتان) ليلقي المحاضرات فيها وهذه علامة مقلقة .

وفي الاستطلاعات بين شباب كثيرين قال كثير منهم انه يجب طرد العرب ، لذلك أرى التطرف في الدولة . هناك تطرف عند الفلسطينيين وكذلك عند الاسرائيليين يتطور تطرف فظيع الى أين سيصل ذلك ؟ اذا لم يوضع حاجز أمامه ؟ كان يجب أن ينشا اتحاد اسرائيلي كبير من جميع الاحزاب يقف في وجه هذه الحركة السرية ، ولكنني لا أبصر ذلك .

● هل تساعد المسيرة السياسية في الموضوع الفلسطيني على كبح هذه الظاهرة ؟

— يمكن فعظمهم كانوا يرون اننا نقترب نحو أي حل وان هناك امكانا للبقاء معا .

رسالة تونس

بالتعاون مع الألكسو والاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين

مؤتمر عالمي لمواجهة الإعلام الصهيوني

تونس — من مراسل القبس — محمد احمد القابسي :

الاعلام الصهيوني ليس وهما كما يعتقد البعض ... بل هو حقيقة ماثلة امام الجميع بكل ثقلها وكثافتها .. وتكتسح كل الساحات الاوروبية والاميركية والاسيوية ، في وقت يسجل فيه الاعلام العربي غيابا واضحا .

الاعلام الصهيوني حقيقة ثابتة ومؤكدة على كل المستويات وتمتلك من الفاعلية السياسية والثقافية ما لا يمكن الاستهانة به بشكل من الاشكال ... ولئن ثبت من خلال التجربة والممارسة تأثير الاعلام الصهيوني في الاوساط السياسية والثقافية الاوروبية والاميركية ، فان الاجهزة العربية بمختلف انواعها لم تستطع بلورة تصور منهجي لتحرك اعلامي واضح ومحدد ، يساعد على ملء الفراغ ومواجهة الخطر الصهيوني .



● د. محيي الدين صابر وحكم بلعاوي

وفي هذا الاطار ياتي اهتمام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة التحرير الفلسطينية ببلورة استراتيجية للتصدي للاعلام الصهيوني وحرصها على نجاح اعمال اللجنة الفنية العربية لدراسة الاعلام الصهيوني وسبل مواجهته اعدادا للمؤتمر العربي حول سبل التصدي للاعلام الصهيوني .

وقد اشرف الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة مؤخرا في تونس على افتتاح اجتماع اللجنة الفنية العربية لدراسة الاعلام الصهيوني المقرر عقده في غضون السنة المقبلة بالتعاون بين الالكسو والاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين. وكان هذا اللقاء فرصة سانحة حضرها عدد كبير من المفكرين والمسؤولين العرب وخاصة منهم السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والدكتور اكرم نشأت امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب والسيد عبد الله شقرون الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية والاستاذ صبري حريس المدير العام لمركز الابحاث الفلسطيني، والدكتور زكي الجابر مدير ادارة الاعلام في المنظمة .

مفهوم الاعلام

وبهذه المناسبة القى الدكتور محيي الدين صابر في هذه الجلسة كلمة حلل فيها مفهوم الاعلام ودوره في خلق الافكار ونشرها وصنع الرأي العام ورسم الاتجاهات والتشريعات والقرارات في كل المستويات .

كما ابرز في الوقت نفسه خطورة الاعلام الصهيوني في المستويين القومي والعالمي مشيرا الى ان الصهيونية كعقيدة عنصرية تستهدف العالم كله متخذة في الارض العربية المغتصبة منطلقا لها لهدم الحضارة البشرية واقامة سيادتها على العالم .

ثم اكد على اهمية الاعلام في بروز الكيان الصهيوني وتناميه كظاهرة سياسية خطيرة . فالصهيونية هي اعمق من اي ظاهرة سياسية او فكرية اخرى لانها سلطة اعلامية صنعها الاعلام ابتداء من اسطورة استغلتها بدهاء وطوع لها كل الظروف الفكرية والاجتماعية حتى تنمو وتحتل المواقع المؤثرة والقادرة على خلق الرأي العام وتوجيهه داخل المجتمعات المتقدمة .

واكد الدكتور محيي الدين صابر ضرورة استيعاب حقيقة الصهيونية وتحليل ابعادها حتى يتسنى التصدي لها ملاحظا ان الاعلام يبرز كضرورة منهجية ومدخل علمي وعملي لمواجهة القضايا السياسية والاجتماعية والفكرية المطروحة على الساحة العربية ، ودعا في هذا الصدد المشاركين الى الوقوف عند عناصر القوة والضعف في الاعلام العربي حتى يتمكنوا من وضع تصور علمي عربي بشأن صياغة الافكار ودراسة الرأي العام العالمي والنظم الاعلامية العالمية واوصى بضرورة اعطاء عناية خاصة للاعلام الجماهيري عبر وسائل الاعلام السمعية والبصرية .

ميثاق اعلامي عربي

اما السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بتونس ، فقد تناول من جهته بالخصوص ظاهرة تخطي المفهوم الديماغوجي للاعلام والسعي الى ارساء تقاليد صحفية تكون بمثابة ميثاق عربي ينظم قطاع الاعلام العربي .

واوضح ان الاعلام الذي يمثل ركنا اساسيا في المعضلات التي يعيشها الوطن العربي والتحديات التي يواجهها هو في الوقت نفسه عنصر اساسي من عناصر انتصار الامة العربية في نزاعها مع الكيان الصهيوني ان هي احسنت استخدامه .

وذكر السيد حكم بلعاوي في هذا الصدد بالاهمية التي اولتها الحركة الصهيونية العالمية للاعلام الصهيوني مشيرا الى ان الاربعمائة الف يهودي الذين كانوا يعيشون في فلسطين عام ١٩٣٧ كانوا يصدرون ٩ صحف يومية عبرية و ٨٧ مجلة اسبوعية و ٦ مجلات نصف شهرية و ٣٤ مجلة شهرية و ٨ مجلات فصلية بينما عدد الصحف والمجلات الصهيونية التي صدرت خارج اسرائيل بلغات اجنبية عام ١٩٦٧ بلغ سبع جرائد ومجلات اضافة الى دور النشر والتوزيع ومحطات الاذاعة والتلفزة والمسارح وشركات الانتاج السينمائي . وختم السيد حكم بلعاوي كلمته بالدعوة الى تناول الاعلام الصهيوني الذي يستند الى مخطط دعائي محدد الاهداف والادوات والمراحل بالدراسة المعمقة والجدية حتى يتمكن من تعرية الاكاذيب الصهيونية والتعريف بحقيقة القضية الفلسطينية وعدالتها .

أما السيد عبد الله شقرون الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية فقد أكد في كلمته الموجزة على ضرورة صرف عناية أكبر لوسائل الاعلام المسموعة والمرئية محذرا من خطر مشروع القمر الصناعي الاسرائيلي الذي ينوي الكيان الصهيوني استخدامه لبث برامجه التلفزية في كامل منطقة الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط .

وتمحورت أعمال الاجتماع خلال ورقتي عمل أعدهما كل من الدكتور صبري جريس مدير مركز الابحاث الفلسطيني وحامد ربيع رئيس قسم الدراسات السياسية والقومية بمعهد البحوث والدراسات العربية .

موضوعان اساسيان للندوة :

وفي جلستها الاخيرة أقرت اللجنة تقريرها الختامي الذي تقرر فيه أن تتناول أعمال الندوة التي تقرر عقدها خلال العام المقبل بتونس موضوعين اساسيين :

الموضوع الاول هو التعريف بالاعلام الصهيوني ويعالج من خلال خمسة محاور تتناول مرتكزاته الفكرية واطروحاته ومجالات تاثيره وصلته بالاعلام الامبريالي ومؤسسات الاعلام والاتصال الصهيوني ، وستعد لهذا الموضوع ثماني عشرة دراسة تتناول تحليل الفكر الصهيوني، وخدمة الاعلام الصهيوني له ، وموقف هذا الاعلام من القضايا السياسية الراهنة ومن مقررات الامم المتحدة والمنظمات الدولية واستراتيجية الاعلام الصهيوني ، كما تتناول دراسة مؤسسات الاعلام والثقافة في اسرائيل وخارجها ، وسياساتها وأساليب عملها وتمويلها وملكيتها والاذاعات الاسرائيلية الموجهة للخارج ، وعلاقات التعاون بين اسرائيل والدول العربية وبين المؤسسات الاعلامية الثقافية الاسرائيلية وممثلاتها في الخارج ، والنشر الصهيوني في مؤسسات غير صهيونية ، واطروحات الاعلام الصهيوني حول ما يسمى بحق اليهود في فلسطين ومن الشعب الفلسطيني ووجوده وحقوقه وتراثه ونضاله ومؤسساته ، ومن منظمة التحرير الفلسطينية ومن العرب والصراع العربي — الاسرائيلي حضاريا وسياسيا ومن السلام وحركة التحرر العربية والحضارة العربية باشمل معانيها والوحدة العربية ، وتأثير الاعلام الصهيوني على الجمهور اليهودي والجمهور العربي والجمهور في البلدان الراسمالية والاشتراكية وبلدان العالم الثالث وعلى المؤسسات الدينية في بعض البلدان .

اما الموضوع الثاني الذي ستعالجه الندوة فهو متطلبات المواجهة العربية للاعلام الصهيوني ، ويتضمن ثلاثة محاور تتناول المؤسسات العربية المتخصصة بالتصدي للاعلام الصهيوني والقوى والنشاطات الاعلامية المناهضة للصهيونية ودور الثقافة العربية في هذا المجال ، وستعد لهذا الموضوع تسع دراسات تتناول مواجهة الاعلام العربي للاعلام الصهيوني والبرامج الاذاعية والتلفزيونية العربية ، والصحافة العربية في فلسطين والبرامج الموجهة لفلسطين والمناطق المحتلة ، والمؤسسات العربية المتخصصة بالشؤون الاسرائيلية ، وحركة الترجمة من العبرية الى العربية ومن العربية الى اللغات الاخرى المتعلقة باطار المواجهة ، والاعلام اليهودي غير الصهيوني ومنطلقاته ، والقوى المناهضة للدعاية الصهيونية وأساليب عملها ودور مبادرات الحركة الفكرية والادبية والفنية العربية في طرح القضايا العربية .

أخبار مصر

غالي في باريس بطريقه الى كينشاسا

باريس ـ واخ ـ وصل الى باريس بعد ظهر امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قادما من القاهرة في زيارة لفرنسا تستغرق يومين وذلك قبل توجهه الى كينشاسا .

وادلى الدكتور غالي بتصريح لدى وصوله الى باريس قال فيه انه يحمل رسالة خطية من الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي سيلتقي به فور وصوله الى كينشاسا لتسليمه تلك الرسالة .

واوضح الوزير المصري انه سيشارك خلال زيارته لكينشاسا في مؤتمر تحضره كل من كينيا واوغندا ورواندا وبوروندي وافريقيا الوسطى بالاضافة الى زائير والسودان ومصر .. وقال ان الهدف من هذا المؤتمر هو العمل على تنشيط التعاون بين هذه المجموعة من الدول الافريقية التي تشترك في نهر النيل والعمل على تنفيذ توصيات مؤتمر لاغوس الاقتصادية الذي يطالب بمزيد من التعاون الاقليمي بين هذه الدول .

مواعيد الكشف الطبي للمقبولين بجامعة عين شمس

تم تحديد مواعيد الكشف الطبي على الطلبة القدامى المقبولين لدخول المدن الجامعية بجامعة عين شمس، والطلبة المستجدين والمقبولين بالمرحلة الاولى بالنسبة لطلبة وطالبات المدينة ، يوقع الكشف الطبي عليهم ابتداء من سبتمبر حتى نهاية الشهر بالمركز الطبي بالمدينة.

وبالنسبة للطلبة المقبولين بالمرحلة الاولى في كلية الطب والمعهد العالي للتمريض وكلية الهندسة وكلية الاداب من ٣ سبتمبر حتى ٢٠ سبتمبر ، وبالنسبة لكليتي العلوم والالسن من ٣ الى ١٩ سبتمبر وكليات الحقوق والتربية والبنات من٣ ، الى١٣سبتمبر وكلية التجارة من ٣ الى ٢٥ سبتمبر وكلية الزراعة من ٣ الى ١١سبتمبر وسيتم الكشف الطبي بالمراكز الطبية بالكليات .

بطاقة التموين الجديدة

يبدأ العمل بالبطاقة التموينية الجديدة ـ الصفراء المدعمة جزئيا والخضراء المدعمة كليا ابتداء من أول اكتوبر المقبل في جميع المحافظات .

وتنتهي عملية استخراج بطاقات التموين في ٣٠سبتمبر ويسمح للمتخلفين بالتقدم لاستخراج تلك البطاقة اعتبارا من أول يناير المقبل لمدة ثلاثة اشهر .

القاهرة : تشاد أعترضت طائرة مصريه

القاهرة ـ واخ ـ قال مسؤول مصري كبير في مؤسسة مصر للطيران أمس أن طائرة ركاب مصرية كانت في طريقها الى القاهرة قادمة من نيجيريا عبر الاراضي التشادية يوم الاثنين الماضي اعترضتها طائرتان حربيتان تشاديتان للتأكد من هويتها وانهما تركتها تواصل رحلتها بعد ان تاكدتا من ذلك ومن سلامة اتباعها لشروط الطيران المعلنة .

وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران في تعقيب له على أنباء صحفية نشرت في القاهرة يوم أمس أن الطائرة لم تتعرض لاي ممارسة غير مشروعة لان ذلك من حق أي دولة فوق اراضيها وفي اجوائها .

وكانت أنباء صحفية قد نشرت في القاهرة أمس قالت ان الطائرة تعرضت لارهاب من طائرتين مجهولتي الهوية فوق الحدود التشادية وأن السلطات المصرية ردت على استغاثة قائد الطائرة بانها مستعدة لتأمينه في الجو .

حصر الشقق الخالية وتشطيبها على حساب المستأجر

تم تشكيل لجان بوزارة الاسكان لحصر الشقق السكنية التي توقف تشطيبها خمس أو ٦ سنوات بالقاهرة والمحافظات ، ويبلغ عدد هذه الشقق عدة الاف .

وأرسلت وزارة الاسكان خطابات عاجلة للمحافظات لاعداد حصر شامل للشقق تحت التشطيب .

وسيتم تشطيب هذه الشقق عن طريق الوزارة والمحافظات وتسكينها للمحتاجين وينص القانون على حق الجهات الادارية في اتمام تشطيب المساكن على حساب المالك أو المستأجرين المتعاقدين مع المالك ثم تخصم التكاليف من الايجار .

كمال حسن علي يعالج من الروماتيزم

القاهرة ـ الوكالات ـ كشفت صحيفة « الاهرام » المصرية أمس أن رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي موجود في سويسرا منذ الثلاثاء الماضي حيث يعالج من مرض الروماتيزم .

وقالت أن المسؤول المصري يزور مدينة برن السويسرية كل ستة اشهر للعلاج من هذا المرض .

مساكن للعاملين بالخارج

يعقد الاسبوع القادم اول اجتماع لمجلس ادارة شركة المصريين العاملين في الخارج للتنمية والاستثمار للبدء في اتخاذ الخطوات التنفيذية لانشاء الشركة واللوائح والانظمة التي سوف تسير عليها وتحديد المشروعات التي يمكن أن تساهم فيها وسيتم دراسة انشاء شركتين احداهما للمقاولات والاخرى للاسكان للبدء في اختيار الاماكن وانشاء مساكن للمصريين المغتربين في الخارج .

نقابة الاطباء تواجه جشع المستشفيات الخاصة

امام ظاهرة ارتفاع الاسعار الجنوني للعلاج في مستشفيات القطاع الخاص بمصر اجتمع مجلس نقابة الاطباء ووافق بالاجماع على جدول « استرشادي » يمثل الحد الاقصى لاتعاب الاطباء فيما يختص بالكشف والعمليات الجراحية بانواعها، وروعي فيها أن تختلف حسب التخصص ، واقدمية الطبيب والمحافظة التي يعمل فيها ، واعلن المجلس أن النقابة تقوم حاليا ـ مساهمة منها في تيسير الخدمة الطبية للمواطنين بمشروعات لفتح « عيادات تخصصية » لتيسير هذه الخدمة ، باسعار تقل كثيرا عن الجداول « الاسترشادية » وذلك للارتقاء بالمستوى الصحي للمواطنين وايجاد فرص عمل ميسرة للغالبية العظمى من الاطباء .

بكالوريوس طب مع وقف التنفيذ

قرر رئيس جامعة الازهر اجراء تحقيق في واقعة حصول ٦ طالبات على بكالوريوس الطب ثم اكتشفت الجامعة انهن راسبات في مواد منذ ٦ سنوات !

كانت طالبتان منهن راسبتين في مقرر « الخلفاء الراشدين » وهي مادة تدرس في السنة التاهيلية عند بدء التحاقهما بجامعة الازهر أما الطالبات الاربع فراسبات في « اللغة الانكليزية» بالسنة التاهيلية أيضا !

ورفضت كلية الطب الحاق الطالبات الست بسنة الامتياز الا بعد النجاح في المادة « الشرعية » واللغة الانكليزية » وعلى الطالبات أن يمضين ٦ اشهر في فراغ كامل في انتظار الامتحان في هاتين المادتين في يناير المقبل !

العاملون بالخارج

اكدت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب على ضرورة اصدار تشريع ينظم سفر العمالة للخارج ووضع سياسة عامة للاجور تتناسب مع ظروف العمل وكذلك اصدار تشريع يكفل رعاية العاملين بالخارج .

حبس تلميذة ضربت مدرسا بعصا خشبية

ابلغ احد المدرسين الشرطة بقيام جارته الطالبة بالاعتداء عليه بالضرب بعصا خشبية لوجود خلافات بينه وبين والدها الذي يريد طرده من المنزل الذي يملكه .

وبعد احالة المدرس الى المستشفى تبين انه مصاب بكدمات متفرقة بالصدر واثار « عضة » آدمية بالظهر وقد أحيلت الطالبة الى المحاكمة وقضت محكمة جنح الاحداث بحبسها اسبوعين مع الشغل وغرامة ١٠ جنيهات .

١١ سبتمبر امتحان الدور الثاني

تقرر أن تبدأ امتحانات النقل بالاعدادي والثانوي بالقاهرة ١١ سبتمبر المقبل وتستمر لمدة اسبوع وتعلن النتائج عقب نهاية الامتحانات باسبوع على الاكثر أما بالنسبة لامتحانات النقل بالابتدائي فتستمر لمدة ثلاثة أيام .

نايف : جسور لتسهيل سير الحجاج حول الحرم

الرياض ـ كونا ـ قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز أن الحكومة السعودية سوف تبذل كل ما تستطيع من أجل راحة واستقرار حجاج بيت الله الحرام حتى يؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة .

واضاف في حديث مع الصحافيين في ختام جولة له أمس الاول في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة أن المشاريع في المشاعر المقدسة سيتم الاستفادة منها في موسم الحج لهذا العام وسوف تستمر في تقديم افضل الخدمات .

وذكر أن ما تقدمه بلاده من خدمات لضيوف الرحمن انما هو نابع من المسؤولية الملقاة على عاتقها لخدمة بيت الله الحرام .

وأشار الى أنه سيتم قريبا انشاء عدد من الجسور في المنطقة حول الحرم من اجل تسهيل حركة السير في المنطقة .

وقال أن انشاء مدينة الحجاج في مكة المكرمة في طريقها للتنفيذ كغيرها من المشاريع الاخرى التي تقام لخدمة حجاج بيت الله الحرام .

من ناحية اخرى قام وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبدالوهاب عبد الواسع مساء أمس بتسليم كسوة الكعبة المشرفة الى كبير سدنة بيت الله الحرام .

اضراب الموانىء ألغى جولة تاتشر الاسيوية

لندن ـ آب ـ الغت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر جولة في ٤ دول اسيوية بسبب اضراب جديد بدأه عمال الموانىء قبل ٥ أيام وهو الثاني خلال الصيف الحالي دعما لعمال المناجم المضربين منذ اكثر من ٥ أشهر. وقال بيان رسمي صدر هنا أمس ان تاتشر آرتات ضرورة الغاء هذه الجولة التي كان من المقرر ان تشمل ماليزيا وسري لانكا واندونيسيا وسنغافورة « لان الوضع الصناعي الحالي يعني انه ليس من الصواب أن تكون بعيدة عن بريطانيا في الفترة الراهنة » . ولم يشر البيان الى ما اذا كانت الحكومة ستتخذ اي خطوة أو مبادرة لمعالجة اضراب عمال الموانىء « ٣٥ ألف عامل » .

خدام في الجزائر حاملا رسالة لـ بن جديد

الجزائر ـ الوكالات ـ وصل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى الجزائر حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لم يكشف عن مضمونها .

وكان السيد خدام قد رافق الرئيس الاسد في زيارته الى الجزائر في مطلع الاسبوع الحالي كما جرى اتصال هاتفي أمس الاول بين الرئيس الاسد والرئيس الجزائري ذكرت اذاعة دمشق ان الحديث خلاله جرى حول أمور تهم سوريا والجزائر ومواضيع بحثت خلال زيارة الرئيس الاسد الى الجزائر .

ولي عهد الاردن في المانيا الغربية

بون ـ الوكالات ـ وصل ولي عهد الاردن الامير حسن الى هنا أمس في زيارة عمل تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الالمان الغربيين تتعلق بقضايا ذات اهتمام مشترك .

وكان ناطق رسمي قد ابلغ وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الامير حسن سيجتمع مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول وان مباحثات الجانبين ستتناول التطورات التي طرات على قضية الشرق الاوسط .

وقال الناطق ان كول سيشرح للضيف الاردني سياسة حكومته ازاء هذه القضية من منطلق موقف المجموعة الاوروبية .

ومن المقرر أن يحضر الامير حسن بعد ذلك بصفته رئيسا للجمعية العلمية الملكية جانبا من المحادثات التي تستغرق ثلاثة ايام بين مسؤولي دائرة التبادل العلمي الالماني وعمداء الجامعات الاردنية وممثلي كل من الجمعية العلمية الملكية والمجلس القومي للتخطيط وسلطة وادي الاردن .

وسيجري مباحثات اليوم مع وزير التعاون الاقتصادي الدكتور يورغن فارنكي . وسيقيم وزير الخارجية هانس ديتريش غنشر مادبة غداء اليوم على شرف ولي العهد الاردني .

ويتضمن البرنامج ايضا زيارة مجاملة الى رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتسكر .

وسيقيم السفير الاردني السيد الشريف فواز مساء اليوم مادبة عشاء دعي اليها رؤساء البعثات الدبلوماسية في بون وعدد من الشخصيات السياسية البارزة .

ربع مليون يهودي تركوا فلسطين

تل ابيب ـ ا.ب ـ ذكرت صحيفة « هاارتس » نقلا عن دراسة حكومية ان ٢٥٢ الف يهودي هاجروا من اسرائيل (منذ تاسيسها عام ١٩٤٨). وجاء في الدراسة ان ٥١ بالمئة من هؤلاء يعيشون في الولايات المتحدة وكندا . في الوقت نفسه كشف النقاب في تل ابيب عن انخفاض احتياطي العملة الصعبة في اسرائيل بحوالي ٩٠٠ مليون دولار خلال الشهر الماضي.

الاتحاد العربي الافريقي

الاستفتاء في المغرب اليوم بمشاركة سكان الصحراء

يتوجه الشعب المغربي اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء بصوته في استفتاء حول الاتحاد العربي الافريقي الذي يضم ليبيا والمغرب بموجب اتفاقية وجدة التي وقعها الحسن الثاني والرئيس القذافي في ١٣ اغسطس الحالي .

ومن المنتظر ان تصوت الاغلبية لصالح الاتحاد حيث أعلنت جميع الاحزاب السياسية ، والمنظمات النقابية والثقافية والدينية المغربية تاييدها لهذا الاتحاد . كما عقدت ندوات سياسية لشرح بعد المعاهدة المغربية الليبية . بالاضافة الى دعوة الحسن الثاني للتصويت لصالح الاتحاد .

ووسائل الاعلام المغربية خصصت الحيز الاكبر من اهتماماتها للاستفتاء وحثت جميع الصحف الحزبية الشعب المغربي على التصويت « بنعم » .

ويشترك في الاستفتاء سكان الصحراء ، مما يعني اعترافا ليبيا رسميا بمغربية الصحراء .

ويسود الاعتقاد في الرباط بان هذا التغيير في موقف طرابلس من مشكلة الصحراء الغربية هو الذي سيدفع الناخبين المغاربة الى الاقتراع بشكل مكثف لصالح المعاهدة .

والجدير بالذكر ان وفدا عن اللجان الشعبية الليبية يضم ٩٦ شخصا حضر جانبا من الحملة التوضيحية التي نظمت في جميع انحاء المغرب لشرح معاهدة الاتحاد . وسيحضر الوفد اليوم عملية الاستفتاء التي بموجبها سيدخل الاتحاد موضع التنفيذ .

وكان بند من بنود المعاهدة قد قال انها لا تصبح سارية المفعول الا بعد موافقة الشعبين عليها .

وأبلغت مصادر موثوقة وكالة الانباء الكويتية انه ستجتمع لجنة على اثر الاستفتاء للشروع في اقامة هياكل الاتحاد بين البلدين .

وكان الحسن الثاني قد أعلن ان طرابلس ستكون المقر الدائم لامانة الاتحاد وسيكون أمين الاتحاد من المغرب .

وبمجرد الانتهاء من عملية الاستفتاء التي حدد لها يوم واحد ستبدأ الاحزاب بالمغرب وعددها ١٤ حزبا سياسيا بالحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات التشريعية التي ستكون في ١٤ سبتمبر المقبل .

وهكذا سيتوجه الناخبون مرتين لصناديق الاقتراع في فترة اسبوعين . وهذه اول مرة تحدث في تاريخ المغرب.

القذافي يفتتح "النهر الصناعي" مواد المشروع ٦ أضعاف هرم "خوفو"

ذكر راديو طرابلس أن العقيد معمر القذافي افتتح يوم الثلاثاء الماضي في بلدة السرير على مسافة نحو ٨٥٠ كم جنوبي بنغازي اعمال بناء قناة عملاقة في احتفال حضره مبعوثون لرؤساء سوريا وايران وتركيا وكوريا الجنوبية وملك المغرب .

وتحدث الرئيس الليبي خلال الاحتفال فقال انه خلال الاعمال التي ستستمر أربعة اعوام سيجري وضع ٢٥٠ ألف ماسورة من الاسمنت المسلح المقوى قطر كل منها أربعة أمتار ووزنها ٧٣ طنا على عمق سبعة امتار لتشكل بذلك « نهرا صناعيا كبيرا طوله أربعة الاف كم » .

واشار القذافي الى ان هذه المواسير ستصنع في ليبيا في ثلاثة مصانع كبيرة ووجه الشكر للشركات الكورية الجنوبية التي تشترك في تنفيذ هذا المشروع الضخم « الذي تستخدم في تنفيذه مواد تصل الى ستة اضعاف المواد المستخدمة في بناء هرم خوفو ».

وكان قد أعلن في سيئول يوم السبت الماضي أن قيمة العقد الليبي الخاص ببناء هذه القناة العملاقة والذي ظفرت به كوريا الجنوبية في العام الماضي يقدر بـ ٣ر٣ مليارات دولار .

صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ذكرت أن ليبيا قد بدأت في انشاء خط انابيب بمساعدة التكنولوجيا والخبراء الاميركيين لجلب المياه من بحيرة مياه جوفية على بعد ١٢٠٠ ميل جنوبي البلاد لري الاف الافدنة من الاراضي التي تمتد على طول ساحل البحر المتوسط .

وقالت نقلا عن مراسلها في طرابلس أن المشروع يعتمد في جانب كبير منه على التكنولوجيا والخدمات الهندسية الاميركية التي سعت حكومة الرئيس ريغن الى حرمان ليبيا منها بحجة « انشطتها الارهابية » وسياساتها المناهضة للولايات المتحدة.

ليبيا تريد تطبيع العلاقات مع بريطانيا والقذافي مستعد لتبادل الأسرى

طرابلس ـ الوكالات ـ ذكر وفد من البرلمانيين البريطانيين يزور ليبيا منذ يومين ان ليبيا تريد اعادة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع بريطانيا بعد أزمة ابريل الماضي بين الدولتين .

وقال عضو الوفد بوب باري أن هذا الامر الح اليه وزير الخارجية الليبي علي عبد السلام التريكي بوضوح خلال الاجتماع معه .

وابلغ اعضاء الوفد الاربعة العقيد معمر القذافي خلال لقائهم معه ان بريطانيا تريد مبادلة المحتجزين البريطانيين في ليبيا بسجناء ليبيين في بريطانيا .

وقال أعضاء البرلمان ان العقيد القذافي دعاهم الى خيمة على غرار خيام البدو في ثكنة للجيش في طرابلس. وقال السيد ليث ـ ارون براون عضو البرلمان البريطاني للصحافيين ان العقيد القذافي ، قال انه يود عقد اتفاق .. وانه يريد رؤية السجناء الليبيين وقد سمح لهم بالعودة الى ليبيا وسيتم السماح للمحتجزين البريطانيين بمغادرة البلاد .

واعضاء البرلمان الاربعة موجودون لحضور الاحتفالات بذكرى الثورة الليبية عام ١٩٦٩ ويأملون ان ينجحوا في التفاوض على اطلاق سراح ١٢ بريطانيا على الاقل محتجزين في ليبيا .

وكان ستة بريطانيين مدنيين على الاقل يعيشون في ليبيا قد ألقي القبض عليهم في أعقاب اطلاق الرصاص في السفارة الليبية في لندن يوم ١٧ ابريل والذى قتلت فيه شرطية بريطانية خارج مقر السفارة .

وقالت السلطات البريطانية ان الرصاص اطلق عليها من نافذة في مقر السفارة التى يسميها الليبيون مكتب الاتصال الشعبي .

وقد قطعت لندن العلاقات الدبلوماسية مع طرابلس في أعقاب الحادث . وهناك عدة ليبيين حاليا في السجون البريطانية لاتهامهم بتفجير قنابل واتهامات أخرى.

افغانستان

واشنطن تؤكد الحشود السوفيتية واسلام آباد مستعدة للدفاع عن اراضيها

أكدت الولايات المتحدة بصورة ضمنية انباء عن حشود عسكرية سوفيتية بشرق افغانستان بالقرب من الحدود الباكستانية فيما أعلن الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق أن بلاده مستعدة بالكامل للدفاع عن أراضيها .

الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون هيوز قال ان مثل هذه الحشود تستهدف على ما يبدو الثوار الافغان وليس غزو باكستان . واضاف أن القوات السوفيتية تعمل على ما يبدو لفتح طريق رئيسي يربط بين كابول وغازني بجنوب شرق افغانستان للتخفيف من حصار يفرضه الثوار على وحدات وعدة ثكنات عسكرية افغانية. وقال أن من المتوقع أن تواصل القوات الافغانية بدعم من القوات السوفيتية شن غارات جوية وبرية على باكستان .

وفي اسلام اباد علق الرئيس الباكستاني على الحشود العسكرية السوفيتية بالقرب من الحدود الباكستانية ـ الافغانية بالقول أن بلاده مصممة ومستعدة تماما للدفاع عن نفسها ضد اي عدوان خارجي . واضاف ليس هناك شيء خاص على الحدود مع افغانستان يثير قلق باكستان . لكنه قال أن اي شيء تقوم به القوات السوفيتية في افغانستان يثير قلقا عميقا لدى باكستان ، وقال انه تم احراز تقدم ملموس في المحادثات الباكستانية ـ الافغانية غير المباشرة الجارية حاليا في جنيف برعاية الامم المتحدة .

وفي باريس ندد بيان حكومي فرنسي بقصف القوات الافغانية لاهداف باكستانية واعرب عن القلق من استمرار الانتهاكات لاراضي باكستان.

الكونغرس يثير موضوع نقل السفارة للقدس

واشنطن ـ الوكالات ـ توقعت مصادر الكونغرس ان تصادق لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي على تشريع لنقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس في الشهر المقبل .

وقال أصدقاء اسرائيل في الكونغرس انهم مصممون على تقديم التشريع للتصويت عليه قبل نهاية دورة الكونغرس. وذكرت مصادر الكونغرس ان الاقتراح حظي بتأييد أغلبية البرلمانيين داخل مجلسي النواب والشيوخ ، لكن الناطق باسم الخارجية الاميركية جون هيوز قال ان الرئيس ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز يعترضان على نقل السفارة . من جهة ثانية قال متحدث اسرائيلي ان زيارة رئيس الاركان الاسرائيلي موشيه ليفي لواشنطن تاتي في اطار التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

.. واخيرا انطلق ديسكفري وحمل راكبا بتذكرة

كيب كانافيرال ـ الوكالات ـ اطلق مكوك الفضاء الاميركي « ديسكفري » الى الفضاء الخارجي من قاعدة «كيب كانافيرال» بولاية فلوريدا الاميركية بعد ظهر أمس في أول رحلة له تستغرق ٦ أيام و ٦ دقيقة و ٣٠ ثانية وعلى متنه طاقم يتالف من ٦ اشخاص بينهم ثاني رائدة فضاء أمريكية هي جودي ريسنيك . وتاخر اطلاق المكوك أمس عن موعده المقرر لمدة ست دقائق و ٥٤ ثانية بسبب اقتراب طائرة كانت تحلق بالقرب من منطقة الاطلاق .

ومن بين طاقم المكوك أول راكب بتذكرة في المكوك ويدعى تشارلز وولكر ـ ٣٦ عاما ـ .

ويحمل المكوك « ديسكفري » ثلاثة اقمار اصطناعية لوضعها في مدار حول الارض ، كما يوجد داخله مختبر طبي لصناعة نوع غامض من المخدرات في جو أكثر نقاء من الارض ، ولوح شمسي طويل سيستخدم في تجربة جهاز قد يستخدم لتزويد محطات الطاقة التابعة للمحطات الفضائية المستقبلية بالطاقة الشمسية .

وكانت عملية اطلاق « ديسكفري » قد تاجلت ثلاث مرات منذ شهر يونيو الماضي اثر اكتشاف عيوب في جهاز الحاسب الالكتروني الخاص به .

ومن المقرر أن يتم اطلاق الاقمار الاصطناعية الثلاثة خلال الايام الثلاثة الاولى من مهمة المكوك .

وسيكون من المهمات الرئيسية للرحلة تصنيع هرمون احيطت «هويته» بالسرية الا انه يعتقد بانه سيكون مفيدا بصورة رئيسية للايين الاشخاص .

● موجز ●

● ذكرت انباء صحفية في تونس امس أن الجزائر ستشهد خلال الاشهر المقبلة اتجاها نحو تكريس التعددية الحزبية .

● ناشد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني المواطنين المغاربة عدم ذبح الاضاحي لهذا العام بسبب الجفاف الذي يتعرض له المغرب .

● توقف الرئيس اليوغسلافي فيسليل ديورانوفيتش في دبي امس في طريق عودته الى بلاده من زيارة للهند .

● قدم مندوب المغرب لدى الامم المتحدة السيد علي بنجلون وهو وزير عدل سابق اوراق اعتماده الى السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار .

● وصل الرئيس التشادي حسين حبري الى جده ليلة امس الاول لاداء فريضة الحج .

● ضاعفت الصحف السورية اليومية اسعارها حيث اصبح ثمن العدد الواحد ٥٠ قرشا سوريا اعتبارا من مطلع سبتمبر المقبل .

● اختتمت في مكة المكرمة امس اعمال الندوة الاسلامية العالمية التي تنظمها رابطة العالم الاسلامي .

● قالت جبهة التحرير الشعبي لاقليم تيغري ان قواتها قتلت ٢١١ جنديا اثيوبيا واسرت ٤ اخرين خلال الاسبوعين الماضيين .

● وجه النائب العام بمدينة فينيسيا الايطالية اشعارا قضائيا الى رئيس الدائرة الدولية السابق بالاستخبارات العسكرية الايطالية ارماندو سيورتيلي اتهمه فيه بتزوير الحقائق في علاقات تبادل زعم انها تبودلت بين منظمة الالوية الحمراء واحد المنظمات الفلسطينية .

● وقع انفجار ضخم في مستودع للذخيرة في قاعدة بحرية اميركية في جنوب اليابان امس .

● اجتمع وكيل وزارة الخارجية الاندونيسية عبدالله كامل في ابو ظبي امس مع وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة بالوكالة يعقوب الكندي .

● اصدرت محكمة عسكرية اميركية حكما بالسجن لمدة ١٠ سنوات على عسكري اميركي بتهمة بيع معلومات عسكرية الى اجهزة مخابرات تابعة لحلف وارسو .

● أمر المجلس الاعلى للقوات المسلحة بالارجنتين بتحديد اقامة الجنرال المتقاعد لوسيانو منديز في ثكنة عسكرية بسبب مسؤوليته عن قيادة عمليات ضد رجال حرب العصابات في السبعينات .

كوارث

١٠٠ قتيل بانفجار طائرة كاميرونية وتحطم القاذفة الأميركية خليفة "بي - ٥٢"

● نموذج للقاذفة « بي ـ ١ » مماثل للقاذفة الاستراتيجية المتحطمة . (أ.ب ـ راديو)

ياوندي ـ الوكالات ـ قتل اكثر من مائة شخص عندما انفجرت طائرة ركاب كاميرونية اثر اندلاع حريق في احد محركاتها بينما كانت على وشك الاقلاع من مطار مدينة دوالا في الكاميرون صباح أمس. وذكرت تقارير اولية أن عددا من ركاب الطائرة البالغ عددهم ١١٦ شخصا تمكن من القفز منها قبل انفجارها . وقالت ان الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٣٧ دمرت بالكامل . وقد تضاربت الانباء حول عدد الاشخاص الذين قتلوا في الحادث الذي تردد انه وقع بسبب خطأ ميكانيكي .

وذكرت القنصلية الفرنسية هنا ان من بين ركاب الطائرة المنكوبة عددا من الفرنسيين .

من ناحية ثانية تحطم نموذج لقاذفة اميركية جديدة من طراز (بي ـ ١) في صحراء موجيف بولاية كاليفورنيا الاميركية مما اسفر عن مصرع احد ملاحيها الثلاثة وجرح الاثنين الاخرين.

وذكرت مصادر اميركية انه لم يعرف على الفور اسباب تحطم الطائرة التي تخطط الولايات المتحدة لاحلالها محل القاذفة بي ـ ٥٢ التي تعمل منذ ٢٥ عاما .

وباستطاعة هذا الطراز من الطائرات التي يكلف انتاج الواحدة منها ٢٠٠ مليون دولار حمل صواريخ جو ـ ارض نووية واسلحة نووية ، كما تتميز هذه الطائرة الاسرع من الصوت بقدرة اكبر على المناورة وبمدى طيران اطول .

على صعيد اخر قتل ٢٨شخصا على الاقل وتشرد اكثر من ١٠ الاف شخص عندما اكتسحت عاصفة استوائية شمال ووسط الفلبين . واعلن الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس المناطق المنكوبة مناطق كوارث .

وفي داكا اعلن أن عدد ضحايا الفيضانات العارمة التي اجتاحت المناطق الشمالية الشرقية من بنغلادش قد وصل الى ١٠٥١ قتيلا .

رجال الانقاذ يخططون لاختراق جسم السفينة الفرنسية وسحب الشحنة النووية

روتردام ـ رويتر ـ خطط رجال الانقاذ أمس لاختراق جسم سفينة الشحن الفرنسية الغارقة مون لوي قبالة ساحل بلجيكا كخطوة أولى نحو استعادة الشحنة النووية .

ومنعت الرياح العالية والامواج الغطاسين أمس الاول من تنفيذ العملية . وكانت السفينة التي تزن ٤٢١٠ اطنان قد غرقت يوم السبت الماضي بعد التصادم مع معدية المانية غربية .

ويريد الغطاسون من شركة « سميت انترناشيونال » الهولندية اخراج الهواء المحاصر مما يثبت الحطام على قعر المحيط حتى يتمكنوا من شق فتحات اكبر ورفع الشحنة المسممة من هيكسافلوريد اليورانيوم براقعة عائمة .

وهناك تسرب من خزان الوقود في السفينة يحجب الرؤية . ويقوم غطاسو الشركة بتفقد الحطام منذ يوم الثلاثاء .

وقالت الشركة وشريكتها البلجيكية « يونيون دي روموركاج ابسه دو سوفوتاج » أن هذه العملية هي أول محاولة لانقاذ شحنة مشعة .

واضافت الشركتان تقولان ان أول برميل وزنته ١٥ طنا يتوقع أن يرفع في اوائل الاسبوع المقبل. ويتوقع أن تدوم العملية حوالي ثلاثة أو أربعة أسابيع .

ويقول غطاسون من البحرية الفرنسية انه على الرغم من ميل الشحنة قليلا في التصادم فانها لم تتضرر .

ويشارك في العملية خبراء فرنسيون وبريطانيون . ويقول مسؤولون فرنسيون أن الشحنة يمكن ان تبقى عاما دون أن تصاب باي ضرر ولكن علماء البيئة يقولون أن الشحنة قد تتفجر اذا تسرب الماء الى براميل اليورانيوم .

وقال السيد فيرمين ايرتز وزير الدولة البلجيكي للبيئة في مؤتمر صحفي في اوستند انه لا يوجد خطر فوري لاي اشعاع .

ولكنه اعرب عن قلقه ازاء بقعة النفط التي انجرفت الى مسافة حوالي عشرة كيلو مترات قبالة الساحل البلجيكي بعد أن ذكر سابقا انها تتحرك شمالا نحو هولندا .

وقال مسؤولون من شركة الانقاذ أن البقعة لا تشكل اي خطر على الشواطىء .

وتقوم طائرة بريطانية بمراقبة مستويات الاشعاع في الجو كما تقوم طائرة هولندية بمراقبة بقعة النفط التي قال مسؤولون من وزارة البيئة البلجيكية ان طولها كيلومتر واحد .

وفي أوستند خرج الصيادون كالمعتاد صباح امس بينما افاد اصحاب الفنادق والمطاعم عن عمل كالعادة خلال الايام الاخيرة من فصل الصيف في المنتجع البلجيكي الشهير .

وقال مراقبو سباحة ان المستحمين يتحدون بانتظام برودة البحر منذ الاصطدام ويبدو انهم سيستمرون في فعل ذلك .

الوفيات في العالم العربي

لبنان

ماري انطون جدي ، كلود اديب حنون ، نبيهة نجيب معوض ، توفيق نقولا ياسمين، جوزيف الياس بحمدوني ، صبحي الرفاعي ، الحاج عز الدين حسن عز الدين .

مصر :

سمير عبد المنعم صديق ، الحاج محب عبد السلام مجد، سيد احمد عبد ربه نصر ، حسن عبد اللطيف علي ، محمود عبد الجواد جبر ، الحاج حلمي محمد البكري ، نبيل لبيب شحاتة ، الحاج محمد مهيب الجوهري ، طه مصطفى النيلي ، وديع زقزوق بولس، ارسلة وغريس، زكيان عويضة روفائيل ، الشماس نادر نجيب اسكندر ، نبوية غمري أبو عامر ، الحاج عزت صادق الرشيدي ، حرم المرحوم السيد محمود جرانة، حبيب يني بطرس العطار ، كوكب متى عبد الشهيد .

الاردن :

محمد عارف عبد الله يونس، ياسر خالد ياسين الكسواني ، عبد الرحمن أسعد نجيب ، حنا ابراهيم سعادة حتر ، عبد القادر محمد عبد القادر حامد، الحاج أحمد هزاع الشبلي، الحاج محمد جمعة حميد الخوالدة ، الحاج محمد عبد الله بني هاني ، حنا ابراهيم يعقوب حتر ، محمود محمد حجير .

الارض المحتلة :

نابلس ـ ياسوف : الحاج فلاح محمود عبد الفتاح ـ ابو احمد .

غزة ـ الحاج نمر محمد غزال ـ ابو فؤاد .

طولكرم: قمر فؤاد ابو كشك ـ أم خالد .

القدس : الحاج احمد محمد صيام .

نابلس ـ الحاجة نعيمة مصطفى حصير ـ أم احمد .

مخيم نور شمس : جابر احمد خضر علاجمة ، ابو احمد .

القدس ـ بيت حنينا : نعمة محمود احمد فراج ـ امخليل جنين ـ توفيق احمد علاونة ـ ابو الناجي .

الخليل ـ الحاجة عائشة عبد القادر أبو زينة ـ أم اسماعيل .

حداد في (صوت الجبل) و(أمل) شاركت في التشييع وتعاز من الزعماء العرب

الجميل دُفن في مقبرة العائلة قرب بشير

الكتائب تبحث عن الخليفة .. وأمين يواجه المتطرفين

دفن بيير الجميل مؤسس حزب الكتائب في مقبرة العائلة في بكفيا بجانب قبر ابنه الاصغر بشير الجميل الذي اغتيل عام ١٩٨٢ بعد انتخابه رئيسا للجمهورية .

وحضر مراسم الدفن ابنه الاكبر الرئيس أمين الجميل وجميع اعضاء الحكومة باستثناء الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين عزيا الرئيس الجميل هاتفيا من منزليهما في المنطقة الغربية من بيروت كما حضرها عدد من كبار ضباط الجيش واعضاء السلك الدبلوماسي في بيروت والاف من المشيعين الذين تدفقوا على بكفيا .

وكانت جماهير غفيرة من المعزين قد مرت طوال الليل وصباح أمس أمام النعش الابيض المكشوف لبيير الجميل في غرفة مضاءة بالشموع في منزل العائلة ، وصافح الرئيس أمين الجميل الذي بدا شاحبا المعزين في الصباح ووقف الى جانبه نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة الذي كان بيير الجميل قد سماه في الشهر الماضي خليفة له في رئاسة الحزب .

وفي الوقت الذي قرعت فيه الاجراس واغلقت المتاجر والمدارس والمؤسسات ابوابها في بيروت الشرقية حدادا على بيير الجميل استمرت الحياة بصورة طبيعية في بيروت الغربية على الرغم من أن الحكومة اعلنت الحداد الوطني لمدة ٣ أيام .

وقال بائع فواكه متجول في بيروت الغربية معلقا على موت الجميل «انني مسلم اسأل الله الرحمة له لكنني اعتقد أن الله سيحاسبه على ما ارتكبه من عنف » . واشاد زعماء مسلمون مثل رئيسي الوزراء السابقين صائب سلام وسليم الحص بمكانة الجميل وقال سلام ان وفاة الجميل « خسارة للبنان » .

ورغم أن جنبلاط وبري لم يحضرا الجنازة فان اذاعة « صوت الجبل » الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي اذاعت موسيقى عسكرية حدادا على الجميل كما أن حركة « أمل » أرسلت وفدا رسميا للاشتراك في جنازته .

وقال كميل شمعون « انني اقول وداعا لشخص كان أكثر من صديق لي » . وبعث معظم زعماء الدول العربية والغربية ببرقيات تعزية الى الرئيس الجميل الذي قالت الصحف انه هرع من القصر الجمهوري امس الاول والقى بنفسه باكيا على والده المسجى على فراش الموت .

علامة استفهام

وتركت وفاة الجميل علامة استفهام حول من سيخلفه . وقال محللون انه على الرغم من ان الدكتور كرامة قد يصبح رئيسا انتقاليا لحزب الكتائب فلا يرجح أن يصبح رئيسا دائما لكونه من طائفة الروم الكاثوليك . ويتساءل المحللون كذلك عما اذا كان كرامة يتمتع بالثقل الكافي لمواجهة الراديكاليين في « القوات اللبنانية » الكتائبية الذين يعارضون الحكومة ويفضلون اقامة كانتونات في لبنان .

واشاروا الى انه مع أن كميل شمعون يتمتع بنفوذ قوي لدى الموارنة فانه اكبر سنا من بيير الجميل كما أن بيير الجميل وليس شمعون هو الذي كان يردع المتشددين في « القوات اللبنانية » .

وتعارض « القوات اللبنانية » التي يقودها فادي افرام المتزوج من حفيدة بيير الجميل الاصلاحات المقترحة لمصلحة المسلمين وتسعى الى اقامة دولة اتحادية على أساس كانتونات طائفية .

وهي تعتبر عملية السلام التي مضى عليها أربعة اشهر والتي بدأتها حكومة الوحدة الوطنية مجرد هدنة في الحرب الاهلية .

وقال هؤلاء المحللون أن وفاة رئيس حزب الكتائب تركت نجله الرئيس أمين الجميل يواجه محاولة استيلاء على الحزب من المتشددين في قيادة «القوات اللبنانية » .

● امين وزوجته في الجنازة (ي.ب رادبو)

شامير يعزي بالجميل وبيريز حزين

القدس — اب — يب — أعلن هنا أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعث ببرقية تعزية الى عائلة بيير الجميل . وجاء في الرسالة « تعازي المخلصة والقلبية بوفاة الشيخ بيير الجميل الذي خدم طائفته وبلاده لسنوات طويلة » .

في الوقت نفسه قال رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف شمعون بيريز انه « حزين » لموت الجميل . وقد زود بيريز عندما كان وزيرا للدفاع من ١٩٧٤ الى ١٩٧٧ حزب الكتائب بالاسلحة .

القليبي زار بيروت لمدة ساعات

غادر الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي بيروت الى تونس بعد زيارة استغرقت عدة ساعات قدم خلالها التعازي للرئيس اللبناني أمين الجميل بوفاة والده بيير الجميل .

واعتذر رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي للقليبي لعدم تمكن المسؤولين اللبنانيين من اجراء محادثات موسعة معه بسبب انشغالهم بوفاة زعيم حزب الكتائب .

٣٦ قتيلا في غارة البقاع

قال مراسلو الصحف في البقاع ان الغارة التي شنتها طائرات اسرائيلية على قاعدة فلسطينية في البقاع الاوسط اسفرت عن مقتل ٣٦ شخصا واصابة ٣٠ اخرين بجروح . لكن مصادر عسكرية في بيروت قالت بعد ٢٤ ساعة من الغارة أن فرق الانقاذ انتشلت حوالي ٤٠ جثة و ٥٠ جريحا. واضافت أن حوالي ٥٠ شخصا ما زالوا مفقودين .

وقد شيع مخيم اليرموك في دمشق ٤٠ ضحايا سقطوا في الغارة .

المقاومة اللبنانية تعتمد نظام الخلايا

بيروت — رويتر — قال مقاتل في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ، وصل الى هنا سرا ان افرادها يعتمدون نظام خلايا تتالف كل منها من ٣ رجال واضاف المقاتل الذي ذكر ان اسمه صادق : « كل ٣ اخوة يعرف الواحد منهم اسم الاخر فقط .. اننا نرفض انشاء قيادة مركزية لان ذلك يعني ضمنا وجود قائد واحد قد يتحول الى خائن » . واجرت وكالة « رويتر » المقابلة مع صادق وهو طالب فلسفة سابق في شقة في الضاحية الجنوبية من بيروت .

وسئل صادق كيف استطاع اختراق الخطوط الاسرائيلية فرد بقوله « انني كلبناني اعرف جغرافية بلادي وطرقها بينما لا يعرفها الجيش الاسرائيلي . اننا نعنى بايجاد طرق ووديان جديدة كل مرة ، ذاك هو اختصاصنا » .

وقال ان الجبهة تشمل الحزب الشيوعي اللبناني كما تشمل قرويين جنوبيين موالين لحركة « أمل » ولزعماء دينيين محليين .

واضاف انه كان عضوا في « أمل » قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان لكنه رفض القول ما اذا كان لا يزال عضوا فيها .

وقال انه اشترك في هجمات طيارة على الاسرائيليين بما في ذلك هجوم في منطقة صور الساحلية في مارس ١٩٨٣ .

ووصف كيف خبأ مع ثلاثة رفاق له اسلحة تتالف من بندقية هجومية من نوع كلاشينكوف ورشاش صغير المانيي الصنع وقنابل يدوية وقاذفات سوفيتية الصنع لقذائف « ار.بي.جي » الصاروخية قرب المكان المقرر أن تجري فيه العملية في الساعة الواحدة بعد الظهر يوم احد .

واضاف « بعد تخبئتنا (الاسلحة) نزلنا الى الشاطىء وبقينا هناك ساعتين لتبديد الشكوك . وبعد ذلك عدنا الى مخبأ الاسلحة وهاجمنا دورية مؤلفة من ناقلتي جند مدرعتين في كل منها تسعة جنود » .

وقال : « اطلقنا النار أولا على جندي يعمل على رشاش ثقيل. وغطى جرار زراعي كان يمر في المكان على اطلاق النار بصوت بوقه الذي اطلقه، قتلنا ثلاثة جنود واعدنا الاسلحة الى مخبئها » .

واضاف « عدنا الى الشاطىء الساعة الثانية من بعد الظهر وبقينا هناك حتى الساعة الخامسة مساء قبل ان نعود الى القرية وكان شيئا لم يحدث » .

وادي الدموع

وقال صادق انه لمواجهة مثل هذه الهجمات فان الاسرائيليين الان نادرا ما يضعون أكثر من جندي او جنديين في عربة واحدة .

وذكر صادق أن الهدف الرئيسي لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية هو قتل او جرح جنود اسرائيليين لتحويل الجنوب الى « وادي الدموع » بالنسبة الى العائلات الاسرائيلية .

أزمة الحكومة الاسرائيلية :

بيريز وشامير اتفقا على الخطوط العريضة والمفاوضات تستكمل خلال اسبوع

اتفق رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل ليكود اسحق شامير ورئيس حزب العمل شمعون بيريز على محاولة اكمال محادثات حول تشكيل « حكومة وحدة وطنية » خلال اسبوع بعد ان تحدثا عن تقدم في اجتماع عقد بينهما .

وقال التلفزيون والراديو الحكوميان ان بيريز المكلف بتشكيل الحكومة مستعد للنظر في تناوب رئاسة الحكومة مع شامير . وكان حزب العمل يرفض حتى الان هذه الفكرة قائلا انه يجب ان يكون الشريك المهيمن في الحكومة لانه فاز بثلاثة مقاعد اكثر من كتلة ليكود التي ينتمي اليها شامير في الانتخابات العامة الشهر الماضي .

ولم يكشف بيريز أو شامير عن تفصيلات المباحثات ولكنهما استخدما الكلمتين نفسيهما وهما (تقدم جوهري) لتلخيص النتائج .

وذكر شامير « هناك الان فرصة طيبة لتشكيل حكومة وحدة وطنية وآمل بان نتمكن من انهاء المفاوضات مع بداية الاسبوع المقبل » . وقال معلقون سياسيون أن قرار ٤ احزاب صغيرة بعدم تاييد ائتلاف ضيق برئاسة بيريز قضى على فرصته بتشكيل حكومة دون الليكود .

مصدر مطلع في القدس قال أن بيريز وشامير اتفقا على الخطوط العريضة لحكومة الوحدة الوطنية وازالا معظم العقبات التي تعترض تشكيلها .

واضافت أن الجانبين توصلا الى « حل وسط » يقضي بتقديم تنازلات من جانب حزب العمل تتعلق بالمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وشروط الدخول في مفاوضات محتملة مع الاردن .

عرفات وعبد الله بحثا التطورات

تحرك مكثف حول المجلس الوطني

اجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات فور وصوله الى صنعاء امس بعد جولة افريقية مع الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح وذلك وسط تحرك ملحوظ ومكثف في عدد من العواصم العربية يتركز على موضوع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

وتركزت محادثات أبو عمار مع الرئيس صالح على تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية . وقال السيد عرفات في تصريح ادلى به عقب وصوله الى صنعاء انه سيطلع الرئيس اليمني على عدد من المواضيع المهمة وخاصة بعد نجاح الحوار الفلسطيني الذي تقرر على أثره عقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني في الجزائر في ٢٥ سبتمبر المقبل .

ويسعى اليمنان الشمالي والجنوبي للتوسط لحل الخلافات القائمة داخل منظمة التحرير الفلسطينية التي ارجأت لمدة ٦ اشهر انعقاد المجلس الوطني .

واختتم نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير « ابو جهاد » أمس زيارة لعدن اجرى خلالها محادثات مع الرئيس علي ناصر محمد تركزت على التطورات الراهنة في الساحة الفلسطينية — واكد في تصريح صحفي نشر في عمان امس أن الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق عدن — الجزائر حول انعقاد المجلس الوطني ملتزمة بالاتفاق الذي اكد انه يحظى بدعم وتاييد الحكومة الجزائرية .

ووصل عضو المكتب السياسي باليمن الجنوبي السيد عبد الغني عبد القادر الى الجزائر أمس لنقل رسالة من الرئيس علي ناصر محمد الى الرئيس الشاذلي بن جديد يعتقد بانها تاتي في نطاق التحرك والمشاورات الجارية بشان موضوع انعقاد المجلس الوطني .

وفي دمشق اجرى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الفاهوم محادثات امس مع الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر تناولت الاوضاع السياسية الراهنة في العالم العربي وخاصة ما يجري على الساحة الفلسطينية وتطوير الحوار بين التحالفين الفلسطيني « الوطني والديمقراطي » بهدف تدعيم وحدة منظمة التحرير .

● اعرب رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي عن اعتقاده باستمرارية الموقف الفرنسي من القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير .

مؤتمر أمن البحر الأحمر بالخرطوم في ١٦ سبتمبر

أنباء سعودية عن علم أميركي مسبق وتورط اسرائيلي بالتلغيم

وافقت مصر والسعودية على دعوة من السودان ، لعقد مؤتمر امني للدول المطلة على البحر الاحمر في الخرطوم فيما سلم مبعوث سوداني في عمان أمس رسالة من الرئيس نميري الى الملك حسين بخصوص المؤتمر الذي حدد يوم ١٦ سبتمبر المقبل .

صحيفة « الاخبار » القاهرية ذكرت امس أن عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني مبعوث نميري حمل دعوة الى القاهرة اثر اجتماعه أمس الاول مع الرئيس المصري حسني مبارك .

مصدر مصري رسمي صرح اثر الاجتماع بان مصر وافقت على الاشتراك في مؤتمر امن البحر الاحمر .

المبعوث السوداني قال ان السودان يقترح عقد القمة في ١٦ سبتمبر المقبل في الخرطوم باشتراك وزراء خارجية الدول المطلة على البحر الاحمر .

وكانت السعودية قد وافقت امس الاول على الاشتراك في المؤتمر اثر اجتماع بين الملك فهد ووزير الخارجية السوداني الذي غادر جدة بعد ذلك في طريقه الى اليمن الشمالي في مهمة مماثلة على الارجح .

في عمان اعلن رسميا ان عزالدين السيد المبعوث الخاص للرئيس نميري وصل الى عمان امس حاملا رسالة من نميري الى الحسين .

وكان الاردن قد ايد مثل هذا المؤتمر خلال اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي بدأت في العاصمة الاردنية امس الاول حيث اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني سليمان عرار الذي افتتح دور المجلس الاقتصادي تاييد الاردن لعقد مثل هذا المؤتمر .

الخرطوم اعلنت في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية السودانية امس أن الرسائل التي بعث بها الرئيس نميري الى رؤساء وملوك الدول المطلة على البحر الاحمر تتضمن دعوة وزراء خارجية هذه الدول لعقد مؤتمر في ١٦ سبتمبر المقبل بالخرطوم لغرض التشاور والتنسيق بين هذه الدول واتخاذ التدابير اللازمة لضمان أمن البحر الاحمر وحرية الملاحة بوصفه ممرا دوليا مهما .

واكد البيان أن الغرض من الدعوة لعقد مؤتمر الخرطوم ليس خلق محور معاد بقدر ما يهدف الى تحقيق ارضية مشتركة لحماية البحر الاحمر وضمان امنه واستقراره.

وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ذكر في مقابلة مع صحيفة « لوماتين » الفرنسية نشرت أمس ان الدول التي تقف وراء الالغام المتنقلة تهدف الى عرقلة الملاحة في قناة السويس ، التي تدر على مصر مبلغ مليار دولار سنويا .

وقال ان الخسارة المالية ما زالت حتى الان محدودة ولكن اذا ما حدثت عملية تلغيم ثانية فان شركات التامين البحري قد تلجأ الى زيادة اقساط التامين على السفن التي تمر عبر القناة وبالتالي فان عدد هذه السفن سيتناقص .

مجلة « اقرأ » السعودية قالت أمس أن الاوساط السياسية والصحفية الاميركية بدأت تنظر بريبة الى مسالة الغام البحر الاحمر .

وقالت المجلة ، أن المصادر الاميركية شبه الرسمية بدأت توحي بان للكيان الصهيوني دورا اساسيا في عملية زرع هذه الالغام .

توضيح

ورد خطأ في القبس امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد هدد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بالاعتراف بحكومة البوليساريو ردا على عقد المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر . والصحيح ان الرئيس السوري عرض الاعتراف بحكومة البوليساريو مقابل عدم عقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية .

تأييد

اعلن الصحافيون والكتاب الفلسطينيون في الكويت تاييدهم الكامل امس لاتفاق عدن — الجزائر وقالوا انه يمثل الخطوة الاساسية لاستعادة وحدة المنظمة ومؤسساتها الشعبية .

اسرائيل تتعهد بحماية دروز الجولان المتجنسين

القدس — افعب — قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل ستضمن الامن التام للدروز في هضبة الجولان الذين قبلوا حمل الجنسية الاسرائيلية والذين يتعرضون لمقاطعة ابناء جلدتهم .

خطوط اسرائيلية حمراء أمام دخول الجيش الى الجبل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وسأل وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة العامة بيار الجميل : من أي زاوية تريد اثارة موضوع الجنوب ؟

بري : من زاوية الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد المواطنين الجنوبيين . واخذ وزير الاسكان والمال الرئيس كميل شمعون الكلام : وتساءل ما هي هذه الممارسات ؟ ولماذا لا تطلعوننا عليها ؟

فرد الرئيس كرامي : فورا ، فورا فخامة الرئيس ، أين هو القسيس (العقيد الركن سيمون قسيس مدير المخابرات في الجيش اللبناني) استدعوا لنا القسيس ليقوم بافهامنا على حقيقة ما يجري في الجنوب .

ودخل العقيد القسيس قاعة مجلس الوزراء على الفور ومعه بعض المرافقين الذين يحملون خرائط ومستندات ووثائق تم عرضها على مجلس الوزراء تبين الممارسات الاسرائيلية التي ترتكب ضد المواطنين والقرى والضياع والمياه .

وعلى الاثر دار نقاش حاد بين الوزراء امكن تسجيل المعلومات الاتية منه :

الرئيس كميل شمعون قال : لقد الغينا اتفاق ١٧ ايار — مايو — لانه قيل يومها أن المصلحة اللبنانية والعربية تقضي بذلك ، واقفلنا مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبية تجاوبا مع هذه المصلحة ، والان هناك من يطالب بالذهاب الى مجلس الامن الدولي لتقديم شكوى ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب لكن لا أدري ما اذا كانت المصلحة اللبنانية تقضي بذلك ؟ وما اذا كانت الاجواء الدولية موالية والتوجهات اللبنانية على هذا الصعيد ؟!

واضاف : لقد جربنا مجلس الامن الدولي اكثر من مرة ، وفي كل مرة كنا نحصل على قرار بالشجب والادانة والدعوة الى الانسحاب ، لكن لا القرارات نفذت، ولا انسحبت اسرائيل من لبنان . فهل يجب أن تعود « حليمة الى عادتها القديمة » ؟

ورد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري على الرئيس شمعون فقال : ان ما تفضلتم به يا فخامة الرئيس قد يكون صحيحا وعلى كثير من الصواب والمنطق ، ولكن بعدما اطلعت ، واطلعنا معا على الممارسات الاسرائيلية في الجنوب نسألك بكل محبة واحترام ماذا عسانا ان نفعل ؟ هل نسكت عن هذه الممارسات ؟ أم نقوم بكل ما أوتينا من قوة وجهد وخيارات لوقفها ؟ اننا مجبرون على العمل بكل الوسائل وبكل ما اوتينا من جهد وقوة وسرعة تحرك لمواجهتها .

فرد الرئيس شمعون : أنا لا اقول بوجوب السكوت عن هذه الممارسات . ولكني اتساءل : هل أن مجلس الامن مستعد لوقفها اذا ما ذهبنا اليه ؟

اضاف : اني اخشى أن نذهب الى مجلس الامن ونحصل امـا على قرار شكلي سطحي لا قيمة له أو لا نحصل على شيء فماذا تكون النتيجة؟ تكون النتيجة أن اسرائيل ستضاعف من ممارساتها في الجنوب لان مجلس الامن الدولي لم يتخذ القرار الفاعل بردعها ، كما يكون لبنان قد فقد اخر ورقة كان يمكن أن يراهن عليها لمواجهة الممارسات الاسرائيلية على ارضه .

فرد الوزير بري : ما العمل اذا ؟

شمعون : انا لست ضد الذهاب الى مجلس الامن ، ولكن مع الذهاب المدروس أي نعرف ماذا نريد من مجلس الامن ، وماذا يستطيع أن يعطينا في هذه المرحلة ؟ .

وقال : لا مانع مثلا أن نطالب مجلس الامن الدولي بارسال لجنة خاصة لتقصي الحقائق في الجنوب ، ووضع تقرير عن الممارسات التي ترتكب هناك ضد المواطنين والاجراءات التي تنفذ ضد المياه طالما أن لبنان يفتقر الى الاثباتات والحجج الدامغة على هذا الصعيد ، على أن يكون تقرير هذه اللجنة افضل ادانة لاسرائيل وخير مستند للبنان يمكن الركون اليه فيما لو عاد وقرر تقديم شكوى ضد الممارسات الاسرائيلية .

فاجاب بري : انا لست ضد هذه التفاصيل . انا مع مبدأ دعوة مجلس الامن الى الانعقاد ، وعندما يكون اجماع على هذا القرار يمكن عندها أن ندخل في التفاصيل .

وتحدث الرئيس كرامي فقال : اني اقدر للرئيس شمعون نظرته الثاقبة الى هذه الامور ، ولكن لا اظنه بعيدا عن الاجواء التي هي موضع شكوى، وتذمر من قبل الجميع .

واضاف : فالمسألة لم تعد مسألة ممارسات اسرائيلية لا انسانية في الجنوب ، ولا مسألة اجراءات خبيثة لجر مياه الليطاني والوزاني الى الاراضي الاسرائيلية ، بل هي مسألة التدخل السافر في شؤوننا الداخلية في محاولة منها لتفشيل الخطة الامنية والايقاع مجددا بين المواطنين اللبنانيين .

ضد خطة الجبل

وتابع الرئيس كرامي : لقد بلغتنا وفق التقارير والاقنية الدبلوماسية أن اسرائيل رفضت دخول الجيش اللبناني الى بعض مناطق الشوف وعاليه ومنطقة الاقليم والشحار الغربي ، واعتبرت أن هذه المناطق هي خطوط امنية حمراء لها لا يمكن تجاوزها ، وهذا يعني أن الخطة الامنية التي قرر مجلس الوزراء تنفيذها في الجبل قد اعترضتها المداخلات والشروط الاسرائيلية التي من شأنها أن تربك هذه الخطة وتفشلها .

واضاف كرامي : أن تفشيل خطة الجبل يعني ابقاء الامن في بيروت تحت رحمة المدفع الاسرائيلي ، أو المدفع العميل ، وهذا ما حصل فعلا خلال اليومين الماضيين عندما توتر الوضع الامني نسبيا في الجبل ، فعادت القذائف لتتساقط مجددا على محيط القصر الجمهوري ومناطق الحازمية وسن الفيل والدورة وبرج حمود الى ما هنالك .. وقصدي من ذلك القول والتوضيح بانه اذا لم تنفذ خطة الجبل فهذا يعني أن الخطة الامنية في بيروت الكبرى تصبح بدورها معرضة للفشل والانتكاسة وهذا ما لا نقبله على الاطلاق .

وتابع الرئيس كرامي : من هنا كان توجهنا لناحية مجلس الامن الدولي لعرض كل هذه الممارسات ، وطلب العون لمساعدتنا على تامين الامن في الداخل اذا كان تامين السيادة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا أمرا متعذرا في الوقت الحاضر .

وسأل بيار الجميل : على ماذا ستستند الشكوى طالما اننا لا نملك الاثباتات الواضحة التي تبين ان اسرائيل تسعى فعلا الى جر المياه الى اراضيها ؟

فاجاب الرئيس كرامي : صحيح اننا لا نملك الحجج الدامغة ، ولا الاثباتات الاكيدة عن أن اسرائيل تسعى فعلا الى جر المياه الجنوبية الى اراضيها ولكن نحن سنتساءل في معرض الشكوى : اذا كانت اسرائيل لا تقوم بتنفيذ اجراءات تقضي بجر المياه الى فلسطين المحتلة فلماذا منعت ثلاث مرات اللجنة الدولية التي شكلتها قيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب من الوصول الى اماكن الحفريات حيث تنفذ شيئا ما على هذا الصعيد ؟

واضاف الرئيس كرامي : اننا نعتمد في شكوانا الى مجلس الامن الدولي على الخطوط العريضة الاتية:

أولا : الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ضد المواطنين والمخالفة للاتفاقيات الدولية التي ترعى مصالح الشعوب الخاضعة للاحتلال ، ومنها اتفاقيات لاهاي وجنيف ولندن .

ثانيا : الممارسات ضد القرى والبلدات واماكن العبادة ومباني المؤسسات الرسمية والخاصة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والتي لنا عليها اكثر من اثبات ومن دليل .

ثالثا : الاجراءات التي تنفذ ضد المياه ، والتخوف من جرها الى الاراضي الاسرائيلية .

وسأل الرئيس شمعون : هل يوافق الاخوان السوريون على تقديم مثل هذه الشكوى ؟ فرد الرئيس كرامي قائلا : لقد اثير هذا الموضوع مع موفد الرئيس السوري العميد محمد الخولي فتمنوا لنا كل النجاح والتوفيق رغم انهم يعتبرون ان الموقف الدولي، وخصوصا الاميركي لن يكون الى جانب مصلحتنا في هذه المرحلة .

وسأل شمعون : وماذا بالنسبة للخطة الامنية في الجبل ؟

فرد الرئيس كرامي : ان مواقفهم واضحة . هم مع تنفيذ الخطة الامنية في الجبل ، ومع كل ما من شانه تامين عودة الهدوء والاستقرار الى الربوع اللبنانية ، لكن كما هو معروف فان معطيات اقليمية ولنقل اسرائيلية قد دخلت على الخط وعرقلت كل الامور.

واستدرك الرئيس كرامي فقال : لكن هذا لا يعني أن المسيرة قد توقفت فالجهود مبذولة والاتصالات لا تزال مستمرة مع الشقيقة سوريا لايجاد المخرج الملائم والمصلحة اللبنانية .

وانتهت المناقشات داخل مجلس الوزراء باتفاق على تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب على أن يغتنم لبنان الفرصة ليوظف الضغط الدولي على اسرائيل كي تتخلى عن الخطوط الحمراء الامنية التي رسمتها في الشوف ، وعاليه والشحار الغربي ، واقليم الخروب تمهيدا لتنفيذ الخطة الامنية في هذه المناطق.

موقف الوزير جنبلاط

الوزير جنبلاط تغيب عن جلسة مجلس الوزراء التي اتخذ فيها قرار تقديم الشكوى ضد اسرائيل ، وذلك بعدما اقفل اهالي المخطوفين والمحتجزين الطرق المؤدية الى القصر الجمهوري مكان اجتماع جلسة مجلس الوزراء .

واتهمت مصادر حزب الكتائب الوزير جنبلاط بانه اغتنم فرصة المظاهرة التي قام بها اهالي المخطوفين ليتغيب عن الجلسة لاعتبارين :

الاول : لانه لا يريد أن يشارك في قرار تقديم الشكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل نظرا لحساسية موقعه في الشوف .

والثاني : لانه لا يريد الخوض في الخطة الامنية المعدة للجبل ، ولا في تفاصيلها لان سوريا تمارس عليه ضغوطا للقبول بهذه الخطة والسماح بدخول الجيش اللبناني تدريجيا الى الجبل ، في حين أن اسرائيل تمارس عليه من جانب اخر ضغوطا مماثلة وتمنعه من تنفيذ الخطة الامنية في الجبل ودخول الجيش اللبناني الى مناطق عاليه والشوف وخصوصا مناطق الشحار الغربي والاقليم .

وتقول مصادر حزب الكتائب : (بين المطرقة السورية والسندان الاسرائيلي فضل الوزير جنبلاط التغيب عن جلسة مجلس الوزراء ، ولو كان يريد فعلا المشاركة فيها لكان قد توجه الى القصر الجمهوري على متن طوافة عسكرية كما فعل الرئيس رشيد كرامي والوزراء الرئيس الدكتور سليم الحص والرئيس عادل عسيران والمحامي نبيه بري)) .

الا ان الوزير جنبلاط رد على معلومات الكتائب بحملة عنيفة ضد الحزب والحكم والرئيس الجميل بالذات .

واعتبر جنبلاط أن عقلية الحكم لم تتغير ، وما زالت تسعى الى فرض هيمنة الحزب الواحد على الدولة ، وبالتالي التهرب من مواجهة الاستحقاقات السياسية خصوصا تلك التي تضمنها البيان الوزاري .

وحدد جنبلاط شروطا ثلاثة لتنفيذ الخطة الامنية في الجبل ودخول الجيش اللبناني الى مناطق الشوف وعاليه والشحار الغربي والاقليم وهي :

أولا : بناء الجيش الوطني ، جيش الشعب ، جيش كل لبنان .

ثانيا : احداث تغييرات جوهرية في النظام السياسي وابرام الاصلاحات السياسية والدستورية التي جاء على ذكرها البيان الوزاري .

ثالثا : تامين انتشار الجيش اللبناني بالتساوي في مناطق المتن وكسروان وجبيل حيث هيمنة القوات اللبنانية .

وموقف الوزير جنبلاط هذا ابلغ للمسؤولين السوريين الذين اجروا معه محادثات مستفيضة في دمشق .

وأشارت المعلومات التي توافرت من العاصمة السورية أن اجتماعات العمل التي عقدت بين النائب الاول للرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبين الوزيرين نبيه بري ، ووليد جنبلاط طوال ليل ٢٠ — ٢١ آب — اغسطس — الجاري ثم يوم الثلاثاء ٢١ آب — اغسطس — قد تركزت على بحث كل هذه المواضيع بالتفصيل لايجاد الحلول السريعة لها لان دمشق يهمها بالدرجة الاولى أن تقفل الملف الامني في لبنان وخصوصا في المناطق غير الخاضعة للاحتلال ، وذلك كي تتمكن من مواجهة التطورات الاقليمية والدولية المرتقبة على صعيد ازمة الشرق الاوسط .

وتم الاتفاق بنتيجة هذه الاجتماعات التي عقدت بأن يصار الى فتح الملف السياسي الى جانب الملف الامني ، بحيث تنفذ خطوات سياسية اصلاحية الى جانب الخطوات الامنية.

وخلال الاجتماعات التي عقدت بين السيد عبد الحليم خدام ، والوزير جنبلاط في دمشق ليل ٢٢ — ٢٣ آب — اغسطس — الجاري ، وصباح الخميس ٢٣ آب — اغسطس — تم الاتفاق على ضرورة اتخاذ الترتيبات اللازمة لفتح طريق بيروت — صوفر ، لكن على دفعات مع تامين عناصر من الجيش اللبناني التي توحي بالثقة لنشرها على طول هذا الطريق .

تحذير اسرائيلي

لكن قبل أن ينهي الوزير جنبلاط محادثاته في دمشق اعلنت اذاعة اسرائيل عن قلقها للضغوط التي تمارسها سوريا على الوزير وليد جنبلاط لاقناعه بتامين انتشار الجيش اللبناني في الجبل .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية « ان هذا الضغط ياتي في وقت أكدت فيه دمشق وقوفها الى جانب الحكم اللبناني في تحرير الجنوب وتنفيذ الخطة الامنية في الجبل ، وان سوريا — حسب الاذاعة الاسرائيلية — ليست معنية بكسر شوكة طائفة لبنانية على حساب طائفة اخرى ، بل انها معنية في ايجاد حال من التوازن بين الطوائف » .

كما حذرت الاذاعة الاسرائيلية مما سمته « محاولة ضرب الدروز في الشوف لارغامهم على قبول الجيش اللبناني لان ذلك لا يبقي الدروز في المناطق الاخرى من الشرق الاوسط ساكتين مكتوفي الايدي » .

وتمنى التعليق الاسرائيلي على الرئيس حافظ الاسد « أن يأخذ في الاعتبار أن بعض المناطق في لبنان هي بمثابة خطوط امنية حمراء » .

وعندما سئل الرئيس رشيد كرامي عن رأيه بالتعليق الاسرائيلي قال : (يا اخي نحن ذاهبون الى مجلس الامن.. وبعدين منشوف !؟ » .

فانتوم ايرانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سراحهم بالعودة الى ايران او اللجوء الى اية دولة توافق على استقبالهم .

واكد المصدر أن العراق مستعد لاطلاق سراح الجنود الايرانيين الذين يلجأون الى القطعات العراقية الان او اثناء المعارك او بعدها وتسهيل مهمة عودتهم الى ايران أو اللجوء الى اية دولة اخرى .

وقال المصدر أن مواقف النظام الايراني وممارساته اللاانسانية لن تثني العراق عن مبادراته الانسانية والسير في الطريق نفسه الذي اختطه لنفسه .

من جهة اخرى اعلن امس أن السيد طارق عزيز سيصل الى بون يوم الثلاثاء المقبل لاجراء مباحثات مع نظيره الالماني هانز ديتريش غينشر والمستشار الالماني هيلموت كول اضافة الى المسؤولين الاخرين .

السعودية اكدت مجددا وقوفها الى جانب العراق في حربه ضد ايران التي اوشكت على دخول عامها الخامس .

جاء ذلك في لقاء تم في مكة امس الاول بين الملك فهد ووزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الحج العليا العراقية عبد الله فاضل .

● نشرة « لويدز » في لندن ذكرت أمس انه سيتم ازالة مدفع مضاد للطائرات من على ظهر سفينة تدعى « خرج » قبل تسليمها للبحرية الايرانية . وكان شاه ايران السابق هو الذي طلب بناء هذه السفينة .

قصة الاتحاد العربي — الافريقي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

موقفه من مصر بعد توقيع هذا الاتفاق ، بل على العكس سيظل محافظا على علاقاته الودية مع القاهرة وسيظل يعمل من اجل اعادة مصر الى الصف العربي .

وقالت هذه المصادر أن هذا الموضوع بالذات بحثه الملك الحسن الثاني مع القذافي وان الرئيس الليبي ابلغ العاهل المغربي تاييده لهذا الاتجاه ، بل انه طلب منه بذل الجهود لتحسين العلاقات المصرية — الليبية بعد ما فشل القذافي في تحقيق ذلك من خلال اتصالات مباشرة تمت بين مسؤولين مصريين وليبيين في الفترة الاخيرة .

واكد المسؤولون الليبيون للمغرب ان ليبيا لا علاقة لها بزرع الالغام في البحر الاحمر وتمنوا نقل هذه الرسالة الى القاهرة .

ويذكر أن الملك الحسن الثاني لعب دورا رئيسيا في اعادة مصر الى المؤتمر الاسلامي ، وذلك خلال القمة الاسلامية التي عقدت في الدار البيضاء في يناير عام ١٩٨٤ .

القضية الثانية تتعلق بتشاد ، وعلمت القبس انه تم الاتفاق بين الزعيمين المغربي والليبي على أن يلعب الملك الحسن الثاني دورا في اقناع فرنسا بالموافقة على التوصل الى صيغة اتفاق مع ليبيا حول مستقبل تشاد . وقد اثار الحسن الثاني هذا الموضوع مع مبعوث ميتران .

وقالت مصادر مطلعة في باريس لـ القبس أن ليبيا ابدت استعدادها للاتفاق مع فرنسا على صيغة حل سلمي للنزاع التشادي يضع حدا للحرب الاهلية هناك قبل أن تسحب فرنسا قواتها من هذا البلد الافريقي .. واكثر من ذلك فان الليبيين مستعدون للتعاون مع فرنسا على وضع برنامج لمساعدة الدول الافريقية اقتصاديا وحل مشاكلها . لكن هذه المصادر ابلغت القبس ان الموقف الفرنسي من هذه القضية يتلخص في الامور الرئيسية الاتية :

١ — فرنسا ليست لديها ثقة بالوعود الليبية فيما يتعلق بتشاد ، بل هي تخشى من أن يسيطر القذافي على هذا البلد اذا ماسحبت قواتها منه خصوصا وان الرئيس الليبي يعتبر ان امن تشاد مرتبط بامن ليبيا .

والمعروف أن فرنسا بدأت تدعم نظام الرئيس حسين حبري عسكريا منذ — حزيران — يونيو ١٩٨٣ وان لديها هناك نحو ٢٨٠٠ جندي ، اضافة الى مقاتلات ميراج وجاكوار وهي تقوم ايضا بتدريب القوات النظامية التشادية . وتعتبر باريس ان انسحابها العسكري من تشاد في هذه الظروف سيؤدي الى سقوط الرئيس حبري .

٢ — ان فرنسا ترغب في الانسحاب من تشاد لكنها تريد ضمانات تتعلق بوحدة هذا البلد وبعدم سيطرة ليبيا عليه او تقسيمه .

٣ — فرنسا مستعدة لعقد لقاء مع ممثلين ليبيين وبحضور طرف ثالث قد يكون المغرب لمناقشة مختلف الامور المتعلقة بهذه القضية .

وتجري الان اتصالات سرية تتعلق بقضية تشاد ويتوقع المراقبون المطلعون في باريس أن تحدث تطورات جديدة ومهمة على صعيد الوضع التشادي في الفترة المقبلة .

يبقى سؤال ، هل سيقوم الملك الحسن الثاني بزيارة طرابلس للمشاركة في احتفالات الفاتح من سبتمبر بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لقيام الثورة الليبية ؟ حتى الان ليس هناك اي تاكيد من المصادر المغربية بشأن هذه الزيارة برغم أن القذافي زار المغرب مرتين خلال سنة ، المرة الاولى في نهاية حزيران ١٩٨٤ والمرة الثانية لتوقيع اتفاق وجدة .

وتقول مصادر عربية مطلعة أن حضور الملك الحسن الثاني احتفالات الفاتح من سبتمبر متوقف على من سيحضر هذه الاحتفالات من زعماء عرب وافارقة .

من يصل نهائي كأس أمير البلاد الليلة

كاظمة فريق النجوم والمجموعة السهلة أم.. الفحيحيل المندفع المتطلع لإحداث مفاجأة البطولة؟



● كاظمة في اخر تشكيل هذا الموسم



● فريق كرة القدم بنادي الفحيحيل الرياضي .

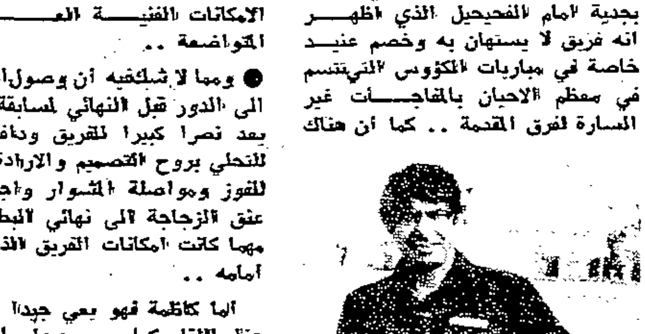
يلتقي في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم فريقا كاظمة والفحيحيل في الدور قبل النهائي لبطولة كاس الامير لكرة القدم على ملعب محمد الحمد بالقادسية .. وقد استطاع الفحيحيل ان يشق طريقه ويجتاز العوائق حتى وصل للدور قبل النهائي للمسابقة بعد جهد وكفاح ولم يكن الطريق أمامه ممهدا او سهلا مثل كاظمة ، فريق النجوم والاسماء العديدة في المنتخب الوطني الذي وصل بسهولة حيث انزل بفريق الساحل هزيمة قاسية وامطره بسبعة اهداف نظيفة في دور الثمانية في اول لقاء له بالمسابقة .. اما الفحيحيل فقد فاز في الدور التمهيدي للكاس على الصليبخات ٣—١ بركلات الجزاء الترجيحية بعد أن انتهى الوقت الاصلي والاضافي للقاء بالتعادل دون اهداف ليصعد بذلك الى دور الثمانية حيث التقى خيطان وقدم عرضا جيدا أمامه وفاز عليه بهدف مقابل لا شيء وكان الفريق الافضل لعبا وتصميما على الفوز للوصول الى قبل النهائي ..

ولم يختبر فريق كاظمة ويظهر مستواه الحقيقي نظرا لصعود الساحل المتواضع أمامه في دور الثمانية .. وقياسا بالمستوى الفني وامكانات اللاعبين في كل من كاظمة والفحيحيل .. فان فريق كاظمة هو الارجح للفوز بسهولة على الفحيحيل الا أن مكمن الخطورة على كاظمة انه يعرف الفارق في المستوى الفني بين الفريقين وقد يتساهل أو يتكاسل او يتهاون لاعبوه في اللعب بجدية امام الفحيحيل الذي اظهر انه فريق لا يستهان به وخصم عنيد خاصة في مباريات الكؤوس التي تتسم في معظم الاحيان بالمفاجآت غير السارة لفرق القمة .. كما أن هناك عوامل اخرى قد تلغي مقاييس المستوى الفني وامكانات اللاعبين في بعض اللقاءات.. مثل الروح العالية ، والتصميم على الفوز ، واللعب الرجولي التي يمكن أن تحقق المفاجأة غير المنتظرة لبعض الفرق ذات الامكانات الفنية العادية او المتواضعة ..

● ومما لا شك فيه أن وصول الفحيحيل الى الدور قبل النهائي لمسابقة الكاس يعد نصرا كبيرا للفريق ودافعا قويا للتحلي بروح التصميم والارادة القوية للفوز ومواصلة المشوار واجتياز عنق الزجاجة الى نهائي البطولة مهما كانت امكانات الفريق الذي يلعب أمامه ..

اما كاظمة فهو يعي جيدا اهمية هذا اللقاء كما يعي جيدا ما يمكن ان تسفر عنه لقاءات مباريات الكؤوس من مفاجآت وسيسعى بكل قوة للفوز للوصول الى النهائي .. لذا يتوقع ان يكون لقاء اليوم قوي من الطرفين شريطة أن يتحلى كل منهما بالروح العالية والتصميم على الفوز ، وعدم الاستهانة بالخصم او الرهبة من الخصم ايضا .

● يحكم المباراة الحكم جواد عاشور يساعده محمد مال الله ومجيد محمد.



● جواد عاشور

فوريست يهزم الارسنال ٢ — صفر

لندن — ا.ب — في اخر مباريات الاسبوع الثاني بالدوري الانكليزي فاز فريق نوتنغهام فوريست بهدفين مقابل لا شيء على فريق الارسنال.

وفي بقية مباريات المرحلة الاولى بالدور الاول لكاس الدوري — كاس الحليب — فاز فريق برادفورد سيتي ٢ — صفر على ميدلسبروه وديربي ٥—١ على هارتلبول واكستر ١ — صفر على كاردين وتعادل هيرفورد ٢—٢ مع اوكسفورد وخسر لنكولن في ملعبه صفر ٢ أمام هول سيتي وتعادل ردينونغ ١—١ مع ميلوال ، ويذكر أن الدور الاول من المسابقة يقام على مرحلتين .

وفي الدور الثالث لكاس الدوري الانكليزي فاز سلتيك ٤ — صفر على ايردري ، كما فاز سانت جونستون ٤—٢ على بيرشين وخسر سانت ميرين خارج ملعبه صفر — ٢ أمام كاودينبيت وفاز دندي يونايتد ٤ — صفر في دمبارتون وبالنتيجة ذاتها فاز رينجرز على رايث .

منظم مباريات ملاكمة يسطو على بنك

باريس — ي.ب — القي القبض في العاصمة الاسبانية على منظم مباريات الملاكمة الفرنسي جان ماكس سكينادى وذلك للاشتباه بعلاقته بحادث سرقة مصرف في كورسيكا .

وكان سكينادى — ٣٤ سنة — قد غادر فرنسا عام ١٩٨١ عقب نزال الفرنسي هوسيني تافير والهولندي رودي كوبمانز ، وتحتجزه السلطات الاسبانية للتحقيق الذي سوف تشارك به الفرقة المركزية الفرنسية لمكافحة السرقة، وكان احد القضاة في كورسيكا قد اصدر مذكرة باعتقاله لعلاقته بعملية السطو على فرع بنك فرنسي في باستيا وسرقة ٤ ملايين ونصف المليون دولار.

نتائج مباريات بطولة أوروبا للكرة الطائرة

فرنسا — ي.ب — ضمن بطولة أوروبا للكرة الطائرة للناشئين فاز فريق ايطاليا ٣—١ على المانيا الغربية وهولندا ٣—١ أيضا على يوغسلافيا ضمن المجموعة الثانية التي تتصدرها ايطاليا برصيد ٤ نقاط .

وفي المجموعة الاولى فاز منتخب بلغاريا ٣ — صفر على اليونان وتغلب الاتحاد السوفيتي ٣ — صفر ايضا على بولندا ، ويتصدر هذه المجموعة منتخب الاتحاد السوفيتي برصيد ٤ نقاط .

اما بالنسبة لمسابقة الانسات فقد فاز الفريق السوفيتي ٣—٢ على بلجيكا والمانيا الشرقية ٣—١ على المانيا الغربية ضمن المجموعة الاولى التي تتصدرها المانيا الشرقية برصيد ٤ نقاط مع الاتحاد السوفيتي برصيد ٤ نقاط أيضا ، وتتصدر انسات ايطاليا المجموعة الثانية بالاشتراك مع بلغاريا برصيد ٤ نقاط ايضا بعد فوز بلغاريا ٣ — صفر على السويد وفوز ايطاليا ٣ — ١ على هنغاريا .

وفي المجموعة الثالثة للانسات فازت تشيكوسلوفاكيا ٣ — ١ على فرنسا وفازت هولندا ٣ — ١ على يوغسلافيا ويتصدر المنتخب التشيكي المجموعة برصيد ٤ نقاط .

كلوف : لقد ذبحونا

وصف بريان كلوف مدرب فريق نوتنغهام فوريست خسارة فريقه ١—٣ أمام شيفيلد وينزوي بافتتاح هذا الموسم بالدوري الانكليزي فقال بكل صراحة : لقد ذبحونا .. واستحقوا الفوز لانهم كانوا افضل منا بكثير .

ومن ناحية ثانية اثنى هوارد ويلكنسون مدرب وينزوي على اداء فريقه ورشح الهدف الذي سجله ايمري فاراوي لقائمة اجمل اهداف هذا الموسم وقال انه لا يوجد عدد كبير من اللاعبين يستطيع أن يجري بالكرة بمسافة ٦٠ ياردة ثم يطلق على المرمى صاروخا لا يصد من مسافة ١٠ ياردات .

وبعد المباراة احتفل فاراوي مع زملائه بالفوز وبالهدف التي سجله وبعيد ميلاد زوجته أيضا.

موسيس يسجل أفضل رقم لـ ٤٠٠م حواجز
عويطة وخليفة أول وثاني سباق ١٥٠٠م



● ادوين موسيس الاميركي

● سعيد عويطة المغربي

كوبلنز — المانيا الغربية — افب — سجل اللاعب الاميركي ادوين موسيس افضل رقم عالمي هذا العام في سباق ٤٠٠م حواجز قدره ٣٢ر٤٧ث في بطولة كوبلنز ، وجاء بعده الالماني الغربي هارالد شميد وسجل ٤٠ر٤٨ث ثم أمادو ديايا — السنغال وسجل ١٣ر٤٩ ث ، وفي ما يلي أهم نتائج البطولة :

● ١٠٠ متر : كيرك بابتيست ٣٠ر١٠ ثوان .

● ٤٠٠ متر : راي المستيلا — الولايات المتحدة — ٠٣ر٤٥ ثانية .

● قذف القرص : لوين واجنر — المانيا الغربية — ٨٠ر٦٤ مترا ، رولف دانبرج — المانيا الغربية — ٢٦ر٦٤ م .

● الوثب الثلاثي : ويلي بانكس — الولايات المتحدة — ٣٩ر١٧ مترا.

● ١١٠ أمتار حواجز : ١ — انطوني كامبل — الولايات المتحدة — ٣٩ر١٣ ثانية ، ٢ — مارك ماك كوي — كندا — ٤٥ر١٣ ثانية ، ٣ — جيورجي باكوس — المجر — ٤٦ر١٣ .

● ١٥٠٠ متر : ١ — سعيد عويطة — المغرب — ٣٤ر٣١٠ دقائق ، عمر خليفة — السودان — ٥٩ر٣٤ر٣ دقائق .

● دفع الجلة : ميجويس ماشورا — تشيكوسلوفاكيا — ٥٩ر٢٠ مترا .

● ٢٠٠ متر : جيمس بوتلر — الولايات المتحدة — ٥٣ر٢٠ ثانية .

● ٨٠٠ متر : ١ — جوني جراي — الولايات المتحدة — ٩٦ر٤٢ر١ دقيقة ، ٢ — سامي كوسكاي — كينيا — ٢٨ر٤٣ر١ دقيقة ، البرتو جيوماراس — البرازيل — ٦٣ر٤٣ر١ دقيقة .

● ٥٠٠٠ متر — تيم هوتشينجس — بريطانيا — ٥٧ر١٦ر١٣ دقيقة .

● الميل : ١ — ستيف كرام — بريطانيا — ٦٥ر٤٩ر٣ دقائق ، ٢ — جون والكر — نيوزيلندا — ٧٢ر٤٩ر٣ دقائق ، ٣ — ريتشي هاريس — الولايات المتحدة — ٣٩ر٥١ر٣ دقائق.

● الوثب الطويل : لاري مايريكس — الولايات المتحدة — ٤٢ر٨ أمتار .

● رمي الرمح : زدنك اداميك — تشيكوسلوفاكيا — ٨٠ر٨٥ مترا .

● ٣٠٠٠ موانع : ١ — جوزيف محمود — فرنسا — ٦٤ر١١ر٨ دقائق، ٢ — بريان ديمر — الولايات المتحدة — ١٦ر١٢ر٨ دقائق ، ٣ — بيتر رينير — نيوزيلندا — ٠٥ر١٤ر٨ دقائق .

● الوثب العالي — فرانسيسكو سنتللس — كوبا — ٣٨ر٢ متر .

● الوثب بالزانة — ١ — ماريان كالاسا — بولندا — ٤٥ر٥ أمتار .

مسابقات السيدات

● ٨٠٠ متر : سوزانا موراقسيكوفا — تشيكوسلوفاكيا — ٤١ر٠٠ر٢ دقيقة .

● ١٠٠ متر — فاليري بريسكو هوكس — الولايات المتحدة — ٠٨ر١١ ثانية .

● ٣٠٠٠ متر : روشويتا جرديس — المانيا الغربية — ٦٠ر٥٤ر٨ دقائق .

● الوثب الطويل : ايفا موركوفا — تشيكوسلوفاكيا — ٦٣ر٦ امتار .

● ٤٠٠ متر : ١ — جارميلا كراتشفيلوفا — تشيكوسلوفاكيا — ٨١ر٤٩ ثانية ، ٢ — شارمين كروكس — كندا — ٢١ر٥١ ثانية ، ٣ — اوت ثيم — المانيا الغربية — ٢٩ر٥٢ ثانية.

كوريا الجنوبية تستضيف نجوم ألعاب القوى بمناسبة افتتاح استاد سيئول الاولمبي

سيئول — ا.ب — اعلنت اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية انه تم توجيه دعوات الى رياضيين عالميين بارزين في مسابقة العاب القوى للمشاركة بافتتاح استاد سيئول الاولمبي يوم ٢٩ سبتمبر المقبل ، وسوف يشارك في هذه المسابقات ١٣٠ لاعبا ولاعبة في ١٠ سباقات للرجال و ٧ سباقات للسيدات .

وقالت اللجنة الاولمبية الكورية أن تنظيم مثل هذا اللقاء يأتي اعدادا لتنظيم البطولة الاسيوية عام ١٩٨٦ والدورة الاولمبية عام ١٩٨٨ ، ومن بين الرياضيين الذين وجهت له الدعوة الاميركي كارل لويس الحاصل على ٤ ميداليات ذهبية في اولمبياد لوس انجلوس ومواطنه ال جوينر بطل الوثب الثلاثي الالماني الغربي ديتمار موغنبيرغ الفائز بالذهبية الاولمبية في الوثب العالي والاسترالي ريك ميتشيل الفائز بفضية سباق ٤٠٠ متر في اولمبياد موسكو ١٩٨٠ .

كذلك يتوقع الكوريون مشاركة البريطاني ستيف اوفيت في سباق ٨٠٠ متر والاميركي ستيف سكوت في سباق ١٥٠٠ متر وزميله ويلي بانكس في الوثب الثلاثي والبرتغالي كارلوس لوبيز في سباق الماراثون .

٢٠ ناديا بدوري الجزائر اليوم

الجزائر ف.ب — علم في الجزائر أن دوري كرة القدم الذي يبدأ اليوم — الجمعة — سيضم لاول مرة عشرين ناديا بدلا من ١٦ .

وقد اتخذت هذا القرار وزارة الشباب والرياضة .

وبذلك يبقى ناديا حسين داي وجيلها في بطولة الدوري الممتاز الذي يصعد اليه ايضا ناديا عنابة وتليمكن وكذلك نادي عين مليلا وتيارت .

ولن يصرح للاندية بناء على قرار من الوزارة بتصفية فترة اعداد في الخارج باستثناء الاندية المشتركة في بطولات دولية رسمية .

نتائج بطولة شيراتون في البريدج

اسفرت نتائج بطولة البريدج الاسبوعية في نادي شيراتون الكويت عن النتائج التالية :

● مجموعة شمال جنوب — الاول ملحم الاشقر وابراهيم النجار ، الثاني ستيفن تشو واورورا ، الثالث دكتور زول وستيفانوك .

● مجموعة شرق غرب — الاول زاروسكي ودالكوبتز ، الثاني جوني اسبيرنس وان . في جورج ، الثالث شلبي ورحيم راسم .

شتوتغارت يفوز ٦—١ على انتراخت برونشنيغ

المانيا الغربية — ي.ب — استعاد فريق شتوتغارت بطل الدوري الالماني الغربي العام الماضي ثقته بنفسه وحقق فوزا كبيرا بالاسبوع الثاني بالدوري بعدما خسر مباراته الاولى هذا الموسم ، فقد سجل شتوتغارت ٦—١ على انتراخت برونشفيغ كما فاز فريق بايرن ميونخ ٤—٢ على فيردر بريمن أما فريق هامبورغ فقد تعادل ١—١ مع بروسيا منشنغلادباخ .

وقد اسفرت بقية المباريات من النتائج التالية : فوز انتراخت فرانكفورت ٢ — صفر على باير ليفركوزن وباير اوردنغين ٢—١ على بروسيا دورتموند وتعادل فالدهوف مانهايم ١—١ مع كايزرز سلوترن وفورتونا دوسلدورف ٢—٢ على كارلسروه وخسر فريق شالكه ٢—٣ امام بوخوم .

فوز يوفنتوس وتعادل روما بالدور الثالث لكأس ايطاليا

روما — ي.ب — فاز فريق يوفنتوس بطل الدوري الايطالي بهدف واحد فقط على فريق تارانتو بالدور الثالث من مسابقة كاس ايطاليا في كرة القدم ، بينما سجل فريق سامبدوريا أعلى نتيجة بالمسابقة بفوزه ٨—١ على فريق كافيسي ، وتعادل فيورنتينا ١—١ مع كاسرتانا .

ويشارك في هذا الدور ٤٠ فريقا وكانت نتائج بقية المباريات فوز كومو ٣ — صفر على تريستينا وتعادل بريشيا ١—١ مع بارما وفوز انترميلانو ٣—١ على فرانكا فيلا وتعادل روما خارج ملعبه بدون اهداف مع فريق فاريسي وفاز لازيو ٣—١ على بيستويس وفاز جنوا خارج ملعبه ١ — صفر على بادوفا وتعادل كريمونيسي ٢—٢ مع مونزا وتعادل فيسنزا بدون اهداف مع تورينو وفاز فيرونا ٥ — صفر على كاسارانو وتعادل اسكولي في ملعبه ٢—٢ مع كامبو باسو وفاز بينيفيتو ١ — صفر على كتانيا واودنيسي ٢—١ على ليتشي وخسر كاتانزارو صفر — ١ أمام باري وفاز اتلانتا ١ — صفر على كاغلياري وباليرمو ٢ — صفر على سامبينيتي وفاز نابولي خارج ملعبه ١ — صفر على بيروغيا وتعادل اريزو ١—١ على بيسكارا .

فوز كوزموس وسان دييغو بدوري أمريكا

نيوجيرسي — ي.ب — ضمن نطاق مباريات دوري أميركا الشمالية بكرة القدم فاز فريق نيويورك كوزموس في ملعبه بهدفين مقابل هدف واحد على فريق فانكوفر وايتكابس ، وقد صنع هدفي فريق كوزموس اللاعب الدولي شيكو بوريا عنصر منتخب الاكوادور ، وفي سان دييغو استطاع فريق سان دييغو سنتغ أن يفوز باربعة اهداف نظيفة على فريق شيكاغو سوكرز .

بطولة مجلس التعاون للكرة الطائرة للناشئين

لاعبو الكويت خطفوا الفوز من قطر
اليوم راحة وغدًا لقاء الكويت والسعودية

● فريق منتخب الكويت للكرة الطائرة للناشئين .

● حائط صد متقن من فريق الكويت أمام قطر

● الدوحة — رياض مهروسة موفد جمعية الصحافيين :

في مباريات اليوم الثاني لبطولة مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة للناشئين استطاع لاعبو الكويت تحقيق فوز كبير وخطف نتيجة المباراة من الفريق القطري وخاصة في شوطها الثالث الذي اعتبره الجميع واقصد بذلك المختصين والمقربين من اللعبة بانه مباراة كاملة للفريقين على الرغم من أن المباراة لعبت بأربعة اشواط واستغرقت حوالي الساعتين. المباراة انتهت لصالح الكويت بنتيجة ٣ أشواط مقابل شوط واحد .. على النحو التالي فوز قطر بالشوط الاول ١٥—٧ لتفوز الكويت بعد ذلك بالاشواط الثلاثة ١٥ — ٣ (٢١ — ١٩) و١٥ — ٩ . المباراة بشكل عام اتسمت بالاثارة والندية من بدايتها عدا شوطها الثاني الذي تسيده لاعبو الكويت فيما عدا ذلك كان التكافؤ واضحا على الفريقين وذلك يعود للمهارات الفنية العالية للفريقين. أما بالنسبة للياقة البدنية فانها كانت دون المستوى الفني المطلوب واسباب ذلك يعود لصغر سن اللاعبين والخبرة في مجال اللعبة واعتماد المدربين على الستة الاساسيين في الفريق فقط ، طوال المباراة .. ومن بين الاسباب الرئيسية لفوز الفريق الكويتي استغلال مدرب الكويت للاوقات المستقطعة وطلبها في الاوقات المناسبة ، عكس مدرب قطر الذي استعجل كثيرا في طلبه بتلك الاوقات المخصصة للفريق حتى انه كان في احد الاشواط في اشد الحاجة لوقت مستقطع ولكن بدون فائدة .. ؟

في الشوط الثالث تعادل الفريقان ثماني مرات كالاتي ٣—٣ ، ٩—٩ ، ١٢ — ١٢ ، ١٤—١٤ ، حتى ١٩—١٩ مما يدل على قوة هذا الشوط .

أدار المباراة وقام بتحكيمها بدرجة امتياز الحكم الاول جاسم سيادي من البحرين وقد اعطى انذارا لاحد لاعبي الكويت في الشوط الثاني كان في محله. والحكم الثاني احمد الجار الله من السعودية .

السعودية الافضل تفوز على البحرين

في المباراة الثانية باليوم نفسه .. استطاع فريق السعودية « الاقوى » الخروج من المباراة فائزا على الفريق البحريني بنتيجة ٣ اشواط مقابل لا شيء واستغرقت المباراة حوالي الساعة وكان اقوى الاشواط هو شوطها الثاني حيث تعادل الفريقان حتى وصلت النتيجة الى ٢٠—١٨ لينتهي الشوط والمباراة لصالح السعودية . أما الشوط الاول فقد انتهى بنتيجة ١٥—١١ والشوط الثالث ١٥ — ١٢ .

قام بتحكيم وادارة المباراة بدرجة جيد الحكم الكويتي المرافق جهاد حمود حكم أول وعلي عيسى من دولة قطر حكما ثانيا ، وسيكون اليوم الجمعة راحة لجميع الفرق وغدا السبت اليوم الرابع للبطولة ، وستقام مباراتان الاولى مهمة جدا لترتيب الفرق بين الكويت والسعودية والثانية بين البحرين والامارات .

الكحلا يحلل مباراة الكويت وقطر

من ضيوف بطولة مجلس التعاون للكرة الطائرة للناشئين والمواظبين على حضور جميع المباريات الدكتور ماجد الكحلا رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة الذي كان لنا معه لقاء سريع بعد انتهاء المباراة الاولى بين قطر والكويت وذلك لمعرفة رأيه لمستوى المباراة أولا ومستوى الطائرة العربية والخليجية حيث قال :

المباراة بشكل عام عالية المستوى وبالاخص لهذا السن وانها بحق من أجمل وأمتع وأطول المباريات من حيث الزمن الذي استغرقته وعلى الاخص شوطها الثالث والحقيقة ان الجميع قد استمتع بالمباراة التي كانت فوق مستوى اللاعبين . أما الاسباب الاساسية التي أدت الى فوز فريق الكويت هي ان الفريق امتاز باللعب بمستوى واحد من بداية المباراة حتى نهايتها وانه كما اعتقد ان الفريق نزل الى ارض الملعب لتحقيق هدف واحد وهو الخروج من المباراة فائزا الى جانب اجادة اعضاء الفريق للاداء الحركي والمهارات الفردية العالية .

أما بالنسبة للفريق القطري فقد لعب هو الاخر مباراة كبيرة ظهر فيه لاعبه الجيد رقم ٩ احمد موسى . والحقيقة انه كان ندا قويا للفريق الكويتي حتى نهاية الشوط الثالث ولكن مع بداية الشوط الرابع هبطت اللياقة البدنية لدى الجميع ولم يتمكنوا من مجاراة الفريق الكويتي وثغرة الفريق القطري تتلخص في انه يعتمد على ٦ لاعبين فقط طوال المباراة وهذا يؤدي الى ارهاق اللاعبين وخاصة بهذا السن. بشكل عام مستوى الفرق الخليجية يبشر بالخير كمستوى الكرة الطائرة العربية في المستقبل .

اخبار من الدوحة

● اخلاق رياضية عالية تحلى بها لاعبو الفريق القطري حيث قاموا بعد انتهاء المباراة مباشرة بزيارة الفريق الكويتي في غرفة الملابس ، حيث قدموا لهم التهنئة الشخصية . منتهى الروح الرياضية وهذه من اهم اهداف البطولات واللقاءات .

● قام رئيس الوفد الكويتي محمد الشويحان بالاجتماع باللاعبين عقب انتهاء المباراة حيث قدم لهم تهاني اعضاء الاتحاد الكويتي والوفد الاداري المرافق وطالبهم بمزيد من الجهد والصبر في المباريات المقبلة والتحلي بالاخلاق الحميدة والظهور بالمظهر المشرف حتى العودة الى أرض الوطن بالسلامة .

● حسين مقصيد نائب رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة بعد ان تسمع بمباراة الكويت وقطر هتف مباشرة للمدرب الكويتي الشاب عبد الرضا حسين مهنئا وطالبه بتقديم باقات من الورد باسمه لادارة الوفد واللاعبين تقديرا منه لهذا المستوى الفني العالي الذي ظهر فيه اللاعبون.

رئيس اللجنة الأولمبية السوفيتية :

رياضيو الدول الاشتراكية حققوا نتائج أعظم من نتائج أولمبياد لوس أنجلوس

موسكو — ا.ب — قال مارات غراموف رئيس اللجنة الوطنية السوفيتية للرياضة أن رياضيي الدول الاشتراكية الذين شاركوا في دورة العاب « الصداقة ٨٤ » قد حققوا نتائج اعظم من تلك التي حققت في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس .



● مارات غراموف

ودافع غراموف عن قرار بلاده بمقاطعة اولمبياد لوس انجلوس ومع انه اكد أن العاب الصداقة ٨٤ لم تنظم اساسا لمنافسة الدورة الاولمبية الا انها شهدت ١٨ رقما قياسيا عالميا بينما لم تشهد الدورة الاولمبية سوى ١١ رقما قياسيا عالميا ، وفي لوس انجلوس تم تحطيم ٤٥ رقما قياسيا اولمبيا بينما سجل ٤٧ انجازا افضل في العاب الصداقة.

وكان رئيس اللجنة السوفيتية يتحدث في مؤتمر صحفي في اليوم الاخير لالعاب الصداقة ٨٤ ، وقد رفض القول اذا ما كانت بلاده سوف تشارك بدورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية عام ١٩٨٨ واضاف: لا اعتقد انه يوجد بلد واحد بالعالم قد اتخذ قراره ، وحسب الميثاق الاولمبي فان أمامنا حتى قبل بداية المسابقات ستة اسابيع لاتخاذ قرار المشاركة بالدورة .

لوم ريغن

والقى غراموف باللائمة على حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن في مسؤوليتها عن خلق وضع اضطر معه الاتحاد السوفيتي لسحب رياضييه من الاشتراك بالاولمبياد وحول رايه في فرض عقوبات على الدول التي تقاطع الدورات الاولمبية مستقبلا قال غراموف أن ذلك يجب أن يتضمن عقوبات خاصة بالدولة المنظمة اذا ما كانت السبب في المقاطعة .

واشار رئيس اللجنة الوطنية السوفيتية للرياضة الى ان الجو الذي جرت فيه العاب لوس انجلوس قد اكد صحة القرار السوفيتي بالمقاطعة، واشتكى من زيادة الاستغلال التجاري للالعاب الاولمبية وقال أن رياضيي الدول الاشتراكية ساندوا دائما مبادىء الحركة الاولمبية وظهر ذلك واضحا في العاب الصداقة ٨٤ والتي اعاد تأكيد انها ليست دورة منافسة للالعاب الاولمبية .

تضامن اولمبي

وقال غراموف أن الاتحاد السوفيتي سوف يواصل العمل من أجل تقوية الحركة الاولمبية الدولية ولهذا الغرض سوف يستضيف في اخر الشهر المقبل مؤتمرا علميا بعنوان « التضامن الاولمبي » وسوف يحضره خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية .

فريقا الاتحاد السوفيتي بنهائي كرة السلة للرجال والسيدات في دورة الصداقة

موسكو — ا.ب — صعد منتخبا الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا الى المباراة النهائية بمسابقة كرة السلة للرجال بدورة «الصداقة ٨٤» في العاصمة السوفيتية .

ففي مباراتي الدور قبل النهائي فاز الفريق السوفيتي ١٣٩ — ٨١ على منتخب بولندا ، وفاز الفريق التشيكي ١١٠ — ٧٩ على منتخب كوبا . وبالنسبة لنتائج مباريات دور الترضية فازت هنغاريا ٨٢—٧١ على السويد وبلغاريا ٩٣—٤٨ على الجزائر وكولومبيا ٩٠—٨٢ على المغرب .

بطولة السيدات

وتقام المباراة النهائية على بطولة فرق السيدات بين منتخب الاتحاد السوفيتي وبلغاريا ، بعد أن فاز الفريق السوفيتي ٩١—٦٢ على هنغاريا وفاز الفريق البلغاري ٧٧—٦٧ على بولندا .

بعد فوزه على الكويت بهدف ملعوب لفتحي كميل

التضامن يحقق أكبر انجاز في تاريخه ويصعد لنهائي كأس الأمير

الكويت لم يحسن استغلال الفرص العديدة وضعف لياقة التضامن .. فخرج

● كتب جاسم اشكناني :

حقق التضامن انجازا كرويا كبيرا لم يسبق له تحقيقه ..وصعد لاول مرة في تاريخه الى نهائي بطولة كأس سمو الامير .. بعد فوزه أمس على الكويت ١ — صفر في مباراة الدور قبل النهائي التي اقيمت بينهما على استاد نادي كاظمة الرياضي .. وبذلك ابتعد الكويت عن بطولة كأس الامير ليلحق بالقادسية والعربي .. ليستريح الكبار من « لعبة » الكأس هذا الموسم .. ويا له من كأس .. انها فعلا مسابقة « المفاجآت » .. «وهاردلك» للكبار .. باستثناء كاظمة الـذي ما يزال بالميدان !

الكرة .. فرص والتضامن احسن استغلالها

كانت التوقعات ترجح فوز الكويت على التضامن خاصة بعد العرض الكبير الذي قدمه أمام العربي مؤخرا .. الا أن هذه التوقعات خابت .. ولكن الكرة .. استدارتها .. وانها « فرص » فقط .. وليست عروضا .. وبالاخص في مباريات الكؤوس التي لا « تعوض » .. فقد لعب التضامن مباراته أمس وقد وضع باعتباره استغلال فرصة أو اثنتين ينهي بهما المباراة .. حيث ركز كل قواه بخطي الدفاع والوسط للحد من خطورة هجمات الكويت وظهر واضحا كالعادة اعتماد الفريق على الهجمات المرتدة واستغلال اندفاع لاعبي الخصم لذلك لم يلعب التضامن من اجل العرض ولم يقدم هذا المستوى المعروف عنه .. الا انه نجح في كسب نتيجة المباراة وذلك هو المطلوب .. واكد الفريق المثل القائل « اللي تكسبه .. العب به » .. فقد تحمل خط دفاع التضامن ووسطه أيضا عبء المباراة وتحملا ضغط هجمات الكويت .. املا في الكرات المرتدة للهجوم الذي كان قدر المسؤولية فعلا خاصة بوجود المهاجم « الفاهية » فتحي كميل الذي عرف كيف يقود هذه الهجمات القليلة والخطرة .

الكويت اعطى النتيجة للتضامن من حيث لا يعلم

شتان بين الكويت اما العربي .. والكويت أمس أمام التضامن .. فقد أطاح مهاجمو الفريق بفرص سهلة لا تعد ولا تحصى وهم على بعد خطوات من المرمى .. وتسرع بدون داع امام مرمى التضامن .. كما أن الفريق اكثر من الكرات العالية التي لم يكن احدا من المهاجمين ليحسن استغلالها .. بالاضافة الى عدم التفكير بالملعب .. حيث لاحظ الكويت تكتل التضامن بالدفاع .. ولم يحاول سحبه او اختراقه بالكرات القصيرة « خذ وهات » بل اصر على الكرات العالية التي ساهمت بنجاح التضامن في مهمته فقد ظهر واضحا استنفاد لاعبي التضامن للياقتهم في الثلث الاخير من الشوط الثاني .. ولم يلعب الكويت الكرة الارضية لارهاقه وفتح الثغرات به بل لعب كرات عالية لا تعد ولا تحصى دون اعتبار لطول قامة مدافعي التضامن الذين لم يجدوا عناء في افسادها والغاء خطورتها .. كما أن سوء التسديد والتركيز على المرمى كان سببا مباشرا في اهدار الفرص الكثيرة للفريق ..ثم نقول للمدرب كارترايت .. ما هي حكاية اشراك عادل عباس بدلا من فواز الفضل وهل استطاع عادل المساهمة بشيء ما في الهجوم ؟

بالطبع لم يستطع ذلك .. ؟

عملها ابن كميل

من الملاحظ أن نجم التضامن ولاعبه الذي صنع انجازاته فتحي كميل غالبا ما يسجل أهدافا ملعوبة أمام الكويت .. وفعلا فعلها ابن كميل أمس وطار بفريقه للنهائي .. عندما سجل هدف المباراة اليتيم والفوز لفريقه من كرة سددها اثر ركلة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء .. لعبها دائرية « موزونة » من فوق الحائط وبالزاوية الضيقة على يمين حارس مرمى الكويت بالدقيقة ٨ من الشوط الثاني .

● ادار المباراة الحكم راضي الحداد وساعده حسن الموسى وعيسى هاشم وأنذر الحكم عدنان احمد من التضامن .. وكان مستوى التحكيم بوجه عام جيدا الا أن الحكمتأخر بانذار اكثر من لاعب .. اعترض على قراراته وخاصة راشد الحساوي .. والملاحظ أنلاعبي الكويت لم يلعبوا على صفارة الحكم بل اعتمدوا على رايات مساعديهوكادت ان تحرج الفريق .

● اكحساوي يضيع فرصة كبيرة وأمامه حارس التضامن ويبدو مبارك ومرزوق واحمد عبدالمحسن يغلقان المرمى والفرحان وكميل اثناء ركلةركنية للكويت

● فرصة أخرى اضاعها الشريدة برأسه ومرمى التضامن خال والحارس خارجه .

اصابة وليد الجاسم

ويذكر أنه بعد أن آستنفد فريق الكويت تغييره اصيب وليد الجاسم في كتفه الايمن وظهر واضحا عدم مقدرته على مواصلة اللعب وكان يمسك بيده قرب صدره . ومع ذلك تحامل على نفسه بسبب التغيير واكمل المباراة .

تأخر التضامن ! وسيارة الاسعاف

لاحظ كل من حضر مباراةامس بين الكويت والتضامن .. تأخر فريق التضامن عن النزول للملعب في الوقت المحدد للعب .. وهي حركة مكررة عملها الفريق أمام القادسية ايضا .. ولا نعرفسببا لهذا التأخير رغم ان فريق التضامن كان متواجدا بالملعبقبل المباراة بزمن ..؟ وهل هي مقصودة لاثارةاعصاب الخصم ؟.. مع ان الحكم خرج من الملعب بنفسه وذهب ليطلب من التضامن النزول لارض الملعب ؟ ومن جهة اخرى لم تكن هناك سيارة اسعافبالملعب .. ونحمد الله ان شيئا لم يحدث بغياب الاسعاف .. من ملعب كاظمة امس .. فوجود السيارة أمر ضروري وملح في جميع المباريات .

جدول مباريات بطولة كأس مجلس التعاون الثالثة لكرة القدم

اعتمدت اللجنة العليا لمسابقة كأس مجلس دول التعاون لكرة القدم برنامج مباريات البطولة الثالثة في اجتماعها مساء أمس الاول برئاسة محمد هيف الحجرف ، وحضور كل من محمد مبارك العلي أمين سر اللجنة ، ابراهيم مطر وحمزة ميرزا وعبدالرحمن الدهام ومحمود عبدالرسول — اعضاء وعبدالرحيم الاحمدي ممثل الاقامة العامة لمجلس التعاون ، وفيما يلي جدول المباريات :

اليوم والتاريخ ١٩٨٥	المباراة	الملعب	الحكام
الخميس ٣—١	العربي × الريان	الكويت	السعودية
الجمعة ٤—١	العين × الاهلي	الامارات	الكويت
الخميس ١٠—١	فنجا × العين	مسقط	قطر
الجمعة ١١—١	المحرق × العربي	البحرين	عمان
الخميس ١٧—١	الريان × المحرق	قطر	الامارات
الجمعة ١٨—١	الاهلي × فنجا	جدة	البحرين
الخميس ٢٤—١	الاهلي × العين	جدة	قطر
الجمعة ٢٥—١	الريان × العربي	قطر	الامارات
الخميس ٣١—١	العربي × المحرق	الكويت	السعودية
الجمعة ١—٢	العين × فنجا	الامارات	البحرين
الخميس ٧—٢	فنجا × الاهلي	مسقط	الكويت
الجمعة ٨—٢	المحرق × الريان	البحرين	عمان
الجمعة ١٥—٢	اول المجموعة أ × اول المجموعة ب		

— المباراة النهائية — وستقام في ملعب محايد .

منتخب الأشبال يخسر صفر/١ أمام الصين

وصعود الصين وتايلاند واليابان للأدوار النهائية

● بانكوك — فيصل معرفي موفد جمعية الصحافيين :

صعدت كل من الصين واليابان الى الادوار النهائية لكأس العالم لسن ١٦ بكرة القدم والتي تقام في يناير المقبل .. وجاء صعود الصين بعد فوزه امس على منتخبنا الوطني بهدف للاشيء في اللقاء الذي تم بينهما في الرابعة والنصف على ستاد بانكوك وجاء صعود اليابان بعد خسارته امام تايلاند ٣ — صفر والشوط الاول ٢ — صفر ، ورغم ذلك احتل المركز الثاني في المجموعة الثانية ب بفارق الاهداف عن نيبال الذي له ٥ نقاط . حضر المباراتين جمهور كبير يقدر بحوالي ١٠ الاف متفرج .. وفي المباراة الاولى بين الكويت والصين قدم الفريقان عرضا متوسط المستوى فظهر فريقنا في أسوأ حالاته وافتقر الى الهجمات المنظمة ، أما المنتخب الصيني فقد كان حقيقة هو الفريق الافضل وقد تمكن لاعبوه من التحكم بالكرة ومنع الفريق الكويتي من الاستحواذ عليها نظرا للطريقة الدفاعية التي لعب بها الصين . أما المنتخب الوطني فجاءت اغلب تمريراته مقطوعة وغير متقنة استفاد منها الخصم وقام بتحويلها الى هجمات مضادة .

وبهذه النتيجةيتصدر الفريق الكويتي المجموعة الاولى برصيد ٦نقاط وله ٢٤ هدفا وعليه هدف واحد يليه الصين بالمركز الثاني وبالعدد نفسه من النقاط وله ١٥ هدفا وعليه ٤ اهداف .

● منتخب اشبال الكويت تحت ١٦ سنة لكرة القدم .

لوبيز : الشد العصبي سبب الخسارة !

● قال لوبيز ان سبب الهزيمة امام الصين يعود الى الحالة العصبية التي انتابت الفريق خلال المباراة وقال ان مثل هذا الامر طبيعي جدا ويرجع ذلك الى حداثة سنهم وافتقارهم للخبرة الدولية فضلا عن انهم يواجهون الجماهير التي ملأت الاستاد والروح القتالية التي لعب بها الفريق الخصم وحول المباراة قال : كانت دون المتوسط ولم يقدم الفريقان العرض المطلوب وجاءت معظم تمريراتنا مقطوعة وغير متقنة ولم يطبق اللاعبون الخطة التي وضعتها في الوصول لمرمى الصين . هذا الفريق الذي ما زلت عند رأيي بانه ذو مستوى عادي رغم كبر سن لاعبيه .. اضف الى ذلك كله عدم مقدرة خط الوسط في تمرير الكرات لخط الهجوم .

اليوم الكويت وتايلاند

ينقل تلفزيون تايلاند اللقاء الودي بين الكويت بطل المجموعة « أ » و (عواجيز) تايلاند ابطال المجموعة ب وذلك من استاد بانكوك في السادسة مساء اليوم وسيشرك المدرب بعض الوجوه الجديدة وسيخصص ريع المباراة لصالح اللجنة المنظمة ، كما يلتقي على ملعب الجامعة في السادسة مساء ايضا منتخب نيبال مع منتخب تايلاند ب.

بسرعة من بانكوك

● اجتمع بيتر فليان امين سر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الى رؤساء الوفود المشاركة بالتصفيات حيث ناقش معهم المشاكل التي حدثت في التصفيات والخاصة بمشاركة بعض الفرق بلاعبين تفوق اعمارهم السن المطلوبة .

● رفض مدرب الصين التعليق على نتيجة مباراته مع الكويت كما لم يسمح لاي مصور لالتقاط صور لفريقه .

● تغادر اليوم بانكوك منتخبات الصين والفلبين وماكاو عائدة الى بلادها

● يغادر بانكوك اليوم ايضا بيتر فليان ولي كوك رئيس لجنة الحكام.

مواقف الفرق في ختام البطولة

● المجموعة الاولى :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الكويت	٤	٣	—	١	٢٤	١	٦
الصين	٤	٣	—	١	١٥	٤	٦
اليمن	٤	٢	١	١	٢٠	٣	٥
الهند	٤	١	١	٢	١٥	٥	٣
ماكاو	٤	—	—	٤	—	٦١	—

● المجموعة الثانية :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
تايلاند	٤	٤	—	—	١٩	—	٨
اليابان	٤	٢	١	١	٨	٦	٥
نيبال	٤	٢	١	١	٥	٧	٥
الفلبين	٤	١	—	٣	٣	١٠	٢
سنغافورة	٤	—	—	٤	—	١٢	—

رسالة القاهرة

اكرامي يصاب بالاغماء بعد وصول الأهلي الى ساحل العاج

الوحش يقرر عدم تجديد عقده مع الاتحاد المصري لكرة القدم

● د. عادل صبري مرشح لتدريب سلة الزمالك

● فيلا الاوغندي يصل القاهرة ويمنع التصوير

● القاهرة — القبس من محمود معروف :

يؤدي فريق النادي الاهلي تدريبه في السابعة من مساء اليوم بتوقيت القاهرة — الرابعة بتوقيتساحل العاج — وذلك على الملعب نفسه الذيستقام عليه المباراة الاولى بين الاهلي ونادي آسيك بطل ساحل العاج في دور الثمانية بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس والتي ستقام في الساعة السابعة من مساء الاحد بتوقيت القاهرة وقد أدى الفريق تدريبه على فترتين في احد الملاعب الفرعية ويبعد عن الفندق مسافة نصف ساعة أستمر التدريب الصباحي ٤٥ دقيقة وشارك فيه جميع اللاعبين وظهر بحالة طيبة باستثناء علاء ميهوب لاعب خط الوسط الذي تجرى له جلساتكهربائية ومحمود الخطيب الذي تخلف عنالسفر وبقي في القاهرة نظرا لاصابته في مباراة زيمبابوي كما يجري علاج ربيع ياسين الذي اصيب بنزلة برد.

وتدرب لاعبو الاهلي الدوليون ربيع ياسين ومجدي عبد الغني ومصطفى عبده تدريبا خفيفا بسبب اشتراكهممع المنتخب القومي في مباراة زيمبابوي وقاد التدريب المدرب الانكليزي دون ريفي ومساعدة احمد ماهر وتولى حازم كرم تدريب حارسي المرمى احمد شوبير واكرامي، أما التدريبالمسائي فقد استمر ساعة ونصف وأدى اللاعبون تدريبات مكثفة فيالمبنفسه وتم التركيز على تسديد ضربات الجزاء والتسديد البعيد وكانت بعثة الاهلي قد وصلت الى ابيدجان في التاسعة من مساء أمس الاول بتوقيت الكويت بعد رحلة طيران استغرقت ثماني ساعات ونصف تخللها فترة ترانزيتفي مطار اكرا بغانا وكانت رحلة شاقة بسبب سوء الاحوال الجوية وكثرة المطبات الهوائية مما اضطر قائد الطائرة الانكليزي أن يدور اكثر من مرة قبل الاقلاع او الهبوط وعانى بعض اللاعبين من هذه المطبات فأصيب اكرامي بحالة اغماء ، وفور وصول الطائرة للمطار كان في استقبال البعثة السفير المصري آيوبشرارموالمستشار خالد الكومي والسكرتير الاول محمد العشماوي وعدد كبير من اعضاء الجالية المصرية والعربية .

أما فريق اسيك فيشترك معه اللاعب يوسف بوفانا الجناح الايسر وهو احسن الجناح الايسر في الدورة الافريقية الاخيرة التي جرت فيابيدجان وهو اللاعب نفسه الذي تعاقد معه نادي كان الفرنسي لينتقل اليه فور خروج نادي اسيك من بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس هذا العام .

فيلا الاوغندي وصل القاهرة

وصل الى القاهرة فريق نادي فيلا الاوغندي ليلعب مع نادي المقاولون العرب في دور الثمانية لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس يوم الاحد المقبل في الثامنة مساء في استاد الجبل الاخضر وقد تدرب الفريق الاوغندي فور وصوله اول أمسويضم ١٨ لاعبا من بينهم ٥ لاعبين دوليين سند وهوكو الجناح الايسر وشمبسان موندا الجناح الايمن وروجر نوجا متوسط الهجوم وجولا لاعب خط الظهر واندولا نجم المنتخب الاوغندي .

يحتل فريق نادي فيلا المركز الثاني في مسابقة الدوري العام وله مباراتان مؤجلتان برغم أنه فريق حديث التكوين فقد صعد للدوري الممتاز عام ١٩٧٩ ورغم أن بعض اللاعبين من الناشئين الا أن الفريق نتائجه تؤكد انه من الفرق القوية فقد هزم نادي اسكارلت الكيني ٣ — صفر في نيروبي و ٣—١ في كمبالا في دور الـ ٣٢ في مسابقة أبطال الكؤوس وفي دور ال ١٦ فاز على نادي كوستاني بطل موزمبيق ٢— صفر وخسر في المباراة الثانية صفر — ١ ويتولى تدريب الفريق نسيتا أوت منذ ٨ اشهر فقط وصرح بان الفريق الاوغندي سيهزم المقاولون في القاهرة وفي كمبالا واعرب عن تخوفه من طاقم التحكيم الجزائري وقال اخشى أن يجامل العرب بعضهم بعضا فطاقم الحكام الجزائري قد يجامل المصريين ورفض المدرب السماح لاحد منمصوري الصحف ان يقوم بتصوير لاعبيه خلال التدريب او لدى وصولهم الى الفندق .

أما فريق المقاولون فيؤدي تدريبه يوميا مرتين ويشترك في التدريبجميع اللاعبين بما في ذلك انطوان بيلالذي عاد من الكاميرون وعبد الرزاق كريمبا الذي عاد من غانا ويدرب الفريقمايكل ايفرت الذي عاد من اجازاته السنوية من لندن .

ويصل طاقم الحكام الجزائريالمكون من موجيبا رشيد وميمون محمد وفرجي عبد الرحمن ظهر اليوم .

الدورة الصيفية

تقام في الثامنة من مساء اليوم باستاد الاسكندريةاخر مباريات الدورة الصيفية لكرة القدم حيث يلتقي الاتحاد السكندري مع النادي المصري من مباراة مهمة للطرفين خاصة المصري الذي يسعى لاثبات وجوده بعد الهزيمتين السابقتين ١—٣ من الزمالك ، ١ — ٢ من الاسماعيلي أما الاتحاد فيحاول الفوز باحدى جوائز الدورة المالية التى قد تعين النادي على مواجهة مشاكله المادية ويحاول الاتحاد تثبيت مجموعة ناشئيه حتى تتلاشى عنهم رهبة المباريات الرسمية خصوصا بعد أن وضحت سياسة النادي في الموسم الجديد التي تعتمد على الناشئين ومن هؤلاء الناشئين حارس المرمى محمد فتحي الذي اثبت كفاءة في حراسة المرمى ومحمد نور ومحسن دياب والاسناوي في خط الوسط والجدير بالذكر أن محسن دياب قد انتقل من نادي الكروم كما انتقل للفريق ايضا مهاجما نادي الكروم علاء مدحت ومجدي عزت وسيكون لهما شأن كبير فيفريق نادي الاتحاد السكندري .

أما فريق النادي المصري فقد أوقعته القرعة في أولى مبارياته مع الزمالك والمباراة الثانية مع الاسماعيلي ، لذا خرج من المنافسة على البطولة .

● يمثل الاتحاد : محمد فتحي ، طارق فتحي ، أمان فضل ، طارق العشري، محمود عطا ، مؤنس ، خطورة ، أنيس حسن ، محمد نور ، عيد أحمد ، مجدي عزت ، الجارم . ويدير المباراة الحكم الدولي احمد أبويوسف يعاونه فاروق أحمد وسمير فرج .

عادل صبري مدربا للسلة بالزمالك

تجري المفاوضات حاليا بين نادي الزمالك والدكتور عادل صبري مدرب المنتخب القومي ونادي الزمالك الاسبق في كرة السلة والطبيب بوزارة الصحة واللجنة الاولمبية الكويتية حاليا وذلك لتولي تدريب الفريق الاول لكرة السلة بالزمالك بعد سفر مدرب الفريق عادل عبدالفتاح للتدريب في المملكة العربية السعودية واعتذار المدرب السابق اسماعيل سليم ويدرب الفريق حاليا محمد شديد العائد حديثا من الكويت .

الوحش لن يجدد عقده

عقد محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للمنتخبات القومية مؤتمرا صحفيا ظهر أمس في الاتحاد المصري لكرة القدم اعلن فيه انه لن يجدد عقده في تدريب المنتخب المصري مرة ثانية وانه مستعد لترك تدريب فريق النادي من الان بعد الحملة الضارية التي تعرض لها من اجهزة الاعلام ، وبعد أن هتفت الجماهير ضده عقب واثناء مباراة مصر مع زيمبابوي يوم الثلاثاء الماضي في الدور التمهيدي لكأس العالم عن قارة افريقيا . ويذكر أن عقد الوحش ينتهي في نوفمبر المقبل .

عودة مسابقة ٢١ سنة

قرر الاتحاد المصري في اجتماعه مساء أمس برئاسة محمد أحمد اعادة مسابقة تحت ٢١ سنة لكرة القدم مرة ثانية بناء على طلب الاندية وكانت أندية الاهلي والزمالك والمقاولون العرب قد تمسكت ببقاء هذه المسابقة والتي كان اتحاد كرة القدم قد اصدر قرارا بالغائها من الموسم المقبل . هذا وقد قدر اتحاد كرة القدم في جلسته الاخيرة أن يسمح لكل لاعب بقيد ٢٥ لاعبا فقط في الفريق الاول بدلا من ٣٠ لاعبا وذلك بعد اعادة مسابقة تحت ٢١ سنة .

الغاء رحلة الزمالك الى قطر

تقرر الغاء رحلة الزمالك الى قطر التي كان من المقرر أن تتم مساء اليوم ليلعب مباراة ودية مع النادي الاهلي القطري وذلك يوم الاحد المقبل ، بمناسبة الاحتفال باعياد قطر ، وبذلك يسافر الزمالكمباشرة الى اسبانيا يوم الاحد المقبل ليقضي فيها ٤ أيام ومنها يطير الى نيروبي ليقضي بها ليلة في طريقه الى زامبيا ليلعب مباراته الاولى مع نادي نيكانيري سفل من دور الثمانيةلكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري التي ستقام يوم ٩ سبتمبر المقبل ويلعب الزمالك مباراته الثانية مع بطل زامبيا يوم ٢٢ سبتمبر المقبل باستاد القاهرة .

منتخب مصر للناشئين في المانيا اليوم

يغادر القاهرة في العاشرة منصباح اليوم بعثة الفريق القوميللناشئين في كرة القدم تحت ١٩ سنة في طريقه الى المانيا الغربية ليلعب الفريق هناك ٤ مباريات ودية خلال عشرة ايام استعدادا لتصفيات كأس بطولة العالم للناشئين عن قارة افريقيا .. ويرأس البعثة عزمي بدوي رئيس منطقة القناة وتضم محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للمنتخبات القومية وهاني مصطفى مدربا وحسن مختار مدربا لحراس المرمى والدكتور خطاب عمر طبيبا والعميد زاهر عزت اداريا وطارق الشرقاوياخصائيا للعلاج الطبيعي و٢٠ لاعبا .

الاصابة تبعد سيميوني عن منافسة بيكوفا

روما — ي.ب — لن تتمكنالايطالية ساره سيميوني صاحبة الرقمالقياسي العالمي سابقا في الوثب العالي للسيدات من منافسة السوفيتية تمارابيكوفا حاملة الرقم القياسي العالمي الحالي في لقاء العاب القوى اليوم الجمعة بالاستاد الاولمبي في روما بسبب اصابة في الكعب . ويذكر أن سيميوني حصلت على الميدالية الفضية في اولمبياد لوس انجلوس .

بطولة أمريكا للتنس :

صعود ماكنرو وفيلاندر للدور الثاني

نيويورك — افب — صعد لاعب التنس الامريكي جون ماكنرو اللاعب رقم ١ في العالم بسهولة الى الدور الثاني في فردي الرجال لبطولة أمريكا الدولية للتنسالتي تقام في فلاشنجميدو بفوزه على البريطاني كولن دوديزول ٦—١ و ٦—١ و ٦—١ .

ويتقابل مكنرو في الدور الثاني مع السويدي ستيفان ادبرج الذي فاز على الامريكي لاري ستيفانكي ٦—٤ و ٦—٣ و ٦ — صفر .

كما صعد ماتس فيلاندر — اللاعب رقم ٤ في العالم — الى الدور الثاني ايضا بفوزه على الكندي جلين ميتشيانا ٦—٣ و ٦—٤ و٦—٤ .

ويتقابل فيلاندر في الدور الثاني مع الامريكي مايكل كورز الذي فاز على السويدي هانز سيمونسون ٧—٦ ، ٧—٥ ، و ٦—٤ و ٦—٤ .

قطر تهزم السعودية بالكرة الطائرة ٣—١

الدوحة — قنا — فاز منتخب قطر لناشئي الكرة الطائرة على نظيره السعودي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد أمس ضمن البطولة الاولى لناشئي الكرة الطائرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقد جاءت نتيجة الاشواط كالتالي .. الاول لصالح قطر بنتيجة ١٥—١١ والثاني لصالح السعودية ١٥ — ٥ ، أما الشوطان الثالث والرابع فقد كسبهما المنتخب القطري بنتيجة ١٥—١٣ و ١٥—١٠ .

وحكم المباراة جاسم سيادي من البحرين كحكم أول وجهاد حمود من الكويت كحكم ثان ومحمد عبد الرحيم محجوب من قطر — مسجل — .

هاغلر يدافع عن لقبه أمام حمشو

نيويورك — يب — قال بطل العالم للملاكمة في الوزن المتوسط بدون منازع مارفن هاغلر أن توماس هيرنز حامل لقب بطولة المجلس العالمي للملاكمة في وزن فوقالمتوسط يخشى أن يواجهه لانه جبان .

وسوف يدافع هاغلر عن لقبه للمرة العاشرة يوم ١٩ [illegible] المقبل امام الملاكم السوري المولد مصطفى حمشو [illegible] وذلك في حلبة حديقة ماديسون سكوير في نيويورك في نزال من ١٥ جولة ، ويذكر أن هيرنز قد انسحب من مقابلة هاغلر العام الماضي بسبب اصابة يده اثناء التدريب .

وسبق أن فاز هاغلر على حمشو في اكتوبر عام ١٩٨١ بالضربة القاضية بالجولة الحادية عشرة .

سقراط غير سعيد بالمباراة الاولى

فلورنسا — ي.ب — شارك كابتن المنتخب البرازيلي السابق اللاعب سقراط لاول مرة مع فريقه الايطالي الجديد فيورنتينا وذلك في المباراة التي تعادل بها ١—١ مع فريق كاسرتانا بالدور الثالث لكأس ايطاليا.

وقال ارماندو اونيستي مساعد مدرب نادي فيورنتينا أن سقراط كان عظيما ولم يكن يتوقع هذا المستوى منه في المباراة الاولى مع الفريق ، ولكن اللاعب البرازيلي البالغ من العمر ٣٠ عاما قال ان الشوط الاول بالنسبة له كان رهيبا .

فوز السوفيت ببطولة كرة السلة للسيدات

موسكو — اب — حصل منتخب الاتحاد السوفيتي على بطولة مسابقة كرة السلة للسيدات ضمن العــاب الصداقة ٨٤ وذلك بعد فوزه بالمباراة النهائية بنتيجة ٩٩—٥٦ على منتخب بلغاريا .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

كاهانا... وغيره

صفوان البني

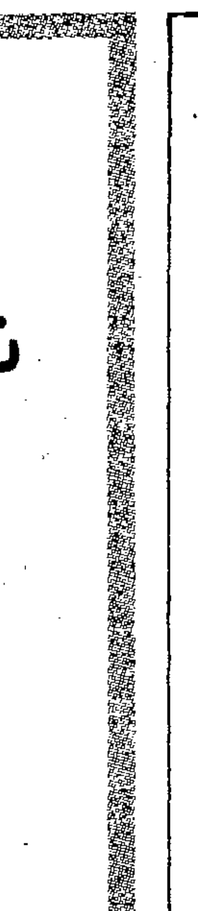
لا يختلف الارهابي مائير كاهانا عن غيره من رموز السلطة في الكيان الصهيوني ، فهو مثله مثل شامير وبيغن وبيريز وغيرهم . كما لا يختلف حزب العمل عن تكتل الليكود او اي تكتل سياسي ، فكلها كيانات ارهابية عدوانية .

وما يمارسه كاهانا اليوم ، مارسه اسلافه منذ انتزاع فلسطين رسميا منذ العام ١٩٤٨ وفعليا قبل ذلك بسنوات ، ولا يزال الارهاب الصهيوني مستمرا في انتزاع الارض والشعب في فلسطين ، لان الاطماع الصهيونية ، لم تبدأ عند حيفا وعكا ولن تنتهي عند أم الفحم ، ولا حتى عند « أم القرى » !

واذا فشل كاهانا في هذه المحاولة لطرد سكان أم الفحم فان فشله ليس أكثر من جولة اولية لاستطلاع ردة الفعل الداخلية وردود الفعل الخارجية ، والقضية في هذا النطاق ليست اكثر من بديهيات تمارس أمام الانظار العربية الرسمية والشعبية دون أية ردود فعل تذكر .. لكن القضية تكتسي خطورتها الى حد الكارثة امام عدم الاحساس واللامبالاة بان ثمة خطرا حقيقيا وجديا ذا طابع علني يهدد بضياع فلسطين بالمعنى الحقيقي للكلمة. وكاهانا ليس اكثر من وسيلة لتحقيق غاية اسرائيلية صهيونية لن يستقيم الوضع الاسرائيلي دون تحقيقها ، وهي أن ما يسمى بأرض اسرائيل لن يستقر طالما ظلت مزروعة بألغام بشرية فلسطينية ، ولا يهم الفلسطيني — اللغم أين يكون ، على أرضه ، أم في اليمن ، لان الرهان الاسرائيلي على « فناء » هذا العنصر وابادته كاملا ، والماكينة الحربية الصهيونية تعمل في هذا الاتجاه .

وهذه الحقيقة ليست بجديدة ، فقد طرحت منذ انشاء الكيان الصهيوني ، وعبر عنها صراحة أكثر من مسؤول من مسؤولي العدو ، وعبرت عنها بوضوح اكثر غولدا مائير بعد حرب ٦٧ . ومسألة الصمود الشعبي الفلسطيني ليست مجالا للنقاش لان البقية الصابرة الصامدة على ارضها عرفت معنى الهجرة وما تجره من ويلات ومصائب . انما تكمن الخطورة في هذا الصمت امام مواجهة هذا الخطر واللامبالاة التي يواجه العرب بها خطط كاهانا المعلنة ، والاخطر من ذلك أن مثل هذه الكارثة لم تفعل اثرها في اطار خلق صدمة او صحوة من شأنه لم اللحمة الفلسطينية .. فما هو الخطر الذي ينتظره الفلسطينيون حتى يدركوا أن خلافاتهم هي التي تعطي الفرصة لكاهانا وغيره ليعمل ما يريد ، وللعصابات الصهيونية في استكمال مخططها .. وهي على أي حال فرصة ودعوة لاخوة السلاح ان يعيدوا النظر بواقعهم .

واذا لم يؤثر هذا الخطر ، ولم يكن فاعلا من أجل عودة الوعي العربي بصفة عامة والفلسطيني بصفة خاصة بكل الاصعدة فلسطينيا — فلسطينيا ، وفلسطينيا — عربيا ، وعربيا — عربيا ، فان اي خطر اخر بعد ذلك لن يكون مؤثرا ، ولن يخلق ردة الفعل لتقوم القيامة العربية التي طال انتظارها .



● ناجي العلي ●

قلم وفكرة

التخطيط والتخلف العربي

عبد الله الخطيب

ان من الاحاديث لعبرة .. ومثال اليوم لهو يدل صدق الدلالة على حالنا في الدول العربية ننظر للعالم من حولنا ينمو ويتطور ونظل نحن في ركاب الامم ... ولا نستفيد ولا نتعظ .. ولقد استوقفتني قصة قالها دمنة في كتاب كليلة ودمنة يروي قصة عن ٣ سمكات قال فيها : زعموا أن غديرا كان به ثلاث سمكات ، فمر صيادان بذلك الغدير فلما رأيا السمكات تواعدا على أن يرجعا إليه بشباكهما فيصيدا السمكات الثلاث فلما رأتهما السمكة الحازمة خرجت سريعا الى مجرى النهر ونجت بنفسها .. أما السمكة الثانية فلبثت حتى جاء الصيادان فلما ابصرتهما قالت : فرطت وهذه عاقبة التفريق .. ولكن العالم لا يقنط ولا يدع الاخذ بالراي .. ثم تماوتت تطفو متقلبة على وجه الماء فأخذاها فألقياها غير بعيد عن النهر فوثبت اليه ونجت .. وأما الثالثة فلم تزل في اقبال وادبار حتى صاداها ... وهذه نهاية القصة وهي موجزة ولكن معناها كبير ... وأمثلتها تنطبق علينا فمن دول العالم الثالث مثل السمكة الاولى عندما رأت الخطر وهو التبعية الاقتصادية للدول الكبرى والوقوع بشباكها نجت بنفسها وجعلت لنفسها الاكتفاء الذاتي ومحاربة الاستغلال والتبعية بل وحتى أن السمكة الثانية لهي مثال للدول من العالم الثالث الاقل مرتبة وذكاء تحايلت على الدول المستعمرة والمستغلة ثم وضعت التخطيط والتصميم حتى تقلل من الاعتماد على الدول الكبرى ، وتسير في ركابها . أما السمكة الثالثة فهي ادل مثال على عالمنا العربي الذي لا يتحرك الا عندما يرى الخطر .. بل وحتى تحركه لا يجدي الى النجاة سبيلا .. فنقع في شباك الغرب ونظل نسير في ركاب التبعية الاقتصادية .... فلا نحن خططنا ولا كانت خططنا التنموية الخمسية أو العشرية ان وجدت قد حققت لنا التحرر من التبعية وأصبحنا دولا مستهلكة ، فهل سنتحرك وننجو أم سنظل في شباك التبعية الغربية وننسى الاكتفاء والاعتماد على النفس ؟ سؤال لعلنا نجد له جوابا في المستقبل قبل أن نتحول من الشبكة ... الى النار ونتحول الى « مطبق سمك » .. من الاصلي للدول الكبرى .

زوجة مخلصة

كاد رجل الامن بول بير ان يخسر بيته وزوجته بسبب عمله الليلي ، الى ان قررت زوجته القيام بالاعمال المنزلية ليلا والخلود الى النوم في النهار .

والان صار السيد بير ياتي الى بيته في منتصف الليل ليتناول طعام « الغداء » مع زوجته جولي وولديه وصارت الاسرة بعد ذلك تاوي الى النوم في الساعة السادسة والنصف صباحا .

ويقول السيد بير أن هذا الحل انقذ زواجنا انما يضطر الاولاد في ايام الدراسة الى النوم ليلا وبذلك فلما تتاح لهم الفرصة لمشاهدة والدهم .

عندما تنتهي خدمات المدراء ..

يحصل معظم المدراء الذين يستغنى عن خدماتهم على وظائف افضل من الوظائف التي كانوا يشغلونها وذلك بمساعدة مكاتب الاستشارة .

فقد كشفت دراسة جرت حديثا في بريطانيا عن ان اكثر من نصف كبريات الشركات البريطانية تستدعي هؤلاء المدراء وتوظفهم .

ودلت هذه الدراسة ايضا على ان ٧١ بالمائة من المدراء الذين انهيت خدماتهم مؤخرا قد التحقوا باعمال وبرواتب تساوي في اسوأ الاحوال الرواتب التي كانوا يتقاضونها في السابق في حين حصل ٧٥ بالمائة منهم على رواتب افضل .

كما كشفت الدراسة عن أن ٣ من اربعة مديرين توظفوا في خلال ثلاثة اشهر من انتهاء خدماتهم وان ١ من ٤ حصل على عمل في غضون ستة اشهر .

صفحة جديدة في تاريخ الطب

كتب صبي يبلغ من العمر عامين صفحة جديدة في تاريخ الطب بعد أن قضى على مرض فقر الدم القاتل من خلال ثالث عملية تجرى له لزرع نخاع العظم .

فبعد ان اجريت لهذا الطفل الذي يدعى ديفيد كامب من اردروسان ، العملية الثالثة ، بدأ عظمه يفرز النخاع بشكل سليم .

عين

ان تتحول السيارات الى حطام ، وركابها الى المستشفيات لعدم التقيد بالضوء الاحمر والاخضر على الاشارات .. او التوقف والتأكد من خلو الطريق قبل الانطلاق من الفتحات الجانبية الى الطرق الرئيسية .

الطقس

● تكون درجة الحرارة دون المعدل ، مع رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة قد تنشط احيانا .

حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .

درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٢ ، الاحمدي ٣٩ وفيلكا ٣٨ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت والاحمدي ٢٥ بالمائة ، وفيلكا ٣٥ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
٣ عصرا ٣ ليلا
● ادنى جزر :
٩ صباحا ٩ مساء

القبس
الجمعة ١٩٨٤/٨/٣١م
Friday, 31/8/1984
No. 4418 — العدد ٤٤١٨
طبع من عدد اليوم الجمعة
٥٢٧٣٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .
صدق الله العظيم

تنعى

عائلة جوهرحيات

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم

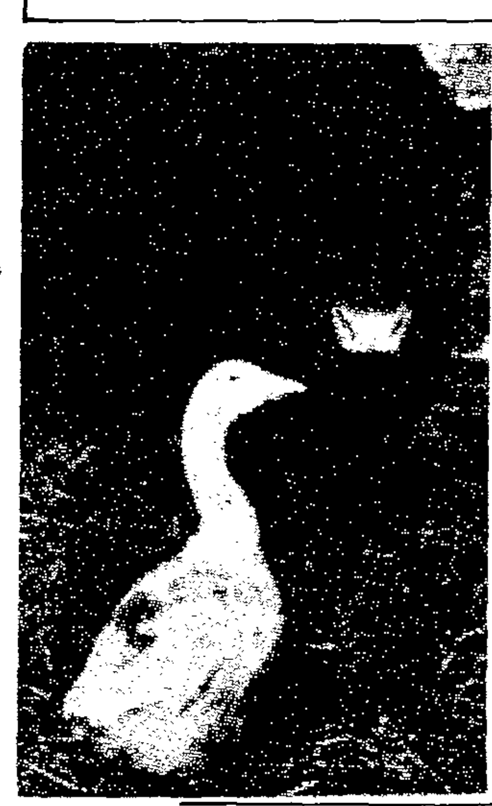
الغالي المرحوم

احمد جوهر حيات

تقبل التعازي في الحسينية الخزعلية اعتبارا من الخميس ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

أوزة .. بين العجول

هذه الاوزة تجد سعادة ما بعدها سعادة رغم فارق الحجم والنوع ، عندما تكون بجانب العجول ، ذلك لان جميع اصدقائها من العجول فهي تنام وتعيش معها ، بل وتتناول الطعام أيضا .

وفي حقيقة الامر يعترف صاحب هذه الاوزة ، انها تعتقد بانها عجلا وليست اوزة .. والسبب في ذلك ان امها وضعت البيضة وجلست فوقها لتفقس في مكان يعج بالعجول ، فجاءت في هذا المكان لذلك تميل الى العجول اكثر من الحيوانات الاخرى .

تزوج سرا للاحتفاظ باعجاب المراهقات



حطم معبود موسيقى البوب ، نيك رودس قلوب مليون مراهقة بزواجه سرا من صديقته الاميركية .

فقد تزوج نيك البالغ من العمر ٢٩ عاما من جولي آن فريدمان .. وكان اشبينه انثى .

الجدير بالذكر أن الممثلة لين جريفتس جاءت من نيويورك خصيصا لتكون بجانبه في هذه المناسبة السعيدة . ولم يحضر حفل الزواج سوى ثلاثة أفراد من فرقة دوران — دوران الكبيرة العدد .

توأمان .. ولكن ..




ستواجه المدرسة بولين والكر مشكلة مزدوجة ، قد تشعر بولين بالاعتزاز لانها أم لبنتين توأمين حلوتين ، ولكن ستطالب كل من الفتاتين التوأمين بالمستقبل باقامة حفل عيد ميلاد لكل منهما على حدة .

صحيح أن الفتاتين شارلوت وستيفاني والكر توأمان انما ولدتا في تواريخ مختلفة وكان الفارق بين الولادتين ١٣ دقيقة وفي يوم يختلف عن اليوم الذي ولدت فيه كل منهما .

فقد ولدت شارلوت في الساعة ١١٫٥٢ ليلا وفي الساعة ١٢٫٠٥ ليلا ولدت ستيفاني — اي في اليوم التالي .

وتقول بولين انه لامر غريب فعلا أن يكون لتوأمين ميلادان مختلفان ، والشيء الملفت للنظر انه ما أن ينتهي حفل عيد ميلاد الاولى حتى يبدأ حفل عيد ميلاد الثانية .